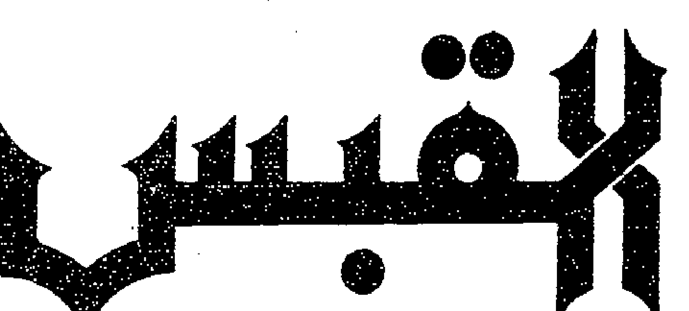


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٦ صفحة — الخميس ٣٠ ربيع الاخر ١٤٠٤هـ — ٢ فبراير (شباط) ١٩٨٤م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤٢١٠ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Thursday, 2 February, 1984 — 12th Year, No. 4210 — Kuwait.

السعودية تدعو لسحب المارينز وتستغرب ارسال الاسطول السادس الى لبنان

دعت السعودية الى انسحاب مشاة البحرية الامريكيين والقوات الاسرائيلية من لبنان وأكدت ان القوات السورية ستنسحب بعد ذلك. وانتقد نائب العاهل السعودي ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ارسال الولايات المتحدة اسطولها السادس وقوات من المارينز الى لبنان .

وتساءل الامير عبد الله في اجتماع مع وفد « المائدة المستديرة » الاميركي الذي زار الرياض يوم الاحد الماضي برئاسة السفير السابق جون ويست قائلا « لماذا تقوم قوة عظمى مثل الولايات المتحدة على ارسال اسطولها والفين من جنودها الى لبنان .. فهم ان تدخلوا اشار تدخلهم استنكار الجميع على انه تدخل قوة عظمى .. وان منيت مهمتهم بالفشل فستهتز هيبة الولايات المتحدة » .

وقال الامير عبد الله في ملاحظاته التي اذاعها راديو الرياض « انه لو ارسلت واشنطن اساطيلها وقواتها لرد المعتدي « اسرائيل » واجباره على الانسحاب ومعاقبته لقوبلت بالترحاب . اما ان تاتي هذه القوة العظيمة لحماية بعض الافراد او لتنفيذ سياسة مبنية على مشورة خاطئة فهذا هو العار بعينه » .

وحول مشروع الرئيس الامريكي ريغن حول السلام بالمنطقة قال الامير عبد الله ، انه يمكن ان يكون مقبولا لو انه اعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير . وندد باتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل . وقال « لا شك ان هناك غايات اخرى من هذا الاتفاق لم يعلن عنها .. ولكننا نعرف انها موجهة ضد مصالح الامة العربية » .

عبد العزيز حسين : اذون الزيارة تخضع لتدقيق بشخصية ونوعية القادمين

الانفجارات استهدفت الكويت النظام

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين امس : ان الانفجارات الاخيرة التي وقعت في الكويت كانت تهدف الى زعزعة الامن في البلاد وانها كانت تستهدف الكويت النظام .

واضاف في حديث نشرته صحيفة « الشرق الاوسط » السعودية التي تصدر في لندن باللغة العربية : « ان الجلسة الاولى من محاكمة المتهمين بحوادث الانفجارات ستكون علنية وستحدد المحكمة بعد ذلك مدى استمرار علانية او سرية الجلسات وفقا للمصلحة العامة » .

ونفى ان تكون الكويت قد اتخذت اي اجراءات لانهاء خدمات بعض العاملين بالشرطة او الجيش او قطاعات العمل المختلفة .

وحول تاشيرات الزيارة للكويت قال : « ان اجراءات الزيارة لم تلغ او توقف بل على العكس مستمرة ولكن بعد تدقيق اكثر بشخصيات ونوعيات القادمين » .

وحول ما اذا كانت الانفجارات قد جاءت كتهديد غير مباشر لدول الخليج قال الوزير عبد العزيز حسين « ان كل مواجهة للكويت هي في الاساس مواجهة لكل دول مجلس التعاون الخليجي كما انه لو حدث ذلك في اي دولة من دول المجلس فاننا سنعتبر ذلك موجها الينا بالكويت »

وردا على سؤال آخر حول الحملة الاعلامية والهجوم المستمر على الكويت من بعض الجهات قال : « ان سياستنا في الكويت دائمة عدم الرد على اي حملات ونكتفي باعطاء الحقائق كاملة لشعبنا في الكويت والامة العربية ولذلك فان وسائل الاعلام

البقية على الصفحة ١٦ — عمود ٦

المنامة : اعتقال مواطن وبحوزته اسلحة ومتفجرات

المنامة — كونا — قالت صحيفة هنا ان السلطات البحرينية اعتقلت مواطنا بحرينيا ووجهت اليه تهمة الانتماء الى منظمة محظورة وحيازة اسلحة ومتفجرات .

البقية على الصفحة ١٦ — عمود ٦

محاولة تمويل أحد كبار المضاربين بالسوق المحلي

تقول أوساط اقتصادية مطلعة أن الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية تسعى لاعادة تمويل وجدولة قروض لصالح احد كبار المضاربين في السوق بمبالغ يصل مجموعها الى ١٠٠ مليون دينار كويتي .

ويعتقد بان سبب هذه المحاولة ، هو مطالبة عدد من البنوك الاجنبية التي ساهمت في القروض السابقة ، بان تحل آجال تلك القروض نتيجة لاختلال المركز المالي للمضارب المذكور.

وتتركز المساعي على احلال البنوك الكويتية بدلا من البنوك الاجنبية في تمويل المضارب على اساس ان الاقربين أولى بالمعروف !

« ريجنسي » مقرا للقمة الخليجية المقبلة

تم اختيار فندق « حياة ريجنسي » لمقر المؤتمر القمة المقبل لدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في نوفمبر المقبل في الكويت .

وقد اشترى صاحب الفندق الاراضي والمنازل المحيطة لتوفير اكبر منطقة خالية حول الفندق ، كما بدأت اعمال لانشاء قاعة مؤتمرات كبرى على الارض التي يحتلها الآن موقف السيارات .

داود مساعد الصالح رئيسا للمجلس البلدي



فاز السيد داود مساعد الصالح برئاسة المجلس البلدي في انتخابات جرت مساء أمس بنتيجة تسعة اصوات مقابل سبعة أصوات حصل عليها منافسه السيد عبد العزيز المدسماني رئيس المجلس السابق . كما انتخب المجلس ايضا السيد فهد العسلاج نائبا للرئيس .

● التفاصيل ص ٤ ●

مختصر مفيد

وزير التربية هو حكما الرئيس الاعلى للجامعة ، مهمته طبعا مزدوجة ، والازدواجية اصبحت التوجه الجديد لدينا ، اصبح عندنا مدير جامعة « متعدد المهمات » نقد حسمها وزير التربية واقترح حلا على اساس ان يمسك مدير الجامعة المبضع بيده اليمنى والقلم باليسرى ، يستمع باذن الى نبض المريض والثانية الى مطالب الشباب .

شكرا لمعالي الدكتور « متعدد التطلعات » !

شامير يحلم « بأبو سجعان » !

يبدو ان اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني يعيش في رعب دائم من السيارات الملغومة ومن قادتها الانتحاريين من أمثال « أبو سجعان » الذي يمثل بالنسبة له كابوسا دائما . وأخذ الاسرائيليون درسا وعبرة مما حدث لمقر قيادة الجيش الاسرائيلي في صور الذي نسفته سيارة انتحارية فعمدوا الى تطويق مكاتب رئيس الحكومة في القدس المحتلة بكتل ضخمة من الاسمنت لتكون عقبة امام سيارة انتحارية قد تحاول تفجير مكاتب الصهيوني شامير .

(الصورة راديو ي.بـ)

قصة اليوم

القناعات الخليجية في مواجهة الأزمة

يعتبر وزير الدولة أن كل مواجهة للكويت هي في الاساس مواجهة لكل دول مجلس التعاون الخليجي ، والعكس صحيح أيضا ، ويقول ان التنسيق القائم أقوى من العقود والاتفاقيات الموقعة ، لانه نابع من المسؤولية المشتركة .

ونحن نشارك الوزير هذه النظرة ، خصوصا اذا كان الحديث يطال الشؤون الامنية ويلقي ظلاله على الاستقرار الذي كان ، وسيبقى ، من المعالم الاساسية للمجتمع الكويتي والخليجي .

واذا كانت الحركة الدائمة تحكم منطق الاحداث والتطورات المحلية والاقليمية والدولية ، فان نجاح العمل السياسي يتوقف على التحرك المستمر انطلاقا من تشخيص المعادلة الممكنة بين القدرات والمتطلبات .

وما يربط الكويت باسرتها الخليجية ، يظهر بصورته الاشد وضوحا في الفترات الحرجة ، خصوصا عندما يكون موضوع الاختبار من النوع الامني الذي يستنفر تلقائيا كل دول مجلس التعاون الخليجي ، وهو ما لاحظناه فعلا ، بعد حوادث التفجيرات الاخيرة ، والتي وصفتها الدوائر الخليجية المسؤولة بانها « ترمي الى تطويع دول المجلس لاتباع سياسة مفروضة من الخارج تتناقض مع القناعات والمواقف الخليجية » .

وعلى الرغم من الحساسية الخاصة التي تنطوي عليها المسائل الامنية ، فان التصرف في اوقات الازمات يظل اكثر صدقا من التصرفات التي تسود في الاوقات العادية ، وخصوصا في المجال الخليجي ، حيث يمكن ان تختلف الاجتهادات في بعض الامور ، كما حصل في مناقشات الاتفاقية الامنية الموحدة ، ولكن الاواصر التي تربط دول مجلس التعاون الخليجي كانت من العمق بحيث ان الاتفاقية الاقتصادية مثلا ادت الى « تقنين » مسائل امنية مرتبطة بالاقتصاد ، مثل مسائل العبور والجوازات والاقامة والعمالة الوافدة ، وكلها امور تحظى باهتمام خليجي على درجة واحدة ، ولعل ذلك ما يفسر شعور الكويت بانها لم تكن مستهدفة بذاتها ، وشعور الاشقاء الخليجيين بانهم هدف مباشر لكل محاولة من هذا النوع تقع في الكويت او غيرها على امتداد الساحة الخليجية .

القبس

عرفات في الكويت الأحد

اجتماع مغلق بين الفهد والحسن الثاني وأبو عمار



● الحسن الثاني لدى استقباله عرفات (يب — راديو)

يصل الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات الى البلاد يوم الاحد المقبل حيث يترأس اجتماع الصندوق الوطني الفلسطيني في نطاق جولة له في عدد من دول الخليج العربي . وكان ابو عمار قد عقد اجتماعا مغلقا مع كل من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والحسن الثاني عاهل المغرب في الرباط قبل توجهه الى مالي لاستئناف جولة افريقية بدأها في الاسبوع الماضي . وقالت وكالة الانباء الكويتية أن ابو عمار اجتمع كذلك في الرباط مع وفد من مجلس النواب البريطاني يضم ٣ نواب من المحافظين وواحدا من حزب العمال وتناولت المباحثات اخر تطورات القضية الفلسطينية .

ابو جهاد « خليل الوزير » نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية قال لوكالة « فرانس برس » ان عرفات سيتوجه يوم ٥ فبراير الى الكويت. واوضح أنه سيبدأ بعد ذلك جولة في عدد من دول الخليج قبل أن يرأس يوم ١٠ فبراير في تونس اجتماعا للجنة المركزية لحركة « فتح ». واشار الى أن عرفات سيزور كلا من مالي

البقية على الصفحة ١٦ — عمود ٦

محاولة نسف مسجد « صور باهر » بقضاء القدس

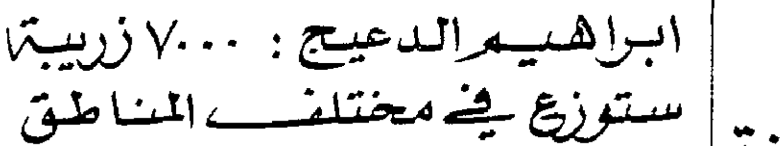
● ص ١٧ ●

اليوم في قضايا القبس

سلامة الجليل رقم ٢

اسرائيل تبني الجدار الحديدي على جثث المسلمين

ص ٢١ - ٣٦



المخيطر لـ القبس :

مشروع جديد لتسجيل المباني والوحدات السكنية

اعلن مدير ادارة السجل المدني السيد مساعد محمد المخيطر انالهيئة العامة للمعلومات المدنية تقوم الان بمشروع تسجيل المباني والوحدات السكنية . ويشتمل المشروع على بيانات محددة عن كل مبنى . بالاضافة الى عنوانه ، ونوعه ، ومكوناته من حيث الوحدات مثل الشقق والملاحق والدكاكين .

وقال في حديث خاص لـ «القبس» لقد تم البدء بالعمل الفعلي بهذا المشروع في شهر اغسطس الماضي بعد ان استكملت الهيئة جهازها الفني اللازم للعمل .

واضاف قائلا : ان العمل بالمشروع يتكون من مرحلتين تم الانتهاء من المرحلة الاولى في شهر نوفمبر الماضي اذ تم من خلالها تسجيل المباني والوحدات في مناطق السكن النموذجيه « المناطق المعنونه » واحصاء حوالي ٤٦٦٥٨ مبنى ويشتمل المشروع على ٦٤٨٩٤ وحدة سكنية منها ٥٨٦١١وحدة لاغراض السكن و ٦٢٨٣ وحدةلاغراض العمل ويقصد منها مباني الخدمات العامة كالمخافر والمستوصفات والجمعيات ، حيث قدرت الهيئة اجمالي الوحدات السكنية بالكويت بـ ٢٥٠ الف وحده .

وفيما يتعلق بالمرحلة الثانية قال : ان المرحلة الثانية تتضمن تسجيل المناطق الاستثمارية ومناطق الحدود والجزر « الى المناطق غير المعنونة » حيث بدأ العمل في هذه المرحلة في شهر ديسمبر من عام ٨٣ وينتظر الانتهاء منها في نهاية العام الحالي اذ يقدر عدد الوحدات بهذه المناطق بحوالي ١٩٠ الف وحدة .

محتويات التسجيل

وحول موضوع المضامين التي تحتويه عملية التسجيل قال : تتضمن عملية التسجيل بالاضافة الى توفير البيانات اللازمة عن المبنى كتابة بعض الارقام الخاصة بالهيئة على المباني.

وعن الهدف العام من المشروعقال السيد المخيطر ان المشروع يهدف الى توفير بيانات اساسية عن العناوين والمباني لتكون القاعدة او الركيزة التي سيتم على اساسها تسجيل الافراد في نظام المعلومات المدنية « السجل المدني » علما بان الهيئة منذ بداية عملها وصدور قانون نظام المعلومات المدنية رقم ٣٢ لسنة١٩٨٢ نقوم بالتحضير لنظام المعلومات المدنية حيث سيتم تسجيل بعض المعلومات عن كافة الافراد بالدولة واصدار رقم وبطاقة مدنية موحدة لكافة الافراد المسجلين بحيث تستخدم البطاقة المدنية لاغراض اثبات الشخصية .

● مساعد محمد المخيطر .

● في الكويت ٢٥٠ ألف وحدة تقريبا

● نعمل على اصدار بطاقة مدنية موحدة لكل المواطنين

نظام المعلومات المدنية

وفي تعريفه لنظام المعلومات المدنية قال : هو عبارة عن تسجيل لبعض المعلومات لكافة المواطنين والرعايا المتواجدين على ارض الكويت بحيث يتم على اساسه اصدار رقم وبطاقة لكل فرد ، وهذا ما يعرف بنظام السجل المدني او نظام دفتر العائلة او دفتر النفوس في بعض الدول العربية .

واشار السيد المخيطر أن الهيئة استلمت خلال هذا الاسبوع اجهزة لادخال المعلومات والبيانات على الحاسب الالي بحيث تستخدم هذه البيانات في نظام العناوين والمباني . كما سيتم استلام شاشات العرض لربطها بمركز الحاسبات والميكروفيلم التابع لوزارة التخطيط .

التنسيق مع الجهات الحكومية

وعن مدى التنسيق بين الهيئة العامة للمعلومات المدنية والجهات الحكومية الاخرى قال : ان التنسيق قائم مع اكثر من جهة وعلى سبيل المثال لا الحصر فان ادارة التنظيم وادارة الانشاءات وادارة المساحة في البلدية تقوم بتزويدنا بالخرائط .

كذلك هناك تنسيق بين الهيئة ووزارة التخطيط فيما يتعلق بالحاسب الالي وتدريب العاملين الجدد بالهيئة وخاصة ان الهيئة قامت بتعيين العديد من الشباب الكويتي في وظائف فنية مثل تحليل النظم ووضع البرنامج بالاضافة الى برامج تدريبية خاصة لتطوير المعلومات المتواجدة ، مما استوجب التنسيق مع وزارة التخطيط.

كذلك فان الهيئة العامة للمعلومات المدنية تسعى الى تشغيل نظامومعالجة العناوين والمباني عن طريق الحاسب الالي الموجود بوزارة التخطيط .

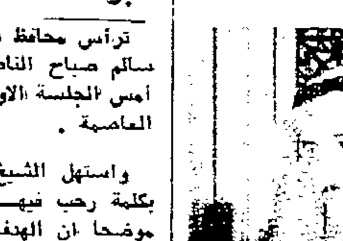
واضاف السيد المخيطر قائلا ان التنسيق قائم الان مع وزارة الداخلية بخصوص نظام تسجيل المباني والعناوين.

كما أن التنسيق قائم مع كل من وزارة العدل والصحة والدفاع والشؤون الاجتماعية والعمل .

عودة المزروعي من تونس

عاد الى الكويت امس قادما من تونس وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي ، بعد أن ترأس وفد الكويت الى مؤتمر مجلس وزراء الشباب العرب الذي عقد في العاصمة التونسية في الفترة من ٢٩ــ٣١ الشهر الماضي .

ابراهيم الدعيج : ٧٠٠٠ زريبة ستوزع في مختلف المناطق





● ابراهيم الدعيج الصباح

قال الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة للزراعة ان الهيئة ليست مسؤولة عن اية ازالات لزرائب الاغنام في منطقة الصليبية .

واضاف في تصريح خاص لـ « القبس » : « آن تلك الاجراءات مسؤولة عنها مسؤولية مباشرة بلدية الكويت التي لا شك ان لها اسبابا جوهرية في ازالة مثل تلك الزرائب التي لا تحمل اي ترخيص باقاماتها .

وقال اننا لم نمنع احدا اننا باقامة اي حظيرة للمواشي .. وان الهيئة تسعى الان الى حصر اسماء كل المواطنين الذين يملكون رخصا باقامة زرائب للحيوانات .. هذا الحصر براد منه معرفة عددهم .. وعدد الحيوانات الموجودة لديهم بكل انواعها تمهيدا الى نقلهم للمواقع الجديدة التي خصصتها الدولة لمربي المواشي .

وعن تلك المناطق قال الشيخ ابراهيم .. انها ستكون ٦ مناطق اثنتان في الوفرة ، واثنتان في طريق العبدلي .. وواحدة في الشقايا والاخيرة في منطقة الاطراف ، وكل هذه المناطق موزعة ضمن اسوار حديدية .. وموفر لها الحماية الامنية والخدمة الطبية البيطرية بجانب تقديم خدمة الاعلاف .. وعن موعد توزيع تلك القسائم قال .. انها ستكون خلال ٣ اشهر .

ودعا الشيخ ابراهيم المواطنين الكويتيين الى الاهتمام بتربية المواشي لان في ذلك الاهتمام تنمية لمصادر الثروة الحيوانية في الكويت .. وقال : ان الدعم الذي تقدمه الدولة لمربي المواشي يشجع مثل ذلك الأمر كثيرا .

وعن شروط منح تلك القسائم قال الشيخ ابراهيم انها شروط اهمها أن يكون صاحب القسيمة كويتي ويملك عددا من الاغنام وبشكل عام سيتم نشر الشروط قريبا جدا .. واضاف ان عدد الزرائب التي ستوزع سيبلغ ٧٠٠٠ زريبة .

العثمان : الحظائر التي تمت ازالتها في الصليبية مخالفة للقانون

اعلن مدير عام بلدية الكويتالسيد راشد العثمان ان عملية ازالةحظائر المواشي في منطقة الصليبية جاءت نتيجة لانشاء هذه الحظائر بدون ترخيص .

وقال في تصريح خاص لـ «القبس» ان توزيع القسائم لهذا الغرض من اختصاص الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ، وقد عقد اجتماع قبل شهر تم بموجبه تخصيص مواقع لمن يرغب في تربية المواشي . الا ان الذي حصل هو ان جميع المتقدمين سجلوا على موقع لتربية المواشي ولم ينتظروا صدور الرخص حيث باشروا بانشاء الحظائر بدون علم مسبق من البلدية مما نتج عنه ارباك للهيئة العامة للزراعة والثروةالسمكية واوجب عقد اجتماع بين الهيئةوالبلدية والاتفاق على ازالتها بالتعاون مع اجهزة الامن نظرا للفوضى التي احدثتها هذه الحظائر غير المرخصة .

واكد العثمان ان البلدية قد خصصت مناطق محددة لهذا الغرض وسوف تفي بكافة احتياجات المواطنين المقدمة اليها .

واشار الى ان البلدية والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية تشجعان على مزاولة مثل هذهالاعمال والحرف باعتبارها ثروة وطنية ولكن ينبغي ان تكون بشكل منتظم وسليم لا تتعارض مع القوانين المرعية .

مجلس محافظة العاصمة يعقدأول اجتماعاته برئاسة المحافظ

ترأس محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح صباح أمس الجلسة الاولى لمجلس محافظة العاصمة .

واستهل الشيخ سالم الجلسة بكلمة رحب فيها باعضاء المجلس موضحا ان الهدف الاساسي لهذه الجلسة هو التعارف بين الاعضاء ورسم خطة جدول اعمال الجلسة المقبلة من اجل رفع شان المجلس لتحقيق الخير للصالح العام وخدمة لهذا الوطن .

ثم تلا الشيخ سالم على الحاضرون نص المرسوم الاميري الصادر عن مجلس الوزراء بتعيين اعضاء من المواطنين في مجالس المحافظات .

كما تلا قرار وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح الخاص بتشكيل مجالس المحافظات .

هذا وسوف يعود المجلس للانعقاد في ١٤ فبراير الحالي بحضور مختاري محافظة العاصمة لعرض ما يخصهم في مناطقهم .

الخضري يغادر الى الرياض

غادر البلاد أمس وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري يرافقه مدير ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة سالم حمد الرومي متوجهين الى الرياض بالمملكة العربية السعودية لحضور اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج التي ستعقد هناك في الفترة من ٤ــ٧ فبراير الجاري .

١٨ حادثة اصطدام

وقعت في مناطق متفرقة من البلاد أمس الاول ١٨ حادث اصطدام وحادثا دهس نتج عنها بعض الاصابات والاضرار المادية .

وقد وقعت حوادث الاصطدام في كل من مناطق الشعيبة الصناعية ــ الصباحية ــ الاحمدي ــ الجهراء ــ الفنطاس ــ ميناء عبد الله ــ النقرة.

ووقعت حوادث الدهس في منطقة جليب الشيوخ والسالمية .

شرباكة

مجالس المحافظات

تأتي فكرة مجالس المحافظات انطلاقة من حرص الدولة على معالجة القضايا اليومية للمواطن وتلك القضايا التي تدخل في اطار الخدمات العامة والمرافق ذات العلاقة مع هذا المواطن .. وهي فكرة تستحق منا بكل تأكيد ان نأخذ للحكومة « سلام مربع » وبالعشرة بلدي على خطوتها التي ارادت من خلالها الدولة أن تكون قريبة من المواطن العادي « تحاكيه » وتتحسس مشاكله وهمومه وهواجسه أيضا .

وما دام هذا هدف الدولة فان الامر يتوقف الان على مجالس المحافظات في تنفيذ طموحات الحكومة وسعيها في أن تكونقريبة لمشاكل المواطن وملبية لاحتياجاته التي يريدها سواء أكانت ضرورية ام كمالية وكلها تدخل في اطار هذه الاحتياجات التي يريدها المواطن من الدولة .

والذي أستعرض اسماء اعضاء المجالس وجد ان هذه الاسماء متنوعة في مواقعها بين الطب والتعليم والامن والخدمات الاجتماعية الاخرى ، وجميع هذه المواقع تقوم فيها الدولة كما نعرفه ، لكن حرصها على تطوير مثل هذه الخدمات وتحقيق هذه الرغبات دون المرور على « طريق الروتين » المعتاد . كل هذا كان من دوافع تشكيل هذه المجالس على الصورة التي ظهرت عليها وهي صورة يضمها اطار واحد لكن الذي داخل هذا الاطار اكثر من مرفق واكثر من اتجاه .

واذا كانت مجالس المحافظات قد وجدت النور فان المطلوب الان منها ان تضع لذاتها طريقا تسير عليه وباسلوب علمي حديث يشعر المواطن من خلاله أن حاجياته العامة من مرافق وغيرها قد بدأت تأخذ طريقها الى الحل ودون انتظار او تدخل « الفيتامين » المتنشط الذي يتواجد عادة حين الشروع في تنفيذ أي خدمةيحتاجها المواطن العادي ..

مجالس المحافظات دورها كبير وأماني المواطن كبيرة وكثيرة أيضا ، وطموحات الدولة كبيرة هي الاخرى في تنفيذ كافة رغبات المواطن ، ولا تستطيع المجالس القيام بهذا الدور اذا لم تكن قد رسمت طريق العمل لديها واسلوب هذا العمل وكيفيته أيضا .. فالاستعجال في تنفيذ المهمات المطلوبة منها ليس مهما بقدر الاهمية في رسم طريق العمل وبالتالي تنفيذه باسلوب يساير طموحات الدولة وامانيها .

ولا نريد أن نسبق النتائج في أعمال المجالس ، لكننا نريد أن تأتي هذه الخدمات وقد اعطت النتائج التي من أجلها كانت هذه المجالس .. هذا ما نريده ونحن في الانتظار ..طال عمرك.

يوسف الشهاب



سمو أمير البلاد وولي العهد يستقبلان وزير المواصلات العماني


● سمو الامير لدى استقباله الوزير العماني .


● .. وسمو ولي العهد يستقبل الوزير العماني في مكتبه .

استقبل كل من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء أمس وزير المواصلات في سلطنة عمان الشقيقة السيد سالم بن ناصر البوسعيدي لمناسبة زيارته للبلاد .

وحضر المقابلتين المنفصلتين وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي .

وزير المواصلات العماني يزور المؤسسة العامة للموانىء

زار وزير المواصلات بسلطنة عمان سالم بن ناصر البوسعيدي والوفد المرافق له في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس مرافق المؤسسة العامة للموانىء بميناء الشويخ .

ورافق الوزير الضيف وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي والمدير العام للمؤسسة العامة للموانىء الدكتور ابراهيم مكي وكبار المسؤولين في المؤسسة حيث اطلع على معالم ميناء الشويخ واهمها مراسي الميناء والحوض العائم ومحطة الحاويات ومرافق البضاعة المبردة

واستكملت الزيارة في الساعة الثانية عشرة والنصف.

وقد اقام وزير المواصلات عيسى محمد المزيدي حفل غداء في فندق الميريديان على شرف الضيف الزائر حضره وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي وسفير سلطنة عمان في دولة الكويت والشيخ جابر العذبي الصباح المدير العام لادارة الطيران المدني وكبار مسؤولي وزارة المواصلات والطيران المدني والمؤسسة العامة للموانىء.

ولي العهد والشيخ صباح والشيخ سالم يستقبلون وزير الدفاع البريطاني
مباحثات رسمية تركزت حول القضايا العسكرية والسياسية

● سمو ولي العهد لدى استقباله الوزير البريطاني .

● .. اثناء اللقاء مع الشيخ صباح الاحمد .

● وزير الدفاع والوزير البريطاني مبن المباحثات .

● لقطة من جلسة المباحثات .

عقدت مباحثات كويتية بريطانية أمس تناولت العلاقات بين البلدين وامكانية التعاون في عدة مجالات وخصوصا المجال العسكري .

وقبل انعقاد هذه المباحثات بين وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح والبريطاني السيد مايكل هسلتاين ، كان كل من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر قد استقبلا كلا على حدة الوزير البريطاني الذي وصل الى البلاد مساء امس الاول.

وحضر المقابلة مع سمو ولي العهد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح وسفير الكويت لدى المملكة المتحدة والسفير البريطاني لدى الكويت .

وخلال اللقاء الذي تم مع الشيخ صباح الاحمد بحث الطرفان العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح استقبل نظيره البريطاني وبعد جلسة مجاملة تخللها بعض الاحاديث الودية اضافة الى استعراض بعض المواضيع المشتركة .

وبعد ذلك عقدت جلسة مباحثات كويتية مشتركة في وزارة الدفاع وشارك في المباحثات عن الجانب الكويتي الذي ترأسه الشيخ سالم الصباح ، رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم ، ووكيل وزارة الدفاع السيد عبد الرزاق الخميس والوكيل المساعد لشؤون التجهيز العسكري فيصل علي الداود بالاضافة الى عدد من الضباط والمسؤولين بوزارة الدفاع . بينما حضر عن الجانب البريطاني بالاضافة الى الوزير هسلتاين الوفد المرافق له والسفير البريطاني في الكويت .

وذكرت مصادر رسمية ان المباحثات بين الجانبين شملت كافة الامور في اطار العلاقات الثنائية وخصوصا القضايا العسكرية والاوضاع السياسية .

مكتب مجلس الامة يقر ميزانية المجلس

ترأس السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة امس اجتماعا لمكتب المجلس.

وقد اقر المكتب في اجتماعه مشروع ميزانية مجلس الامة للسنة المالية ٨٤ — ٨٥ .

جمعية بيادر السلام تكرم الطالبات

اقامت جمعية بيادر السلام مساء امس حفلا تكريما للطالبات المتفوقات في المرحلة الثانوية ، واستهل الحفل بمسرحية اسلامية وبعض الاناشيد والمسابقات الترفيهية .

وفي نهاية الحفل قامت نائبة الرئيس بتوزيع الجوائز .

وكيل الصحة يوضح :
الجهات المختصة وليست الصحة أجلت المؤتمر ٢١ للأطباء العرب

اوضح وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب ان مؤتمر الاطباء العرب الحادي والعشرين الذي كان من المقرر عقده مع مؤتمر الجمعية الطبية الكويتية والذي كان من المتوقع ان يحضره اكثر من ٣٠٠ طبيب من العالم العربي رات الجهات المختصة — وليست وزارة الصحة — تاجيله لان الوقت غير ملائم لاقامة هذا التجمع .

وكان الوكيل النقيب يعقب على مقال د. سند الفضالة بعنوان «الاطباء مخربون» الذي نشرته القبس ٣٠ يناير الماضي واشار الى ان المؤتمر السابع للجمعية الطبية الكويتية قد عقد في موعده المحدد برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وقد اناب سموه وزير الصحة العامة ووزير التخطيط في افتتاحه .

وقد شارك في هذا المؤتمر عدد كبير من الاطباء العاملين بدولة الكويت ، كما عقد اجتماع لمجلس اتحاد الاطباء العرب بالكويت قبل انعقاد المؤتمر الطبي فقد رحبت الكويت بعقد هذا الاجتماع .

أما بالنسبة لمؤتمر الاطباء العرب الحادي والعشرين فقد رات الجهات المختصة تاجيله .

وزير الاوقاف يستقبل السفير الكوري

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد سعد الجاسر في مكتبه صباح امس سفير كوريا الجنوبية لدى دولة الكويت بارك تشونغ سنك.

وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين .

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد الساعة العاشرة والنصف صباح امس رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني ووفد الشعبة البرلمانية لمناسبة عودتهم الى البلاد بعد حضورهم اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي عقد مؤخرا في صنعاء وبعد قيامهم بزيارة رسمية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تلبية لدعوة رسمية من رئيس هيئة الرئاسة لمجلس الشعب فيها .

كما استقبل سموه وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق ووزير الكهرباء والماء خلف احمد الخلف وسفير دولة الكويت لدى الجمهورية العربية اليمنية احمد المباركي .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من السيد محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة والاعضاء : فلاح الحجرف وصالح الفضالة وخالد الوسمي . كما استقبل سموه الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والشيخ سلمان الدعيج وزير العدل والشؤون القانونية والادارية والدكتور يعقوب الغنيم وزير التربية .

واستقبل سموه الشيخ جابر المبارك محافظ حولي والسيد عبد اللطيف الثويني المستشار بالديوان الاميري . والسيد بارك تشونغ سنك سفير كوريا الجنوبية لدى الكويت . والسيد خالد الجسار وعادل الجراح سفير الكويت لدى موسكو والسيد احمد المباركي سفير الكويت في صنعاء والسيد جاسم الصباغ سفير الكويت لدى اسبانيا والدكتورة رشا الصباح .

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام .

وزير الدولة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين في مكتبه صباح امس سفير هولندا هنري ايلنيك سخيرماك وسفير يوغسلافيا بيتر كوستيتش وسفير كوريا الجنوبية بارك تشونغ سنك كلا على حده .

وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين الكويت والدول الثلاث .

وزير التجارة

استقبل وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق في مكتبه صباح امس سفير يوغسلافيا لدى دولة الكويت بيتر كوستيتش .

وتناول الحديث العلاقات التجارية بين البلدين .

وزير الكهرباء

استقبل وزير الكهرباء والماء المهندس خلف احمد الخلف في مكتبه صباح امس سفير كوريا الجنوبية لدى دولة الكويت بارك تشونغ سنك.

وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين .

في جلسة قصيرة استغرقت ساعة :

المجلس البلدي ينتخب داود مساعد الصالح رئيساً وفهد العلاج نائباً للرئيس













● العدساني ● خلف ● العميرة ● الجهيم ● النصار ● العبدالرزاق ● الدبوس ● العبيد ● الكريباني ● الزامل ● العجمي

● العلاج ● الرفاعي ● الحجرف ● الجبري

كتب انطون بارا :

انتخب المجلس البلدي داود مساعد الصالح رئيسا للمجلس ، وفهد العلاج نائبا للرئيس ، وذلك في اول جلسة يعقدها بعد الانتخابات البلدية .

وكانت الجلسة قد بدأت في الخامسة والنصف بكلمة من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين وبحضور اعضاء المجلس الجدد ومسؤولي البلدية ، وجمهور كبير جاء لمعاينة عملية الانتخاب .

كلمة وزير الدولة

وقد تضمنت كلمة وزير الدولة ما يلي :

يسعدني أن انقل اليكم تحيات سمو امير البلاد ، وتحيات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لما نلتموه من ثقة الشعب والحكومة ، مما اهلكم لتحمل مسؤولية العمل في هذا الحقل المهم من حقول عملنا الوطني .

كما يسعدني ان اقدم تهاني الخالصة لكل منكم املا ان يكون جهدكم المنتظر اضافة جديدة الى العمل الكبير الذي انجزته بلديتنا منذ قيامها ، وقد كانت البلدية كما تعلمون رائدة المؤسسات في دولتنا العزيزة .

ان البلدية ، وهي تمثل جزءا مهما من انشطة الدولة ، ترتبط بروابط وثيقة مع مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية ، لذا فان التنسيق بينها وبين الوزارات والمؤسسات عنصر اساسي في نجاحها ومن ثم في نجاح العمل الحكومي المشترك ، فالتكامل والتعاون والتنسيق ركائز مهمة لنجاحنا ولتيسير خطوات التطوير المطلوبة في جميع المرافق . ولقد مررنا بتجارب في هذا السبيل اثبتت جدواها ، ولكنها تحتاج الى المزيد من الدراسة والعناية والدعم والمتابعة .

> **القسم**
>
> أقسم بالله العظيم أن احترم الدستور والقوانين وأن اراعي المصلحة العامة وأن أؤدي اعمالي بالامانة والصدق .

الرئيس الجديد فاز بـ ٩ أصوات والرئيس السابق بـ ٧

الى جانب ذلك فان العلاقة بين البلدية والمواطن ذات اهمية خاصة لاعمال البلدية ، فثقة المواطن وتقديره لاعمال البلدية ولانظمتها وخططها يسهل لكلا الطرفين تحقيق الهدف المنشود . واكتساب الثقة ليس من الامور سهلة المنال ، وهي لا تتحقق آلا بقيام تعاون بناء بين اجهزة البلدية ذاتها وبتنظيم محكم لنشاطاتها وبتيسير المعاملات ، مع احكامها ، وبانجازات ملموسة تتمشى مع واقع الامور من جهة ومع تطلعاتنا المستقبلية من جهة اخرى .

لقد ضربت الكويت بسهم وافر في التطور السريع في مختلف الميادين ومن بينها الميدان العمراني ، واذا كنا قد استطعنا ان نغير من وجه البلاد في التخطيط الانشائي والبنائي فان علينا ان نحافظ على هذا الوجه نابضا بالجمال والرونق قادرا على الاخذ بكل جديد صالح ، غير متناسين تراثنا وطابعنا العربي والاسلامي ، مدركين اننا نعيش في عالم يخطو العلم فيه خطوات واسعة في كل الاتجاهات ، نامل أن نواكبها ، فتغدو كل مدننا وقرانا ، وعلى السواء ، جديرة بان تاخذ مكانها بين المدن والقرى الحديثة ، بمميزاتها العمرانية والاجتماعية والصحية والمناخية .

مرحلة جديدة

انني اذ ارحب بكم وانتم تستهلون عملكم في مرحلة جديدة من مراحل العمل البلدي فانني اذكر بالخير من سبقكم في مثل هذا العمل من مؤسسين وبانين ، ممن استوفى اجله ومن ينتظر ، كما اذكر بالخير العاملين المخلصين في اجهزة البلدية الذين ادوا واجبهم في مختلف مواقع العمل ، كبر او صغر . ان نجاحهم مرتبط بتوجيهاتكم ومستند الى التعاون المثمر المامول بين جميع الاطراف في هذه المؤسسة العتيدة .

مرة اخرى اهنئكم واهنئ البلدية بكم ، وادعو الله تعالى ان يسدد خطاكم الى الخير وان يديم على وطننا وشعبنا نعمة الاستقرار والامن والمحبة والرفاه .

رئيس السن

ودعا الاستاذ حسين في نهاية كلمته داود مساعد الصالح ليتولى رئاسة الجلسة باعتباره رئيس السن ، فتقدم الصالح وترأس الجلسة مستهلا اياها بكلمة نوه فيها بالمجلس السابق ثم طلب من الامين العام تلاوة المرسوم الاميري بشان دعوة المجلس البلدي، ثم نودي على الاعضاء عضوا عضوا حسب الحروف الابجدية لاداء القسم.

الترشيح والنتائج

ثم انتقل المجلس الى البند الثاني في جدول الاعمال وفتح باب الترشيح واعلن داود مساعد الصالح ترشيح نفسه لمنصب الرئيس ، ثم رشح عبد العزيز العدساني نفسه . وبعد قفل باب الترشيح وزعت الاوراق الموقعة من مدير البلدية وبعد الاقتراع قرأ مدير البلدية راشد العثمان النتائج ففاز داود مساعد الصالح بتسعة اصوات وعبد العزيز العدساني بسبعة .

ثم فتح باب الترشيح لنائب الرئيس فترشح كل من حمود الكريباني وفهد العلاج ، ووزعت أوراق الاقتراع بطريقة انتخاب الرئيس نفسها ، وبعد التصويت قرأ مدير البلدية النتائج ففاز فهد العلاج بتسعة اصوات والكريباني بسبعة .

ثم القى رئيس المجلس الجديد كلمة شكر فيها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد وشكر اعضاء المجلس السابقين . وتمنى للمجلس الجديد النجاح ، وشكر المجلس على انتخابه رئيسا .

العدساني يهنئ

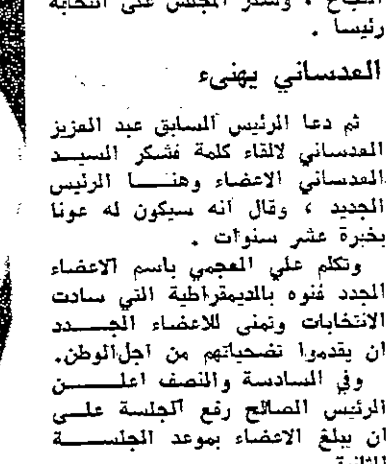
ثم دعا الرئيس السابق عبد العزيز العدساني لالقاء كلمة فشكر السيد العدساني الاعضاء وهنأ الرئيس الجديد ، وقال انه سيكون له عونا بخبرة عشر سنوات .

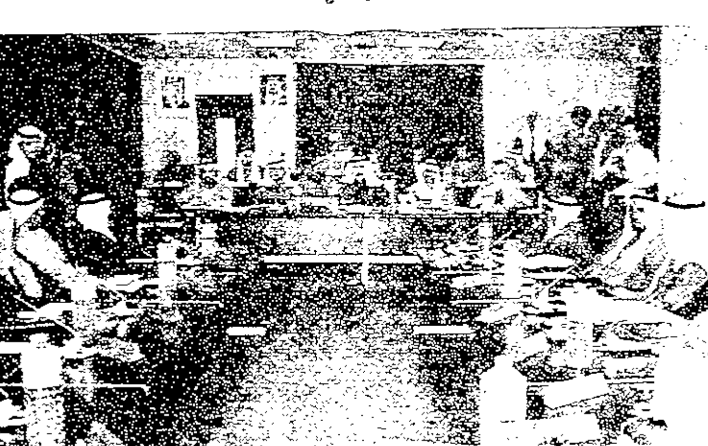
وتكلم علي العجمي باسم الاعضاء الجدد فنوه بالديمقراطية التي سادت الانتخابات وتمنى للاعضاء الجدد ان يقدموا تضحياتهم من اجل الوطن.

وفي السادسة والنصف اعلن الرئيس الصالح رفع الجلسة على ان يبلغ الاعضاء بموعد الجلسة الثانية .



● وصول وزير الدولة





● تجمع الاعضاء

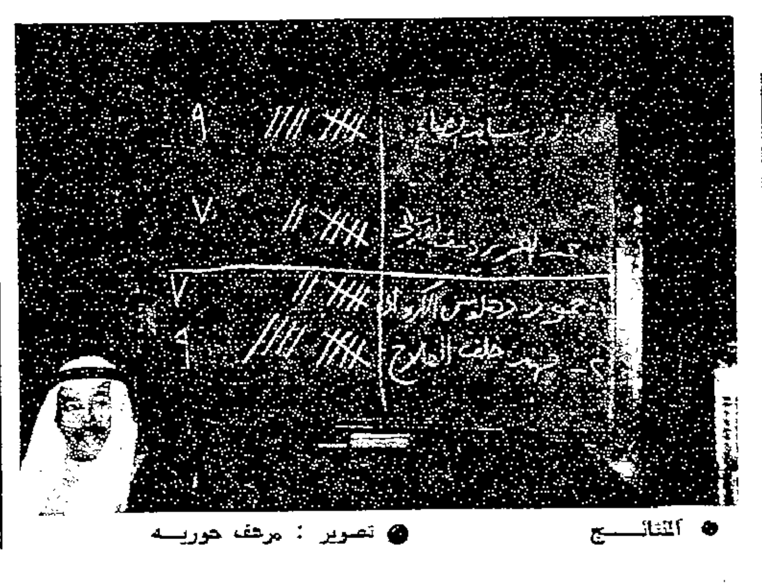
● الجلسة بعد اكتمالها

● منصة الرئيس فارغة



● الرئيسان يتعانقان

● ويفسح المجال لرئيس السن



● النتائج ● تصوير : مرهف حوريه

● العثمان يقرأ النتائج

حفل استقبال تكريما لوزير المواصلات العماني



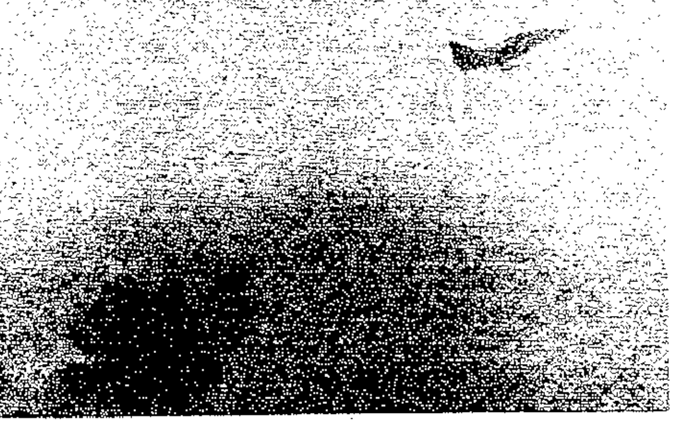
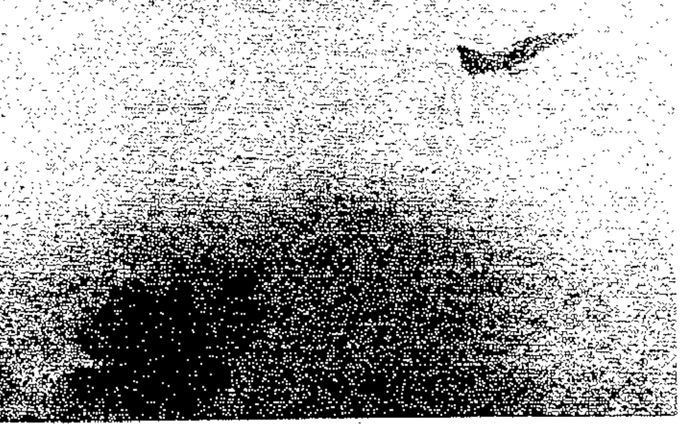

● السفير العماني يرحب بوزير المواصلات .




● وبالسفير التونسي

اقام السفير العماني السيد سعود سالم العنسي حفل استقبال مساء امس في فندق حياة ريجنسي تكريما لوزير المواصلات العماني الذي يزور البلاد حاليا . وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين وكبار رجال البلاد .

التمرين الجوي المشترك الثالث
رماية بالذخيرة الحية وأشعة الليزر

● طائرة ترمي على الهدف

تمت أمس الرماية بالذخيرة الحية واشعة الليزر على الاهداف المرسومة للطائرات الحربية المشاركة بالتمرين الجوي المشترك الثالث والذي يقام حاليا بالكويت بين القوات الملكية السعودية والقوات الجوية الكويتية ، وقد حضر هذه الرماية العميد ركن طيار سالم عبدالرحمن قائد قاعدة علي السالم الجوية بالوكالة والمقدم ركن طيار الامير تركي بن ناصر قائد المجموعة الجوية السعودية والمقدم ركن طيار صابر سويدان قائد التمرين والمقدم ركن طيار الامير منصور بن بندر وعدد من الضباط في الجيشين العربيين .

وقد كانت نتائج هذه الرماية جيدة وحسب ما هو مخطط لها . وقد ابدى الضباط القادة اعجابهم بهذه الرماية بالذخيرة الحية وتمنوا للضباط الطيارين التوفيق والنجاح على هذا المستوى الجيد من التدريب . ومن ناحية اخرى سيقام حفل تكريمي مساء اليوم حيث ان الوفد السعودي الشقيق سيغادر البلاد بعد غد .

الشيخ نواف يرد على الحويلة وراعي الفحماء

نظر طلبات الجنسية بعد اقرار قانون تحديد عدد المجنسين

قال وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ان النظر في طلبات الحصول على الجنسية الكويتية سيتم بعد اقرار مجلس الامة مشروع القانون بشأن تحديد العدد الذي يجوز منحه الجنسية .

واضاف الشيخ نواف الاحمد في رده عن سؤال من النائب هادي هايف الحويلة عن الموعد الذي سيتم فيه بحث طلبات الجنسية الكويتية التي تم تقديمها لوزارة الداخلية خلال عام ١٩٨٢ ان المادة الثالثة من القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٠ تقضي بانه على من يدعي انه كويتي بالتطبيق للمادة الاولى من المرسوم الاميري رقم ١٥ لسنة ٥٩ المشار اليه وعلى من يطلب الحصول على الجنسية الكويتية بالتطبيق للبندين ثالثا ورابعا من المادة الخامسة من المرسوم الاميري سالف الذكر أن يتقدم بطلبه خلال مدة لا تتجاوز سنة من تاريخ العمل بهذا القانون ولا تقبل بعد هذا التاريخ طلبات اثبات الجنسية بالتطبيق للمادة الاولى أو طلبات التجنس بالتطبيق للبندين ثالثا ورابعا من المادة الخامسة.

واضاف الشيخ نواف ان هذا القانون قد نشر في عدد الكويت اليوم الصادر بتاريخ ٢١-١٢-١٩٨٠ لذلك فان الطلبات المقدمة بعد ٢٠-١٢-١٩٨١ لا تقبل ولا يجوز النظر فيها او بحثها .

وقال انه بالنسبة للطلبات المقدمة في الموعد سالف الذكر فانها تنقسم الى قسمين قسم خاص بطلبات الحصول على الجنسية بصفة اصلية وفقا للمادة الاولى وهذه الطلبات تبحثها لجنة تحقيق الجنسية تباعا وترفع توصياتها بشانها الى اللجنة العليا للجنسية .

أما القسم الثاني الخاص بالتجنس على اساس الاقامة فنظرا لعدم صدور القانون الذي يحدد العدد الذي يجوز منحه الجنسية وفقا للبندين ثالثا ورابعا من المادة الخامسة من قانون الجنسية فان لجنة تحقيق الجنسية لم تبدأ في نظرها بعد وعند اقرار مجلس الامة لمشروع هذا القانون فان الوزارة ستشكل لجنة تحقيق جنسية ثانية لمعاونة اللجنة الحالية في عملها .

وقال الشيخ نواف ان عدم استكمال التنظيم العمراني هو سبب التاخير في انشاء مناصب مختارين في بعض المناطق الحديثة .

واشار في معرض رده عن سؤال من عضو مجلس الامة مبارك راعي الفحماء الى أن الوزارة تنظر حاليا في تعيين مختارين لهذه المناطق الشاغرة حاليا .ولكن عند استكمال التنظيمات اللازمة والمشار اليها .

واوضح ان المختاريات المزمع انشاؤها هي : ام الهيمان والوفرة، والرقة ، وضاحية صباح السالم والاندلس والشعب ، وهدية ، وغرناطة ، وقرطبة .

كما اوضح أن هناك وظائف مختارين شاغرة في كل من : الشرق، والقبلة، والسالمية ، والراس والصباحية .

أبو رمية يسأل وزيري النفط والمالية ـ والتربية

قدم عضو مجلس الامة السيد نايف أبو رمية سؤالين الى وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم.

وفي سؤاله الى الشيخ علي الخليفة قال العضو ابو رمية :

وفقا للانظمة المعمول بها في شأن القروض السكنية التي يمنحها بنك التسليف والادخار فان كل من منح قرضا للتوسيع أو الترميم ثم تقدم بطلب لمنحه قرضا لبناء دور ثان قبل ٧-١١-١٩٨١ منح القرض المقرر لهذا الغرض والذي يبلغ مقداره ٢٠ الف دينار وذلك دون أن يخصم من هذا المبلغ ما سبق منحه له من قروض بغرض التوسيع او الترميم ، بينما كل من تقدم بطلب لمنحه قرضا بعد ٧-١١-١٩٨١ لبناء دور ثان خصم من المبلغ المقرر منحه في هذه الحالة ٢٠٫٠٠٠ دينار ما سبق أن منح له من قروض بغرض التوسيع او الترميم.

والمرجو افادتي عن السبب في التفرقة في المعاملة بين المواطنين على النحو المشار اليه وما السند القانوني لهذه التفرقة وعلى أي اساس حدد تاريخ ٧-١١-١٩٨١ كحد فاصل لخصم ما سبق منحه من قروض للتوسيع او الترميم بالنسبة لكل من يتقدم بعد ذلك التاريخ بطلب قرض لبناء دون ثان بينما من تقدم بطلب قرض لبناء دور ثان قبل ٧-١١-١٩٨١ لم يخصم منه ما سبق أن منح له من مبالغ قروض بغرض التوسيع أو الترميم .

وفي السؤال الثاني الى وزير التربية قال ابو رمية :

سبق لي أن وجهت سؤالا الى وزير التربية طلبت فيه افادتي عن الاسباب التي تحول دون انشاء مدارس وروضات جديدة في الاراضي التي خصصت لها في كل من منطقة العمرية والرابية والاندلس وموعد اتمام انشائها.

وقد اشار وزير التربية في جوابه على السؤال المذكور الى أن الوزارة طلبت انشاء روضة اطفال في منطقة الرابية واخرى في الاندلس ومدرسة ابتدائية للبنات في منطقة الاندلس ، وان هذه المدارس مبرمجة على سنوات الخطة الخمسية وسيتم تنفيذها على ميزانية العام المالي ٨٣-١٩٨٤ .

ولما كان العام المالي الحالي ٨٣-١٩٨٤ لم يبق منه سوى خمسة اشهر والمدارس المشار اليها في كتاب السيد وزير التربية لم تنشأ حتى الان خلافا لما وعد به السيد الوزير.

لذا ، ارجو افادتي عن اسباب تاخير انشاء هذه المدارس ومتى سيتم انشاؤها.

الجبري يسأل وزير الداخلية

قدم عضو مجلس الامة السيد حمود ناصر الجبري سؤالا الى وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد فيما يلي نصه :

— أرجو تزويدي بأسماء الناخبين الذين أدلوا باصواتهم في انتخابات المجلس البلدي الاخيرة التي جرت يوم ١٨-١-١٩٨٤ ، وذلك بالنسبة لمنطقة خيطان جدول رقم (١) وجدول رقم (٢) .

•• الجاسر يقترح

قدم عضو مجلس الامة السيد جاسر الجاسر الاقتراح التالي الى المجلس .

— السماح للطلاب الكويتيين الذين يدرسون في جامعة الكويت أو المعاهد العليا بالعمل لدى اجهزة الدولة في الفترة المسائية .

— صرف مكافاة شهرية مقدارها ١٥٠ دينارا كويتيا لكل طالب في جامعة الكويت أو المعاهد اسوة بالمعاهد التي تدفع مكافاة شهرية لطلابها ، وذلك تشجيعا للطلاب ولتحسين اوضاعهم المادية .

الفنانون للنواب:
ماهكذا تورد الإبل

اثارت مناقشات مجلس الامة حول المهرجان الثالث للانتاج التلفزيوني الخليجي تحفظ الفنانين الكويتيين. وقد بعث الفنانون برسالة للقبس ردا على ما دار من نقاشات موجهة الى اعضاء مجلس الامة تحت عنوان « ما هكذا تورد الابل » وفيما يلي نص الرسالة:

أيها السادة اعضاء مجلس الامة المحترمون

تحية طيبة وبعد،

لقد اختاركم الشعب بكل فئاته لتكونوا لسان حاله في المجلس الموقر، ولا اخالكم تجهلون ان الفنانين هم فئة من فئات الشعب الذي تمثلونه، وان هذه الفئة من فئات الشعب وهم الفنانون ازواج وارباب اسر وابناء وامهات وزوجات، الم يخطر ببالكم ما يفعل هذا التجريح في الروابط الاسرية ؟ ما موقف الفنان الزوج امام زوجه ؟ وما موقف الفنانة الزوجة امام زوجها ؟ ما موقف الفنان الاب امام ابنائه وزوجات ابنائه واحفاده ... لا اعتقد أن هذا مر بخاطركم وانتم تجرحون الفنانين بكل فئاتهم ولقد قال رب العزة أكرم من قائل « ولا تزر وازرة وزر اخرى» صدق الله العظيم.

واننا لنقول بلسان جميع الفنانين ونردد قوله تبارك وتعالى.

« يا أيها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» صدق الله العظيم.

السادة اعضاء مجلس الامة المحترمون.

ما هكذا تورد الابل.

عن الفنانين بالكويت
الفنان ابراهيم الصلال
والفنان علي المفيدي

الصحة : وقف تحويل حالات الحساسية للصباح
وتحويلها للوحدات المجمعة أو مستشفيات المناطق

أوقفت وزارة الصحة تحويل حالات الحساسية من المستوصفات لعيادة الحساسية بمستشفى الصباح. وقال وكيل وزارة الصحة د. نائل النقيب ان الاجراء اتخذ لمناسبة بدء العمل بمركز الحساسية الجديد.

واصدر الوكيل النقيب قرارا بهذا الشأن عممه على مدراء المستشفيات للعمل به وذلك على النحو التالي :

● يوقف تحويل حالات الحساسية من المستوصفات لعيادة الحساسية في مستشفى الصباح، وتحول هذه الحالات لعيادة الاخصائيين في الوحدات المجمعة أو مستشفيات المناطق على النحو التالي :

— الحالات التي يشتبه في وجود عامل حساسية في الجلد تحول الى اخصائي الامراض الجلدية.

— الحالات التي يشتبه في وجود عامل حساسية في الجهازين الهضمي والتنفسي التي يشتبه في وجود عامل حساسية في الانف والاذن أو الحنجرة تحول للاخصائي في ذلك التخصص.

— الحالات التي يشتبه في وجود عامل حساسية في العين تحول لاخصائي العيون.

— الحالات التي يشتبه في وجود عامل حساسية في الجهاز التناسلي في الاناث تحول لاخصائي امراض النساء.

● يقوم الاخصائيون في الوحدات المجمعة والمستشفيات بتحويل ما يتعذر علاجه عليهم من تلك الحالات لمركز الحساسية — وفق نظام تحويل محدد وبمواعيد مسبقة — وباستعمال نماذج — المشاهدة — الحساسية لذلك.

● يستمر العمل في عيادة الحساسية بمستشفى الصباح ويقوم اطباؤه عند مراجعة المريض بتحويل الحالة — وفق نظام محدد وبمواعيد مسبقة — لعيادة الاخصائي المختص في الوحدة المجمعة أو مستشفى المنطقة الذي يقيم فيها المريض مع تعليمات في الوحدة المجمعة أو مستشفى المنطقة الذي يقيم فيها المريض مع تعليمات واضحة لمتابعة المريض.

وتحول الحالات التي تستدعي حالتها استمرارية العلاج تحت اشراف اخصائي الحساسية للمركز الجديد — وفق نظام محدد ومواعيد مسبقة — .

ويقوم الاخصائيون في الوحدات المجمعة والمستشفيات بتسجيل هذه الحالات وعلاجها وتحويل ما يتعذر علاجه عليهم من تلك الحالات لمركز الحساسية وفق نظام محدد ومواعيد مسبقة.

ويقوم كل مستشفى وكل وحدة مجمعة بعمل احصائية شهرية عن جميع حالات الحساسية التي فحصت في هذه العيادات مبينا فيها عدد الحالات التي تحولت لمركز الحساسية .. وترسل هذه الاحصائية لمركز الحساسية ونسخة لمدير المستشفى.

الكهرباء بدأت الانتقال الى مكاتبها الجديدة

بدات وزارة الكهرباء والماء بالانتقال الى المبنى الجديد وصرح رئيس قسم الرقابة والنظام بان الانتقال الى المبنى الجديد سيتم على مراحل بحيث تنتقل اولا ادارة الشؤون المالية، ثم تليها باقي الادارات تباعا حسب برنامج زمني محدد.

وأضاف انه تم تحديد لون لكل مبنى من المباني الثلاثة الاول باللون الازرق، والثاني باللون الاصفر، والثالث باللون الاحمر.

محاضرة عن التفوق الدراسي وكيفية رعايته

ضمن الموسم الثقافي السادس الذي تنظمه ادارة الخدمة النفسية بوزارة التربية يلقي الدكتور بدر العمر محاضرة عن التفوق الدراسي وكيفية رعايته الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الخميس في قاعة الاجتماعات بمبنى الادارة الكائن على شارع الخليج العربي مقابل نادي الشعب البحري والدعوة عامة.

فتح باب التسجيل برياض الأطفال والتعليم الإلزامي

اعلنت وزارة التربية عن فتح باب التسجيل برياض الاطفال للكويتيين للعام الدراسي ٨٤—١٩٨٥ وذلك اعتبارا من صباح السبت المقبل حسب الشروط التالية :

— يتقدم ولي الامر بطلب موقع منه على النموذج الخاص بالتسجيل لدى اقرب روضة لسكنه.

— تقديم شهادة ميلاد وصورة عنها تثبت ان الطفل مولود في الفترة من ١٦—٩—٧٨ الى ١٥—٩—١٩٨٠ أي أن عمره يتراوح بين اربع سنوات وست سنوات في ١٥—٩—١٩٨٤.

— تقديم شهادة الجنسية الكويتية الخاصة بوالد الطفل مع صورتها. ان يثبت الفحص الطبي لياقة الطفل للدراسة.

ويسمح بتسجيل الاطفال المولودين في الفترة من ١٦—٩—١٩٨٠ الى ١٥—٣—٨١ على ان يتعهد اولياء امورهم خطيا بعدم مطالبة الوزارة بتحويلهم الى المرحلة الابتدائية ما لم يبلغوا سن التحويل المسموح بها.

فعلى اولياء امور الاطفال المعنيين بهذا الاعلان التقدم بطلباتهم وفق الشروط المذكورة الى اقرب روضة لمساكنهم خلال الدوام الرسمي ابتداء من الموعد المعلن عنه وذلك لتسجيل اطفالهم، علما بان القبول في جميع رياض الاطفال سيتقرر طبقا لما تسمح له ميزانية الفصول في كل منها.

التعليم الالزامي

كما اعلنت الوزارة عن فتح باب التسجيل للتلاميذ الكويتيين الذين هم في سن التعليم الالزامي للعام الدراسي ٨٤ — ٨٥ وفيما يلي نص الاعلان :

لما كان التسجيل للتلاميذ الكويتيين المستجدين للعام الدراسي المقبل ٨٤ — ١٩٨٥ والذين هم في سن التعليم الالزامي يبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل.

فان وزارة التربية تهيب بجميع اولياء امور التلاميذ الكويتيين المولودين قبل يوم ١٦—٩—١٩٧٨ أي الذين سيبلغون السادسة فما فوق في اول العام الدراسي المقبل ٨٤ — ١٩٨٥ ان يتوجهوا الى المدارس المجاورة لمساكنهم لتسجيل ابنائهم تنفيذا لقانون التعليم الالزامي رقم ١١—٦٥ مصطحبين معهم المستندات التالية :

— شهادة الجنسية الكويتية لوالد التلميذ وصورة عنها.

— شهادة ميلاد التلميذ وصورة عنها.

— صورتين شخصيتين للتلميذ مقاس ٤×٦ سم.

هذا ويمكن تسجيل التلاميذ الكويتيين المولودين قبل يوم ١—١—١٩٧٩ أي الذين تتراوح اعمارهم بين ست سنوات وخمس سنوات وثمانية اشهر ونصف.

تكليف مدرسين للاشراف على طلاب المدارس الى العمرة

أصدر وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم قرارا بتكليف مجموعة من المدرسين للاشراف على رحلة طلاب المدارس الثانوية والمعهد الديني الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة خلال اجازة نصف السنة الدراسية في الفترة من ٢٦ فبراير الى ٦ مارس المقبل وهم :

حمود جميلان الدغاسي — وكيل ثانوية ثابت بن قيس للبنين — رئيسا، وعضوية بدر سعود أحمد سالم الهجري المدرس بمدرسة بدر السيد رجب الرفاعي بنين، بدر حسن الرفاعي المدرس بمدرسة خباب بن الارث الابتدائية بنين، ابراهيم عبد الله سليمان العجيل المدرس بمدرسة النجاح المتوسطة للبنين.

تشكيل لجان التقويم والاشراف على مسابقة النشاط الزراعي ..

شكلت منطقة الاحمدي التعليمية ثلاث لجان للاشراف والتقويم لمسابقة النشاط الزراعي في مدارس المراحل التعليمية الثلاث على النحو التالي :

● لجنة الاشراف والمتابعة :

جاسم محمد العمر مراقب الخدمات التعليمية، موسى حسين ابو ستة الموجه الفني الاول للعلوم، صادق نجيب السيد الموجه الفني للنشاط المدرسي، ثريا محمد كامل الموجهة الفنية للنشاط المدرسي.

● لجنة تقويم مدارس المرحلة الابتدائية للبنين والبنات :

عبد الله حسين أحمد — الموجه الفني للعلوم — مقررا، فواز حسن ابو شماله — الموجه الفني للعلوم — عضوا، محمد صبري مصطفى الموجه الفني للعلوم — عضوا.

● لجنة تقويم مدارس المرحلة الثانوية للبنين والبنات :

عبد مصباح عاشور الموجه الفني للعلوم — مقررا، محمد علي بزاري الموجه الفني للعلوم — عضوا، آياد أحمد ملحم الموجه الفني للعلوم عضوا.

● لجنة تقويم مدارس المرحلة الابتدائية للبنين والبنات :

حافظ سعيد الريس الموجه الفني للعلوم — مقررا، محمد فريد سليمان الموجه الفني للعلوم — عضوا، عبد الجواد عبد القادر سليمان الموجه الفني للعلوم — عضوا.

مسابقات صحية بالمدارس الابتدائية ورياض الاطفال

تنظم وزارة التربية — ادارة النشاط المدرسي — مجموعة مسابقات صحية لمدارس المرحلة الابتدائية — بنين وبنات — ورياض الاطفال وذلك في نطاق الاهتمام بصحة الاطفال وايمانا منها للنسبة الكبيرة التي يشكلها الاطفال في المجتمع باعتبارهم رجال المستقبل المنتجين للاجيال المقبلة واي تقصير في اعدادهم من جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية انما يعتبر خطرا كبيرا يواجه الاجيال المقبلة.

ولما كان السابع من ابريل من كل عام مناسبة صحية عالمية تحتفل فيه كل الدول والشعوب فيه بنشر الثقافة الصحية فقد حددت وزارة التربية هذا اليوم موعدا للمسابقات التالية :

— مسابقة الرسوم البيئية.

— مسابقة الرسوم والمجسمات الخاصة بيوم الصحة العالمي.

● مسابقة الرسوم والمجسمات الخاصة باسبوع الاسنان.

٤٢٦ طالبا وطالبة يشاركون في مسابقة المهارات المكتبية



● وزير التربية في لجنة ثانوية الرميثية البنات.

تفقد وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم امس لجنتي مسابقة المهارات المكتبية بثانويتي الرميثية للبنين والبنات، وقد رافق الوزير في جولته الوكيل المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية يعقوب الشراح ومدير منطقة الاحمدي التعليمية ومدير ادارة التعليم الثانوي عبد العزيز الحمدان ومدير ادارة المكتبات عبد العزيز التمار.

وقد اشترك في هذه المسابقة التي تنظمها ادارة المكتبات بالوزارة ٤٢٦ طالبا وطالبة منهم ٢١٤ طالبا و ٢١٢ طالبة بالمرحلة الثانوية. وعقدت المسابقة في الرميثية بنين للطلاب وثانوية الرميثية بنات للطالبات.

والجدير بالذكر ان ادارة المكتبات تنظم هذه المسابقة منذ خمس سنوات وتعد لها كل عام في شكل تدريبات عملية ونشرات توزع على المدارس لاعداد الطلاب والطالبات وتشجعهم للاشتراك في هذه المسابقة. حيث تقوم كل مدرسة باجراء مسابقة بين طلبتها لاختيار خمسة من المتفوقين للاشتراك في المسابقة العامة على مستوى جميع مدارس المرحلة الثانوية.

وقد اشترك في هذه المسابقة طلاب وطالبات من مدارس نظام المقررات، حيث يتضمن منهج هذه المدارس المكتبات وطرق البحث وقد وضعت اسئلة مشتركة واسئلة خاصة لطلبة مدارس نظام المقررات.

ارقام سرية

هذا وستظهر نتيجة المسابقة بعد تصحيح الاوراق خلال اليومين المقبلين وستتم عملية التصحيح بارقام سرية في الكنترول المعد لذلك وستجري اختبارات ميدانية عملية في مكتبة قرطبة التابعة للوزارة للوقوف على مستوى الطلبة الحقيقي من خلال التدريب الميداني. حيث ان هناك فروقا فردية ستبرز بين المتسابقين في الامتحان التحريري والمحك الحقيقي لمستوى الطلاب والطالبات في هذه المسابقة يكون في الميدان داخل مكتبة قرطبة، وستحدد الوزارة يوما للبنين واخر للبنات وذلك حتى تطمئن ادارة المكتبات على مستوى المتسابقين ويتمكنوا من ادارة المكتبات في مدارسهم لتحقيق الاهداف المنشودة من المسابقة.

هذا وخصصت وزارة التربية جوائز قيمة للفائزين والفائزات في التسابق التحريري والتطبيقي العملي كما هو متبع في كل عام.

ندوة توعية أمنية ومرورية في مدرسة عبدالرحمن الفافقي



● المحاضران في الندوة



● جانب من الحضور

في اطار خطة التوعية الامنية والمرورية لطلاب وطالبات المدارس قام صباح امس ضابط العلاقات العامة بمحافظة حولي الملازم اول شملان عبد الله عبد الهادي يرافقه الملازم اول عبد الله الكندري من ادارة مرور محافظة حولي بزيارة لمدرسة عبد الرحمن الفافقي الابتدائية بمنطقة الرميثية.

وفي البداية رحب ناظر المدرسة حسن عبد المجيد عبد الوهاب بالحاضرين وشكر وزارة الداخلية على اهتمامها بتوعية ابنائها الطلبة.

ثم تحدث الملازم اول شملان عبد الله عبد الهادي عن السلوك الذي يجب ان يلتزم به جماعة اصدقاء الشرطة والطلبة عموما داخل وخارج المدرسة. كما تحدث الملازم اول عبد الله الكندري عن حوادث الطرق وما يجب اتباعه لتجنبها.

الاسبوع الثقافي الاول لجامعات الخليج

اللجنة الإعلامية تناقش خطة عمل النشرة اليومية للأسبوع



● جانب من اجتماع اللجنة الاعلامية

ضمن استعدادات جامعة الكويت لاستضافة الاسبوع الثقافي الاول لجامعات الخليج، الذي ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع الجامعات المضيفة في الفترة من ٣ ولغاية ١٠ مارس ١٩٨٤، وتشارك فيه حوالي ١٧ جامعة، عقدت اللجنة الاعلامية المنبثقة عن لجنة الاعداد للاسبوع الثقافي الاول لجامعات دول الخليج اجتماعها الثاني أمس في قاعة اجتماعات أمين عام الجامعة بالخالدية.

ترأس اجتماع اللجنة أمس بدر المديرس، مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام في الجامعة، رئيس اللجنة، فشكر — بداية — الصحف المحلية على التغطية الاعلامية لاجتماع اللجنة الاول الذي عقد يوم الاحد الماضي، منوها ومشيدا بالدور الذي تلعبه الصحافة في ابراز النشاطات الجامعية، وما تتركه من بصمات مشرقة في المعرفة والتنوير، خاصة وان المهرجان المقبل هو الاول من نوعه الذي تستضيفه الجامعة.

وقد خصص اجتماع اللجنة الاعلامية أمس لمناقشة الاعداد والتحضير للنشرة الاعلامية المزمع اصدارها طيلة ايام المهرجان، حيث تتضمن جميع انشطة الاسبوع، وحضر اجتماع الامس اضافة الى السيد بدر المديرس، كل من خالد الريس، عبد المجيد الجمال، محمد المرغني، وممثلي الصحف المحلية باعتبارهم الاداة الاولى في تحرير النشرة الاعلامية حيث يشكلون هيئة تحريرها. حيث ناقش المجتمعون خطوات تحرير النشرة والسبل الكفيلة بانجاحها لتكون معبرة عن الاسبوع الثقافي وصورة واضحة له، وتم الاتفاق على مجمل النقاط المطروحة للنقاش وتوزيع المهام على اعضاء اللجنة، والتنسيق بين ما سوف تنشره الصحف المحلية عن الاسبوع، اضافة الى ما سوف تحتويه النشرة الاعلامية الخاصة بالاسبوع، مع ضرورة الاستعانة بمحرري الصفحات الجامعية في الصحف المحلية في المساهمة بتغطية نشاطات الاسبوع، بحيث يكون دورهم مساهما في اثراء النشرة الاعلامية، اضافة الى ما سوف يوفره لهم الاشتراك من احتكاك بشباب الخليج، مما يثري معارفهم وتجربتهم في ميدان العمل الصحفي. هذا وسوف يعقد اجتماع لاحق للجنة الاعلامية يوم الاحد المقبل لاستكمال المناقشة.

مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني يجتمع في ٥ فبراير

يتوجه اعضاء مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني المتواجدون في الاردن الى الكويت للاشتراك في اجتماعات دورة اعمال مجلس الصندوق التي ستبدأ في الكويت في الخامس من فبراير الحالي. والاعضاء هم رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور حنا ناصر والدكتور عبد العزيز الحاج احمد والعقيد شكري أبو غربية واسحق الخزندار محافظ فلسطين في بنك التنمية الاسلامي.

ويبحث في هذه الاجتماعات ميزانية الصندوق وامكانية تنشيط الجباية الفلسطينية بعد تزايد اعباء ومتطلبات المنظمة في ظروفها الحالية والتوجه نحو الدول العربية لتسديد التزاماتها المالية وبحث سبل تدعيم عوامل الصمود للمؤسسات الوطنية داخل الارض المحتلة.

افكار

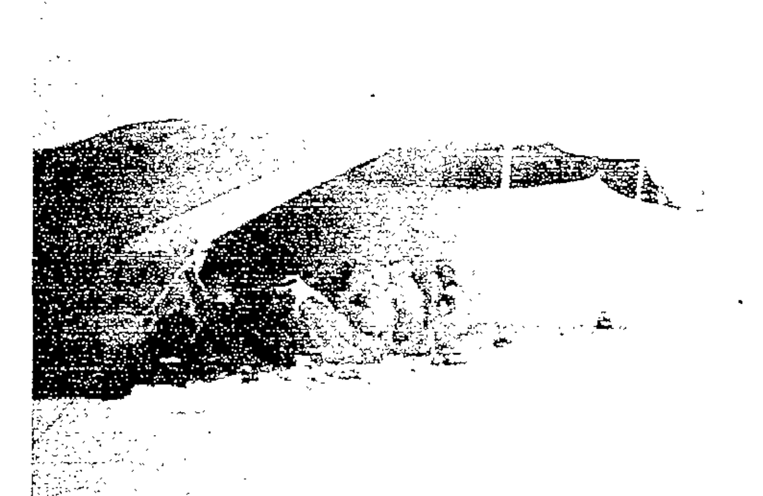
وأيضا الديوانية !

والبعض فتح ديوانية منذ خمس سنوات حتى تكون بمثابة نقطة انطلاق للانتخابات واخذ يكتب دعوات لاهل الحي لزيارة ديوانيته واخذ يطالب في الصحف بتصليح الشوارع في المنطقة وتزفيتها ومراعاة النواحي الصحية والمطالبة بالمياه العذبة ومياه الصليبية ... الخ وكأنه عمدة او مختار على الرغم من ان احدا لم يرشحه او ينصبه او يعينه ناطقا رسميا أو شعبيا للمنطقة، لكنه سارع لتنصيب نفسه ونشر صوره في الصحف يطالب في الاصلاح والتصليح ويحث اهل منطقته بزيارة ديوانه العامر ليجدوا ما يسرهم !!

وهذا الاسلوب يشبه البرنامج الانتخابي الذي ينشره بعض الذين يرشحون انفسهم للمجالس يعدون الناس وينمقون الكلام لكن افعالهم حين ينجحون تكون افعالا مخجلة ! وايضا مثل هذه الدواوين فاشلة ولا تناسب مجتمعنا !

جاسم حبيب

قبل أن نحتفل بالذكرى الثانية لإزالة آخر عشّة ..



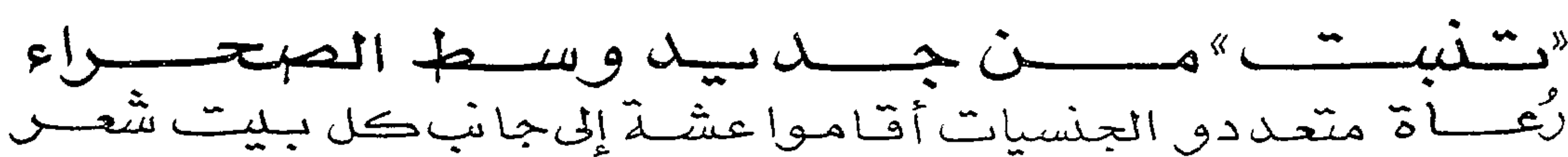
● عشة الى جانب كل بيت شعر !



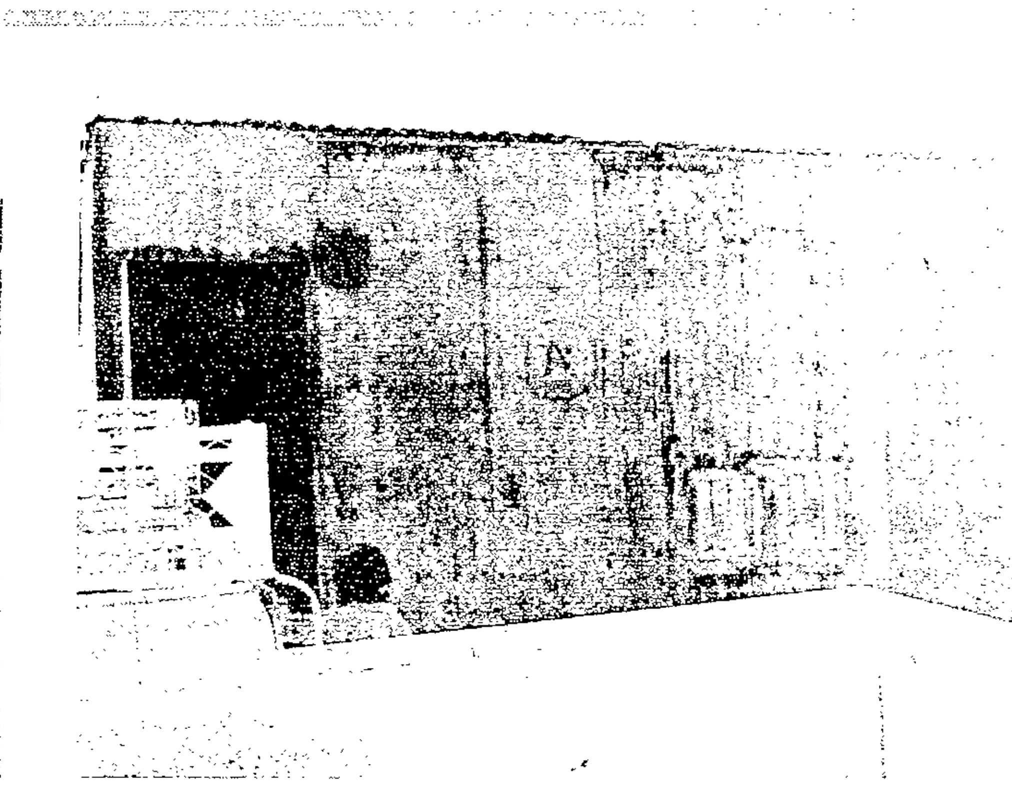
● فارس العشيش يرعى الغنم وبدون دراسة — تصوير صباح العاني

● يقف الى جانب عشته .

العشيش



"تنبت" من جديد وسط الصحراء
رُعاة متعددو الجنسيات أقاموا عشة إلى جانب كل بيت شعر



● عشة ذات رقم .. رسمية ومرخصة !

● راعي غنم .. هندي

● عشيش جديدة ، « تنبت » في صحراء بلدنا !

● رغم التوجه الحكومي العام .. البلدية أجازت بعض العشيش .. لماذا ؟!

كتب حسين عبد الرحمن ونايف الحربي :

قبل اكثر من عام وفي « تظاهرة » اعلامية شاركت فيها أجهزة الاعلام كافة ازيلت اخر عشة في البلاد ... لكن قبل ان نغمض عيوننا نشوى بهذا الانجاز نبتت عشرات العشيش هنا وهناك فلم تكتمل فرحتنا في ازالة هذه الظواهر غير الحضارية .

وقد يكون لاصحاب العشيش اسبابهم لكن تلك الاسباب باية حالة من الاحوال لا يمكن أن تكون كافية او تبرر تشويه منظر البلاد ، والاساءة الى سمعتها حيث تستغل هذه الظاهرة من قبل الراغبين في الصيد بالماء العكر .

ومن اجل التعرف على اسباب قيام هذه العشيش مرة اخرى قامت القبس بجولة في المناطق التي تتواجد فيها العشيش والتي اقيمت مؤخرا بالرغم من تصريحات المسؤولين بان العشيش قد ازيلت ولم تعد توجد عشة واحدة في الكويت .

عشيش عمالية

● في منطقة الصبية اقامت شركة الاسماك الكويتية ما يقارب من سبع عشش امام الساحل لاسكان العاملين احد العاملين في الشركة قال : انني اسكن هذه العشة مع زوجتي واطفالي منذ فترة وقد خصصت لنا الشركة هذه العشة لاننا نعمل في الشركة ونقوم بخدمة سفن الصيد الراسية امام الساحل بغرض التصليحات .

عشه مرخصه ومرقمه

وقال ان هذه العشة التي يسكنها مرخصة من قبل البلدية .

واثناء الحديث معه اشار الى الرقم الموجود على احد جوانب العشة والتي تدل على حصر البلدية لهذه العشش ومنحها الترخيص ، وقال ان باقي العشش ايضا مرخصة على هذا المنوال من قبل البلدية .

اما العشش البعيدة والتي لا يعمل اصحابها في شركة الاسماك فانه لا يعرف أن كانت مرخصة بغرض مزاولة مهنة رعي الاغنام ام لا .

شبه بقالة

الملاحظة الاخرى انه يخدم هذه العشيش والمناطق المجاورة لها شبه بقالة تحتوي على بعض اللوازم الضرورية ، وحول هذه المنطقة تتناثر العشيش على ابعاد متفاوتة .

من البادية .. و « بدون »

● وفي منطقة الاطراف حيث يتواجد فيها العشيش وبيوت الشعر كوحدة واحدة ، وفي هذه المنطقة التقت « القبس » بالعديد من سكان العشيش والذين اغلبيتهم يدعون بانهم من البادية ولا يحملون اي جنسية .

● « محمد » احد سكان العشيش لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره لا يذهب الى المدرسة ولا يرغب في التعلم ويقوم برعي الاغنام في البر وهذه مهنته في هذه الاثناء خرج احد الاشخاص من العشة يبلغ من العمر الثلاثين استاذناه في تصوير العشة فرحب بذلك ، وسالته :

● ما اسمك ؟

— لا داعي الى الاسم .

● اين تعمل ؟

— عاطل عن العمل .

● منذ متى وانت تسكن في هذه العشة ؟

— الان اكملت سبع سنوات من اقامتي في العشة .

● جنسيتك ؟

— من البادية

● لماذا لا تقدم طلب للبيوت الشعبية .

— لا ارغب في ذلك ..

بعد هذا الحديث رفض أن يجب على الاسئلة الباقية التي طرحت عليه .

● وعلى بعد ٥٠٠ متر من العشة كانت هناك عشة اخرى التقينا فيها باحد المواطنين ..

● اسمك ؟

— عبد الله جاسم

● ماذا تعمل ؟

— اعمل في احدى الوزارات ، ورفض نكر اسم الوزارة ..

● منذ متى وانت تسكن هذه العشة ؟

— اسكن هذه العشة منذ فترة ، بعد ان قام المسؤولون بالدولة بهدم عشتي السابقة ، ولم تدفع لي الدولة اي تعويضات حيث خسرت مبالغ دفعتها في عشتي السابقة .

● اخ عبد الله العشة غير قانونية ؟ وغير مرخصة .

— هناك الاف العشيش غير المرخصة ولا تدري عنها البلدية .

رعاة .. بلا مدارس

● لماذا لا تتقدم بطلب الحصول على بيت شعبي ؟

— الشؤون « ما توافق » ويقصد وزارة الاسكان .. وهذه البيوت تمنح للعسكرين والشرطة فقط .

● ابناؤك يذهبون للمدارس ؟

— لا يذهبون .

● ماذا يعملون في الصبح ؟

— في رعي الغنم .

وفي جلسة في بيت الشعر كان لقاؤنا مع مجموعة من المواطنين الذين يعيشون في بيوت الشعر والعشيش . قال هوشان صفير : اعمل في وزارة المواصلات منذ عام ١٩٦٠ واسكن في هذه المنطقة في عشة منذ عام ١٩٨٠ وقبلها كنت اسكن في عشيش الصيهد .

● لماذا تركت الصيهد ؟

— لان الدولة قامت بازالة العشيش ولم نجد الا هذه المنطقة « الاطراف » كموقع لنسكن فيها .

● هل عشتك مرخصة ؟

— لا ..

— لماذا ؟

— لان الحكومة « البلدية » مانعة العشش .

● اذا انت تعيش في عشة مخالفة ؟

— نعم ..

● لماذا لم تتقدم بطلب الحصول على « بيت شعبي » ؟

— الوزارة لا تمنح هذه البيوت الا لمن يحمل عقد زواج ويعمل في الجيش والشرطة ، أما الذين يعملون في الدوائر الحكومية وفي وظائف مدنية فانهم لا يحصلون على بيت شعبي .

● اولادك ماذا يعملون ؟

— يدرسون في المدارس الحكومية.

● ماذا عن علاجهم ؟

— الحكومة ما قصرت ونذهب الى مجمع الجهراء للعلاج بدون اي مشكلة .. واذا دعت الضرورة فاننا نذهب الى المستشفى للعلاج .

ظاهرة وحلول

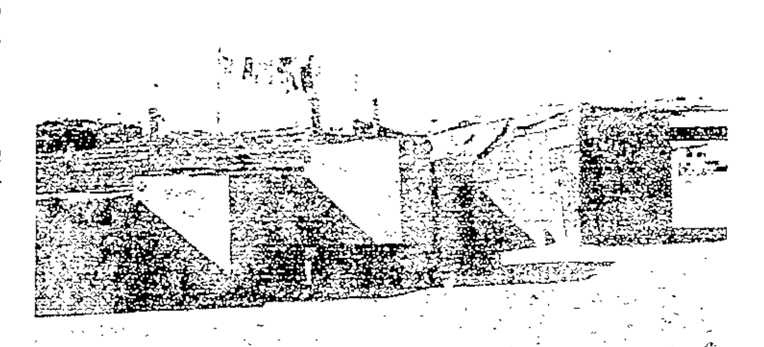
الان لا اختلاف في ان العشيش اصبحت ظاهرة غير حضارية في البلاد ، ولا بد من أن نضع حدا لعلاجها مرة اخرى . ادارة البحوث الاجتماعية في مجلس الوزراء قام منذ سنة باجراء بحث ميداني حول العشيش بتكليف من المجلس ، لمعرفة ابعاد المشكلة ، وقد توصل الباحثون في الادارة الى ان العشيش اصبحت ظاهرة تشكل خطورة على الامن ، حيث ان هؤلاء الساكنين غير معروفي الجنسية واغلبهم يدعون بانهم بدون جنسية ، ومن البادية . ثم أن وجودهم في العشيش بهذه الصورة يجعل من الصعب مراقبتهم والتعرف على عددهم .

الى متى ؟

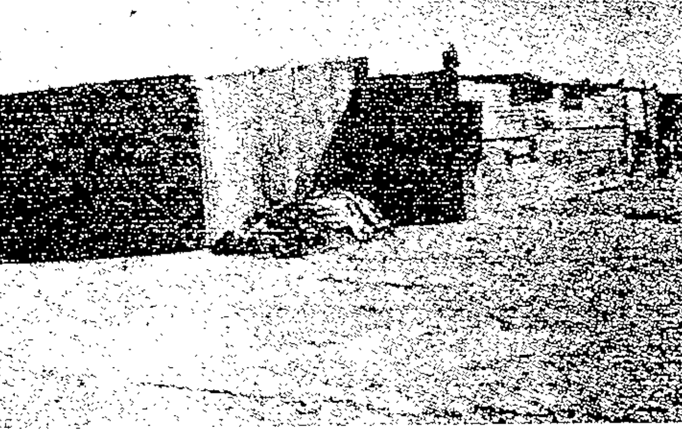
والسؤال المطروح الان الى متى سوف تستمر هذه العشيش بدون اي مراقبة او محاولة من الجهات المسؤولة في تدارك الموقف ومحاولة حلها ووضع الحلول لها ؟ وعلى من تقع المسؤولية فهل على بلدية الكويت ام وزارة الداخلية ؟ ثم كيف ظهرت هذه العشيش مرة اخرى بدون علم المسؤولين ؟

بيوت شعر .. وعشيش

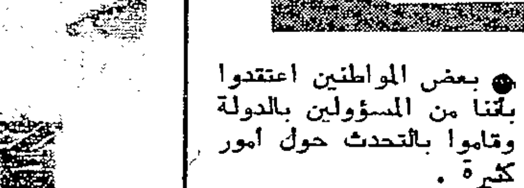
الشيء الغريب ان بلدية الكويت تسمح باقامة بيوت شعر وهذا أمر طبيعي ولكن انتهز البعض الفرصة لاقامة عشيش ولذلك فان مع كل بيت شعر تقام عشة للسكن !



● خزانات الماء بجانب العشيش .. والغسيل فوق !



● عشيش واسوار !



لقطات

● خلال « الرحلة » من مقر الجريدة الى الصبية وحتى جسر بوبيان لم نقابل اي دورية عسكرية او نقطة تفتيش !

● بعض « الجواخير » كان يعمل فيها مواطنون من بنغلادش ، لا يعرفون من اللغة العربية غير بابا !

● بحثنا عن مركز للبلدية في المناطق التي قمنا بزيارتها لكننا لم نصدف أو نجد اي مركز !

● بعض المواطنين اعتقدوا بأننا من المسؤولين بالدولة وقاموا بالتحدث حول أمور كثيرة .

● الوسيلة الوحيدة للاضاءة هي « مولدات الكهرباء » في بعض العشيش .

● بعض المواطنين لا يعملون وعاطلين عن العمل وعندما تسأل كيف تعيش يقول على «بركة الله».

● بقالة وحيدة توجد في الصبية لخدمة العشيش .



● عشيش .. وسكراب .

● أين البلدية ؟!

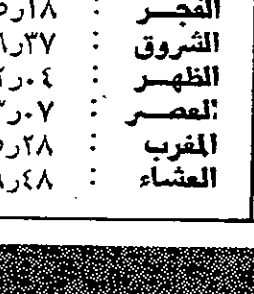
الاذاعة

البرنامج العـــام

٥٢ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٣٠ر٥ القران الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ قبسات من هدي النبوة وقــراءة البرنامج ٢٠ر٦ برنامج صباح الخير يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز الانباء وصحافتنا اليوم ونشـــرة الاخبار الثانية في الثامنة ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ استراحة الخميس ٥٩ر١١ ابتهال ٠٤ر١٢ دعــــاء وقران كريم ٠٩ر١٢ حديث ١٧ر١٢ قراءة البرنامج ٢٢ر١٢ اغنيـــة ٣٠ر١٢ مسلسل اقرا وربك الاكرم ٤٦ر١٢ اغنيتان ٠٠ر١ نشـــرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ٠٠ر٢ اغنيتان ٤١ر٢ ابتهال ٤٥ر٢ على مائدة القران الكريم ٠٧ر٣ دعاء وقران كــــريم ١٢ر٣ ابتهال ١٥ر٣ ماما انيسة والصغار ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ ما قصرت لغريد الشاطي ١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٥ر٤ نافذة على التاريــخ ٥٥ر٤ اغنية ٠٠ر٥ مسلسل كتابة علـى اسوار الكويت ١٥ر٥ القران الكريم ٢٨ر٥ دعاء وقران كــريم ٣٣ر٥ ابتهال ٣٨ر٥ اغنيتان ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ اربع اغنيات ٤١ر٦ من برامج اذاعة القران الكريـم حديث معنيان من سورة الانفال ٤٨ر٦ دعاء وقران كـــــريم ٥٣ر٦ ابتهال ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ كلنا نحب القمر لمحمـــــد عبـد الوهاب ٣٥ر٧ حديث ايام التربية ٥٠ر٧ محمل الخير لعبد القادر ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنيتان ٣٠ر٨ اخبار الرياضـــــة ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ٠٠ر٩ الكويت في اسبوع ١٥ر٩ بنادي عليك لفريد الاطرش ٣٠ر٩ اصوات ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل اقرا وربك الاكرم ٢٧ر١٠ ثلاث اغنيات ٠٠ر١١ مع المسرح الكويتي ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم ٠٠ر٢ موجز الانباء ٠٥ر٢ القران الكريم ١٠ر٢ الختام بالسلام الوطني .

القران الكريــم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القران الكـريم : تلاوة من المصحف الشريف — ما يتيسر من سورة مريم — للشيـخ محمد سعيد خيـــاط ٢١ر٥ قراءة البرنامج ٢٣ر٥ حديث قرآن وسنة — حب الله ٢٩ر٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبـــار ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم محمد رمانة ٤٣ر٦ الحديث القدسي الشريف ٤٨ر٦ برنامج : الـدين والعلم والعصر الحديث ٥٩ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال ٠٥ر٧ برنامج : على مائـدة القران الكريم ٢٦ر٧ حديث رسالة الاسلام : للشيخ فوزي عبد المنصف ٣٨ر٧ القرآن الكريم للشيخ غلوش ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .



الصلاة

الفجــر :	١٨ر٥
الشروق :	٣٧ر٦
الظهــر :	٠٤ر١٢
العصـر :	٠٧ر٣
المغرب :	٢٨ر٥
العشاء :	٤٨ر٦



التلفزيون



● ناهد يسري



● جميل راتب

البرنامج الاول :

٠٠ر١ القران الكريم ١٥ر١ فوازير فطوطة ٣٤ر١ افتح يا سمســـم ٠٥ر٢ اهم الانباء ١٠ر٢ رياضة × رياضة ٥٥ر٢ حيوانات العـــالم ٢٧ر٣ حديث الروح ٣٥ر٣ رحلات حول العالم ٥٣ر٣ فيلم الاطفـــال الكارتوني ٢٠ الف ميل تحت سطح البحر ٥٥ر٤ ندوة عن التآكل ٣٥ر٥ اهم الانباء ٤٠ر٥ منوعات غنائيـــة ٠٠ر٦ مع الطلبة بنين معهد الشلل وبيان ٢٥ر٦ لقاء الخميس ٢٨ر٨ مع الاسلام ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ٤٠ر٩ شادي الخليج في قصـيدة الزمان العربي ٤٥ر١٠ الفيلـــم العربي الشيطان يدق بابك ٣٥ر١٢ وردة الجزائرية بحبك صدقتنـــي ١١ر١ اهم الانباء ثم الختـــــام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ القرآن الكريم ٠٧ر٧ رسوم متحركة ٢٥ر٧ المسلســـل الثقافي والت دزني ٠٠ر٨ الاخبــــــار بالانكليزية ٢٣ر٨ المسلسل الفكاهي نيوهارت ٤٨ر٨ المسلسل الاجنبي السيارة العجيبة ٣٥ر٩ المسلسل الاجنبي اغرب من الخيال ١٨ر١٠ الفيلم الاجنبي القاتل والشرطـي ١٥ر١٢ موجز الانباء والختـــام بالسلام الوطني .

سهرة الليلة

((الشيطان يدق بابك)) و ((القاتل والشرطي))

على البرنامج الاول نسهر مع الفيلم العربي ((الشيطان يدق بابك)) من تمثيل ناهد يسري ، جميل راتب ، عماد رشاد وشكري سرحان وهو من انتاج عام ١٩٨٣ ، وتدور قصة الفيلم حول فتاة جميلة يتعرض للقتل كل من يحاول الاقتران بهـــا ، وتحوم الشبهات حول أكثر من شخص يتسبب في ذلك ، ولكن المفاجاة تظهر حينما يتضح أن المتسبب هو من كانت تعتقد انه والدها .

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع الفيلم الاجنبي ((القاتل والشرطي)) ويبدأ الفيلم حين يجد شرطي مرور رجلا قتيلا وهو على وضع كانه انتحار ، ولكنه يرفض الفكرة هذه ، ويتابـــع التفكير والعمل على حل هـــذه القضية ليتمكن من معرفة القاتل والقبض عليه . ومدة الفيلم ١١٢ دقيقـــة .

السينما

● الاندلس
فيلم : العصابة الخفية — اجنبي

● الجهـــرة
فيلم : انا اللي استاهل — عربي

● السالمية
فيلم : الساعات الحرجة — اجنبي

● الفحيحيل
فيلم : الخيانة — هندي

● السيارات
فيلم : الاموكاتو — عربي

● غرناطـــة :
فيلم : النجاح الاكيد — هندي

● الفردوس
فيلم : الحب الرومانسي — هندي

● الصليبخات
فيلم : زوجة الخادم — هندي

● الحمـــراء
فيلم : القبلة العارية — اجنبي

● الجليـــب
فيلم : رايزي — هندي

● الاحمدي
فيلم : السادة المرتشون — عربي

● سيارات الاحمدي
فيلم : القادسية — عربي

● تركي محمد الرشيـــدي ، مساعد المراقب ببلدية الكويت والسيدة حرمه رزقا بمولـــود سمياه احمد .

● يهاب احمد وجدي سلامة ، الطالب بكليـــة السياحـــة والفندق بجامعة حلوان اقام الوالد حفلـــة لمناسبـــة [قدو]مه الى البلاد .

● عبدالمحسن خالد النفيس ، [مر]اقب العلاقـــات الخارجية بادارة العلاقات الثقافية بوزارة ال[...] تقرر أن يقوم باعمـــال مديـــر الادارة لحـــين عو[دته] من الخارج .



● المهندس عبد الله الدخيـــل الرشيد ، وزير الاشغال العامة استقبل في مكتبه امس سفيـــر هنغاريـــا لدى الكويـــت ايرنوهوفان .. وجرى خلال اللقاء بحث التعـــاون بـــين البلدين في المجالات الانشائية.

● مدحت القصبي ، اقام حفلة دعا اليها الاهل والاصدقـــاء لمناسبة تعيينـــه محاسبـــا في بلدية الكويت .

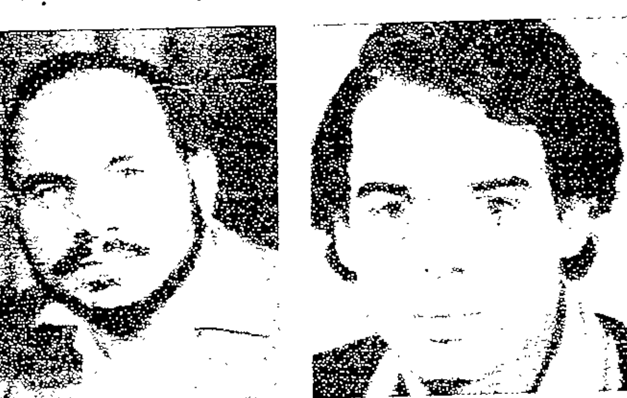
● المهنـــدس نضال عمـــر سرحان ، وصل الى البـــلاد قادما من دمشق لقضاء عـــدة أيام بين الاهل والاصدقـــاء يعود بعدها لعمله بدمشق .

● هيفاء المضف ، وعريسهـــا سعود المخيزيم غادرا البـــلاد الى اوروبا لقضـــاء شهـــر العسل .

● السيدة منى صالح عبجي ، تقيم حفلة للصديقات لمناسبة قدوم كريمتها من سوريا .

● الانسة حزامة حامد حبايب ، نجحت بتقدير امتياز في الفصل الدراسي الاول بكليـــة الاداب بجامعة الكويت واقامت حفـــلا لهـــذه المناسبـــة للزميلات والصديقات .

● هداية سلطان السالـــم ، المدير العام تبنت مشروع دعم سنوي لصندوق الضمـــــان الاجتماعي للصحافيين من قبل أصحاب الصحف وذلـــــك في اجتماع الجمعية العموميـــة . وقد لاقى التأييد من جميـــع الذين شاركوا في اجتمـــاع الجمعية العمومية للصندوق .



● رجا [...] المطـــيري ، مدير ادا[رة ...] العـــام بوزارة ال[...] استأنف عمله بعد اجازة [...]ية استغرقت شهرا .

● علاء الدين عبد الفتـــاح ، مسؤول الامن باحدى الشركات والسيدة حرمه رزقا بمولـــودة سمياها ((اسراء)) .

● يوسف مصطفى ، من وحدة تنفيذ الاحكام بالادارة العامـــة للمرور احتفل بفوز انجالـــه ببطولة مصر في السباحـــة للمسافات القصيرة .

برنامج الطلبة في مدرسة الصباحية

اجريت أمس ف[...]ية المتوسطة للبنات مسابقة بر[نامج ...] الطلبة الاذاعي بـــين طا[...]ف الرابع من الاوليات وستو[...]رسة تنفيذ البرنامج حتى تتم التصفية النهائيـــة بـــين طالبات المدرسة وتجري المسابقة الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة السيدة بديعـــة السيد ابراهيم .

المعرض ال[...] في ثانوية يوسف بن عيسى

تحت رعاية وكيـــل التربية تقيـــم ثانوية يوسف ب[ن عيسى] للبنين المعرض الفني الثاني [...] ثانوية وما في مستواها .. و[...] الاثنين المقبل .

يشارك في المعرض م[ر]حلة الثانوية للبنـــين حيث يحتـــوي علـــى لوحات ومجسمات وملصقات من عمل الطلاب وقد وجهـــت الدعوة الـــى المسؤولين في الوزارة ونظار المدارس لحضور افتتاح المعرض .





مسابقـــة نشـــاط المعادن بمراكز الشباب

اقام نشاط المعادن بمركز شباب القادسية مسابقة لاعضاء النشاط مضمونها (مكتب طفل) وذلـــك تمشيا مع الخطة العامة لنشـــاط المعادن بمراكز الشباب حكـــم المسابقة موجه النشاط بقســـم التوجيه والمتابعة واسفـــرت النتيجة على النحو التالي :

الاول العضـــو امـــين ناصر الخليفة ، والثاني العضو فيصل مهنا سالمين ، الثالث العضـــو صلاح سفر محمد ، وفي نهايـــة المسابقة تم توزيع الجوائز علـــى الاعضاء الفائزين .

الســـوق الخـــيري السابـــع لجمعيـــة رعايـــة المعوقـــين

وجهت الجمعية الكويتية لرعاية المعوقـــين الدعوة لحضور السوق الخيري السابع الذي ستقيمـــه بمناسبة العيد الوطني في مقرهـــا الجديد في حولي يوم الاثنين الثالث عشر من الشهر الجاري .

صدور العدد الثامن من ((الفهرست))

صدر العدد ٨ من ((الفهرست)) الكشاف الفصلي للدوريات العربية وتضمن العدد تكشيف ١١٢ دورية عربية تتراوح وتيرة صدورها بين شهري وسنوي ، تعالج مختلـــف حقول المعرفة والعلوم الانسانية.

ويحتوي الكشاف الى جانـــب لائحة المصادر ودليل الاستخـــدام على كشافين الاول للموضوعـــات والثاني لاسماء المؤلفين الى جانب اسماء المؤلفين باللغات الاجنبية .

وكتب الدكتور رمزي بعلبكـــي افتتاحية العدد تحت عنوان ((في نشأة المعجم العربي)) .

كذلك فقد تصدر الغلاف طغراء السلطان مراد الرابع الذي حكم السلطنة العثمانية خلال الفتـــرة (١٦٢٣ — ١٦٤٠ م) .

لقاء

عبير عبد الكريم :

.. إلى متى سنبقى نستورد ماينتجه الغرب



كتبت صوفي سرور :

● كثيرة هي برامجنا الاذاعيـــة والتلفزيونية وكثيرة هي الكتب الصحية والعلمية والعاطفية .. وقليلة تلـــك البرامج التي تتحدث عن الفكـــر او الثقافة والفن الرفيع .

هذا ما تقوله الانسة عبير عبدالكريم وتؤكد على ضرورة الاهتمام بهـــذا النوع من الكتـــب لانـــه يغذي فكـــر الجيل الصاعد بالوعي والمعرفة .

وتضيف كتاب الاذاعة والتلفزيـــون لماذا لا يتجهون الى كتابة النصوص الجيدة ويبحثون عن المشاكل المعاصرة الجديدة والاحداث على الساحة العربية للتعرف اكثر على كل ما يجـــري في وطننا اجتماعيا ، واقتصاديا ، وفكريا .

ايضا كتاب القصة دائمـــا يعالجون مواضيعهم في نفس الدائرة وبـــذات الفكرة وأن اختلف الاسلوب الا ان الهدف واحد .

● مثال على ذلك ؟

— ناخذ مثلا البرامج التلفزيونيـــة معظمها مسلسلات عاطفية او درامية اسرية لا تتطـــرق الـــى المواضيـــع الادبية مثل حياة الفنانين مـــــن الموسيقيين او الادباء بشكل رفيـــع وذلك من خلال سرد حياتهم بطريقـــة ثقافية بحتة .. وليس كما يحدث أن تاخـــذ القصة التي تصلح للتمثيل.. نحن بالفعل بحاجة الى مثل هـــذا النوع من الاعمال العالمية التي تاخذ الجانب الثقافي .

ايضا لا نجـــد الافلام التي تتحـــدث عن الجيل الصاعد بشكل اجتماعـــي فكل الذي نـــراه قصص مبنيـــة على ابطال يرسمون البداية والنهايـــة ولا نستفيد منها باي شيء .

والكاتب ايضا لا يعالج الا الافكار العاطفية . هناك في مجتمعنا حكايات كثيرة اهم من هذه الامور ..

● ما هي ؟

— عالم النفس ، عالم الطفولة، الاحداث اليومية ، كلها تصلح للمعالجة ولكن بحاجة لمن يستوعبها ، مثلا عندما ندخـــل مكتبة لا نجـــد كتبا باقـــلام عربية تعلمنا اللغة مثلا .. معظـــم الكتب الجيدة مترجمة لماذا ؟ مـــع اننا نملك قدرات والانسان العربي مثقـــف وواع.

● وغير ذلك ؟

— حملة اعلامية تدعو الجيـــل الصاعد الى القراءة .. فالفتـــاة الاوروبية تجدينها في كل مكان تقـــرا حتى في القطار. ونادرا ما نجد مثل هذا في مجتمعنا .. وكـــل اهتماماتنا محصورة في المظاهر على الرغم من اننا شعـــب عريـــق ولا نحتاج الا الى اطلاعات يومية تفيدنا بدلا مـــــن التفاهات وتضيعـــة الوقت في مواضيع سخيفة .

وتضيف الانسة عبير قائلة :

— اتمنى أن ادير مفتاح التلفزيون فاشاهد كتابا يحمل موضوعـــا تاريخيا على الهواء ينقـــل المعاناة اليوميـــة في اي مكان .. او أن ادخـــل مكتبة فا شاهد كتابا يحمل موضوعا تاريخيا وتتساءل .. لماذا هذه الالوان مــــن الاعمال مفقودة؟.

تطورنا عمرانيا وعلميا وثقافيـــا ولكن بقينا في الدائرة نفسها ندور حول انفسنا ، يجب أن نخرج من هذه القوقعة ونـــرى العالم كيف يصنـــع ويحول كل شيء لخدمة الانسان .

الى متى نبقى نستورد الحاجيـــات والافكار ؟ لماذا لا نكرس افكارنـــا في خدمة ما نحن بحاجة اليه بدلا من أن نستورد ؟ متى نصنع القلم والكلمة محليا ونكف عن الاستيراد والتقليد الاعمى .

هكذا من الأصل

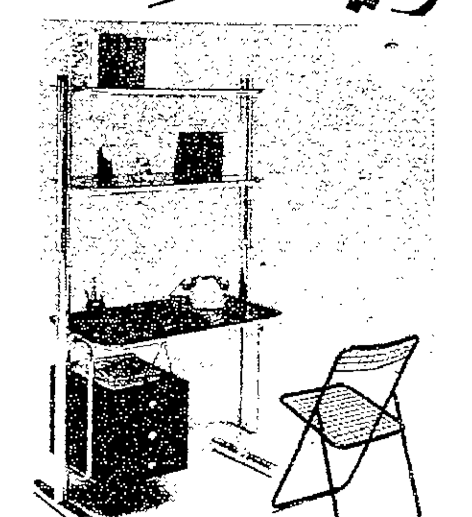
اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

وصلت لدى شركة منيفة التجارية للأثاث

غرف النوم المزدوجة والمفردة والسراير المزدوجة والمفردة وأيضاً المكتبات النحاس والمكاتب الدراسية والإكسسوارات بأشكالها الواسعة وطاولات الزهور وطاولات التقديم وأنتريهات للمداخل والأباجورات وكل مايلزم البيت الحديث من النحاس الأصلي.

* زيارة واحدة سوف تؤثث منزلك من أرقى الموديلات والتصاميم.



البيت النحاسي

ونفتح أيام الجمع صباحاً من ٨ حتى ١٢ ظهراً

فرع منطقة اليرموك - مجمع اليرموك - رقم ١ قطعة ١ قرب مسجد شاهين الغانم ت: ٧٤٩٣٢٠/٧٤٩٣٢١

فرع منطقة الخالدية - قطعة ١ ريش ١ - قرب مسجد صلاح الدين ومقابل جمعية الخالدية ت: ٨٣٣٢٠٤/٨٤٦١٩٦

تعلن شركة المياس للمقاولات العامة

فرع الأصباغ والديكور والسيراميك والبورسلان عن استعدادها للقيام بالأعمال التالية فوراً:

- بناء الفلل والملاحق والبيوت العربية
- تلبيس الحجر الاردني والرخام
- عمل صيانة عاملة وشاملة للأدوات الصحية والكهربائية

فاتصلوا بنا فوراً ونحن على استعداد تام للقيام بهذه الأعمال حيث لدينا المهندسين والفنيين المختصين بهذه الأعمال.

حولي، شارع ابن خلدون، عمارة محمود الملا، الدور الأول، شقة ٤ تلفون: ٢٥٣٠٥٣٨

جديد ... !! في معاهد شيري لين

- تمرينات سويدية على انغام الموسيقى.
- اجهزة حديثة لقياس نسبة الشحم في الجسم.
- اختبار اللياقة والمرونة وقوة عضلات القلب بالاضافة إلى نشاطات شيري لين الرياضية الأخرى.

السالمية، شارع بغداد، ت: ٦١٣٤١١/٦١٣٤١٢

انضمامنا: مكائن تصوير المستندات ميتا 900D

نصيحتنا 900D

وصلت حديثاً بعد انقطاع قصير

لكمية محدودة

ميتا 900D

وكذلك نبدل مكائنكم المستعملة

شركة النبار للقرطاسية والتجارة والمقاولات

BIOSCALIN® HAIR ELIXIR
BIOSCALIN® HAIR LOTION
BIOSCALIN® HAIR SHAMPOO

بيوسكالين

يوقف تساقط الشعر، ويساعد على نموه. وينظف الشعر من القشرة والافرازات الدهنية، ويعيد نشاط الخلايا المسؤولة عن نمو الشعر.

قام بتحضيره فريق من علماء جامعة هلسنكي وعلى رأسهم البروفسور شيرك بيوولا.

للمزيد من المعلومات: شركة الزايد للتجارة والمقاولات تلفون: ٤١٢٤١٢

متوفر في كافة الصيدليات

مركز الهيدروليك والهوزات الصناعية

جميع انظمة هوزات الهيدروليك للمعدات والمصانع - فلاتر - اجهزة فحص وجميع لوازم الهيدروليك.

خدمة سريعة ومضمونة واسعار مناسبة

منطقة الري - مقابل سوق الغنم - ت/ ٧٤٩٣٩٠

مؤسسة عماد الكهربائية

١- ايريال ٢٧ الت بـ ٣٥ دينار مع الماتور والتركيب والوايرات.

ايريال ٥٦ الت UHF VHF بـ ٤٥ دينار مع الماتور والتركيب والوايرات.

- لدينا استعداد تام بالأعمال الكهربائية وزينة الأفراح مع ورشة لتصليح جميع أجهزة الفيديو - التلفزيونات الملونة.

الفروانية - الشارع الشمالي / مقابل بقالة النعيم ت/ ٧٣٥١٢٩

مؤسسة الجدير التجارية

Al Jadeer Trading Est.

■■ سيدتي ■■

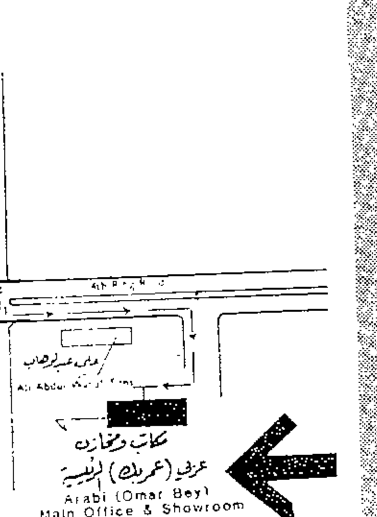
هل ترغبين في تأثيث منزلك وبحاجة إلى مساعدة؟ إن مؤسسة الجدير التجارية لديها مهندسات متخصصات في الديكور

تصميم * اشراف * تنفيذ

للاستفسار: تلفون: ٤١٧٧٣٧ ـ ٤٢٩٣٣٩

إلى زبائن سوق الجمعة الآن محلات عمر بك

تقدم لك البدلات أيام الأسبوع على العنوان التالي



شركة الكويت للمواد الانشائية المحدودة

قسم المواد العازلة

لقد خصصت شركة الكويت للمواد الانشائية جهازاً لتلبية طلبات المواطنين بالاضافة الى جهازها لاعمال المشاريع الكبيرة. ولذلك فهي تقدم خدماتها في المجالات التالية:

١) تنفيذ مواد عازلة فوق الكاشي بيضاء وعاكسة للحرارة.
٢) تنفيذ مواد عازلة للسراديب وخزانات المياه الخ..
٣) تنفيذ أعمال فوم كونكريت بخلاطات آلية.
٤) اعمال عازلة مختلفة بواسطة الصفائح المطاطية أو البتومينية ذات اللصق الذاتي والحريق.

كفالة وضمان لمدة خمس سنوات كاملة على جميع الأعمال

وكلاء اكبر شركات للمواد العازلة في أوروبا وأمريكا

تلفون ٢٤٥٧٧٧٠ ٢٤٥٧٧٧١

فرصة للتمليك ... سول/ قبرص

* شقق تبدأ من نظام است ٩ غرف نوم بأسعار تبدأ من ٤٦٠٠ د.ك ... المناطق السياحية.
* مشروع فلل على ... وآخر على الطريق السريع ومطل على ...
* شقق للايجار مفروشة خلال عطلة الربيع.

أسعار مناسبة ... استقبال بالمطار

● مؤسسة ... ية العقارية ●

تلفون: ٤ ـ ٤١٩٢٢٠

الى المقاولين وأصحاب البنايات والفلل

شركة الواوان للألمنيوم والمطابخ المعدنية

على استعداد تام للقيام بكافة أعمال المطابخ المعدنية وبأسعار مخفضة للبنايات التجارية وكافة أعمال الالمنيوم من أبواب وشبابيك ودرابزين وصيانة أعمال الالمنيوم.

شارع الغزالي، مقابل اسفنيج البغلي

تلفون: ٧١٦٠٢٧ ـ ٧١٩٧٩٣

للايجار وبدون خلو

بعض المحلات المتبقية من مجمع سوق الفروانية التجاري

تصلح لبيع المجوهرات - معارض لشركات كبرى معارض نوفوتيه وأحذية وكماليات ولجميع الأعمال.

"المراجعة شخصياً"

السيد/ جمال بمكتب العمارة بالمجمع ت: ٧٢٦٧٧٧

ش المستوصف على الطريق الرئيسي بالفروانية - سوق الفروانية التجاري "مهلة مجانية لعمل الديكور"

اراضي سكنية واستثمارية بالاردن

مؤسسة فلسطين للاراضي والعقارات

١- اراضي سكنية جاهزة للبناء الفوري في كل من: عمان، عابدون، بيادر وادي السير، صويلح، حي نزال، الجبل الاخضر، القسطل، الجيزه، الزرقاء، اربد.

٢- اراضي استثمارية وزراعية ممتازة بأسعار مناسبة في جميع المناطق المحيطة بالمطار الجديد وخاصة الجيزه، القسطل، القنيطرة، ارينبة الغربية، بريك، ام الوليد، زيزياء، جسر بنت عقيل.

٣- شقق سكنية وبيوت جاهزة في معظم انحاء العاصمة.

٤- اراضي تجارية للمنطقة الصناعية في سحاب وجامعة اليرموك في الرمثا.

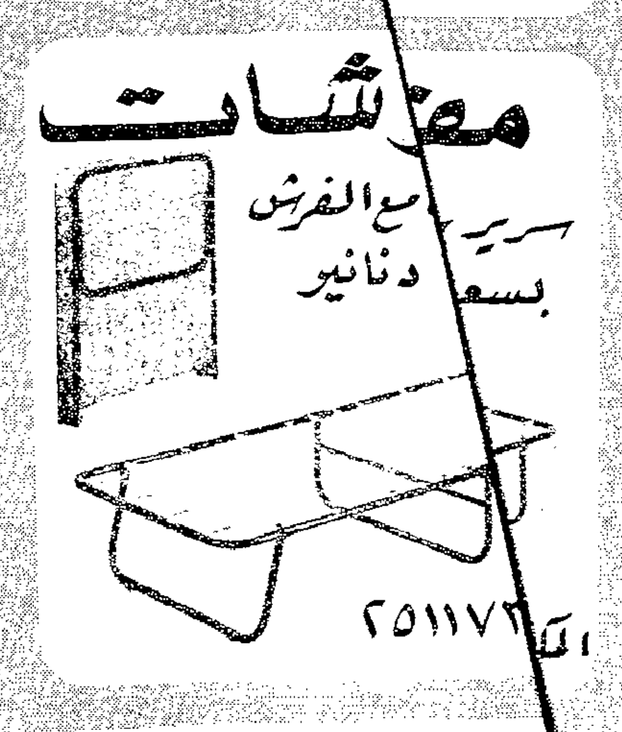
٥- اراضي زراعية في قصر الحلابات، سما السرحان، مادبا..

٦- نرحب بكل من يرغب ببيع اية قطعة ارض سكنية

للمراجعة: د عنوان نزال - حولي - سيد بيروت تليفون: ٢٥٣٢٠٢٠ / ٢٥٩٨٤٦٠

عنوان المؤسسة بالاردن - بيادر وادي السير - الشارع الرئيسي فوق محمص شاهين تليفون: ٨١٧٥٥٧

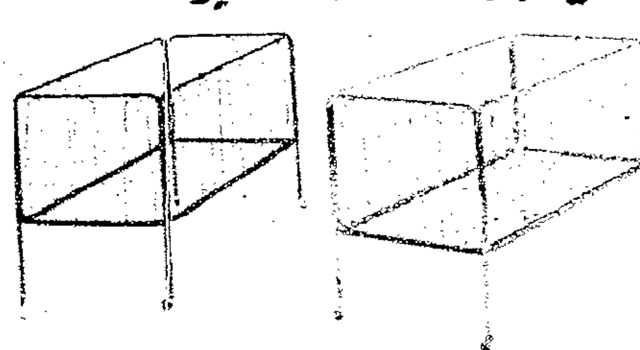
معرض أثاث



... ٢٥١١٧٢

الصديق تقدم

سرير نيكل بسعر ١٠ دنانير



فرع الجملة - معرض حولي

٢٥٤٦٨٩١ / ٢٥٢٧٧٥٢

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا أو عمارة سكنية لسكن عائلات أجنبية في جميع مناطق الكويت المختلفة

ت/ ٣١٦٦٩٥ ٣١٦٢٢٤

■■ للبيع بطانيات ■■

بطانيات اسبانية بسعر ٣٫٥٠٠ د.ك للجملة (مزدوج) ويوجد أنواع أخرى.

مطلوب موزعين بالعمولة فقط

ت: ٧٤٠٩٨٥/٧٣٦٥٨٥

... الفيديو خلال ٤٨ ساعة

... مع خدمة للمنازل

باسيل الفنية

... شارع بيروت - خلف بريد حولي ت/ ٢٥٤٤٣٤٠

■■ قريباً جداً ■■

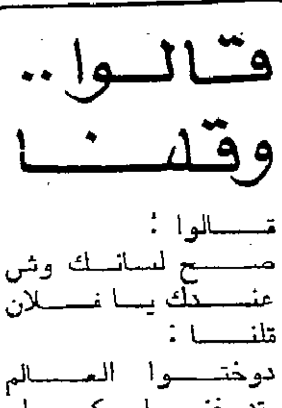
ترقبوا افتتاح فرع

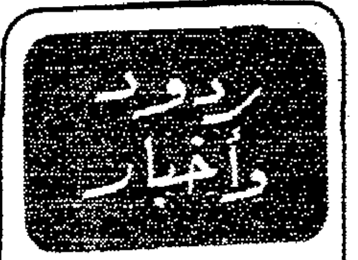
* حلويات الصالون الأخضر *

بالفروانية ـ عمارة العناز ـ الشارع الرئيسي جانب البنك التجاري، منطقة الهوليدي ان

هكذا من الأصل







ردود وأخبار

● بعادي المطيري — شكرا على رسالتك اللطيفة واتمنى مراجعة القصيدة لانها تحتاج للتعديل في الوزن .

● حمادي احمد عبد الله — ارجو منك قراءة الكثير من الدواوين الشعرية وملاحظة الاوزان وقوافي القصايد وحياك الله .

● عذاري المسحمي — الابيات قافيتها صحيحة ولكن ينقصها الوزن ومن خلال قراءتي للابيات لاحظت بها الاسلوب الجيد وأرجو منك الاستفادة واستشارة الغير واهلا وسهلا .

● المتوكلة على الله — ارجو كتابة اسمك الصحيح مثل ساير زميلاتك للحفظ مع الشكر وحياك الله .

● طعمة عودة الطوقي — رسالتك حولتها الى الزميل الشاعر احمد مطر .

● غ — المطيري — من كل قلبي اشكرك على كل كلمة جاءت برسالتك وعلى البطاقة التي بعثتيها مع الرسالة ، والذي أرجوه منك من ناحية الابيات المكتوبة هو مراجعتها مراجعة دقيقة وبلاحظة الوزن واهلا وسهلا .

● شروق العارضية وعذرا سبيع — اشكركم على هذه الرسالة الجميلة ولا تعلمون كم قرات رسالتكم عندما وجدت بها غزر المعنى واختيار الكلمة ولكن انصدمت عندما رايتها غير موزونة ولكن قافيتها صحيحة لم تتغير وسلاسة الاسلوب موجودة بها ولكن ارجو ان تلاحظوا الخطا والصواب على النحو التالي :

الخطــا :
(اللـه مـن حبيب لـه
وسط الحشى منزل عالـي
منـزل زينتـه الزهـور
مـن صـدق الشجانـي)
الصـواب :
(لـي صاحب منزلـه
فـي خاطـري عالـي
اعطيـه كـل الوفـاء
مـن صـدق الشجانـي)

وأرجو منكم التكملة على الوزن نفسه وغناه حتى يستقيم الوزن ومراجعة الكتب الشعرية وانا بانتظار رسائلكم وحياكم الله في صفحتكم .

● بنت الصباحية — تملكين الاسلوب الجميل ولكن للاسف الشديد تخطئين بالوزن وهذه هي المشكلة ، ارجو منك الاستشارة والقراءة المستمرة وانا بانتظار رسائلك .

● نجمة سهيل — اشكرك على الكلمة التي جاءت برسالتك اما من ناحية الابيات فلاحظي معي الخطا والصواب .

الخطــا :
بيوخالد ليتـك تجـي وتـروح
عيني تشوفك وتبري جروحـي
الصـواب :
(ليتك بيوخالد تجي يوم وتروح
من شوفتك اشفى وتبري جروحي)

والذي أرجوه منك ان تكملي الابيات على النمط الذي كتبته لك وحياك الله .

● نور ونادر — الابيات قافيتها بالمصراع الاول والاخير واحدة وهذا خطا والشرح يطول ولو تمكنتم من الاتصال تلفونيا لاخبرتكم بالتفصيل وانا بالانتظار واهلا وسهلا .

● الوداد — عبر هذه الصفحة اقدم لك شكري وتقديري على كل كلمة جاءت برسالتك العزيزة ومن هذا المنطلق اقول لا تجزعي ان كان ردي صريحا لاني اشجعك على الصواب ولا أستطيع تشجيعك على الخطا فالذي ارجوه منك ان تستمري بالكتابة وان تركزي على القافية والمعنى وأتمنى لك التوفيق والنجاح .

● حسن الحسن السبيعي — حياك الله صديقا للصفحة ولكن احب ان اقول راجع القصيدة وراجع قافيتها ووزنها ولاحظ ما كتبته في ردي على القراء وأملي أن تستفيد واهلا وسهلا .

● نايف سالم — لحد الان ما حصلي الشرف في قراءة قصائد الشاعرة التي سالت عنها .. على العموم حياك الله .

إنت بس إنت

قصيدة للشاعر فلاح ضاوي سبق وان لحنها وغناها الفنان يوسف محمد .

ازريت اقول انك من الناس وانساك
لا قلتها قلبي يقول انت بس انت

والله معرف اعيش ظني بلياك
مدرى انا مسحور والا تجننت

انا المهم اهواك يا روحي اهواك
وانت الذي بقصى الضماير تمكنت

والله يلولاك انت مصبر لبلواك
كنت اتستر في هواك وتبينت

خذيت قلبي قبل انا اقولك هاك
مني سراقه تاخذه ليه ما اعلنت

اترك حرامي تنهب قلوب احباك
يا ليتني عرفت طبعك وهونت

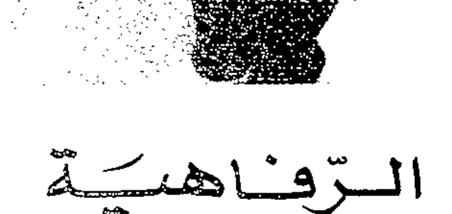
يعني تبينا نمدحك في سواياك
ونقولك شاطر وفي هذي احسنت

والا تبينا نجعله من فداياك
وامشي بليا قلبي وشلون لاهنت

فلاح ضاوي

قالوا.. وقلنا

قالوا :
صح لسانك وش عندك يا فلان
قلنا :
دوختوا العالم بتدوختنا كمان
قالوا :
يا وجدنا ويا ونتنا وياولينا
قلنا :
لا تصدقونهم تراهم اكبر عفطية
قالوا :
شاعر عمره ستين ويتغزل بالتلفزيون عينك عينك
قلنا :
لا تلومونه يبي له عشرة دنانير
قالوا :
وش علامه ذابح نفسه
قلنا :
خلوه يبي له رفسه
قالوا :
اصبح الشعر تجاره
قلنا :
لا وبعد طيحوا حظه الله لا يبارك فيهم
قالوا :
غيروا مقدمين برامج الباديه
قلنا :
تجري الرياح بما لا تشتهي البواخر
قالوا :
صار شاعر
قلنا :
مصيبة من مصيبات الزماني



المجاعة

شعبٍ تعيس وعائشٍ بالمجاعة
وشعبٍ يقاسي الجوع ساعه وساعه
وشعبٍ يصادم واقعه بالشجاعه
وشعبٍ نحيل إنْعض لحمة ذراعه
وشعبٍ من الامراض ماله مناعه
وشعبٍ أنينه في حياته دفاعه

الرّفاهية

وشعبٍ مرفه ماشكى الجوع مره
وشعبٍ شبع من خير بحره وبره
وشعبٍ مقادير السعاده تغره
وشعبٍ يطرز مَلْبسه بالأَزِرّه
وشعبٍ نسيم الريح يمكن يضره
وشعبٍ نسى عصره وبرده وحره

حمود ...

لا بأس يا شعب

قصيدة وطنية شعبية للشاعر الشعبي عبدالعزيز عبدالله المعتوق (الملقب البصري) .

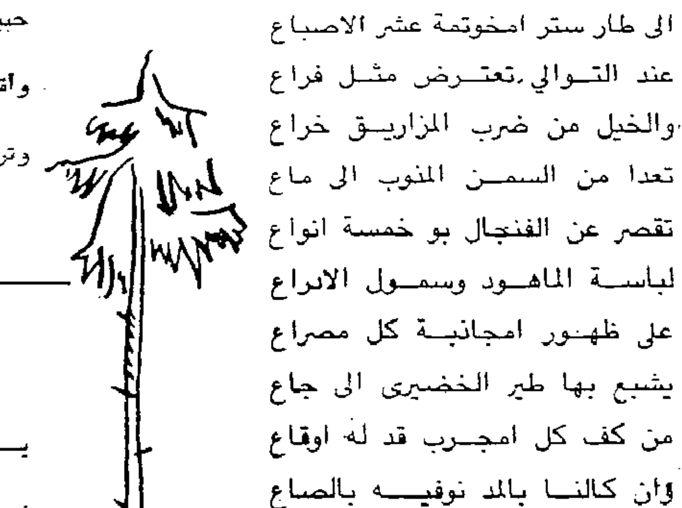
لا بأس يا شعب وجيش وحكام
الي لكل غدار صرتوا ، بمرصاد
جيتوا على الخاين ابعزم وصرام
الله معاكم ردوا جهاد بجهاد
ومن ضد غيره ما له الرب رحام
ولا يرحم الله من بلى الناس بانكاد
ومن باع نفسه وباع دينه للاجرام
هذا جزاه الا بشع الموت ينقاد
ويا شعبنا خليك على الضد ضرغام
واحمل عزيزة ابهمتك عن ها الاضداد
ام الوفاء وام الكرم دار الاكرام
لا عاش كل غاشم يسبب لها اضداد
هذي الكويت المنقذة كل منضام
وهذي الكويت المن غدا صارت اسناد
من شعبها وحكامها دوم رحام
خلت لها قلوب الجماهير وداد
مجهودها بأكبر فزع دوم قوام
وتحسب الفزعت غيرها باكبر اعداد
وما حد لها لو جارت اليوم لوام
لاعدام نكار الوفا حل ميعاد
ومن عندنا له ما يفيد الترحام
والله بريء من ناكر الطيب والزاد
يا لا بتي يالله اطردوا الضد بارغام
وخلنه نطهر منهم دار الاجداد
الله جعل المعتدي عدة احكام
احد اعدام وواحد يبعد ابعاد
يا لا يا شعب بلادنا صيروا الغام
وخلكم عن العدوان مانع ورداد
قضوا الي ضدنه المعتدي صلف الاعقام
وصيروا الحماة الدار يا شعب فولاد
ولا وتن حنه نرتدي ثوب الاوهام
ونحط حق أضدادنه طيب الاقد...
الكرم ، لا نعطي الكرم حق الالام
ترى اللئيم الي شبع بان بافساد
هينوا الطغاة بحد مسنون قطام
ومعذور لو حطيب للضد جلاد
هذا جزا من ينكر الطيب وطعام
تعدم جذوره وتلمنه كل العباد

ساعات الوداع



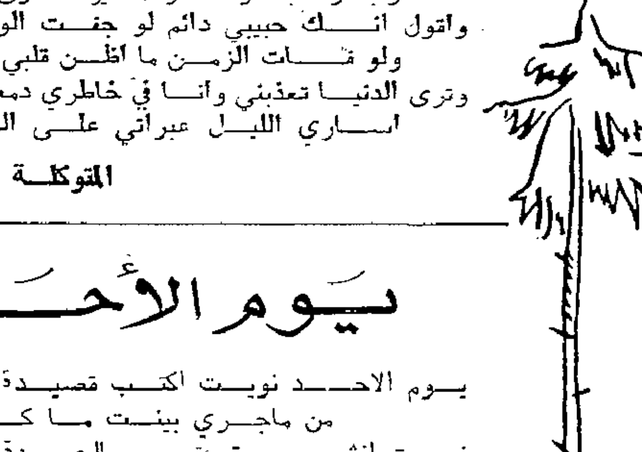
الا يا دنيا يكفيني عذاب زادني لوعات
اساري الليل عبراتي على الخدين هماله
احسب ان الجروح اللي بقلبي تنقضي بساعات
واثاري جرح بقلبي يزيد الهم غرباله
انوح وحالتي ما اظنها تصبر على الاهات
عقب فرقي الاحبة حالتي ما اظنها حاله
تذكرني صواديف الليالي صاحب قدمات
زمانه وانتهى عهده وغابت زينة افعاله
تذكرني حبيب غايب ماكمل الغايات
غدر فيه الزمن واقفى وبين يوم ترحاله
لعب فينا الزمن واثرى الزمن قد زود العبرات
تفارقنا بالموادع وكل ضايق باله
حبيبي دائما لو غبت عني بذكر الاوقات
وابذكر حبنا واذكر مصير الشوق واحواله
واقول انك حبيبي دائم لو جفت الواحات
ولو قات الزمن ما اظن قلبي تقصر حباله
وترى الدنيا تعذبني وانا في خاطري دمعات
اساري الليل عبراتي على الخدين هماله

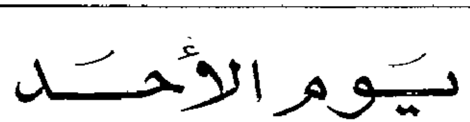
المتوكلة على الله



الشيخ المرحوم راكان بن حثلين يصف فرسه

الله من عين تزايد عناها
وقلب الخطا شفته عن الزاد منصاع
من شوفتي حمراي تقصر خطاها
ومتغير زين التخلخال بضلاع
ياسين يا يد سابجي ويش جاها
عسى لها رب المقادير مناع
ياليت من يدري بغاية ابواها
وانه يدور بين شاري وبياع
اطلب عسى مولاي يفقع بلاها
الخير اللي للمقادير نفاع
السابق اللي شف عيني مناها
الى قربوا لسروجهم كل مطواع
الى قربوا قحص الرمك من كساها
دنوا لي اللي كنها عنز مقطاع
الى شافت القناص غز رقاها
وحقت على زوله معا سد متباع
جوادي اللي كل شيخ بغاها
ولاني لعلم اللي يبيها بسماع
تهيا لي الحمرا وانا اقصى هواها
الى طار ستر امخوتمة عشر الاصباع
الى جات صرة ساعة ما وراها
عند التوالي تعترض مثل فراع
عند الطحوس اللي هفت في اغذاها
والخيل من ضرب المزاريق خراع
ويمنى ايقصر فعلها عن احكاها
تعدا من السمن المنوب الى ماع
وان كان غب الكون ما اطري نباها
تقصر عن الفنجال بو خمسة انواع
مع لابة في الضيق تروي قناها
لباسة الماهود وسمول الادراع
رماية للشيخ في منتحاها
على ظهور امجانبة كل مصراع
بصوارم كن المشاعل سناها
يشبع بها طير الخضيرى الى جاع
وكم سربة منهم يتامى فلاها
من كف كل امجرب قد له اوقاع
حريبنا حنا لعينه قذاها
وان كالنا بالمد نوفيه بالصاع
تاتي مراكيبه ترانب لحاها
يبغي العوافي عقب ما كان طماع
وراعي النفود وخدها اللي وراها
يجفل الى من حن نوينا بالافزاع
ومناقر الصمان خلوا شفاها
معف جوانبها شيا كل قطاع
الى نثرت دهم السحاأيب ظناها
وغدى قرار الصلب نبته له انواع
كم ديرة قفرا رعينا حماها
الى طاح من غر الهماليل لماع





يوم الأحد

يوم الاحد نويت اكتب قصيدة
من ماجري بينت ما كان مكنون
نويت انشر قصتي بالجريدة
من شان كل الناس بالحال يدرون
عرفت خلي محبه جديده
من يوم فك الباب للي يمرون
خلاص بعد اليوم اسحب رصيده
واقفل بنوك الحب ما دام ينسون
يا ليل حبك لا تحاول تعيده
جاء الخطا منك على غير قانون

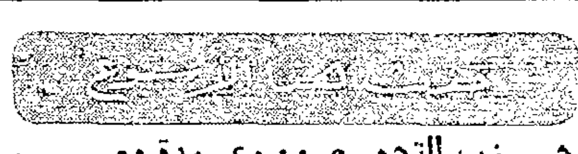
فاضل دحام الشمري

لا تعتذر

لا تعتذر وتقول هالوقت خداع
هذي سوات اهل القلوب الضعيفه
دامك مع اهل الحب ما صرت مطواع
ليش اتدخل بالحياة الكثيفة
دور ترى تلقى مع الشط مطلاع
من خان عهد الحب لازم نعيفه
سويت معك الطيب طيبي معك ضاع
خلك تعيش مع الحياة الكسيفه
يومك نسيت العهد يا حسن الاطباع
ما نبب من اول من يهجره وليفه

فلاح القحصان

أخبار مصر



حـزب التجمع .. وعـودة مصـر

صرح خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع الوطني .. ان الحزب يرحب بقرار القمة الاسلامية باستئناف مصر لعضويتها بالمؤتمر الاسلامي فالقرار يقوي التزامات مصر العربية . ويحقق تفاعلا افضل بين قوى الامة الاسلامية ، وكان هذا القرار نتيجة للتغيير في السياسة المصرية حيال الدول العربية والاسلامية وهو تغيير كان له دور مهم في ان تصبح عودة مصر قضية فرضت نفسها على المؤتمر .

وحيا خالد محيي الدين قرارات المؤتمر التي ايدت القدس عاصمة لفلسطين كما ايدت مبادرة فاس كاساس لتسوية عادلة .

مجلس الشورى يهاجم سياسة الانفتاح

فضح تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى ضالة مساهمة مشروعات الانفتاح في حصيلة الصادرات السلعية حيث لم تتعد نسبتها ٤ ٪ من الاجمالي وارجعت اللجنة ذلك الى توجه معظم راس المال العربي والاجنبي الى انشطة الخدمات واضاف التقرير ان مشروعات الانفتاح وجدت في السوق المحلية متسعا لتصريف منتجاتها ، كما ان قوانين النقد الاجنبي السائدة ادت الى سهولة حصول اصحاب هذه المشروعات على ما يحتاجونه من نقد اجنبي من السوق المحلي .

واوضح التقرير ان حصيلة صادرات القطاع الخاص التقليدية محصورة في نطاق ضيق للغاية فلم تتجاوز نسبتها ٢ر٥٪ من جملة حصيلة الصادرات السلعية ٨٢ — ٨٣ .

واكد التقرير ان الفترة ٧٤ — ٨٢ شهدت اتساع حجم الواردات وارتفاع اسعارها ، مما ادى الى زيادة الاعتماد على العالم الخارجي في الوفاء باحتياجات الاستهلاك الانتاجي المحلي .

وارجعت اللجنة ذلك الى السياسات التجارية الجديدة في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي (التقليل من الاعتماد على الاتفاقيات الثنائية للتجارة والدفع) والاخذ بنظام الاستيراد بدون تحويل عملة واقامة مناطق حرة عامة وجهت معظم صادراتها داخل البلاد ، والارتفاع الكبير في اسعار سلع الواردات في الاسواق الخارجية خاصة في غرب اوروبا واميركا التي زادت واردات مصر منها بعد الاخذ بسياسة التجارة متعددة الاطراف .

واوضح التقرير زيادة الاعتماد على القروض القصيرة الاجل بعد زيارة السادات للقدس عام ٧٧ لتوقف قروض صناديق التنمية الاقتصادية العربية الطويلة الاجل وتوقف الدعم العربي وقد استخدمت هنا القروض قصيرة الاجل في تمويل واردات السلع الغذائية والوسيط وهو الامر الذي ادى الى ارتفاع الفوائد على القروض قصيرة الاجل (٢٠٪) وانعكس اثره على زيادة الاسعار .

قـوات أميركيـة فـي سيناء

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان قوات اميركية جديدة يبلغ عددها نحو ١١٥٠ جنديا سترسل الى سيناء هذا الشهر لتحل محل القوة الاميركية الموجودة هناك ضمن القوة المتعددة الجنسيات .

السفارة الاميركية تلعب لعبة التطبيع مع نقابة الصحافين



● صلاح جلال

قررت السفارة الاميركية بالقاهرة ، تجميد مسؤولية مجلس نقابة الصحافيين المصريين عن اختيار وفد الصحافيين الشبان اعضاء النقابة لمنحة « الزيارة الدولية » التي تنظمها وكالة الاستعلامات الاميركية » وهي المنحة التي جرى الاتفاق حولها في منتصف العام الماضي — مع النقابة وتم مناقشتها في جلستين للمجلس اقر فيهما اجراءات الترشيح تحت مسؤولية مقرر اللجنة الثقافية بالمجلس .

ضم أول وفد ستة من الصحافيين الشبان بعد مسابقة اشرف عليها بمقر النقابة لجنة من كمال نجيب (الاهرام) ونهاد جاد (روز اليوسف) ومحمد سلماوي عضو المجلس ومقرر اللجنة الثقافية .

واثناء زيارة الوفد لاميركا فوجىء الصحافيون الشبان باقحام لقاء — على البرنامج — مع استاذ للعلوم السياسة من اسرائيل فاحتجوا وابلغوا ذلك لمقرر اللجنة الثقافية الذي احتج لدى السفارة مطالبا بالاعتذار وعدم تكرار ذلك مع وفود اخرى .

والمعروف ان نقابة الصحافيين قد قررت في يناير ١٩٨٠ عدم التعامل مع الاسرائيليين .

وقد اعربت الاوساط الصحفية المصرية بعد معرفة ذلك عن مخاوفها من ان تكون منحة وكالة الاستعلامات الاميركية ، جسرا لاعمال التطبيع التي تهتم بها اسرائيل وتساندها اميركا .

وقد فوجىء اول امس مسؤول نقابي مختص بمعرفة ان وفدا جديدا سيسافر هذا الاسبوع دون علم المجلس ! وبسؤال السفارة الاميركية ابلغته انها قررت اختيار الوفد بمعرفتها وانها اتفقت بشأن ذلك مع نقيب الصحافيين صلاح جلال الذي رشح لهم اسامة سرايا عضو المجلس لتقديم الاسماء حيث اختارت السفارة اربعة منهم بعد امتحان عقدته بمقرها .

والجدير بالذكر ان ذلك تم من وراء ظهر بقية اعضاء المجلس !

الناصريون يطعنون في قرار لجنة شؤون الاحزاب

شعبنا في مفترق الطرق : إما دستور وحرية .. وإما العنف



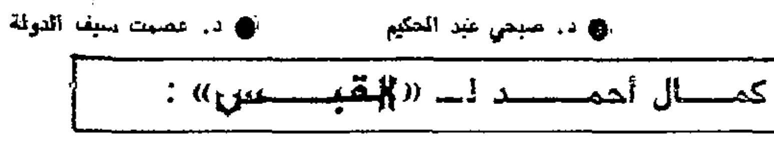






● كمال احمد ● د. صبحي عبد الحكيم ● د. عصمت سيف الدولة ● النبوي اسماعيل

● رشاد عثمان



كمال أحمد لـ « القبس » :

● الحكم سيصدر لصالحنا وسنحصل في الانتخابات على ١٠٪

● نريد أن ينزل الوفديون الى الشارع ليعرفوا حجمهم الحقيقي

القاهرة — مكتب « القبس » :

تنظر المحكمة الادارية العليا خلال ايام ، الطعن المقدم من كمال أحمد ، وكيل مؤسسي الحزب الناصري في قرار لجنة شؤون الاحزاب ، الخاص بالاعتراض على قيام الحزب ، والذي صدر يوم ١٨ ديسمبر الماضي ، باعتباره باطلا وغير مشروع .

جاء في المذكرة التي تقدم بها د. عصمت سيف الدولة كنائب عن وكيل مؤسسي الحزب الناصري ، ضد د. صبحي عبد الحكيم ، بصفته رئيسا للجنة شؤون الاحزاب السياسية ، ان « انعدام الحيدة بين الاحزاب ، في رئيس اللجنة الذي لا يصح انعقادها بدونه ، والذي يضعه القانون موضع المرجح بين الاراء غير المنتمين الى احزاب بما يعنيه هذا من افتراض الحياد بين الاراء المختلفة ، يخل بتشكيل اللجنة ذاتها ، اذ يجعل الاغلبية فيها من المنتمين الى احزاب ، فتتحول الى لجنة حزبية » .

وذكرت المذكرة ايضا انه كان من اثار انعدام الحياد في دراسة وفحص واتخاذ القرار اللائم في شأن الحزب ، ان اهدرت اللجنة بجرأة ظاهرة قواعد الاجراءات التي الزمها القانون اتباعها ، ففي حالات اخرى استدعت اللجنة .. ذوي الشأن ، وناقشتهم وطلبت ما يلزم من ايضاحات ، بينما تجاهلت ذوي الشأن في الحزب الناصري ، ووصفت المذكرة هذا التصرف بانه « يتعدى ان يكون دليلا على انعدام الحياد ليوقع بالقرار الاثر الرجعي الحتمي وهو البطلان » .

كما اوضح الطعن ، الذي قدمه د. سيف الدولة الى المحكمة الادارية العليا يوم ١٨ يناير الحالي ، ان الاسباب التي استند اليها قرار اللجنة باطلة هي الاخرى ، ووصفها بانها « ملفقة تلفيقا بعيدا عن الواقع الثابت في الوثائق التي قدمت الى اللجنة » . كما وصفها ايضا بانها متعسفة في تفسير النصوص ، ومنحرفة عن المصلحة العامة .

وقالت المذكرة في احد اسباب الرفض ، انه « مفضوح التزوير والتعسف . وموغل في عدم مشروعيته» فقد اسندت اللجنة الى الحزب انه يدعو الى الماركسية ، اعتمادا على انه يدعو الى الاشتراكية العلمية . ثم قالت ان الاشتراكية العلمية هي الماركسية بعينها .

واختتم د. عصمت سيف الدولة مذكرته بقوله : « ان شعبنا العربي في مصر قد ظلم ، وهو مسوق على طريق طويل ، ارض مفروشة باشواك الفقر والمرض ، وايديه مكبلة بقيود العبودية ، تلهب ظهره سياط الاستبداد ، المفتولة بعضها من مواد تشريعات لا تحمل من الشرعية الا شكلها ، يدفعه الطغيان من حين الى حين الى التمرد بالعنف ، وهو الان في مفترق الطرق .. اما دستور او العنف اما حرية او العنف . اما ديمقراطية او العنف هذه هي الدروس المستفادة من تاريخ الشعوب وتاريخ النظم . ولم يبق امام الشعب الا القضاء ، يشكو اليه . ويلتمس عنده العون على استرداد حريته سلميا ، وفك قيوده ، وكف الاستبداد عنه ، والغاء الوصاية عليه ليجهر باراءه ، ويؤسس احزابه ، ويسهم في تقديم وطنه .. ديمقراطيا في ظل سيادة القانون وحده ، لينعم بالسلام الاجتماعي الموعود » .

الحكم لصالحنا

« القبس » التقت كمال احمد ، وكيل مؤسسي الحزب الناصري الذي قال ان المحكمة الادارية العليا سوف تنظر الطعن ، قبل مرور ١٥ يوما ، حيث تقوم لجنة من هيئة المفوضين بمجلس الدولة بدراسة المذكرة التي قدمها المؤسسون . وسوف يترافع عن الحزب الناصري د. عصمت سيف الدولة ود. يحيى الجمل .

واكد ان الحكم سيصدر لصالح الحزب ، واشار الى انه لو اتيح للناصريين الاشتراك في الانتخابات المقبلة ، فانهم سيحصلون على نسبة ١٠٪ وليس ٨٪ فقط ، ونفى انه سيرشح نفسه في الانتخابات النيابية المقبلة بشكل شخصي ، او من خلال اي حزب اخر . وانتقد حزب الوفد وقال انه يحصر نفسه في احداث ما قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وتحدى الوفديين « ان ينزلوا الى الشارع ، ليعرفوا حجمهم الحقيقي » .

● هل تتوقع ان يصدر الحكم لصالح الحزب ، ضد لجنة شؤون الاحزاب ؟

— اتوقع ذلك لسببين اولهما ان قرارها باطل ، والبطلان ناجم عن خطأ قانوني جسيم ، ذلك لان المادة ٨ من القانون ٤٠ لسنة ١٩٧٧ المعدلة بالقانون رقم ٣٠ لسنة ٨١ قد خولت اللجنة طلب المستندات والاوراق والبيانات والايضاحات التي ترى لزومها من ذوي الشأن ، في المواعيد التي تحددها ، وجعلت هذه المادة طلب الايضاحات جوازيا في الفقرة (٦) ولكنها — وهذا هو الاخطر — جعلته وجوبيا من الفقرة (١٠) اذ تنص هذه الفقرة على انه : « يجب ان يصدر قرار اللجنة بالاعتراض على تأسيس الحزب الناصري سببا بعد سماع الايضاحات اللازمة من ذوي الشأن » .

ولما كانت اللجنة لم تستدع احدا ، ولم تتصل ولم تناقش مؤسسي الحزب في اي امر فانها بذلك تكون قد خالفت هذه المادة مخالفة صريحة وواضحة ..

وقال كمال احمد :

لقد كنت اعلم منذ البداية انهم سيرتكبون هذا الخطأ ، ولكنني انتظرت حتى يحدث كي استغله لصالحي .

سنكتسح الانتخابات

● هل تعتقد ان هناك مغزى وراء رفض لجنة شؤون الاحزاب السياسية قيام الحزب الناصري ؟

— ان الضرر الوحيد لنا والفائدة الوحيدة للحكومة ، هي تعطيل دخول الحزب الناصري عن الاشتراك في الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب .. ولو اتيح للمحكمة ان تحكم لصالحنا ولو قبلها بشهر واحد ، فاننا سوف نحصل على نسبة ١٠٪ وليس ٨٪ ومع ذلك فلا يزال لدينا امل ..

● وهل ستدخل الانتخابات المقبلة — شخصيا — حتى اذا لم يصدر الحكم ؟

— بالنسبة لي شخصيا ، فلن ادخل انتخابات تحت اي اسم غير الحزب الناصري ، بينما بالنسبة لبقية اعضاء الحزب فلا استطيع ان اقرر شيئا .

● ما رأيك فيما يقوله البعض من ان هناك ناصريين كثيرين ، لا يفكرون في الانتماء للحزب ؟

— لا اعتقد انه هناك ناصريا واحدا في مصر ، يتحفظ من ان يعلن هويته السياسية ، واعتقد ان الجميع معلقة تجاه المحكمة الادارية العليا ، داخل وخارج الحزب ، انظارهم تنتظر قيام الحزب .

الوفديون مخطئون

● ما رأيك في موقف حزب الوفد من الحزب الناصري ؟

— الوفد واقع في خطأ تاريخي ، لانه لا يزال يحصر نفسه في احداث ما قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، وكان عجلة التاريخ قد وقفت عند ذلك الوقت .

ثم نقول نحن الناصريين — اضاف — ان حركة اي مجتمع او اية ثورة ، لها ما لها وعليها ما عليها ، وتلك هي طبيعة الاشياء واذا كان هناك من لا يرون الشمس رغم سطوعها على الواقع المصري والعربي والعالم الثالث فان ذلك لا يعني عدم وجودها . وانما يكشف عن ان العيب في رؤياهم ، وسواء اراد هؤلاء ام ابوا ، فان شمس ٢٣ يوليو اشرقت واظن انها لن تغرب ، لانها طريق الفقراء الوحيد في العالم العربي ، لممارسة حقوقهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

والوفد نغمة تاريخية تفسد من حين لاخر . ونحن نريدهم ان ينزلوا الى الساحة ، ليعرفوا حجمهم الجماهيري الحقيقي ، وكنا نود ان تكون كناصريين في الساحة ايضا ، ليكون استفتاء جماهيرنا بيننا وبينهم على استمرار ثورة ٢٣ يوليو ويصدر الحكم لابناء الشعب المصري بكافة طوائفه على من هم الاكثرية : هؤلاء النائبون من الشعب ام بقايا البكوات والباشوات والقصور فيما قبل ثورة ٢٣ يوليو ؟

ومهما كان بريق شعارات الديمقراطية المجردة ، التي يرفعها حزب الوفد ، يؤكد الحزب الناصري في وسط جماهيره ان الحرية الاجتماعية مرادفا وموازيا للحرية السياسية ، وبدونها تصبح السياسة وهما للفقراء وترفا للاغنياء .

لو فاز حزب اخر

● لو نجح — فرضا — احد الاحزاب القائمة في تشكيل الحكومة ، غير الحزب الوطني .. كيف ترى الموقف بعد ذلك ؟

— سيتغير اولا الوضع الاقتصادي ، كالخطة الخمسية مثلا ، وما ترتب عليها .. وسوف يعاد النظر في القطاع العام ودوره واهميته النسبية ، حسب الحزب الفائز ، وحسب اساسه الايديولوجي وانتمائه الاجتماعي ، فاما مزيد مما هو عليه الان ، واما انها ستكون تصفية لما هو قائم الان ..

ولكننا كنا نرجو قبل ذلك كله ، ان تجلس كافة الاحزاب ، وتناقش الاهداف القومية بوثيقة شرف سياسي ، بحيث لا يمس اي حزب يفوز هذه الاهداف القومية الاستراتيجية ويصبح الاختلاف محصورا في الوسائل والاجراءات والطرق المؤدية لهذه الاهداف . وهذا يكون في اختلاف البرامج الحزبية ، وهو اختلاف تكتيكي واتفاق استراتيجي . ولا يمكن ان يكون ذلك الا بمؤتمر تجلس فيه كل القوى السياسية والتيارات .

ولكن اذا وصل حزب الوفد الى الحكم فهذه هي بداية النهاية لثورة ٢٣ يوليو ، لان فؤاد سراج الدين هو اليد الطولى لاميركا في مصر فهو محبوب لديهم اكثر من السادات .

والوفد ليست لديه ايدلوجية معينة . انه كان موفدا من قبل الامة في مهمة رسمية للحصول على الاستقلال ، وقد قال سعد زغلول بنفسه ان الوفد ليس حزبيا ، ولكنه وفد موكل من الامة في قضية بعينها . وانه ليس مطالبا بان يمد الناخبين بماذا سيفعل في الصحة وفي التعليم ، وهل سيخفف البرك والمستنقعات أم لا .

● وما رأيك في القول بان الحزب الوطني ينتسب ايضا الى الفكر الناصري وثورة ٢٣ يوليو ؟

— لا اعتقد ان هناك معنى في القول ان الحزب الوطني سيتولى الفكر الناصري ، لان الحزب الوطني هو رشاد عثمان ، والنبوي اسماعيل وعثمان احمد عثمان ، ومصطفى خليل مهندس كمب دايفيد ، واذا كان هؤلاء ناصريين ، فنحن لا نصدق بان فكر الحزب الوطني وسياسته ناصرية .

● كيف تتوقع ان تكون الانتخابات المقبلة على ضوء الانتخابات التي جرت مؤخرا في محرم بك ..؟

— العملية الانتخابية في مصر بها خطأ فادح .. اننا لا نعتقد بان الناخب المصري — الامي — الذي اعتاد على الانتخاب بالقلة والكف والشمسية — كرموز — في الانتخابات الماضية ، قادر في الانتخابات الحزبية المقبلة على اختيار قائمة حزب بكامله والتمييز بين هذه الاحزاب وبعضها من حيث البرامج .

ان هذا سيؤدي الى مزيد من الخمول السياسي في الشارع المصري او عدم استجابة الناخبين لممارسة حقوقهم ، واجزم بان نسبة الحضور لن تتجاوز ١٠٪ .. وهذا يفسر عزوف الناس عن انتخابات محرم بك ، لان الناس اصبح مؤكدا لديها ان الاحزاب في مصر تؤدي دور « الكومبارس » . والكومبارس في دول العالم الثالث لا يصبح بطلا الا بمعجزة الهية .

رسالة ماجستير عن العاملين بالخارج

حصل احمد عبد العال الدردير على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا عن الرسالة المقدمة الى كلية الاداب بسوهاج بعنوان دور الهجرة الخارجية في تنمية المجتمع المحلي وهي دراسة ميدانية على قريتي العتامنة مركز طما والباسكية مركز البلينا محافظة سوهاج .

وتوصل الباحث من خلال الرسالة الى ان اهم الاثار السلبية للهجرة هي نقص الايدي العاملة في مصر والتحول المهني او الحرفي وانخفاض كفاءة او مهارة الحرفي واهم الاثار الايجابية تحسن مستوى معيشة المهاجرين واسرهم ومن خلال الرسالة اثار البحث عدة قضايا اهمها :

— انه لا يوجد تخطيط علمي لهجرة العمالة المصرية للخارج .

— ضرورة تشجيع العاملين بالخارج على استثمار اموالهم في مشروعات مدروسة من قبل الدولة .

جيهان السادات ..




● جيهان السادات

عادت اخبار جيهان السادات للبروز منذ عدة اسابيع فقد كانت على راس المجموعة الساداتية الكبيرة التي حضرت حفل زواج نجل موسى صبري كما قضت جيهان السادات ليلة راس السنة في فندق اسوان اوبرى وشاركت في قطع التورتة مع عدد من رؤساء الوفود السياحية كما نالت درع بطولة الطاولة ، وقد نشر الفندق اعلانا على صفحتين في مجلة (المصور) يسجل فيها هذا الشرف الكبير ..

عمال الحزب الحاكم يهاجمون الحكومة

اكد العمال من اعضاء الحزب الحاكم ان سياسة الحكومة تستهدف الغاء المكاسب العمالية التي تحققت للعمال بفضل ثورة ٢٣ يوليو ، قال العمال ان الحكومة لا تستمع الى صوت العمال في اي شيء وحاول أمين العمال بالحزب الحاكم خلال اجتماع عقدته الامانة العامة تهدئة الاعضاء ولكنه فشل في ذلك وعند مناقشة نتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا في دائرة محرم بك بالاسكندرية اكد الاعضاء ان نتيجة الانتخابات جاءت معبرة تماما عن سوء تخطيط الحزب الحاكم وقال الاعضاء ان اكثر اعضاء مجلس الشعب من العمال لا يمثلون العمال الحقيقيين وطالب الاعضاء بتخصيص ٢٥٪ من جملة المرشحين لقوائم الانتخابات للعمال الحقيقيين واستمر هجوم العمال على سياسة الحكومة التي تستهدف الغاء المكاسب العمالية حتى نهاية الاجتماع .

الارتفاع الجنوني في اسعار العلاج الخاص

لمواجهة الغلاء الجنوني غير المقبول في مستشفيات الانفتاح التي فاقت تكاليف العلاج فيها جميع مستشفيات العالم قررت وزارة الصحة تشكيل لجنة خاصة لتحديد اسعار الخدمات العلاجية في هذه المستشفيات على ان تضم اللجنة ممثلين لوزارة الصحة ونقابة الاطباء وملاك المستشفى ومن المنتظر ان تنتهي اللجنة من تحديد الاسعار في نهاية شهر فبراير على ان يبدأ بها العمل فورا .

وينتظر ان يشمل تحديد اسعار العلاج ايضا عيادات الاطباء خاصة اساتذة كليات الطب والمعاهد الاكاديمية بحيث لا يزيد اجر الحجرة في المستشفى الانفتاحي على ٥٠ جنيها في اليوم شاملة الخدمات الطبية و ٥٠٠ جنيه للعملية المتوسطة وعلى الا يزيد الكشف في العيادات الخاصة عن ٥ جنيهات للطبيب الحاصل على الماجستير و١٠ جنيهات للحاصل على الدكتوراه والتفرغ للعيادة .

المواطنون يحطمون « نوافذ » مبنى الحزب الحاكم

هتف المواطنون في بور سعيد ضد قيادات حزب الحكومة والقوا الاحجار على نوافذ مبنى الحزب وحطموا زجاجه .

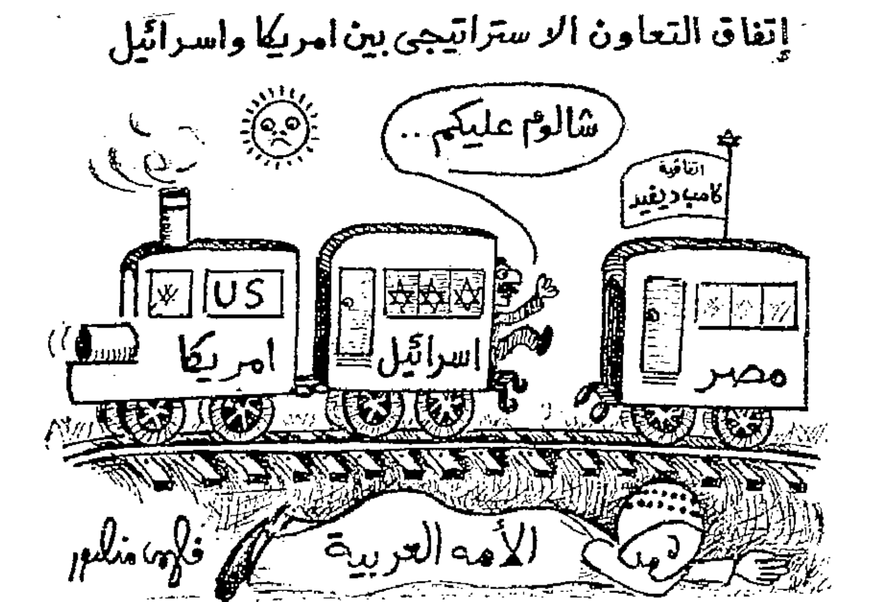
وكان حزب الحكومة بالمحافظة قد استولى على استمارات بنك الاسكان والتعمير المخصصة لاسكان المستحقين من ابناء المدينة رغم مخالفة ذلك للقانون — وقام بتوزيعها بقصد الدعاية الانتخابية للحزب ، واستولى بعض نواب حزب الحكومة على النصيب الاكبر لهذه الاستمارات وقاموا بتوزيعها على المحاسيب والانصار الذين باعوها في السوق السوداء ، مما جعل الكثيرين يعانون من اجل الحصول على الاستمارة فذهبوا الى مقر الحزب وهاجموا المسؤولين فيه وحطموا زجاج نوافذ المبنى ..

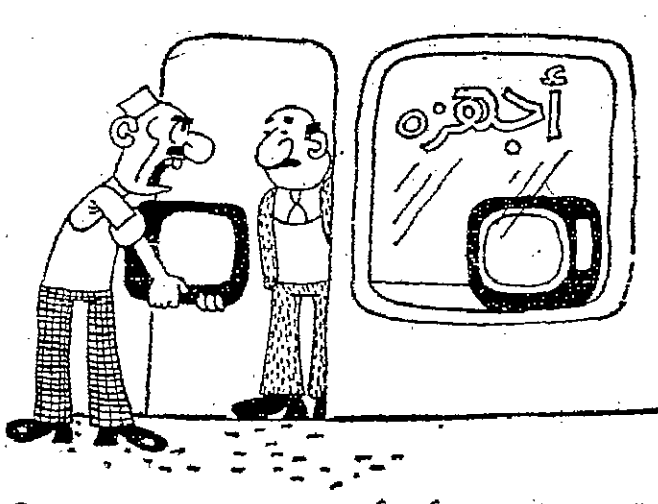
كاريكاتير

لا مؤاخذه سؤال صغير بس.. حضراتكم بتتكلموا عن أنهي وطن..؟؟

مقر الحزب الوطني

ـ عندي شوية أصوات بايتين من الانتخابات الاخيرة .. تاخدهم؟!





— قلتوا إنه بيشتغل على أربع أنظمة.. فين النظام الإشتراكي..؟

أخبار مصر

نائب محرم بك في أول حديث صحفي بعد فوزه على مرشح الحكومة :

الإدارة الحكومية لن تكون محايدة في الانتخابات المقبلة

انسحاب مرشحي الوفد والأحرار.. ضربة ذكاء من قيادات الحزبين

القاهرة : مكتب «القبس» :

قال ابو العز الحريري ، نائب دائرة محرم بك في الاسكندرية ، ان الساحة السياسية في مصر ، ستشهد انتخابات لم تشهدها منذ خمسين عاما ، لامن حيث حرارة المنافسة ، ولا من حيث حجم رقعة هذه المنافسة ، حيث تنافس ستة احزاب — وربما أكثر اذا تمكن الناصريون من اثبات وجودهم الشرعي — لتحقيق اكبر فوز ممكن بمقاعد مجلس الشعب المقبل .

واشار النائب الذي فاز على مرشح حزب الحكومة ، واجبر حزبي الوفد والاحرار على سحب مرشحيهما من امامه ، الى ان الدولة قد تدخلت في انتخابات محرم بك ولكنه اعترف بان جهاز الشرطة كان محايدا .

وقال في حديث لـ «القبس» ان هناك احتمالا لتزوير ارادة الامة في الانتخابات المقبلة ، سواء عن طريق قانون الانتخابات ذاته ، او من حيث عدم وجود تشريع يمنع تدخل الادارة الحكومية في هذه الانتخابات .

ونكر في اول حديث صحفي له بعد انتخابه وعودته الى صفوف النواب ، تحت قبة مجلس الشعب ان فكرة قيام ائتلاف بين احزاب المعارضة لم تعد مطروحة ، بسبب المشروع الذي تعده الحكومة ، بمنع تحول المرشح بعد فوزه من حزب الى اخر .

واعرب النائب ، الذي ينتمي الى حزب التجمع المعارض ، عن دهشته لموقف الناصريين في انتخابات محرم بك الاخيرة ، ووصفه بانه مناورة ، كما ذكر ان سحب حزب الوفد وحزب الاحرار لمرشحيهما من الانتخابات كان ضربا من الذكاء ، من قيادة الحزبين لانهما كانا سيخسران المعركة .

تدخل كامل للدولة

● ما هو تقييمك لمعركة انتخابات محرم بك ومدى حياد الحكومة فيها ؟

— استطيع أن اؤكد ان التدخل من الدولة كان كاملا ، ولكن الحياد جاء من جهاز الشرطة فقط .. اما جهات الادارة فكان تدخلها كاملا ، حيث تم توظيف امكانياتها المادية والبشرية لمحاولة استمالة المواطنين في تادية بعض الخدمات الحكومية لهؤلاء كالاسكان والتصاريح المجانية ورفع المخالفات عن بعض المحال لكسب تاييد التاجر ..

وكل هذه الامكانيات وظفت لصالح مرشح الحكومة ، لدرجة انه تم تسليم ١٤٠ شقة بحي العامرية لعدد من المنتمين للحزب الوطني ، والذين يعتقد الحزب ان لهم تاثيرهم داخل دوائرهم ، فيوزعونها على بعض معاونيهم بهدف كسبهم لتايد مرشح الحزب الوطني . وقد نشرت الصحف اخبار الاجتماعات التي عقدها محافظ الاسكندرية ، ورئيس الوزراء ومن بعدهم الوزراء ، بهدف تاييد مرشح الحزب ، ولم تكن في طبيعتها اجتماعات حزبية اذ انها تمت مع اناس ليسوا حزبيين كما تم استدعاء رؤساء مجالس الادارات في الشركات بحجة بحث مشاكل الشركات ، ثم دار الحديث عن الانتخابات ايضا .

كذلك جاء تحرك المحافظ ورؤساء الاحياء بصفاتهم الوظيفية ، كشكل من اشكال التدخل حيث كرست المحافظة جهودها لادخال فكرة في عقل الجماهير مفادها ان الادارة سوف تتدخل لانجاح من تشاء !

ومن هنا جاءت خطورة الزيارات التي سيقوم بها رئيس الجمهورية للمحافظات في الفترة المقبلة ، والتي سوف تشمل الجانبين التنفيذي والحزبي في وقت واحد ، وبالتالي ستولد نوعا من الضغط على اجهزة الوزارة لمساندة الحزب الوطني في الانتخابات المقبلة .

التزوير محتمل لسببين

● وما هو تصورك للانتخابات المقبلة ومدى حياد الحكومة فيها ؟

— في الانتخابات المقبلة فانه مع افتراض استمرار حياد الشرطة ، فان تزوير ارادة الامة سيتم من خلال امرين :

الاول : هو القانون في حد ذاته . فقانون الانتخابات مزور ، وبالتالي فكل النتائج التي تترتب عليه تتعارض مع ارادة الامة ، ايا كان تاييدها لهذا الحزب او ذاك . فان الذي سيجني ثمار تايد الجماهير لغيره من الاحزاب هو الحزب الوطني .. فضلا عن حرمان المستقلين من دخول الانتخابات ، ومنع ائتلاف الاحزاب ، والقائمة الموحدة والتهديد باسقاط عضوية من يدخل الانتخابات تحت اسم حزب او اخر ، ومشروع القانون الذي اوحت الحكومة لبعض نوابها بتقديمه الى المجلس ، والذي يرفع مبلغ التامين من ٢٠ جنيها الى الف جنيه لكل مرشح ، مما يعني ان كل حزب من الاحزاب مطالب بايداع مليون جنيه في خزانة الدولة حتى يتاح له الترشيح في كل الدوائر ، في الوقت نفسه الذي تعتمد فيه خزانة اي حزب على امكانياتها الذاتية ، ما عدا الحزب الوطني ، الذي ورث ممتلكات الاتحاد الاشتراكي ، فضلا عن انه حزب السلطة الذي يستطيع تجميع التبرعات والهبات باشكال مختلفة .

الامر الثاني — قال — هو عدم وجود تشريع في الانتخابات المقبلة يمنع التدخل في الانتخابات من جهة الادارة وعلينا ان نتصور المحصلة النهائية لتاثير رئيس الجمهورية بحيث يختلط الامر فيما يتعلق برئاسته للحزب الوطني من موقعه الدستوري وموقعه الحزبي . والشيء نفسه بالنسبة لرئيس الوزراء والمحافظين ، فضلا عن استخدام امكانيات شركات القطاع العام التي يبلغ عددها ٤٠٠ شركة اضافة الى ٣٠ وزارة و٤٠ هيئة عامة و٢٥ مجلسا تنفيذيا في المحافظات ومئات من مجالس الاحياء والمدن ، والاف المدارس الحكومية ..

كل ذلك ، عندما يسخر في اتجاه مرشح الحزب الوطني فانه يلغي عملية الحياد ، لان هذه الاجهزة هي التي تخرج عن طريقها الخدمات العامة للمواطنين المتعلقة بالافراد في الوقت نفسه الذي يحارب فيه العديد من عناصر المعارضة . فضلا عن امتلاك الدولة لجميع الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والتلفزيون .

ومن هنا فان التكافؤ في الحقوق والتساوي يصبح غير قائم ، وان نتيجة الانتخابات هي نتائج لمجموعة من الاجراءات والممارسات المفترض التساوي بين الجميع حيالها ..

ان استحواذ الحزب الوطني لكل هذه الامكانيات يلغي فكرة التكافؤ والتساوي في استخدام امكانيات الدولة وهنا يصبح الامر اخطر من مجرد التلاعب في صندوق الانتخابات وبالتالي فلا اتوقع ان تكون هناك انتخابات محايدة ، حتى مع افتراض استمرار حياد الشرطة ، الذي تحقق في انتخابات محرم بك الاخيرة .

واضاف ابو العز الحريري يقول في سخرية .

— ان من العجيب ان كثيرا من قادة الحزب الوطني يتفاخرون بان تدخلهم في انتخابات محرم بك لم يمتد الى استخدام جهاز الشرطة وهو امر يعني الاعتراف بتهم اعتادوا التدخل الشامل لصالح مرشحيهم ، وان ما حدث كان امرا استثنائيا ، وهم يعتبرون ان حياد الشرطة وعدم تدخلهم سياسيا لصالح مرشحهم موقفا سياسيا يضاف لصالحهم .. وهذا دليل على انهم لا يسلمون باستقلالية جهاز الشرطة وحياده من الانتخابات .

الائتلاف غير وارد

● وما رايك في فكرة قيام ائتلاف حزبي بين احزاب المعارضة في الانتخابات المقبلة ؟

— هذا ما كنا نبحثه ولكن حكومة الحزب الوطني اجهزت عليه . فهناك مشروع مقدم بمنع تحول النائب الذي نجح تحت اسم حزب الى حزب اخر ، وبالتالي فان ذلك معناه ان مرشح احد الاحزاب لو نجح تحت اسم حزب اخر ، فانه لا يستطيع تغيير انتمائه الحزبي بعد ذلك ، لذا اعتقد ان هذه الفكرة اصبحت غير واردة ..

● ما هو تقييمك لموقف الناصريين من انتخابات محرم بك ؟

— لقد كان موقفهم محيرا للغاية ، فرغم وجود كافة الاحزاب الاخرى المؤيد لمرشح حزب التجمع ، الا ان احدا من مؤسسي حزب الناصريين لم يكن متواجدا . ولا ادري لذلك سببا واعتقد ان كمال احمد يقصد ذلك فهو يناور سياسيا ، واذا كان يعلن انه لن يدخل الانتخابات المقبلة فهذه ايضا مناورة سياسية ، لاني اعتقد انه سوف ينزل الانتخابات ، هو واعضاء حزبه ، حتى ولو كان ينفي ذلك ومع هذا فان الناصريين يعبرون عن ثورة ٢٣ يوليو ، ونحن ايضا مع ثورة ٢٣ يوليو ..

● هل تعتقد انك ستفوز في الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب ؟

— اذا كانت الانتخابات على مستوى الدوائر والافراد ، فلا استطيع التاكيد بان هناك مرشحا يمكنه ان ينجح امامي مهما كان مركزه ، او ثقله ولكن في انتخابات القوائم ، من الممكن ان اهزم مع القائمة التي هزمت كلها ..

● وماذا عن مرشح حزب الوفد ؟

— كنت اتمنى ان ينزل حزب الوفد بمرشح له في دائرة محرم بك ، لكي يعرف الجميع مدى ضعف هذا الحزب ، ومدى ضيق قاعدته الشعبية ، ولكن كان ذكاء من قيادته حينما امتنعت عن المجازفة ونزول الانتخابات امامي .

● .. ومرشح حزب الاحرار ؟

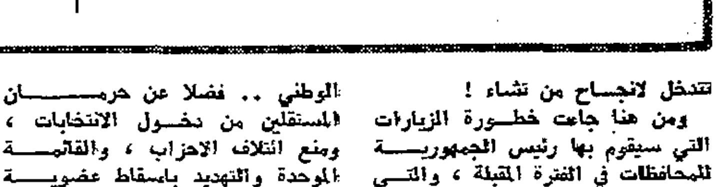
— كان سحب حزب الاحرار لمرشحه قبل بداية المعركة الانتخابية ذكاء من قيادة الحزب وكذلك اعلان تاييده في اليوم التالي لمرشح التجمع .

● يراهن الوفديون على الفوز في الانتخابات المقبلة . ما رايك ؟

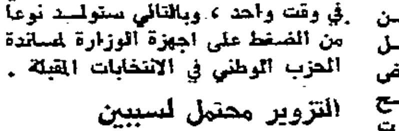
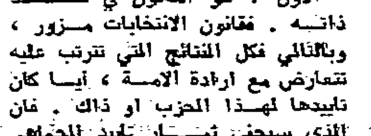
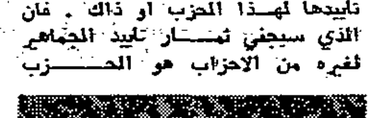
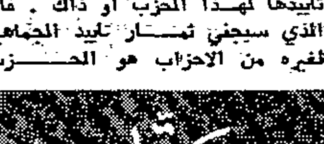
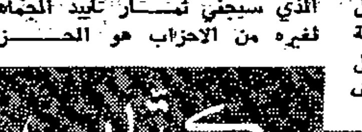
— بالنسبة للوفد بصفة عامة ، فهو سوف يجتذب اليه عددا من المواطنين ، الذين لا يجدون هويتهم في الاحزاب الاخرى القائمة والقوى التي تعتبر نفسها جزءا من السلطة ، او القوى الحاكمة التي تنتقد تفشي الفساد ، فتريد تهذيبا واصلاحا لنفس النظام ، لا تغييرا وبالتالي فمكانها الوفد علاوة على ان خصوم ٢٣ يوليو قد حانت لهم الفرصة للانقضاض على ثورة ٢٣ يوليو ومنجزاتها . وليس ادل على ذلك من ان المسؤولين عن الوفد في المحافظات هم ابناء الاقطاعيين .

ومن هنا فان الوفد اما ان يغير برنامجه الاصلي ، وبالتالي يفقد جوهر الوفد القديم ، فيبعد عنه القوى المتصارعة معه . او يغيره فيصبح مخاطبا لقوى جديدة ، ليست هي بالقطع المؤيدة للوفد القديم ونجاحه في كلا الامرين مستحيل . ولا اتوقع ان يفوز الوفد بمقاعد كثيرة خصوصا اذا ما امكن تحقيق الائتلاف الحزبي بين الاحزاب الاخرى ، وهي العمل والاحرار والتجمع ..





موقف الناصريين من انتخابات الاسكندرية مثير للغرابة



كتاب

حول أزمة الديمقراطية في مصر

بطاقة التموين.. وبطاقة الانتخابات

جاءت نتيجة الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب في دائرة محرم بك بالاسكندرية لتكون بمثابة بارقة أمل تعيد للمواطنين ثقتهم بامكانية اجراء انتخابات سليمة ، لا تقوم على التزييف المستمر للارادة الشعبية . فليس سرا أن الجماهير قد بدأت تفقد الثقة تماما في جدوى العملية الانتخابية باعتبارها مدخلا طبيعيا للتغيير الديمقراطي في البلاد .

ويبدو هذا واضحا من انخفاض نسب الحضور عموما في المدن الكبرى والمراكز الحضرية ، اذ لم يزد عدد الذين أدلوا بأصواتهم في معركة محرم بك عن ٩ر١٪ من جملة الناخبين المسجلين في جدول الانتخابات بالدائرة.

ولعل هذه الظاهرة تطرح تساؤلا مهما حول كيف يحدث ان يتدافع المواطنون بالمناكب للحصول على البطاقات التموينية لتأمين مقرراتها من السلع التموينية الضرورية ، بينما نجدهم انفسهم يحجمون عن الحصول على البطاقات الانتخابية والتاكيد على حقوقهم الاولية في مجال تعديل أسلوب الحكم وتحديد توجهات السياسة العامة للبلاد (بما في ذلك السياسة التموينية ذاتها) .

لكن هذه المفارقة هي نتاج تراكمات وملابسات تاريخية طويلة مر بها المجتمع المصري خلال الثلاثين سنة الماضية، عندما اقمنا تعارضا مصطنعا بين حرية الحصول على رغيف العيش وبين حرية المشاركة السياسية الواسعة في ادارة شؤون البلاد .

اذ جاء في الميثاق (حرية رغيف العيش هي المقدمة الطبيعية لحرية بطاقة الانتخابات وان الذي يملك الاول هو الذي يحوز الثاني) وتلك في تقديرنا ليست نتيجة صحيحة بالضرورة، اذ اننا نعتقد ان كلاهما شرطان متلازمان لا يسبق احدهما الاخر ، فالديمقراطية الاجتماعية والديمقراطية السياسية هما صنوان لا يستطيع المواطن أن ينعم بواحدة دون الاخرى. ولذا — فقد آن الاوان — في ضوء خبرة الثلاثين عاما الماضية ، الا نخلق تعارضا مصطنعا وخيارا مستحيلا بين الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاجتماعية .. فكلاهما يضيف بعدا وعمقا جديدا للاخر .

لذا فان العمل على تامين كافة الشروط لضمان نزاهة وحرية انتخابات مجلس الشعب في مايو المقبل . يشكل شرطا ضروريا لبداية مرحلة جديدة في الحياة السياسية للبلاد . وقد نحتاج لاكثر من معركة انتخابية نزيهة وحرة بالكامل لكي يترسخ في ضمير ووجدان المواطن ان هناك تقاليد ديمقراطية مرعاتها تضمن عدم تزوير ارادته وتؤكد دوره في تحديد مصير بلاده .

فحالة السلبية الواسعة التي نشهدها حولنا — والتي تاخذ شكلها الدرامي في النكوص عن اداء الواجب الانتخابي — انما هي تعبير واضح عن رفض الاغلبية الصامتة للتزوير المستمر للارادة الشعبية ولممارسة الضغوط وكافة أشكال الاكراه الاداري لتحويل العملية الانتخابية الى اداة لتكريس أوضاع (الحزب الحاكم) واحتكاره المطلق للسلطة ، ايا كان الاسم الذي يتخذه لنفسه .

ونحن نعلم ان هناك العديد من المثقفين والمهنيين والتكنوقراط من أبناء الطبقة الوسطى ، الذين حظوا باكبر قدر من التعليم ويملأون مجالسهم باحاديث السياسة اليومية ، لم يمارسوا حقوقهم الانتخابية خلال الثلاثين عاما الماضية لانهم يعلمون النتيجة سلفا .

ان الجميع في حاجة الى مؤشرات ودلائل قوية تؤكد الرغبة من جانب السلطة على نجاح (تجربة الانتقال الديمقراطي) في مصر ، ان نجاح هذه التجربة هو امتحان ورهان عام لكل القوى السياسية في المجتمع المصري ، عن نقطة مهمة من تاريخه الجديد ، وفي ظل تعقيدات وتحديات واطماع خارجية هائلة ، ولذا فان احترام الارادة الشعبية واتاحة الفرصة لاوسع أشكال الممارسة الديمقراطية هو الطريق الوحيد للذود عن كرامة المواطن ولحماية المال العام وحشد كل الطاقات المنتجة والحية في المجتمع لتحقيق حالة نهوض وطني جديد .. تنتشلنا جميعا من مستنقع اليأس والقنوط ومن حالة التحلل المجتمعي التي نعيشها منذ سنوات طوال .

المناخ الديمقراطي

ولكن يجب الا يغيب عن أذهاننا ان الديمقراطية ممارسة ومناخ عام لا ينشأ بقيام المعركة الانتخابية لمجلس الشعب ولا ينحسر بانتهائها وانما هي مناخ يسوده روح تشيع في كافة مرافق البلاد وتنعكس على كافة الممارسات اليومية للاعلام الحكومي وعلى مدى الحريات المتحققة لممارسة الانشطة المهنية والنقابية والطلابية دون ضغوط ودون تدخل من جهات الامن والادارة .

ودعونا نتذكر ان الفترات الديمقراطية المحدودة في التاريخ المصري الحديث في اعقاب ثورة ١٩١٩ وغداة الحرب العالمية الثانية وفي اعقاب حرب السويس عام ١٩٥٦ لتعتبر من أمجد لحظات التاريخ المصري الحديث . اذ عندما يصبح مستقبل ومصير الوطن ملكا للجميع وحقا مكتسبا لكل القوى الاجتماعية والسياسية وليس حكرا على فئات ونخب معينة تتوارث النفوذ السياسي والاداري في غيبة من الجماهير ودون استحقاق أو جدارة تاريخية .

ولنسعى جميعا الى بناء وطن لا تغيب عنه شمس الديمقراطية الحقة.. « ديمقراطية بلا أنياب » !

د. محمود عبد الفضيل — الاهالي

عضو الحزب الحاكم متهم باحراز المخدرات

تم ضبط (ز.ع) عضو مجلس محلي محافظة اسيوط مركز ابروط وعضو الحزب الحاكم بتهمة احراز مخدرات وهو في طريقه لحضور اجتماع المجلس في الاسبوع الماضي ، وكانت المخدرات ملفوفة بمحضر الاجتماع السابق !! وقد أمرت النيابة بحبس المتهم ٤ أيام وعرضه على قاضي المعارضات.

الذهب

سجل سعر الذهب هبوطا شديدا في اسواق الصاغة بوسط القاهرة تاثرا بانخفاضه الحاد في الاسواق العالمية ويبلغ سعر الغرام اليوم عيار ٢١ (٥ر١٣ جنيها) .

سعر الدولار في القاهرة

تحسن سعر استبدال الدولار بالعملة المحلية بالقاهرة وبلغ سعره ١١٩ قرشا في السوق الحرة للنقد الاجنبي و٥ر١١٩ لسعر البيع .

أخبار قصيرة

● الشاعر محمود درويش يقول في القاهرة ان قضية الحرية تجعل منا جميعا شعراء مقاومة .

* * *

● القبض على فلاح في قرية دشنا بالصعيد لانه قتل جاره انتقاما لانه صفع ابنه !

* * *

● الحكومة تعلن من دعم الملابس الجاهزة بحيث لايتجاوز سعر البدلة ٦٠ جنيها .

* * *

● حبس سكرتير نيابة ١٥ يوما لاتهامه بالرشوة ليتمكن متهم من تقديم استئنافه .

* * *

● ٧٥٠ الف عامل بالشركات الصناعية يصرفون ارباحا خلال الاسبوع المقبل بحد اقصى مائة جنيه .

* * *

● مصرع ١٦ مواطنا واصابة ١٠ اخرين في حوادث تصادم للسيارات هذا الاسبوع .

* * *

● تقرر طرح ٢٧٠٠ قطعة أرض للبيع في مدينتي ٦ اكتوبر و ١٥ مايو ، أعلن ذلك وزير التعمير .

* * *

● البنك المركزي قدم تقريرا الى مجلس الشعب طالب فيه رفع أسعار منتجات القطاع العام والمحاصيل الزراعية .

* * *

● اقترح أحد أعضاء اتحاد الاطباء العرب اعادة عضوية مصر الى الاتحاد .

* * *

● أعلنت أحزاب الامة والعمل والوفد عن فتح باب الترشيح لاعضائهم في قوائم منفصلة ، وأعلن حزب الاحرار عن أسفه لفشل الاتفاق على قوائم موحدة .

* * *

● فاز الزمالك والمقاولون العرب وهزمت الترسانة والمصري هذا الاسبوع .

* * *

● وفد نقابي عمالي سافر الى تونس لتهنئة القيادة الجديدة لاتحاد عمال فلسطين .

* * *

● فقأ جزار عين أحد عماله لانه تجرأ وشكاه لمكتب العمل.

* * *

● أصدر مجلس الدولة فتوى تؤكد حق المرأة العاملة في اجازة للوضع حتى ولو لم تتسلم العمل .

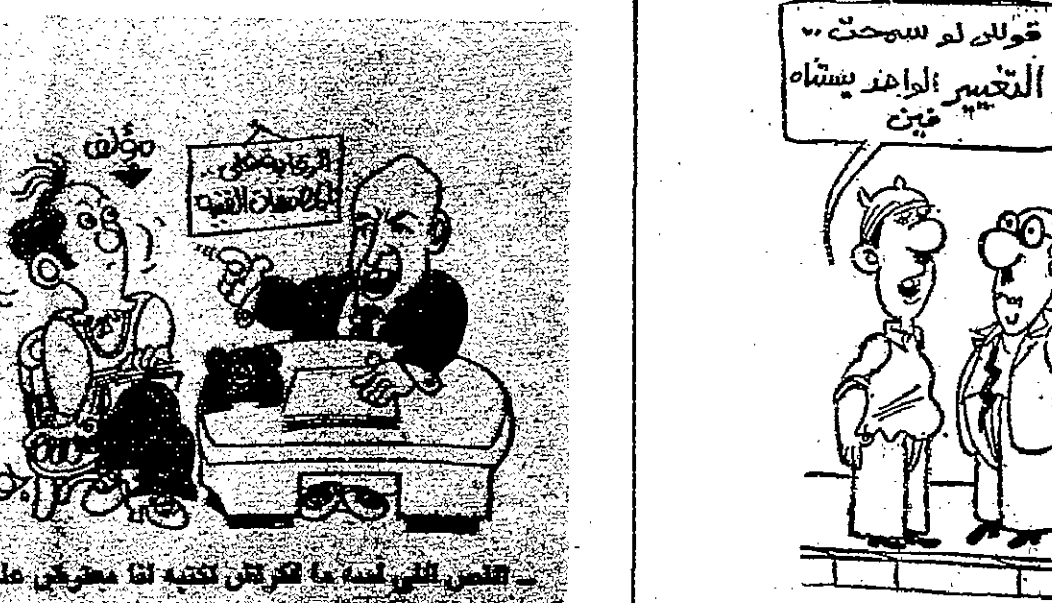
* * *

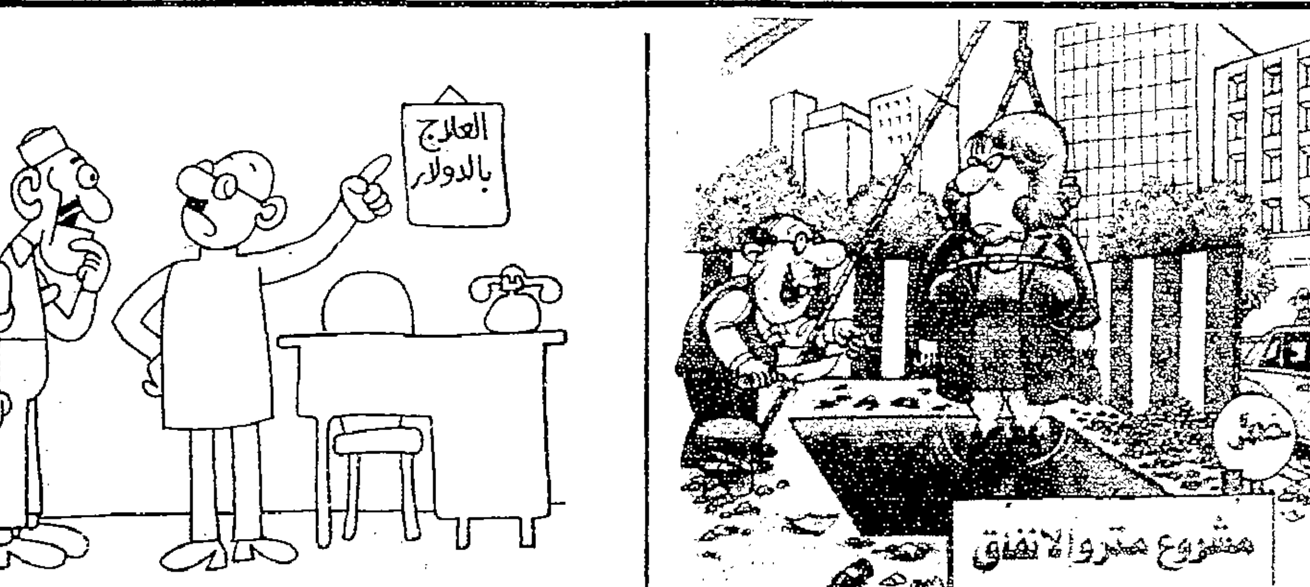
● محكمة الامور المستعجلة بالجيزة تامر بطرد ساكنة بالعمارة بعد أن تبين انها استغلت الشقة استغلالا غير اخلاقي .

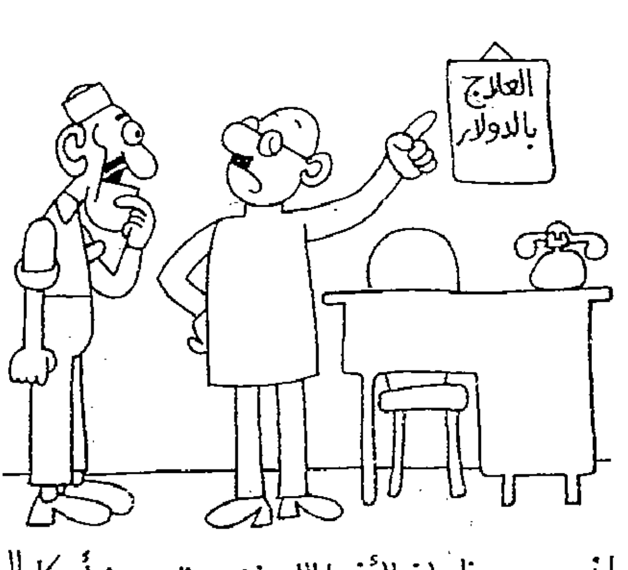
* * *

● قررت وزارة الزراعة اعطاء قروض ميسرة للمهندسين الزراعيين لاقامة مشاريع للامن الغذائي .









تقرير أسبوعي عن أسعار العملات والمعادن

حالة ضعف تعتري الدولار والذهب يكسر طوق جموده الأخير

تراجع سعر الدولار في الاسواق المالية العالميةامس امام معظم العملات الاجنبية ، فيما وصف التعامل به أمس بالعصبيةوالنشاط بعد الهدوء والثبات اللذين شهدتهما الاسواق في بداية الاسبوع .

ولم تكن هناك اسباب واضحة لانخفاض الدولار ، ولكن الذي حدث هو ان اقبالا شديدا على بيعه ابتدأ في اسواق الشرق الاقصى التي تقفل عادة قبل افتتاح الاسواق الاوروبية. ويأتي هذا الاقبال على بيع الدولار نتيجة اجراءاتتعديلية اساسا وأهمها التخلص من المراكز طويلة الاجل للدولار وذلك لعدم وضوح ملامحاتجاه معين له حيث ان الدولار في الاونة الاخيرة اخذ بالتذبذب الى اعلىوأسفل خلال فترات قصيرة وذلك لتضارب الاحصائيات الاقتصادية الاميركية التي تعكس مسار عجلة الانتعاش الاقتصادي الاميركي . ومن هنا فضل الكثير من المتعاملين في الاسواق عدم اتخاذ مراكز طويلة الاجلوانتظار المؤشرات التي تحدد السياسة النقدية للبنك المركزي الاميركي ، وذلك في محاولة لمعرفة اتجاه معدلات الفوائد الاميركية التي بشكل ارتفاعها دعما قويا للدولار .

وقد لوحظ امسفي الاسواق العالمية ان اكبر طلب كان على المارك الالماني ولهذا ارتفعسعره أمام معظم العملات الاخرى ، ويأتي هذا الارتفاع أساسا للطلب القوي الذي شهده سوق الاسهم الالمانية امس الاول وأمسمما أدى الى ارتفاع ملحوظ في اسعار الاسهم .

وبالنسبة للجنيه الاسترليني فقد ارتفع مقابل الدولار وذلك لانخفاض الاخير ، ولم يحظ الجنيه باهتمام الاسواق وذلك لانشغالها بالمارك الالماني ، هذا وقد تراجع الاسترليني بشكل ملحوظ امام المارك حيث افتتح الجنيه امس بـ ٢٫٩٣٥٠/٢٫٩٣٨٥ماركات بعد أن كان سعر اقفاله امس الاول ٣٫٩٤٦٠/٥١٠ ماركات .

اما الذهب فقد قفز سعره قفزة لا باس بها بالمقارنة مع فترة الجمود التي شملته في الآونة الاخيرة . وجاء هذا الارتفاع من طلب شديد عليه من الشرق الاوسط ومن جراء تراجع الدولار ،ولكنه ما زال يشهد ضغطا الى اسفل عند حاجز الـ ٣٧٩ دولارا للاونصة ،ويعود هذا الى استمرار ارتفاع معدلات الفوائد الاميركية على الرغم من تراجع الدولار .

في لندن عرض الذهب ظهر امس بـ ٣٧٧٫٥٠/٣٧٨ دولارا للاونصة بعد أن كان سعر اقفاله امس الاول ٣٧٢٫٧٥/٣٧٣٫٢٥ دولاراً للاونصة.

أسواق المواد الاولية في العالم

● يتوقع ان تركز المفاوضات الجارية في لندن بين الدول المنتجة والمستوردة للكاكاو للوصول الى اتفاقية دولية جديدة على اقتراح تقدمت به الدول المصدرة ممثلة بغانا ويطالب بمعاهدة جديدة تضع حصصا تصديرية لتثبيت الاسعار ضمن معدلات متفق عليها . وأكدت مصادر المؤتمرين بأن الدول المستوردة رحبت بالمشروع ولكنها قالت انها بحاجة لدراسة متأنية. وجدير بالذكر ان مجموعة مؤلفة من ست واربعين دولة تشكل ما بينها اكثر من ٩٠ بالمائة من تجارة الكاكاو العالمية هي التي تشترك فيالمفاوضات التي يتوقع ان تنتهي في فبراير الجاري . ومن بينها الولايات المتحدة اكبر مستورد لبذور الكاكاو ، وساحل العاج اكبر الدول المصدرة للكاكاو .

● ارتفع استيراد غالبية الدول الاكثر استهلاكا للقهوة باستثناء الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٣ ، واحتلت المانيا الغربية المرتبة الاولى كاكبر مستورد للقهوة في العالم .

● انخفض عدد السفن التجارية العالمية التي تحطمت بسبب الحوادث الى ٧٦ سفينة فيالفصل الاولمن ١٩٨٣ ، وذلك بالمقارنة مع ٩٨ سفينة تحطمت في الفترة نفسها في عام ١٩٨٢ .

● أعرب مجلس الدول المصدرة للنحاس عن توقعه بانتعاش اسعار النحاس واستعادة أسواقه التيفقدها العام الماضي ، وذلك بسبب عاملين، أولهما ارتفاع اسعار الالمنيوم التي كانت متوقعة ، وثانيا زيادة الطلب العالمي نتيجة الانتعاش الاقتصادي في الدول الصناعية .

● صعد سعر الزنك الى أعلى معدل له منذ مايو ١٩٧٤ ، في سوق معادن لندن ليتجاوز ٧٢٣٫٥ جنيها للطن قبل أن يثبت على معدل ٧٢٠ جنيها للطن.

● اعلنت مجلة اسواق السكر المالية التي تصدر في لندن ، انها قد خفضت تقديرها لحجم الانتاج العالمي من السكر فيعام ١٩٨٣ — ١٩٨٤ الى ٩٢٫٨٨ مليون طن ، وذلك من تقدير سابق وضع حجم الانتاج بحدود ٩٤٫٥١ مليون طن .

● يتوقع ان ينخفض حجم انتاج اقليم الساحل في غرب افريقيا منالحنطيات لموسم ١٩٨٤ بنسبة ٣٥ بالمائة ،وذلك بعد أن بلغ محصول العام الماضي ٤٫٦ ملايين طن وذلك حسب ما جاء في احصائيات اصدرتها لجنة مكافحة الجفاف في الساحل .

● انخفضت اسعار الشاي في مزاد لندن الاسبوعي بحوالي ٢٥ بنسا ليصل سعر الكيلو الى ٣١٥ بنسا للنوعيات الجيدة من الشاي ، وبهذا يكون قد انخفض سعر الشاي الممتاز ٥٠ بنسا اقل من ذروة معدلاته التي بلغها قبل اسبوعين عقب صعود متواصل اشعله قرار الهند بحظر تصدير الشاي ذي النوعية الجيدة. وقد قدرت رابطة الشايالهندية امس ان الحظر سيكلف الهند ٧٦ مليون جنيه استرليني اذا ما استمر حتى مارس ، وكان الحظر قد طبق في ٢٤ ديسمبر لخفض الاسعار فيالسوق المحلية .

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٢/١	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ماتين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٢٩٤٦	٠٫١٠٥٢	٠٫٤١٤٤	٠٫٧٨١٣	٠٫٠٣٤٤	٠٫٠٨٣٩	٠٫١٢٥٦	٠٫٠٨٠٢	٠٫١٣١٥
دولار امريكي	٣٫٣٩٥٠	—	٠٫٣٥٧٣	١٫٤٠٧٠	٢٫٦٥٢٥	٠٫١١٦٧	٠٫٢٨٤٨	٠٫٤٢٦٤	٠٫٢٧٢٣	٠٫٤٤٦٣
مارك الماني	٩٫٥٠٢٦	٢٫٧٩٩٠	—	٣٫٩٣٨٢	٧٫٤٢٤٤	٠٫٣٢٦٦	٠٫٧٩٧٢	١٫١٩٣٦	٠٫٧٦٢١	١٫٢٤٩٣
جنيه استرليني	٢٫٤١٢٩	٠٫٧١٠٧	٠٫٢٥٣٩	—	١٫٨٨٥٢	٠٫٠٨٢٩	٠٫٢٠٢٤	٠٫٣٠٣١	٠٫١٩٣٥	٠٫٣١٧٢
دينار بحريني	١٫٢٨٠٠	٠٫٣٧٧٠	٠٫١٣٤٧	٠٫٥٣٠٤	—	٠٫٠٤٤٠	٠٫١٠٧٤	٠٫١٦٠٨	٠٫١٠٢٧	٠٫١٦٨٣
فرنك فرنسي	٢٩٫٠٩٤	٨٫٥٦٩٥	٣٫٠٦١٦	١٢٫٠٥٧	٢٢٫٧٣١	—	٢٫٤٤٠٦	٣٫٦٥٤٤	٢٫٣٣٣٢	٣٫٨٢٤٨
ريال سعودي	١١٫٩٢١	٣٫٥١١٢	١٫٢٥٤٥	٤٫٩٤٠٣	٩٫٣١٣٥	٠٫٤٠٩٧	—	١٫٤٩٧٣	٠٫٩٥٦٠	١٫٥٦٧٢
ين ياباني	٧٩٦٫١٣	٢٣٤٫٥٠٠	٨٣٫٧٨٠	٣٢٩٫٩٤	٦٢٢٫٠٢	٢٧٫٣٦٤	٦٦٫٧٨٦	—	٦٣٫٨٤٨	١٠٤٫٦٦
درهم الامارات	١٢٫٤٦٩	٣٫٦٧٢٨	١٫٣١٢٢	٥٫١٦٧٦	٩٫٧٤٢٢	٠٫٤٢٨٦	١٫٠٤٦٠	١٫٥٦٦٢	—	١٫٦٣٩٣
فرنك سويسري	٧٫٦٠٦٥	٢٫٢٤٠٥	٠٫٨٠٠٥	٣٫١٥٢٤	٥٫٩٤٣٠	٠٫٢٦١٥	٠٫٦٣٨١	٠٫٩٥٥٤	٠٫٦١٠٠	—

قروض محلية لحكومة الإمارات لمواجهة العجز في الميزانية

ابو ظبي — كونا — اعلن وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة احمد الطاير امام المجلس الوطني الاتحادي ، ان انتاج النفط في دولة الامارات العربية المتحدة انخفض من مليون و٨٠٠ الف برميل يوميا فيعام ١٩٧٩ ، الى مليون و ١٠٠ الف برميل يوميا في عام١٩٨٣ أي بنسبة ٣٩ بالمائة ، كما انخفض في الوقت نفسه سعر بيع النفط من ٢٤ دولارا للبرميل الواحد في عام١٩٧٩ الى ٢٩ دولارا للبرميل الواحد في عام ١٩٨٣ .

وذكر الطاير في كلمته امام المجلس في اجتماعه الليلة قبل الماضية ان تدهور الاوضاع المالية في دولةالامارات يعود الى ظروف اقتصادية عالمية لا تمر بها دولة الامارات وحدها ، مشيرا الى ان الازمة الاقتصادية المالية وركود الاقتصاد الدولي وتدهور اسعار صرف العملات الرئيسية ، اضافة الى انخفاض النفط وعائداته من العوامل الرئيسية لتدهور الاوضاع المالية في الامارات، التي تتأثر بما يحدث في العالمويتعكس عليها سلبا او ايجابا .

واضاف الطاير بانه قد وضعت اجراءات لخفض العجز ، ولكن في عام ١٩٨٣ ازداد سوء الوضع نتيجة لعدم التحسن في السوق النفطية . وقال ان امارتي ابو ظبي ودبي هما المساهمتان الوحيدتان في موارد الميزانية العامة ، بل تجاوزت مساهماتهما المقررة في الميزانية العامة والتي تبلغ ١٢ بليونا و ٩٠٠ الف درهم باكثر من بليون درهم اخرى .

وذكر الطاير ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتحقيق التوازن بين الايرادات والمصروفات قد اضطرتنا خلال العام الماضي الى اللجوءللسحب من الاحتياطي العام من ميزانياتسابقة للوفاء بالتزامات الدولة تجاه عدد من المؤسسات والمنظمات الاقليميةوالعالمية ولسداد جميع مستحقات الافراد والشركات والمؤسسات حتى نهاية شهر نوفمبر الماضي موضحا ان الحكومة استبعدت فكرة الاقتراض من الخارج لتمويل العجز في المصروفات في ضوء دراسة شاملة لمخاطرالاقتراض ومساوئه في تمويل عمليات مالية غير انتاجية .

وتوقع الطاير استمرار العجزخلال العام الجاري في ظل عدم تحسن السوق النفطية العالمية ، ولكنه اشار بان الحكومة الاتحادية ستحصل على قروض محلية من حكومات الامارات في ابو ظبي ودبي ، وانها بدات بالفعل في سحب مبالغ من قرض عقدته مع حكومة ابو ظبي .

وقد قرر المجلس الوطني الاتحادي في هذه الجلسة التي رأسها رئيس المجلس هلال احمد لوتاه ، تكليف رئيس المجلس باجراء اتصالات مع المسؤولين في الدولة حول الاوضاع المالية في الحكومةالاتحادية ،ومواصلة مناقشة هذا الموضوع في جلسات مقبلة على ضوء نتائج هذه الاتصالات.

٤٫٦ ملايين دولار للصومال من صندوق النقد العربي

ابو ظبي — كونا — وقعت في ابو ظبي امس اتفاقية قرض بين صندوق النقد العربي والصومال بمبلغ ١٫٥ مليون دينار عربي حسابي — حوالي ٤٫٦٦٠٫٠٠٠ دولار — .

وسيستخدم هذا القرض ومدته ثلاث سنوات لدعم ميزان المدفوعات في الصومال ، وتتراوح الفائدة عليه بين ٣٫٧٥ بالمائة و ٤٫٧٥ بالمائة .

وابلغت مصادر الصندوق وكالة الانباء الكويتية ، ان القرض سيسدد بعد فترة امهال مدتها ١٨ شهرا على اربعة اقساط . وتبلغ الفائدة على هذا القرض ٣٫٧٥ بالمائة في السنة الاولى ، و ٤٫٢٥ بالمائة في السنة الثانية ، و ٤٫٧٥ بالمائة في السنة الثالثة .

وهذا هو القرض الرابع الذي تحصل عليه الصومال من صندوق النقد العربي . وكان اول قرضحصلت عليه في عام ١٩٨٠ . وبلغت جملة القروض التي حصلت عليهاالصومال من الصندوق حتى الان ٥٣٫٢٤٠٫٠٠٠ دولار .

الذهب في الكويت

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر امس بمقدار ٦٠ دينارا للكيلو ، وسبعة دنانير للذهب عشر تولات ، وديناربن للاونصة عن ظهر امس الاول . وبلغت اسعار الذهب بالدينار الكويتي امس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٥٩٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٥٨٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤١٩ ، ذهب اونصة وسعره ١١٢٫٥ ، مقارنة باسعاره امسالاول التي كانت ٣٥٣٥ ، ٣٥٢٠ ، ٤١٢ ، و ١١٠٫٥ دنانير على التوالي.

النفط في الأسواق الفورية	(نهاية أمس الأول)	التغير	سعر الاوبك
١) العربي الخفيف	٢٨٫٧٠	(—)	٢٩٫٠٠
٢) العربي الثقيل	٢٦٫٤٥	(—)	٢٦٫٠٠
٣) الافريقي (بوني)	٢٩٫٨٠	(+٠٫٠٥)	٣٠٫٠٠
٤) الايراني الخفيف	٢٧٫٨٥	(-٠٫٠٣)	٢٨٫٠٠
٥) بحر الشمال (برنت)	٣٠٫٠٥	(-٠٫٢٥)	٣٠٫٠٠
الأسواق المستقبلية		التغير	
● فبراير	٢٨٫٥٠	(—)	
● مارس	٢٩٫٣٠	(-٠٫٠٢)	
● ابريل	٢٩٫١٥	(-٠٫١٥)	

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٢٠٠٫٨١	+٤٫٧١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٨٣١٫٦	+٠٫٠٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	—	—
معدل الداوجونز الصناعي	١٢٢٠٫٥٨	-٠٫٩٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٦٣٫٤١	+٠٫٥٤
حجم التداول في نيويورك	—	

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٢/١)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) مفارس هاتن	٤٠ ٥/٨	+١/٨
٢) أي.تي.تي الجديدة	١٧ ٣/٨	-١/٤
٣) نات سيمي	١٤ ١/٢	-١
٤) ايبي ام كورب	١١٤ ١/٨	+١/٤
٥) تكساكو	٣٩ ٣/٤	-١/٤
٦) اي.تي.تي	٦٥ ٧/٨	+١/٨
٧) ان ال انتدي	١٤ ١/٤	-١/٢
٨) جنرال موتورز	٧٢ ١/٢	-١ ٣/٨
٩) موبيل	٣٠ ٥/٨	-١/٤
١٠) رمادا ان	٩ ١/٤	-١/٤

أسعار أسواق المال الرئيسية

● الولايات المتحدة (٨٤/١/٣١) — آخر سعر

سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١
الأموال الفدرالية	٩ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨٫٨٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢٫٠
● بريطانيا	
سعر البنوك الأساسي	٩
إنتربانك (اسبوعان)	٩ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٦٫٢٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٢/١	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ١/٤	٦ ١/٤
شهر	٧ ١/٤	٦ ١٥/١٦
٣ أشهر	٧ ٣/٨	٧ ١/١٦
٦ أشهر	٧ ٧/١٦	٧ ٣/١٦
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ١/٤

فوائد الايداع الاوروبي

١٩٨٤/٢/١ — في لندن

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	٩ ٥/٨	٩ ٣/٤	٩ ١٣/١٦
المارك الالماني	٥ ١١/١٦	٥ ١٣/١٦	٥ ٧/٨
الفرنك السويسري	٣ ١/١٦	٣ ٣/١٦	٣ ٧/١٦
الين الياباني	٦ ١/١٦	٦ ١/٤	٦ ١/٤
الفرنك الفرنسي	١٢ ١/٨	١٢ ١/٢	١٣ ١/١٦
الجنيه الاسترليني	٨ ١٥/١٦	٩ ١/١٦	٩ ١/٨
(باريس)			

أسعار العملات في الكويت

دولار أميركي	٢٩٤٫٥	لير ايطالي	١٧٦
دينار اردني	٧٨٤	جنيه استرليني	٤١٦
دينار عراقي	٢٩٢	جنيه مصري نقدي	٢٥٦
دينار تونسي	٤٣٥	جنيه مصري تحويل	٣٨٠
دينار يمني جنوبي	٨٦٠	جنيه قبرصي	٥١٧
دينار بحريني	٧٨٥	مارك الماني	١٠٥٫٥
درهم امارات	٨١	فرنك سويسري	١٣٢
درهم مغربي	٣٩	فرنك فرنسي	٣٥
ريال قطري	٨٢	فرنك بلجيكي	٥٫٢٠٠
ريال سعودي	٨٫٣٩٠	بيزتا اسباني	١٫٨٥٠
ريال عماني	٨٥٢	ين ياباني	١٫٢٧٠
ريال يمني شمالي	٦١	روبية هندية	٢٧٫٤٠٠
ليرة لبنانية	٥٫٧٠٠	روبية باكستانية	٢١٫٦٠٠
ليرة سورية	٤٫٣٦٠	ذهب تولات	٤٢٤
ليرة تركية	٩١٠	ذهب ٩٩٥	٣٦١٥
		ذهب ٩٩٩	٣٦٣٠

أسعار الاسهم

دولة الكويت
وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦٫٥٣٠	١/٣٠	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	١/٢٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥٫٨٥٠		١٥٫٨٥٠	٢٠٠٠	١	١٥٫٨٥٠	١/٢٩	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢٫١٧٥	١/٢٨	
٨	بيت التمويل الكويتي						٨	١/٢٥	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٦٠	١/٣١	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٢	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٢	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١/١١	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١٫٥٠٠	١/١٧	
٢٧	المسارات الكويت						١٫٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي						٢٫٩١٠	١/٣١	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤٫٩١٦		٤٫٩١٦	٣٠٠٠	١	٤٫٩١٦	١٢/٢٩	
٣١	النقل البري						٣	١٢/٢٢	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٣٥٠	١/٢٣	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٩٩٠	١/١٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩٫١٤٢	١/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٥٫٥٠٠	٨٫٩٥٣	٢٤٣٧٢	٢	٨٫٩٥٣	١/٣١	
٣٩	الوطنية العقارية	٥٫٣٤٦		٥٫٣٤٦	٢٠٠٠	١	٥٫٣٤٦	١/٢٣	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢ /
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	المالية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	٨٣ /
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	١/٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٢١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	١/٣٠	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٣١٣٧٢	٥			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/١

الرقم	أسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٣٥	٠٫١٢٥	٨٤/١/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٢٨٥	٠٫٢٨٣	٨٤/١/٢٩
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٥٢	٠٫٠٥١	٨٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٠	—	٨٤/١/٣١
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٦٠	—	٨٤/١/٢٩
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٠٩١	—	٨٤/١/٢٤
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٥٩	—	٨٤/١/٣٠
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫١٠٠	—	٨٤/١/٢٨
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٥٩	٠٫٠٥٨	٦٥٠٠٠٠	٠٫٠٦٠	٠٫٠٥٩	٨٤/١/٣١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبرا"	٠٫٠٥٠	—	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٢	—	٨٤/١/٣١
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫١٣٥	—	٨٤/١/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة				٠٫٠٩٠	٠٫٠٨٩	٨٤/١/٣٠
٢١	أسمنت الفجيرة	٠٫٠٦٧	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٦٨	—	٨٤/١/٢٤
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٦١	—	٨٤/١/١١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫٠٨٢	—	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٨٢	—	٨٤/١/٣١
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٤٤	—	٨٤/١/٢٩
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٨	٨٤/١/٣١
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٥٤	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٥٤	—	٨٤/١/٣١
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٠٧٦	—	٨٤/١/٢٤
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٣٩	—	٨٤/١/١٤
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٥٣	—	٨٤/١/٢٥
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٥٠	—	٨٤/١/٢٩
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠٫٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠٫٠٦٠	—	٨٤/١/٣١
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٦٤	٠٫٠٦٣	١٠٠٠٠٠٠	٠٫٠٦٣	—	٨٤/١/٣١
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠٫٠١٥	—	٨٤/١/١٩
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٣٢٠٠٠٠٠			

موجز اقتصادي

● **الكويت :**

استقبل عبدالعزيز حمد الصقر ، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح أمس نغوين غسان باك ، نائب وزير الموارد المالية في فيتنام ، وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وفيتنام وسبل تعزيزها وتدعيمها في جميع المجالات .

● **فيينا :**

امتدحت نشرة صندوق أوبك في عددها الاخير ، الجهود التي بذلها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية منذ تاسيسه .
وقالت النشرة ، ان منجزات الصندوق الكويتي تدعو للفخر ، خاصة وانها اول وكالة مساعدات قومية تعيمها دولة نامية لاجل منفعة دول نامية اخرى .

● **طوكيو :**

قالت مصادر مصرفية في العاصمة اليابانية ، ان رجال مصارف وبيوتات سماسرة يجرون الان مباحثات لوضع خطة لتخفيض عمولات السمسرة في السوق المالية في طوكيو . ويجري حاليا احتساب عمولة السمسرة بواقع ٠٫٦٠ ين ياباني لكل دولار للعمليات التي تبلغ قيمتها مليون دولار فما فوق ، و٠٫٧٥ ين لتلك التي تزيد عن ٥٠٠ ألف دولار ، وذلك بغض النظر عن حجم العمليات .

● **هونغ كونغ :**

قالت مصادر مصرفية في هونغ كونغ ، ان القرض الذي منح لاندونيسيا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار ستكون الفوائد عليه بواقع ٠٫٧٥ بالمائة فوق اسعار الفوائد المتداولة بين البنوك في لندن — ليبور — او نسبة ٠٫٢ بالمائة فوق أسعار الفوائد الاميركية الرئيسية.
ويحتمل أن يخضع مبلغ ٣٧٥ مليون دولار الى فوائد حسب نسبة « ليبور » .

● **بون :**

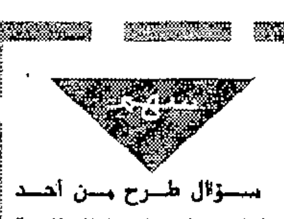
قال رئيس مجلس ادارة احد المصارف الالمانية ، ان الانتعاش الاقتصادي في المانيا الغربية والذي بدأ في العام الماضي سيستمر خلال عام ١٩٨٤ ، غير أن تخفيض اسعار الفوائد سيكون بمثابة دعم قوي اضافي للاقتصاد .
وعلى الرغم من أن المانيا الغربية لا تستطيع ان تفك ارتباطها بالولايات المتحدة من خلال اجراءات حكومية ، فان هناك احتمالا بتخفيض اسعار فوائدها.

● **رومـا :**

قالت وكالة رويتر أن ايطاليا لا تخطط في الوقت الحاضر للحصول على اية قروض من أسواق المال العالمية خلال الاشهر القليلة المقبلة .
ونسبت الوكالة الى وزير الخزانة الايطالي قوله : ان وزارته اصدرت بيانا للرد على اشاعات في الاوساط المصرفية العالمية ، مفادها أن ايطاليا تسعى للحصول على قرض أوروبي ضخم بالعملات الاوروبية .

● **لنـدن :**

أعلن في لندن أن المحافظ السابق لبنك انكلترا لورد ريتشاردسون سينضم الى مجلس ادارة البنك الدولي السعودي في الشهر المقبل وسيحل اللورد ريتشاردسون محل اللورد أوبرين الذي كان ايضا محافظا لبنك انكلترا .
وقد ثارت توقعات بان يتسلم ريتشاردسون ايضا مهام وزير الخارجية البريطانية السابق لورد كارينغتون كرئيس لمجلس ادارة شركة جنرال الكتريك العملاقة .



سؤال طرح من أحد المشاركين في الندوة الوطنية الثانية عن دور العلم في التنمية ويستحق الاجابة عنه .. والسؤال يمثل العمود الفقري لاي توجه اقتصادي .. وهو : — ما المدخل للتقديم العلمي عندنا ، او التنمية ؟ الحافز الفردي .. أم التخطيط المركزي .. أم كوكتيل ؟!

مؤتمر أسواق رأس المال في الدول العربية يناقش التوجهات المستقبلية في السوق الكويتية

يلقي محافظ بنك الكويت المركزي عبد الوهاب التمار الخطاب الرئيسي في مؤتمر « اسواق رأس المال في الدول العربية ، واقعها ومجالات تطويرها » الذي يبدأ اعماله بعد غد السبت في ابو ظبي برعاية صندوق النقد العربي .

ويفتتح رئيس الصندوق سعيد احمد غباش المؤتمر ، يعقب ذلك الخطاب الرئيسي لعبد الوهاب التمار الذي سيتناول واقع اسواق المال العربية والسبل التي يمكن اتخاذها.

وسيناقش المؤتمر مصادر استعمالات التمويل متوسط وطويل الاجل في الاسواق المالية العربية ، ودور سوق الاوراق المالية في تمويل التنمية (الحالة العامة والتجربة في تونس)، ويناقش كذلك الهياكل المؤسسية وتطوير سوق الاوراق المالية في المغرب ، التطورات الحديثة في السوق المالية اللبنانية واتجاهاتها المستقبلية ، كما سيناقش المؤتمر التطورات والتوجهات المستقبلية في السوق المالية الكويتية ، كما سيتطرق الى سوق الاوراق المالية في الاردن ، تطورها واتجاهاتها المستقبلية، اضافة الى سوق الوحدات المصرفية الخارجية في البحرين .



● عبد الوهاب التمار

وسيختتم المؤتمر بمناقشة أهم القضايا المثارة بالمؤتمر الى جانب هذه الموضوعات .

ويرافق محافظ بنك الكويت المركزي الى المؤتمر الشيخ أحمد العبد الله الاحمد الجابر الصباح ، رئيس قسم الدراسات في ادارة الرقابة المصرفية في بنك الكويت المركزي ، وممثل البنك في لجنة سوق الاوراق المالية .

ويحضر المؤتمر كذلك خالد الخرافي، مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية .
هذا ويغادر الوفد الكويتي البلاد غدا الجمعة .

اولوية الرسو في ميناء الدوحة للسفن الخشبية الكويتية

قرر مدير عام المؤسسة العامة للموانىء اعطاء اولوية الرسو في ميناء الدوحة للسفن الخشبية الكويتية . وبموجب القرار الذي اصدره مدير عام المؤسسة تحول جميع الجنائب الحديدية الكبيرة والمستوفية لشروط السلامة البحرية بصورة مطلقة الى ميناء الشويخ ، وكذلك السفن الخشبية الكبيرة التي تحصل على شحنات ثقيلة للتحميل او تجلب بضائع ثقيلة تحال ايضا الى ميناء الشويخ لتحميل او تفريغ تلك البضائع بواسطة الرافعات المتوفرة الى الميناء ،ويطبق ذلك اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار.
ويتم ارساء السفن الخشبية الصغيرة غير الكويتية في ميناء الدوحة وتحدد الفترة التي يسمح لها بالرسو بعد تفريغ حمولتها باسبوع واحد فقط كحد اقصى ،وينطبق ذلك على السفن التي تصل فارغة بحيث يسمح لها بالرسو لمدة أسبوع واحد ومغادرة الرصيف بعد ذلك الى المرسى الخارجي المقابل للميناء المذكور ، على ان يحدد مكان معين لرسوها لا يبعد عن الميناء الا بالقدر الذي يكفي لمرور السفن ، ويطبق ذلك اعتبارا من ١ ابريل ١٩٨٤ لتمكين السفن غير الكويتية التي تؤم ميناء الدوحة للاستعداد وتوفير التجهيزات اللازمة لها ،التي تمكنها من الرسو في المرسى الخارجي لميناء الدوحة والتنقل ما بين السفن والميناء اذا لزم الامر.

عبد العزيز حسين يفتتح المؤتمر العربي الأول عن التآكل السبت المقبل

برعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ، يفتتح في فندق شيراتون الكويت في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق الرابع من فبراير الجاري « المؤتمر العربي الاول عن التآكل » وذلك بالتعاون بين معهد الكويت للابحاث العلمية ، ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

يتضمن المؤتمر ٤٨ بحثا علميا و ٥ محاضرات عامة يلقيها علماء متخصصون في مجالات التآكل . ومن بين موضوعات المؤتمر :
— مشاكل التآكل والحماية في عمليات انتاج النفط والغاز الطبيعي.
— الحماية من التآكل .
— الحماية من التآكل في مجال موارد المياه والتحلية .
— التآكل الناتج عن درجات الحرارة العالية .
— الحماية من التآكل في الصناعات الكيميائية والبتروكيماويات .
— التآكل في الفولاذ .
— تآكل المنشآت الخرسانية المسلحة .

وينقسم برنامج المؤتمر اليومي الى ثلاثة اقسام ، ففي القسم الاول صباح كل يوم تلقى محاضرة عامة يحضرها جميع المشاركين والمدعوين ، وتلقى في الجزء الثاني محاضرات علمية متخصصة موزعة على جلستين تعقدان في آن واحد . أما الجزء الاخير من البرنامج اليومي فهو عرض لابحاث علمية لمختلف مجالات التآكل والوقاية ويقدم على شكل معلقات .

● عبد العزيز حسين

وزير النفط الفنزويلي : أوبك لا تواجه أي أزمة

الدوحة — ق.ن.ا — نفى ارتورو هيرنانديز ، وزير النفط الفنزويلي وجود ازمة تواجهها منظمة الدول المصدرة للنفط « أوبك » ،وقال ان ما تعاني منه المنظمة يتمثل مرورها في فترات صعبة .

واكد الوزير الفنزويلي بان المنظمة لديها الكثير من المصادر والوسائل لمواجهة المشاكل الحالية والتغلب عليها ، مشيرا الى ان النمط الاستهلاكي النفطي ما زال يشهد تغيرا منذ ثلاث سنوات او اربع سنوات مضت ، ولا يزال أمام الاوبك بعض الوقت حتى تشهد السوق نوعا من الاستقرار .

وأوضح هيرنانديز في حديث لمجلة « ديارنا والعالم » الشهرية الصادرة في الدوحة امس ، بان المنظمة ستبدأ باتخاذ العديد من الاجراءات المستقبلية لمواجهة الاوضاع الراهنة للسوق النفطية ، مؤكدا بان هذه الاجراءات لم يسبق تطبيقها وانها ستساعد على تحسين أوضاع سوق النفط الدولية . كما ان هذه الاجراءات لا يمكن أن يقررها بمفرده وانه سيتشاور مع الوزراء الاعضاء في المنظمة حول هذه الاجراءات والنظم الكفيلة بتحسين الوضع في السوق النفطية . واستعرض الوزير الفنزويلي بعض التقارير التي تتحدث عن انخفاض الطلب على نفط اوبك خلال العام الحالي ، فقال انها لا تعدو كونها تكهنات وتقديرات ،
ونفى أن تكون هناك اية انتهاكات من قبل الدول الاعضاء في أوبك لحصص الانتاج والاسعار المتفق عليها من قبل المنظمة ،وقال ان جميع الدول الاعضاء ملتزمة بالحصص وهيكل الاسعار التي قررها مؤتمر لندن .
وحول علاقات التعاون بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة قال وزير النفط الفنزويلي أن الولايات المتحدة والدول الصناعية الرئيسية باستثناء بريطانيا تمارس ضغوطا على اوبك من اجل خفض الاسعار ، الامر الذي جعل التعاون بين هذه الدول من ناحية وأوبك من ناحية أخرى صعبا للغاية ، لكنه أشار الى ان منظمة أوبك ستستمر في العمل من أجل مصلحة المنتجين المستهلكين .
وفي ما يتعلق باحتمالات موقف الحكومة النيجيرية الجديدة تجاه اوبك ، ذكر الوزير الفنزويلي ان الحكومة النيجيرية الجديدة لديها رؤية واضحة عن الاوضاع الحالية في السوق النفطية الدولية ، معربا عن أمله بان لا تقدم على أي عمل من شانه التاثير على السوق النفطية سواء من حيث الانتاج او الاسعار والحاق الضرر بمصالح أوبك .

مساعدات صندوق الاوبك في طريقها للانكماش

فيينا — كونا — صرح المدير العام لصندوق اوبك للتنمية الدولية د. سعيد عبد الله ، بانه يعتقد ان الاوبك نجحت في تجاوز الاوقات العصيبة

واضاف في مقابلة بعد مرور ستة اشهر عليه في هذا المنصب أن هذه الفترة كانت شيقة ومشجعة من عدة وجوه .

ويأخذ الدكتور عبد الله بعين الاعتبار ان اسعار النفط تميل نحو الاستقرار ، غير انها لم تتعزز بعد، ونظرا لان عائدات النفط هي الاساس في قدرة اعضاء اوبك على الاسهام في المساعدات التي تمنح للدول النامية والدول الاكثر فقرا من دول العالم الثالث ، فان مستويات المساعدات ستنخفض بالتاكيد في السنة المقبلة .

ومضى عبد الله الى القول بان المساعدات في المستقبل لن تكون عالية كما كانت من قبل ، لاننا لا نتوقع من دول اوبك ان تعطي اكثر مما تملك ، ولكن رغبة هذه الدول في الاستمرار في مساعدة الدول المحتاجة — على الرغم من انكماش عائداتها — تدعو للتشجيع .

واوضح ان مستوى المبالغ التي رصدها صندوق اوبك للمساعدة في التنمية الدولية ظل عند مستوى ٣٤٢٥ مليون دولار دون تغيير منذ شهر ديسمبر عام ١٩٨٢ ، وان هذه الاموال تظل محفوظة عند كل دولة متبرعة حتى يطلبها الصندوق منها عند نفاد الاموال الظاهرة في حسابات الصندوق .

ولاحظ المدير العام لصندوق اوبك ان اخر ارقام الالتزامات التي تمت الموافقة عليها بلغت ٢٠١٥ مليون دولار وذلك مع نهاية عام ١٩٨٣ ، غير ان الالتزامات الحقيقية التي تم تنفيذها بلغت ٢٩٢٥ مليون دولار والفرق بين الالتزامات التي تمت الموافقة عليها والتي نفذت بالفعل عبارة عن التزامات لم توقع عقودها بعد .

العام الاول من الخطة الخمسية المصرية

١٥ مليون برميل زيادة في انتاج النفط

القاهرة — ق.ن.ا — صرح مصدر مصري في قطاع النفط بان انتاج مصر من الزيت الخام والغاز الطبيعي خلال عام ٨٢—٨٣ ، وهو العام الاول من الخطة الخمسية بلغ ٣٦ مليونا و٦٦٩ الف طن (حوالي ٢٥٢ مليون برميل) بزيادة قدرها مليونان و١٧٨ الف طن (حوالي ١٥ مليون برميل) عن العام السابق لبدء تنفيذ الخطة.
وقال المصدر ، وهو المهندس عبد الهادي قنديل ، رئيس الهيئة العامة للنفط في تصريحه أمس عن انجازات قطاع النفط في السنة الاولى من الخطة ، انه تم بدء الانتاج الفعلي في حقل راس بدران بالصحراء الغربية في فبراير عام ١٩٨٢ بمعدل ١٣ الف برميل يوميا ، وارتفع الى ٢٠ الف برميل في اليوم في نهاية يونيو ١٩٨٢، كما بدأ الانتاج في اربعة حقول جديدة في منطقة خليج السويس والصحراء الغربية بلغ انتاجها ٢٥ الف برميل يوميا .
وذكر انه تم ابرام ٦ اتفاقيات جديدة للبحث عن النفط غطت مساحة قدرها ١١٧ الفا و٨٠٠ كيلومتر مربع اغلبها في الصحراء الغربية .

النرويج تمنح امتيازات نفطية لشركات أجنبية

حصلت شركات نفطية اجنبية على حصص كبيرة من ١٤ امتيازا نفطيا تخطط الحكومة النرويجية لتخصيصها قريبا ضمن الخطة الثامنة التي وضعتها الحكومة للترخيص للشركات بالتنقيب عن النفط في مناطق الافشور النرويجية . وفضلا عن ذلك فان الحكومة طلبت الى الشركات الاجنبية، بصدد ستة من هذه الامتيازات ، ان تعتبر نفسها هي التي تتولى زمام التشغيل . أما اخر موعد لقبول اقتراحات الحكومة فقد حدد له يوم السابع من الشهر الجاري .

ويتبين من تفاصيل العروض التي نشرت مؤخرا أن ائتلاف اليمين الوسط الحاكم يعتقد بانه ما زال على الشركات الاجنبية ان تستمر في لعب دور رئيسي في المناطق الساحلية الدانمركسية ، وهذا يتعارض مع ما يراه حزب العمل المعارض والذي يعتقد بانه يتحتم تقليل دور الشركات الاجنبية بالتدريج ، من أجل اعطاء فرص متزايدة للشركات النفطية النرويجية التي انشئت حديثا ، وهي شركة « ستات اويل » المملوكة للدولة ، شركة (نورسك هايدرو) التي تمتلك فيها الحكومة حصة مسيطرة على الشركة ، وشركة « ساغابتروليوم » وهي شركة مستقلة تدعمها عدة شركات صناعية نرويجية رائدة ، فضلا عن شركات اخرى مالية وملاحية .

واحد ملامح الجولة الثالثة من الاقتراحات هو التوصية بانضمام الشركة النفطية النرويجية الرابعة « ديت نورسك » الى تلافي الشركات النفطية النرويجية للفوز بحصة للتنقيب عن النفط على السواحل النرويجية

وستحظى هذه الشركة ، التي اجبرت حتى الان على العمل خارج النرويج ، بحصص للعمل في قطاعين من مناطق الامتيازات وفضلا عن ذلك، فان اعطاء هذه الشركة حصة على السواحل النرويجية يمثل تغيرا في السياسة ، اذ أن الموافقة على هذا العرض لن تكون نهائية قبل أن يقرها البرلمان الذي ستقدم له وثيقة بالتغير المذكور للموافقة عليها.

كما ان شركتي « نورس بتروليوم » (ونورسك فيكنيجولي) ، وهما شركتان نفطيتان نرويجيتان صغيرتان ، ستمنحان جزءا بسيطا من حصة شركة « ديت نورسك او لجسلكاب » التي ستنالها .

كميات كبيرة من النفط السوفيتي للهند

نيودلهي — رويتر — اعلنت وزارة النفط الهندية امس ، ان الهند ستستورد اكثر من ستة ملايين طن من النفط الخام ومنتجات النفط من الاتحاد السوفيتي هذا العام .

وقال بيان للوزارة ، ان موسكو ستزود الهند بصفقة مكونة من ٣٫٥ ملايين طن من النفط الخام ، و ٢٫٥ مليون طن من الكيروسين ووقود الديزل في عام ١٩٨٤ .

وتصل كلفة هذه الصفقة الى حوالي ١٫٢ بليون دولار .

قضيتان في هدية واحدة

مشروبات كحولية ضمن ملبوسات إسرائيلية !

كتب حسين نعمة :

بينما كان المفتش الجمركي بمطار الكويت مشعل عواد يقوم بعمله المعتاد بقسم طرود الشحن الجوي لاحظ ان طردا صغيرا (هو علبة حذاء) يحتوي على ملبوسات رياضية عليها قسيمة (ليبل) لشركة مدرجة على لائحة المقاطعة العربية لاسرائيل !

وفي هذا الوقت الذي شاعت فيه قصة الشنط المدرسية التي تحمل اسم (تل أبيب) و (اسرائيل) والبضائع الاسرائيلية ، او المصنوعة لحساب شركات متعاملة مع دولة العدو الصهيوني ، كان على المفتش القبيه ان يزيد من انتباهه ، لعله يقع على لقطة مماثلة . خاصة وان الطرد الاخر المرسل من المصدر نفسه للشخص نفسه هو شنطة طالب مدرسية .. ففتحها ليجد بداخلها ملابس صوفية ، هي ايضا صنع شركة مدرجة على لائحة المقاطعة ، مع اختلاف العلامة التجارية !..

ومما لاحظه المفتش ان الثقل النوعي للطردين لا يناسب الثقل النوعي للمحتويات الوارد بيانها في بوليصة الشحن .

واذا في كلا الطردين مشروبات كحولية منوعة (براندي) و (جن) و (ويسكي) مختلفة الاحجام . ارسلها شخص مقيم في اليابان الى صديقه الذي يعمل باحد المشاريع الهندسية هنا في الكويت .

عندما طلبنا من رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل بالمديرية العامة للجمارك ان يعلق على هذه الواقعة الطريفة ،

قال احمد العنزي : ان سوء الحظ اوقع المهندس في قضيتين معا استيراد بضاعة ممنوعة بموجب قرارات المقاطعة العربية لاسرائيل . وقضية مشروبات مسكرة ممنوعة بموجب المادة ١٠٦ من القانون المدني . وهكذا يكون المتلقي للهدية قد تورط في المساءلة من قبلنا بمكتب المقاطعة ومن قبل وزارة الداخلية بالنسبة لزجاجات المشروبات الكحولية .

وسألناه عن تقديره من المسبب في ذلك .. المرسل أم المرسل اليه ام كلاهما ؟ فاجاب :

— المتسبب هو الجهل بامكانات ومستوى رجل الجمارك في الكويت ، فعندما يتصرف المهرب بناء على ظن نفسه أذكى منهم سرعان ما يطب ويعلم الحقيقة.. ولكن بعد فوات الاوان .

اما عن الحوافز التشجيعية التي ينالها المفتش الجمركي عندما يضبط مثل هذه البضاعة ذات المخالفة المزدوجة فقال رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل انه من المفروض استحقاق رجل الجمارك لمكافأة تساوي ربع قيمة المواد المهربة التي يضبطها وهذا معمول به في جميع البلاد العربية تقريبا ما عدا في الكويت .



● مشروبات من كل حجم ونوع



● سعد ومشعل (من رجال الجمارك)



●علبة الحذاء ومحتوياتها





● الهدية التي لم تصل لصاحبها .



● احمد العنيزي

مقتطفات من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي

مع وضع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي موضع التنفيذ ، يهم الكثيرين معرفة النصوص التي تضمنتها الاتفاقية بشأن التبادل التجاري ومعاملة المنتجات بين الدول الموفقة على هذه الاتفاقية .

وقد اقتطفنا بعض النصوص التي تخدم الغرض من مواد الاتفاقية المذكورة وهي التالية :

جاءت المادة الاولى من الفصل الاول من الاتفاقية بشأن « التبادل التجاري » :

أ — تسمح الدول الاعضاء باستيراد المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني وتسمح بتصدير تلك المنتجات الى الدول الاعضاء الاخرى .

ب — تعامل جميع المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الخليجية ذات المنشأ الوطني معاملة المنتجات الوطنية .

جـ — تفرض الرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل على كافة المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني .

وفي الفصل الثاني بشأن انتقال الاموال والافراد وممارسة النشاط الاقتصادي، نصت المادة الثامنة على ما يلي :

— تتفق الدول الاعضاء على القواعد التنفيذية الكفيلة بمعاملة مواطني دول مجلس التعاون في اي دولة من هذه الدول معاملة مواطنيها نفسها دون تفريق او تمييز في المجالات التالية :

١ — حرية الانتقال والعمل والاقامة .

٢ — حق التملك والارث والايصاء .

٣ — حرية ممارسة النشاط الاقتصادي .

٤ — حرية انتقال رؤوس الاموال .

وفي الفصل السابع حيث « الاحكام الختامية » تقول المادة الرابعة والعشرون :

يراعى لتطبيق الاتفاقية وتقرير التدابير المنبثقة عنها ، التفاوت في مستويات النمو بين الدول الاعضاء واولويات التنمية المحلية منها .

ويجوز منح اي منها اعفاء موقتا من تطبيق بعض احكام الاتفاقية في حالات الضرورة التي تقتضيها اوضاع محلية موقتة منها او ظروف معينة تواجهها ويكون الاعفاء لمدة محددة ، وبقرار من المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

التسويق الانتاجي في البلاد العربية

مجالات تعلم وتدرب وتوظيف شاغرة

يقف الطالب العربي حائراً امام ابواب المعاهد والجامعات حاملا بيده شهادة الثانوية العامة . حائرا الى اي مجال يتجه .. ما هو المتاح تعلمه وما هو المفيد تعلمه . فالكثرة في بعض مجالات التخصص الجامعي جعلت التخرج مرحلة لا نهائية في طموح الشباب فايجاد العمل هو الامل وهو الطموح الذي لم يعد سهلا متاحا لكل خريج في اي مجال .

ذلك ان القدرة الاستيعابية لسوق العمالة لا تساوي حجم التخرج في مجالات بذاتها ، فيما تظل مجالات تخصص مغمورة او غير مطروحة تبحث عن مشتغلين فلا تجد . ومن مجالات التعلم الجامعي التسويق الانتاجي والانتاجي الزراعي بوجه خاص فالبلاد العربية تفتقر الى هذا اللون من التخصص والحاجة هذه تنعكس على الاقتصاد الوطني وعلى القطاعات الزراعية .

المملكة المغربية

يركز التدريب الجامعي على مقررات الاقتصاد والمحاسبة ، والزيارات الميدانية التي على الطلاب تقديم تقارير عنها . ولا تشمل برامج التدريب التسويق ، كما ان البحوث التطبيقية غير مطلوبة . ويوجد تدريب على المستوى المتوسط بالنسبة لمساعدة الفنيين الزراعيين والمشرفين . ويركز على الجوانب الفنية . وينظم اصحاب العمل التدريب اثناء الخدمة في القطاعين الخاص والعام وهو لا يخضع لتخطيط او برمجة . كما يوجد تدريب على مستوى المزارعين للزراعات المروية فقط ، كشمندر السكر ، والقطن ، ودوار الشمس ، والتدريب في الوقت الحاضر يتوفر للراغبين بواسطة :

أ — الشركة المغربية لتسويق المنتجات الزراعية.

ب — المكتب الاقليمي للتنمية الزراعية.

جـ — ادارة الانتاج الزراعي.

د — مركز التنمية .

هـ — مركز الاعمال .

وقد اوصى المشروع التدريب على التسويق في منظمة الفاو بالتالي :

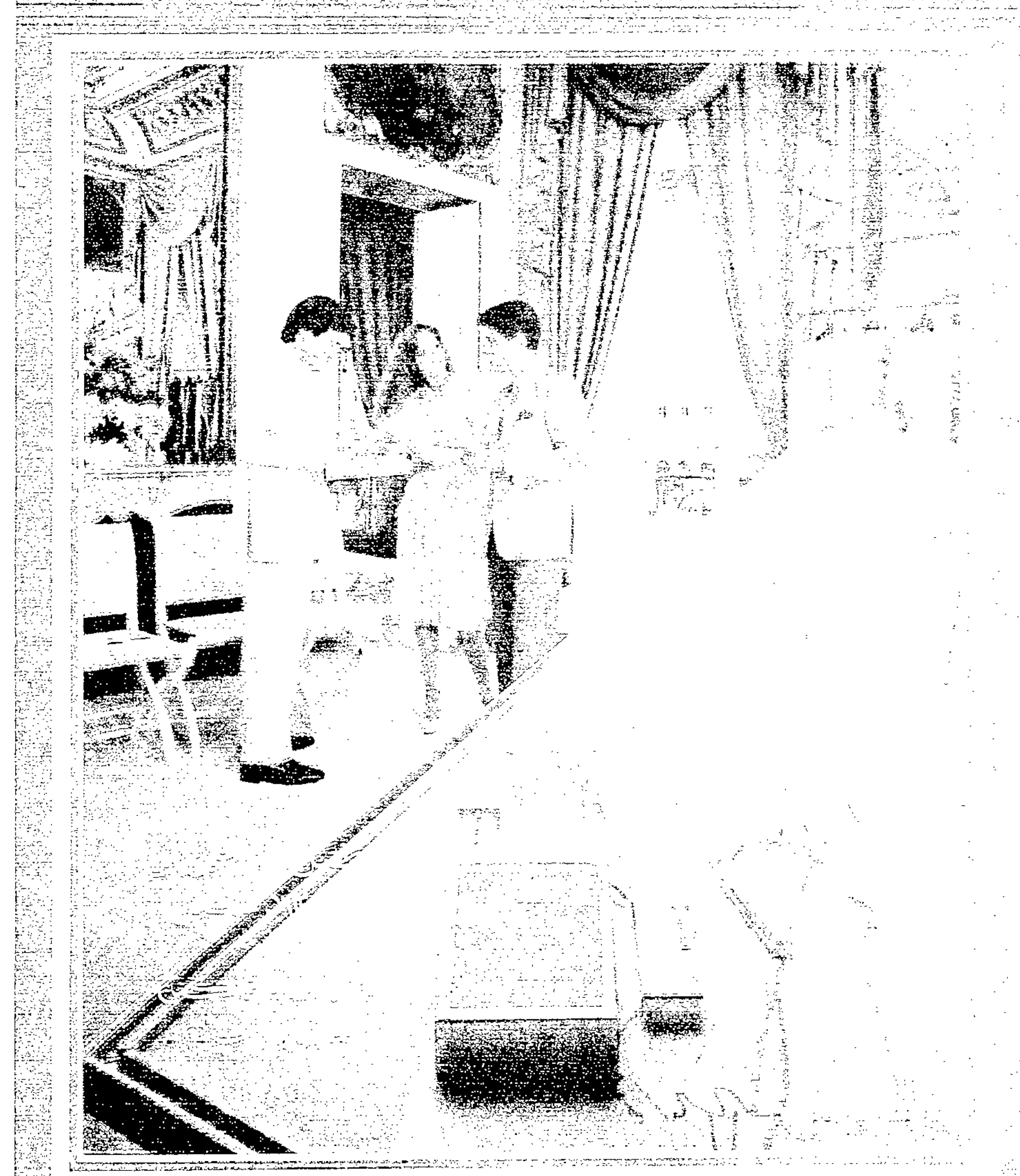
١ — ادخال مقرر جامعي في معهد الحسن الثاني للزراعة والصحة الحيوانية والمدرسة القومية العليا لادارة المشروعات .

٢ — أن يشجع الطلبة على دراسة التسويق وذلك بوضع قائمة بمشاكل التسويق والوثائق المتعلقة بذلك في متناول أيديهم .

٣ — انشاء مركز لسجلات التسويق .

وهناك اقتراح خاص باهمية البحوث في تحسين نوعية اعمال الارشاد وتشجيع التنمية الزراعية المتكاملة كما أن من الضروري ادخال مقرر عن التسويق الزراعي للعاملين على المستوى المتوسط .

وهناك حاجة الى اجراء دراسة عن القوى العاملة لتحديد مشاكل التسويق وتقييم اداء الموظفين واحتياجاتهم الى مزيد من التدريب وبصورة عامة تحديد العرض والطلب على القوى العاملة في مجال التسويق الزراعي والمساعدة في وضع برامج للتدريب .



تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الشعب ت : ٤٢٠٣٠١ — شارع فهد السالم .
● الكويت : صيدلية الامل — شارع مبارك الكبير .
● حولي والنقرة : صيدلية الفردوس ت : ٢٥١٠٤٥١ — النقرة — شارع بيروت — مقابل محافظة حولي .
● السالمية والرميثية : صيدلية الفداء ت : ٦١٦٨٢٨ — شارع الخنساء — عمارة احمد جار الله .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برقان ت : ٩١٠٩٧١ — الفحيحيل — سوق الصباح .
● الفروانية : صيدلية المناور ت : ٧١٠٦٩٢ — شارع السوق الجنوبي .
● الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٢

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥



المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

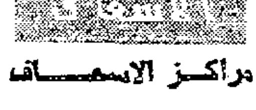
المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والمنقطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠



الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٢٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

رسالة الأرض المحتلة

خلافات اسرائيلية حول لبنان:

العسكريون يطالبون بالانسحاب والسياسيون يصرون على البقاء

عمان — القبس — الارض المحتلة :

مع تصاعد عمليات المقاومة المسلحة ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان تقوم سلطات العدو بتصعيد اجراءات القمع والارهاب والتنكيل بالمواطنين العرب في المنطقة محاولة الحد من العمليات الفدائية، ومستخدمة كافة الوسائل ولكن دون جدوى .

وازاء هذا المازق الذي وجدت قوات الاحتلال نفسها فيه ، اقتنعت القيادة العسكرية الاسرائيلية بضرورة تقليص منطقة الانتشار حتى نهر الزهراني ، او سحب كافة القوات الاسرائيلية والاكتفاء بالاعتماد على الميليشيات العميلة ، بينما ترفض القيادة السياسية هذا النهج وتصر على البقاء وبضغط امريكي ، محاولة تحقيق مكاسب سياسية عسكرية عجزت عن تحقيقها منذ بداية غزو لبنان عام ١٩٨٢ ...

المقال التالي الذي كتبه « هيرش غودمان » في صحيفة « البوست » الصادرة باللغة الانكليزية ، يحلل الوضع العسكري والسياسي في الجنوب اللبناني ويدعو الى اعادة انتشار القوات الاسرائيلية او الى سحبها كليا من لبنان .

لو راى المخططون العسكريون اي امل في حل القضية اللبنانية ، لما كانوا الان يناقشون خيارات البقاء ، فالانتشار الحالي للقوات الاسرائيلية في لبنان مشحون بالمشاكل ، فهنالك عدد صغير نسبيا من الجنود الاسرائيليين الذين ينتشرون في ارض مساحتها ٢٨٠٠ كم مربع ، والتي يسكن فيها ٥٢٠ الف نسمة ليس بينهم اكثر من ٦٥ الف مسيحي ، اما الباقي فيتكونون من ٩٥ الف فلسطيني ، و٢٧ الف شيعي ، و ٦٠ الف مسلم سني، و ٢٠ الف درزي .

وتتمركز القوات الاسرائيلية على خط طوله ١١٥ كم يمتد من ساحل المتوسط الى داخل لبنان . وتواجه هذه القوات قوات سورية نظامية في الشمال الشرقي ، كما أن هنالك امكانية لتسرب الفدائيين على طول خط الجبهة وحدود اسرائيل البحرية في لبنان هي ٦٢ كم ، وعلى الساحل توجد تجمعات سكانية كثيفة وكثير من البساتين . وتواجه القوات الاسرائيلية الموجودة في لبنان تهديدات متعددة ، فالسكان الموجودون تحت السيطرة الاسرائيلية ، يقف بعضهم موقف المتردد بالقبول بوجود الجيش الاسرائيلي المستمر ، اما البعض الاخر فهو معاد لهذا الوجود . وهم مستاؤون من حواجز الطرق ، والاوامر بمنع التجول والاعتقالات الادارية ، والاجراءات الاخرى التي يقوم بها الجيش الذي يحاول تخفيف عدد الاصابات بين افراده في جنوب لبنان .

لذلك فان لدى السكان استعدادا للتعاون مع المجموعات الفدائية المقبلة من الشمال .

وفي عام ١٩٨٣ ، قتل ٧٣ اسرائيليا وجرح ٣٦١ اخرون من جراء ٥٠٠ هجوم ضد مواقع الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان — وقد قتلت القنابل اليدوية في الاسواق ، واطاحت الشاحنات الانتحارية بالابنية ، ولم تسلم ناقلات الجنود المدرعة من الالغام او الصواريخ المضادة للدبابات التي كانت تطلق من قمم الجبال على قوافل المركبات المسافرة في الطرق المتعرجة ، وما زال جنوب لبنان مليئا بمخابىء الاسلحة الموجودة منذ ايام المنظمة ، وقد وجد الجيش انه من المستحيل اغلاق كافة الطرق التي ياتي الفدائيون ومعداتهم من خلالها . كما أنه من المستحيل تفتيش المركبات التي تجتاز نهر الاولي يوميا للتأكد من ان هذه المركبات لا تحمل المتفجرات اذ أن عدد هذه السيارات التي تمر عبر الاولي يوميا يبلغ حوالي ١٥٠٠٠ سيارة .

ومن المستحيل اغلاق الحدود البرية البالغ طولها ١١٥ كم والحدود البحرية البالغ طولها ٦٢ كم امام تسلل الفدائيين ، وهذا ليس غريبا اذ انه كان من المستحيل اغلاق حدود اسرائيل الشمالية امام الفدائيين بالرغم من التعاون مع قوات الرائد سعد حداد ومن وجود السياج الالكتروني .



● ريغن



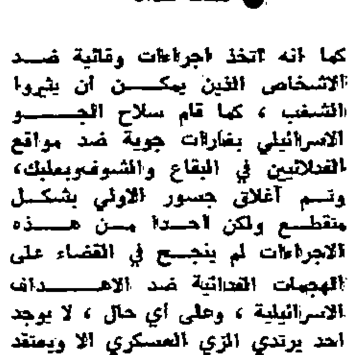
● واينبرغر



● ارينز



● شامير



● سعد حداد



● مكفرلين

غلطة

ان الوجود السوري في لبنان لا يشكل تهديدا حقيقيا بالرغم من وجود ٥٠٫٠٠٠ جندي و ١٢٠٠ دبابة وذلك لان السوريين لا يريدون ان يخوضوا الان حربا تحطم البنية العسكرية السورية ، ومن المحتمل ان السوريين يؤمنون بصدق التحذير الذي وجهته لهم اسرائيل بعبارات واضحة مرات وهو انه اذا اندلعت الحرب ، فان اسرائيل لن ترتكب الغلطة التي ارتكبتها عام ١٩٨٢ ، حينما توقفت عن توجيه ضربة مميتة للبلاد التي تعتبرها اكبر تهديد تواجهه في المنطقة.

واسوأ خطر تواجهه اسرائيل في لبنان هو العمليات الفدائية ، والخيارات الاسرائيلية للقتال ضد هذا الخطر محدودة جدا ، وقد استعمل الجيش الاسرائيلي كل الطرق الممكنة لايقاف الاعمال الفدائية ، ولكن ذلك لم يؤد الى ايقافها . ومن جملة الطرق التي اتبعها الجيش الاسرائيلي بهذا الخصوص انه أجرى اتصالات مكثفة مع قادة الشيعة كما انه اتخذ اجراءات وقائية ضد الاشخاص الذين يمكن ان يثيروا الشغب ، كما قام سلاح الجو الاسرائيلي بغارات جوية ضد مواقع الفدائيين في البقاع والشوف وبعلبك، وتم اغلاق جسور الاولي بشكل متقطع ولكن احدا من هذه الاجراءات لم ينجح في القضاء على الهجمات الفدائية ضد الاهداف الاسرائيلية ، وعلى اي حال ، لا يوجد احد يرتدي الزي العسكري الا ويعتقد أن هذه الاجراءات في حد ذاتها ليست كافية لا من قوات الجيش الاسرائيلي الذي ما زال مجبرا على البقاء في لبنان ، والعسكريون الذين يعتقدون بامكانية التوصل الى حل يسمح للجيش الاسرائيلي بالانسحاب من لبنان خلال الاشهر القادمة قليلون جدا ، والظاهر أن اتفاقية ١٧ ايار لم تعد اكثر من وثيقة تحفظ في ملفات مجلس الوزراء ، وليس هنالك أمل في أن يتمكن الجيش اللبناني من بسط سلطة الحكومة اللبنانية على الجنوب .

ومع تضاؤل الامل في ايجاد حل للمشاكل في لبنان ، تزايدت الضغوط منذ عدة اشهر خلال المؤسسة العسكرية لتحديد الوجود العسكري في تلك البلاد بحيث يتم استخدام اقل عدد ممكن من الجنود لحماية الحدود الشمالية لاسرائيل ، وبما ان النهاية العظمى لمدى صواريخ الكاتيوشا وقطع المدفعية الموجودة في مستودعات اسلحة الفدائيين لا تجاوز ٣٠ كم فليس هنالك داع للبقاء على خط يبعد اكثر من ٦٠ كم عن الحدود .

وان اعاد الجيش الاسرائيلي انتشاره على طول نهر الزهراني وانسحب من جبل الباروك والبقاع ، فهو لا يقلص من المساحات التي يسيطر عليها فقط. بل سيتخلص ايضا من الاهتمام بشؤون اكثر من ثلثي السكان ، ولا يبقى من السكان الذين تسيطر عليهم عليهم اسرائيل الا سكان المنطقة الواقعة بين الزهراني ، وحدود اسرائيل الشمالية وعددهم ١٥٠ الف نسمة ، وهذه الحركة سوف تزيد نسبة السكان المؤيدين لاسرائيل اذ يسكن معظمهم في مناطق تسيطر عليها ميليشيات حداد ، والانسحاب من صيدا والمنطقة المحيطة بها يخلص اسرائيل من ٩٥٠٠٠ فلسطيني يعيشون في لبنان ، واعادة الانتشار تعزز الجهود الاسرائيلية لبناء ميليشيا محلية تشابه تلك التي يقودها حداد ، وهذه الميليشيا الجديدة ستتمكن تدريجيا من القيام باعمال الشرطة اليومية في المنطقة. كما انها تستطيع تزويد اسرائيل بمعلومات عن تحركات الفدائيين ، وهذا بدوره سوف يقلل من الاصابات بين الجنود الاسرائيليين ، ويحد من الحاجة الى استدعاء قوات الاحتياط .

العسكريون مع الانسحاب

ومن وجهة نظر الجيش الاسرائيلي ، فليس هناك فائدة كبيرة من البقاء على خط الاولي او حتى من البقاء في لبنان علما بان هذا الجيش لا يجهل الفوائد الاستراتيجية من التحكم بالطريق المؤدية الى دمشق .

اما من وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية فان الموقف مختلف جدا ، فرئيس الوزراء شامير ووزير الدفاع ارينز يعلمان ان الاميركيين متصلبون في معارضتهم لاي انسحاب اسرائيلي من جانب واحد ، لان هذا الامر سيزيد من العبء الذي تتحمله الولايات المتحدة .

وفي زيارتهما لواشنطن في نهاية شهر نوفمبر ، تقابل شامير وارينز مع كاسبار واينبرغر ، وزير الدفاع الاميركي الذي اخبرهما ان الولايات المتحدة تعارض اي تحرك كهذا ، وهما يعلمان ايضا ان روبرت مكفارلين ، مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي يعارض الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد ، كما انه من المحتمل ان الرئيس ريغن نفسه يقف الموقف نفسه ، وفي السنة الانتخابية ، فان الرئيس الاميركي يبحث عن طريقة للحد من الدور الاميركي في لبنان لا لزيادته .

وقد صعق الاميركيون من الصدمة حينما انسحبت اسرائيل من الشوف من جانب واحد في ايلول — سبتمبر الماضي ، واعتبروا ان هذه الحركة سبب في تجدد موجة العنف التي احاطت بلبنان منذ ذلك الوقت ، مما ادى الى اعاقة الخطط الاميركية للمصالحة في تلك البلاد .

وهنالك شعاع وحيد من الضوء في هذه الصورة القاتمة وهو التوصل الى اتفاقية بين الجهات المتحاربة في بيروت في الايام المقبلة .

غارات انتقامية

وفي هذه الاثناء ، فان من المتوقع أن تقوم اسرائيل بغارات انتقامية ضد الفدائيين في الشمال ، كما انه من المتوقع زيادة عدد الجنود من اجل تهدئة السكان المحليين بدلا من أن يتدربوا على قتال عدو اسرائيل الحقيقي ويتوقع ايضا زيادة التشديدات على حرية الحركة بين الشمال والجنوب ، وزيادة عمليات منع التجول وزيادة عمليات الاعتقالات الوقائية من قبل قوات الامن للاشخاص الذين قد يثيرون الشغب .

وليس امامنا الا ان نتامل ان وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان سوف لا يحولها الى ضفة شمالية .

ان حساسية اسرائيل السياسية تجاه موقف الولايات المتحدة في لبنان ، قد تكون العامل الرئيسي الذي يمنع اسرائيل من انسحاب اخر في هذا الوقت ، وبسبب تزايد اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة سواء من الناحية المالية او الاستراتيجية ، فان الانسحاب الى الزهراني لن يتم طالما بقي رجال البحر الاميركيون منتشرين في بيروت .

الرئيس المصري يزور المغرب الثلاثاء

مبارك يعرض العودة للجامعة العربية ونميري بدأ اتصالات بالزعماء العرب

عرض الرئيس المصري حسني مبارك عودة مصر الى الجامعة العربية وقال ان بلاده ستستأنف عضويتها اذا طلبت اليها الدول العربية ذلك. واشار الى ان عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي كانت دون شروط . وفيما ذكر ان مبارك سيزور المغرب يوم الثلاثاء المقبل لتكون اول زيارة له لاول دولة عربية منذ توقيع مصر معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ اوضح الرئيس السوداني جعفر نميري أنه بدأ اتصالات مع الزعماء العرب للضغط من اجل عودة مصر للجامعة العربية . واعرب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي عن قلق بلاده ازاء استغلال جنوب افريقيا لاسرائيل واستخدامها « كحصان طروادة » للتسلل للدول الافريقية .

وكالة الانباء الكويتية « كونا » نقلت عن مصدر دبلوماسي عربي في الرباط قوله ان الرئيس المصري بعث برسالة للملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع لجنة رباعية اسلامية زارت القاهرة اخيرا لدعوة مصر رسميا للعودة الى منظمة المؤتمر الاسلامي . واكد في الرسالة التزام بلاده بميثاق المنظمة الاسلامية والقرارات الصادرة عن مؤتمرات قمتها بما في ذلك مؤتمر القمة الاخير . وذكر انه اكد في الرسالة ايضا استعداد مصر للعمل من اجل صيانة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وتاتي هذه الانباء قبل شهرين من موعد مقرر لعقد قمة عربية في الرياض يتوقع ان تكون عودة مصر على رأس جدول اعمالها .

وكان مبارك الذي يزور كنشاسا قد طالب زائير باتخاذ موقف حازم من تايد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ورفض الممارسات المناوئة للسلام في المنطقة .

واكد الرئيس الزائيري على حق جميع الاطراف المعنية بمشكلة الشرق الاوسط بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك بمفاوضات ايجاد حل عادل ودائم للمشكلة » .

اتصالات

نميري اوضح أن السودان سيحث الزعماء العرب على دعوة مصر للعودة الى عضوية الجامعة العربية خلال مؤتمر القمة العربي المقبل واشار الى انه بدأ اتصالات مع الزعماء العرب بهذا الصدد .

واتهم نميري في مقابلة مع مجلة اخر ساعة ليبيا بالتآمر على السودان مع جارة افريقية لم يحدد اسمها وقال « لدي وثائق ومعلومات بشأن اتفاق ليبيا ٥٠٠ مليون دولار على تدريب وتسليح مرتزقة للقيام بعمليات تخريب في السودان » . وقال ان ليبيا هددت بعقد اتفاق تعاون استراتيجي مع موسكو اذا اعيدت مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي. وفي اشارة واضحة الى اثيوبيا قال « نحن ايضا جيران دولة افريقية بها ٢٤ معسكرا لتدريب الافارقة على غزو السودان ».

واكد بطرس غالي مجددا التزام مصر بالدفاع عن السودان ضد اي عدوان خارجي . وذكر أن الرئيس حسني مبارك سيزور الخرطوم في نهاية جولته الافريقية الحالية .

١٦ شيوعيا بدأت محاكمتهم في القاهرة

مثل ١٦ شيوعيا امام محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس بتهمة تشكيل منظمة سرية شبه عسكرية تهدف الى الاطاحة بنظام الحكم في مصر .

وقد رفض محامو الدفاع عن المتهمين في جلسة دامت حوالي الساعة اعترافات المتهمين المنسوبة اليهم واكدوا انها أخذت تحت التعذيب والتهديد وطالبوا باطلاق سراح موكليهم .. وقال المحامي عبد الله الزغبي أن هذه القضية ملفقة من قبل الحكومة لتبرير تجديد قانون الطوارىء في اكتوبر الماضي لسنة ثالثة .

ووقف ثلاثة عشر في قفص الاتهام ويبدون بروح معنوية عالية ويتحدثون مع اقاربهم ويحاكم ٣ من المتهمين غيابيا .

وفيما بدا المتهمون هادئين ويرتدون الملابس الحديثة لوحظ أن احدهم ويدعى مجاهد محمد اطلق لحيته وارتدى جلبابا على غرار « المسلمين المتشددين .

ودافع عاطف الحسيني عن المتهمين قائلا « لقد عذبوا في سجن القلعة وان الاعترافات اخذت منهم عنوة ، ان هذه جريمة » .

موبوتو: ٥ شروط لتحقيق السلام

يرى موبوتو سيسي سيكو الرئيس الزائيري بانه لا يمكن استتباب سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم يتم الاعتراف بحقوق كل الاطراف بمن فيهم اسرائيل والفلسطينيون .

واضاف « ان محاولة ابادة اسرائيل سيكون امرا غير واقعي » كما انه سيكون من الخطا الفادح استبعاد الحقيقة الفلسطينية والواقع الفلسطيني في الشرق الاوسط ».

وعدد ٥ شروط لاستتباب السلام الدائم في الشرق الاوسط هي التطبيق الحازم لكافة قرارات مجلس الامن وحق كل الدول في المنطقة في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها والاعتراف المتبادل بين الدول في المنطقة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي انشاء دولة مستقلة ذات سيادة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

اضافة الى الاعتراف بان ضم الاراضي بالقوة امر غير محتمل .وقال ان الشعب اليهودي الذي عانى من المهانة والابادة عليه أن يتفهم معاناة الفلسطينيين .

الحسين الى لندن في طريقه لامريكا

عمان — كونا — غادر العاهل الاردني الملك حسين العاصمة الاردنية امس متوجها الى بريطانيا في طريقه الى الولايات المتحدة لاستكمال الفحوصات الطبية في احد المراكز المتخصصة ترافقه قرينته الملكة نور وكبير الامناء الامير رعد بن زيد .

وعلم من مصدر موثوق به في عمان ان العاهل الاردني سيتلقى علاجا في مركز طبي في كليفلاند « اوهايو ».

وسيجتمع عاهل الاردن خلال زيارته بصورة غير رسمية مع الرئيس رونالد ريغن .

تشاد :

شيسون توجه الى نجامينا وأنباء عن ابادة طابور لقوات عويدي

توجه وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون امس الى تشاد في بداية جولة دبلوماسية تستغرق ٥ ايام يزور خلالها ايضا ليبيا واثيوبيا .

وتهدف مساعي شيسون الى نزع فتيل الموقف المتفجر في تشاد وبدء عملية سلام بين الاطراف المتنازعة فيها .

وقد تلقى شيسون توجيهات من الرئيس فرانسوا ميتيران فيما يتعلق باختيار اسرع سبل اعادة السلام في تشاد .

وشدد المسؤولون الفرنسيون على ان باريس احتفظت بحوار مستمر مع ليبيا طوال المرحلة الاخيرة من الصراع في تشاد . ولكن ليس من الواضح بعد ما اذا كان شيسون سيجتمع بالرئيس الليبي معمر القذافي. وكان الرئيس الليبي قد هدد فرنسا بانتظار صراع يماثل حرب الاستقلال الجزائرية في حالة القاء ليبيا لثقلها في مساندة القوات المتمردة في مواجهة المساندة الفرنسية لقوات حسين حبري .

ابادة طابور للمعارضة

السفارة التشادية في باريس قالت لوكالة «فرانس برس» امس الاول ان القوات الحكومية ابادت طابورا لقوات عويدي كان يستعد لمهاجمة مركز « ايريبا » الواقع على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق ام شالوبه .

واضافت انه قد تم رصد مكان الطابور وقوامه نحو ٣٠٠ رجل قبل وصوله الى بلدة « ايريبا » الواقعة وراء الخط « الاحمر » . واوضحت السفارة ان القوات الحكومية اعترضت طريق الطابور قرب مكان مرور البدو في «مونو» . واستولت على ١٤ قطعة من الاسلحة الثقيلة بينها ١٠ منصات صغيرة للصواريخ المتعددة كما استولت على نحو ٤٠ مركبة وفقا لما اورده المصدر نفسه .

زيادة مخصصات الدفاع بنسبة ٩٫٣٪

٩٢٥٫٩ مليار دولار الميزانية الأميركية الجديدة اسرائيل ومصر تحصلان على "نصيب الأسد" من المساعدات

واشنطن — الوكالات — ارسل الرئيس الاميركي ريغن للكونغرس امس ميزانية لسنة انتخابية لا تقترح اية ضرائب جديدة لكنها تدعو الى انفاق عسكري أعلى وتحمل عجزا يبلغ ١٨٠٫٤ مليار دولار هو ثالث أعلى عجز في تاريخ الولايات المتحدة . وتتضمن الميزانية التي تبلغ ٩٢٥٫٥ مليار دولار مساعدات اجنبية تبلغ ٦ مليارات دولار ستحصل اسرائيل ومصر على « نصيب الاسد » منها حيث ستكون اسرائيل المستفيد الاول وستحصل على ٢٫٣ مليار دولار وستكون مصر المستفيد الثاني وستحصل على ٢٫١ مليار دولار . وستكون كل المساعدات تقريبا لاسرائيل ومصر على شكل هبات وليست قروضا « كجزء من الجهود الاميركية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط » .

وتمثل النفقات العسكرية ٢٦٤٫٤ مليار دولار زيادة تبلغ ٩٫٣ بالمائة عن السنة الحالية ضمن حملة ريغن لاعادة بناء القوات العسكرية لمواجهة ما اسماه « تهديدا سوفيتيا دائما ». بينما يرتفع الانفاق العام بنسبة ٨٫٤ بالمائة على انفاق هذه السنة .

والمبادرة الجديدة الوحيدة في ميزانية عام ١٩٨٥ التي تبدأ في اكتوبر هي اقتراح وضع ريغن خطوطه العريضة في خطابه عن حالة الاتحاد في الاسبوع الماضي ويقضي بانفاق اولي يبلغ حوالي ٨ مليارات دولار لانشاء محطة فضاء اميركية ماهولة بشكل دائم .

شامير ينفي نية اسرائيل بمهاجمة السعودية

نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان تكون اسرائيل تنوي في المستقبل القريب او البعيد شن عمليات ردع او هجوم وقائي ضد احد .

وكان شامير يرد بذلك على استجواب بشأن حديث ادلى به مدير مكتبه ماتاتيو صموليفيتش لصحيفة المانية غربية في الاسبوع الماضي وقال فيه ان اسرائيل « قد تشن هجوما وقائيا ضد المملكة العربية السعودية اذا ما كان التسلح الكثيف وبشكل خاص مشتريات الاسلحة من المانيا الغربية بشكل تهديدا لامن اسرائيل».

وقال شامير آن مدير مكتبه رد عن سؤال افتراضي طرحه عليه الصحافي باجابة افتراضية هي الاخرى .

ورغم انّ صموليفيتش اوضح في حديثه انه يعرب عن وجهة نظره الشخصية الا ان هذا الحديث الذي نقلته الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان قد اثار جدلا عنيفا في اوساط المعارضة .

ومن ناحية آخرى صرح صموليفيتش ان العبارات التي نسبت اليه نقلت « مبتورة وفي غير السياق الكامل للحديث » .

وفاة سفير الدومنيكان في تل أبيب

قال ناطق بلسان سفارة الدومنيكان في تل ابيب امس ان السفير مانويل استيبان رودريغز فرنانديز توفى عن ٤٣ عاما اثر اصابته بنوبة قلبية في الاسبوع الماضي . وكان السفير قد تولى منصبه هنا في ابريل الماضي وسينقل جثمانه الى بلاده يوم الجمعة ليدفن فيها.

ترشيح أنديرا لجائزة نوبل للسلام

قالت صحيفة « هندوستان تايمز » الهندية امس ان بعض اعضاء البرلمان الهندي اقترحوا امس الاول ترشيح السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند لجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٤ .

وقالت الصحيفة بناء على معلومات واردة من النرويج أن بيير ترودو ونلسون مانديلا زعيم المعارضة الوطنية في جنوب افريقيا يمثلان المنافسين الاساسيين للسيدة انديرا غاندي .

واشنطن: ١٤ شخصا دبروا عملية نسف مقر "المارينز"

واشنطن — القبس — قالت مصادر المخابرات الاميركية أن لديها الان أسماء ١٤ شخصا اشتركوا في تخطيط وتمويل وتنفيذ عمليات نسف المقار العسكرية الاميركية والفرنسية والاسرائيلية في لبنان .

واضافت انها حصلت على معلوماتها بالتعاون مع المخابرات الفرنسية والاسرائيلية . وقالت أن ضابط مخابرات سوريا ومسؤولا أمنيا سابقا في منظمة التحرير الفلسطينية ورجل دين من بيروت ، خططوا مع ١٠ اخرين عملية نسف مقر « المارينز » ومقر الفرزة الفرنسية .

وذكرت المصادر انه قبل تنفيذ العمليات تسلم لبناني يعرف باسم حسن حمزة حوالة ورقة صرف بـ ٥٠ الف دولار وهذه الورقة هي من الانواع التي لا تصرف الا في احدى السفارتين الايرانيتين في بيروت ودمشق .

وقالت أن حمزة من الاشخاص المتخصصين بتطبيق الامور وله علاقة وثيقة بالسفير الايراني في بيروت انذاك علي اكبر محتشمي الذي تصفه المخابرات الاميركية بأنه شخصية رئيسية في شبكة الارهاب . ويقال أن مبلغ الـ ٥٠ الف دولار هو الحلقة الرئيسية في عمليات التفجير وصرفت في نهاية المطاف في سفارة ايران بدمشق .

وقالت مصادر المخابرات الاميركية أن ضابطا مخابرات سوريا يدعى العقيد دياب له علاقة بالتفجيرات وكان موجودا في اجتماع تنظيمي يومي ٢١ و٢٢ اكتوبر في مكان لم يعلن عنه .

بيد أن المصادر نفسها لم تستطع تحديد شخصية الضابط السوري بدقة اذ أن هناك شخصين يحملان اللقب نفسه هما المقدم عبدالجبار دياب » الذي كان يمارس نشاطا تجسسيا في السفارة السورية في باريس عام ١٩٨٠ في الوقت الذي كان يشغل فيه منصب سكرتير ثان بالسفارة ومحمد خضر دياب الذي حل في ابريل — نيسان ١٩٨٢ في باريس محل الملحق العسكري السوري الذي أبعد بعد حادث انفجار سيارة ملغومة في العاصمة الفرنسية .

وقالت المصادر أن من بين الشخصيات التي لها ضلع رئيسي في عمليات التفجيرات دبلان الشيخ الذي عمل سابقا في جهاز الامن التابع لمنظمة التحرير ويعرف ايضا باسم « ابو كفاح » وكان مسؤولا عن الامن في غرب بيروت .

واضافت ان ضابطين سوريين يعملان في « الصاعقة » حضرا اجتماعي ٢١ و٢٢ اكتوبر ويعرف احدهما باسم احمد الحلاق ومتخصص في عمليات الاغتيال ، والثاني يدعى بلال حسن ، وقد زار الاثنان صبرا وشاتيلا بعد نسف « المارينز » . ومن الذين اشتركوا في العمليات حسب قول المصادر المخابرات الاميركية أبو حيدر الموسوي ابن عم حسين موسوي ومحمد حسين فضل الله زعيم حركة « حزب الله » وهناك ٤ اشخاص اخرين شاركوا في التخطيط من بينهم أحمد خضورة عضو سابق في « فتح » واخر يعرف باسم « امية » وهو ضابط في جماعة أبو موسى واشترك الاثنان في اجتماعي ٢١ و٢٢ اكتوبر اللذين حضرهما الشيخ دياب بالاضافة الى علي فطومي وابراهيم عقيل اللذين اتهما بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان .

ومن بين الاشخاص الذين شاركوا في العمليات أيضا علي ماجد ووفيق صفا الذين اتصل بفلسطينيين ولبنانيين متخصصين بتوريد المتفجرات ، كما اتصل بجماعة امنت الشاحنات الملغومة .

الحكومة السورية نفت بشدة أن لها علاقة بنسف مقر « المارينز » في بيروت الذي اسفر عن مقتل ٢٤١ جنديا اميركيا .

وقال راديو دمشق أن سوريا لن تتهرب من اعلان مسؤوليتها عن أي عمل تعمله « وانها تنفي بشدة أي تورط في الحادث » .

تعديل وزاري سوري خلال اسبوعين

نقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر دبلوماسية في دمشق قولها امس أن تعديلا وزاريا محدودا سيتم خلال الاسبوعين المقبلة على الوزارة السورية الحالية التي يرأسها الدكتور عبد الرؤوف الكسم منذ عام ١٩٨٠ بحيث تشمل تعيين أربعة وزراء

عبدالعزيز حسين :

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الكويتية لم ولن تدخل في الرد على أي نوع من هذه الحملات لانها حملات لا تقوم على أي اساس سليم » .

وردا على سؤال اخر حول التنسيق الامني لدول الخليج وهل ستعقد قريبا اجتماعات للتنسيق بين مسؤولي الامن في الخليج قال الاستاذ عبد العزيز حسين ان التنسيق مستمر بين دول مجلس التعاون منذ فترة طويلة .

واضاف ان دول الخليج احيطت اولا باول بكل ما لدينا من معلومات والتنسيق قائم وهو اقوى من عقد او توقيع أي اتفاقية من خلال احساسنا بالمسؤولية المشتركة .

المنامة : اعتقال مواطن

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ونسبت صحيفة « أخبار الخليج » الى مصدر وصفته بأنه مسؤول في وزارة الداخلية قوله انه تم أمس الاول تسجيل اعترافات المتهم محمد عبد الله محمد حسين (٣٤ عاما) ووجهت اليه تهمة « حيازته لاسلحة ومتفجرات وانتمائه الى تنظيم غير مشروع » .

ولم تذكر الصحيفة متى تم اعتقال المتهم او اسم المنظمة التي ينتمي اليها .

لكنها نقلت عن المصدر قوله ان سلطات الامن ضبطت « عددا من قذائف (ار.بي.جي) كاملة التجهيز وعددا من المسدسات ومجموعة من الذخيرة مدفونة باحدى المزارع ».

عرفات في الكويت الاحد

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وغينيا بيساو وجزر القمر وموزامبيق قبل زيارة الكويت . وقال ان قرارا لم يتخذ بعد بشأن زيارة عرفات ووفد من « فتح » للقاهرة ، ونفى ما ذكر عن تأجيل زيارة ابو عمار للاردن وقال انه سيزورها في منتصف الشهر الجاري . واوضح ان اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد قريبا جدا ، لكنه لم يحدد موعدها.

وكان الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة قد اجتمع في عمان أمس لبحث التطورات على الساحة الفلسطينية وتصاعد الاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب . وذكر انه تقرر كذلك اعادة تشكيل الجانب الاردني في اللجنة المذكورة.

في براغ اجتمع جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع فاسيلي بيلاك عضو مجلس رئاسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وسكرتير اللجنة المركزية .

وانتقد حبش في مؤتمر صحفي بعض الممثلين اليمينيين لمنظمة التحرير الذين يخونون بقبولهم خطة الرئيس الامريكي الشرق اوسطية الشعب الفلسطيني. واكد على أن جبهته تبذل جهودا لتدعيم وحدة حركة المقاومة الفلسطينية . وامتدح موقف سوريا من الازمة اللبنانية وقال ان سوريا حليف لمنظمة التحرير .

موقف

السياسة العرجاء !

« اذا ارادت الولايات المتحدة ان تنجح سياستها في الشرق الاوسط ، فعليها التخلي عن استراتيجية الارجوحة » .

(دين براون)

المشكلة اللبنانية اصبحت ضمن « لعبة الشرق الاوسط » وليس قضية الشرق الاوسط ، لان واشنطن حولت كل القضايا الى « لعبة أمم » في المنطقة ، تدور حسب الرغبة الاميركية .

ولان لبنان سيكون مفتاح اللعبة ، او خاتمتها ، فمن الضروري الاشارة الى ثلاثة تصريحات تصب في الطاحونة الاميركية ، وتتعلق بالمشكلة اللبنانية :

●● قال الرئيس اللبناني امين الجميل في تصريحه لـ « الواشنطن بوست » أنه اذا انسحب جنود « المارينز » فلن يكون هناك رئيس جمهورية بعده ، وبدلا من ذلك سيكون هناك مجلس ثوري تحت سيطرة السوفييت !

●● وسفير اسرائيل في واشنطن قال لعشرين نائبا يهوديا في الكونغرس الاميركي أن سحب قوات المارينز من لبنان سيحدث فوضى ، وأن على الاميركيين أن ينسحبوا اذا كان من الافضل ابقاء لبنان تحت السيطرة السوفيتية !

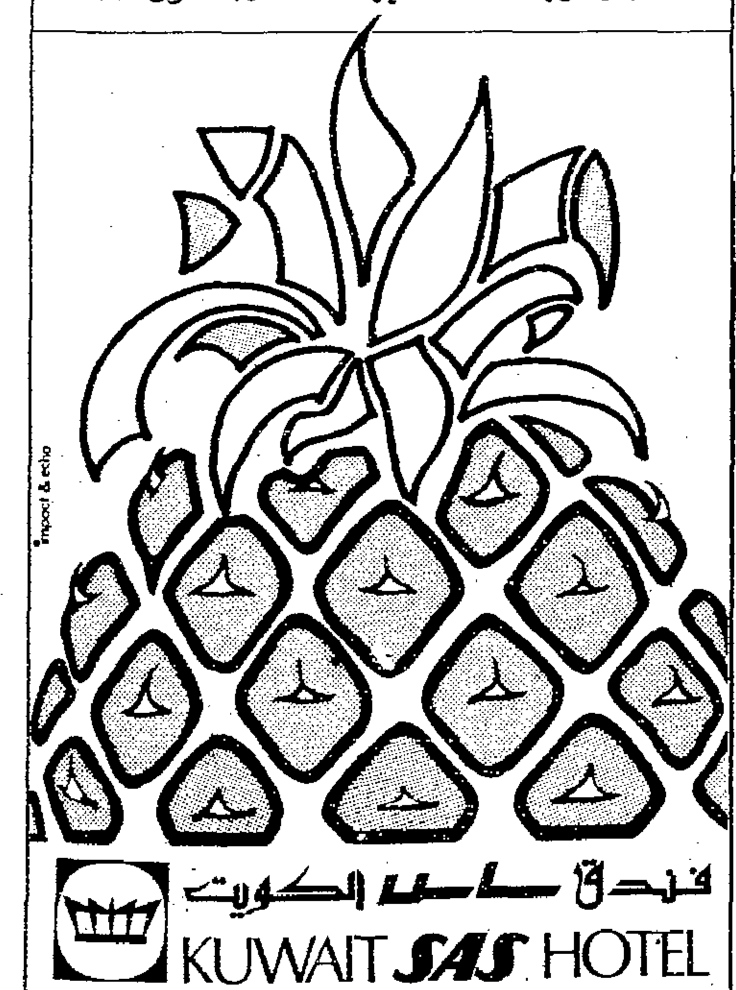
●● اما لورانس بيرغر مساعد وزير الخارجية الاميركي فقد قال ان سحب « المارينز » سيشجع الاتحاد السوفيتي وأن اسرائيل ستواجه خطرا جديدا ، كما ستواجه أميركا وضعا اشد صعوبة !

طبعا ، الهدف من هذه التصريحات ، ووضع السوفيت في الساحة ، يعني تخويف الاميركيين ، من « البعبع » السوفيتي الذي سيحتل لبنان ويحوله الى قاعدة عسكرية ضد المصالح الاميركية ! وبالتالي على الاميركيين رفض اقتراح اعضاء الكونغرس من الديمقراطيين بسحب قوات « المارينز » . لان بقاء القوات الاميركية في لبنان يدعم هيمنة الفئة الواحدة يعني اما ان تكون سلطة كتائبية او انها ستكون « سلطة حمراء » وكذلك تواجد القوات الاميركية يدعم الوجود الاسرائيلي ، لان التواجد الاميركي في البحر اللبناني ، وانتشارهم في مناطق معينة يوفر على الاسرائيليين سقوط المزيد من القتلى والجرحى .

والحقيقة ان الموقف الاميركي في المنطقة يتارجح بشكل يؤكد على تخبط الادارة الاميركية ، ويدل على سقوطها في ورطة أسمها لبنان والشرق الاوسط ، رغم كل المظاهر الفارغة وعمليات « عرض العضلات » من أجل رفع المعنويات الهابطة .

والولايات المتحدة تحاول دعم اسرائيل ، بكل السبل ، وفي الوقت نفسه تدعي حيادها ووقوفها الى جانب « السلام العادل » في المنطقة ، في محاولة لارضاء بعض الحكام العرب . يعني بصريح العبارة ، تحاول وضع رجل بالفلاحة ورجل بالبور ، كما يقول الفلاح الفلسطيني ، او انها تمد ذراعا طويلة قوية لاسرائيل ، وتمد يدا مشلولة عاجزة قصيرة للعرب ، في ابشع عملية خداع وابتزاز . لان سياستها في الشرق الاوسط التي اطلق عليها دين براون الارجوحة تشبه الى حد بعيد « ميزان الجزر » !

محمد كموش



الجميل : مجلس ثوري سيخلفني اذا انسحب المارينز
جنبلاط : لابد من معركة فاصلة في لبنان

حذر الرئيس اللبناني امين الجميل من العواقب التي ستترتب على سحب مشاة البحرية الاميركيين في لبنان وقال ان ذلك سيعني ترك لبنان اما للفوضى او الوقوع تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي فيما قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ان جهود السلام التي تبذل حاليا هي مضيعة للوقت وانه لا بد من اندلاع « معركة فاصلة » في لبنان .

في مقابلة مع صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية قال الرئيس الجميل ان انسحاب المارينز فورا من لبنان قد يعرض مصالح الغرب في الشرق الاوسط باسره للخطر وحث دعاة سحب المارينز في واشنطن الى التفكير في عواقب هذه الخطوة . واضاف قائلا « اذا رحل المارينز الان فلن يكون هناك رئيس جديد يخلف امين الجميل وانما مجلس ثوري تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي او سيادة الفوضى » . ووجه الرئيس اللبناني اللوم الى سوريا فيما يتعلق بعرقلة استئناف محادثات المصالحة الوطنية اللبنانية وتنفيذ خطة امنية شاملة في لبنان . واضاف انه دون تدخل سوريا فان الفئات اللبنانية يمكنها التوصل الى تسوية لخلافاتها . واكد ان العقبة الرئيسية امام تحقيق مصالحة في لبنان هي اتفاق ١٧ مايو الذي ترفضه سوريا . واعرب الرئيس الجميل عن رغبته في الاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد لمناقشة اتفاق ١٧ مايو . ووصف لجوء الحكومة اللبنانية الى « الخيار العسكري » لكسر جمود الموقف السياسي بانه الخيار الاخير ، ونفى انباء ذكرت انه طلب من اميركا مساندة عسكرية في حالة شن الجيش اللبناني عمليات عسكرية .

زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قال في بيان اذيع من اذاعة جديدة ناطقة باسم حزبه وجرى افتتاحها امس ان الخطة الامنية المقترحة تعتبر مضيعة للوقت . واضاف قائلا « ان المعركة الفاصلة مقبلة لا بد منها والحل مع الكتائب مستحيل » .

وكالة « رويتر » قالت ان بيان السيد جنبلاط زاد من مخاوف الحرب في لبنان لكن جنبلاط قال في تصريح اخر ان جبهة الخلاص الوطني اللبنانية ستعلن قريبا مبادرة سياسية لحل الازمة اللبنانية وستطرحها على الرأي العام اللبناني والعربي والدولي .

وكان السيد جنبلاط قد اتهم الجيش اللبناني بحشد قوات لشن هجوم على القوات المعارضة للحكومة ، وقد اكد ناطق عسكري لبناني ان تحركات عسكرية تجري باستمرار حول بيروت «الاطراف المحيطة بالصالح الا انه قال « انما مجرد تبديل للقوات » .

مناشدة

الحكومة اللبنانية ناشدت الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية بذل جهود جديدة لوقف نزيف الدم في بيروت وحثت الحكومة السيد جنبلاط على المساعدة في بحث الخطة الامنية المقترحة ، وحذرت من ان الكارثة ان وقعت ستشمل جميع اللبنانيين.

خيانة

قال رئيس حركة « امل » نبيه بري ان الوحدتين الاميركية والفرنسية العاملتين بالقوة متعددة الجنسيات « خانتا ثقتنا » وشدد على ضرورة انسحابهما من لبنان وان تحل محلهما قوة من الامم المتحدة . واشاد السيد بري بالمقابل بالوحدتين الايطالية والبريطانية ، وحذر من ان اية محاولة للجيش لاقتحام الضواحي الجنوبية من بيروت سيعني تدمير ما تبقى من لبنان.

لا تقدم

وكالة « فرانس برس » قالت ان الجهود الاميركية الخاصة بالازمة اللبنانية لم تحقق اي تقدم حتى يوم امس بينما يواجه الرئيس رونالد ريغن ضغطا متزايدا من جانب الحزب الديمقراطي الاميركي لسحب المارينز من لبنان .

صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت ان السعودية قد « تنفض يديها عن موضوع لبنان ما لم يتم التوصل الى عنصر يتيح الخروج بالوقف من عثرته » .

تحذير

حذر زعماء مسلمون لبنانيون من محاولة الجيش اللبناني تنفيذ اي عمل عسكري ضد الضواحي الجنوبية من بيروت ومنطقة الجبل ، وقالوا في بيان صدر عقب اجتماع عقدوه في بيروت ليلة امس الاول ان اي حسم عسكري سيترتب عليه تصعيد خطير على جميع الجبهات في لبنان .

استبدال

قال مسؤول فرنسي انه تم تحقيق تقدم ملحوظ بشأن اقتراح باستبدال القوة متعددة الجنسيات في لبنان بقوة دولية .

ترقب

الاوساط السياسية في لندن ترقب باهتمام اعداد زعماء الحزب الديمقراطي في الكونغرس الاميركي لمشروع قرار يعطي الرئيس ريغن فرصة ٣٠ يوما فقط للتوصل الى خطة لسحب المارينز من لبنان . وقد تمت مناقشة هذا المشروع في واشنطن امس بعد موافقة رئيس مجلس النواب توماس اونيل عليه . ويدعو مشروع القرار الى انسحاب عاجل ومنظم للمارينز .

ريغن : لن اكترث بمطالبة الديمقراطيين بسحب "المارينز" من بيروت

واشنطن — ا.ب — قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن انه لن يكترث بمطالب الديمقراطيين في الكونغرس الداعية الى الاسراع في سحب « المارينز » من بيروت .

وابلغ الصحافيين قبل ان يبدأ محادثات مع الرئيس اليوغسلافي ميكا سبيلياك « لن اعير اي اهتمام » لمشروع قرار يدعمه الديمقراطيون في الكونغرس لتحقيق مثل هذا الانسحاب .

ويدعو مشروع القرار الذي عرض على مجلس النواب الى امهال ريغن ٣٠ يوما لاعداد مشروع بخصوص انسحاب المارينز .

في الوقت نفسه قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لورنس ايغليبرغر ان اسرائيل ودولا عربية معتدلة ستواجه اخطارا جديدة اذا انسحب « المارينز » من لبنان بضغط من الكونغرس .

واضاف ان الانسحاب سيشجع ايضا الاتحاد السوفيتي وسوريا وسيؤدي الى وضع اكثر صعوبة للتعامل معه ومشحون بمزيد من المخاطر » .

وقال ان سحب المارينز في الوقت الحاضر سيكون له نتائج سلبية على اصدقاء الولايات المتحدة وسيعقد الجهود التي يبذلها المبعوث دونالد رامسفيلد لايجاد حل للمشكلة اللبنانية .

الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس قال ان جهود الديمقراطيين لسحب المارينز من لبنان من شانها ان تنسف عملية السلام في الشرق الاوسط وتشجع اولئك الذين يرغبون في تدمير العملية .

عملية ارهابية اسرائيلية في صيدا تجرح ١٠ مواطنين لبنانيين

أصيب عشرة مواطنين لبنانيين بجروح عندما فتح الاسرائيليون نيران رشاشاتهم والقوا بقنبلتين في وسط مدينة صيدا بجنوب لبنان أمس ، في سياق العمليات الارهابية الصهيونية للمواطنين . وحاول المتحدث العسكري الاسرائيلي التضليل والتنصل من مسؤولية الحادث ، عندما اعلن أن المواطنين الثمانية جرحوا من جراء قنبلة القيت على دورية اسرائيلية في شارع رياض الصلح بمدينة صيدا واخطأتها واصابت هؤلاء .

غير أن المراسلين الصحافيين وشهود العيان قالوا ان الاسرائيليين الذين كانوا في دورية من أربع سيارات القوا قنبلة يدوية على سيارة متوقفة في الشارع المكتظ بالحركة للاشتباه كما يبدو بانها مشحونة بالمتفجرات .

وأضافوا قولهم أن الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار بعد ذلك في الهواء وعلى الارض .

وقالوا أن أربعة اشخاص اصيبوا بجروح بالغة وكان بين الجرحى الستة الاخرين ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ١٣ سنة و١٥ سنة .

وذكر الناطق الاسرائيلي ان الجنود اطلقوا النار لانهم هوجموا بقنبلة يدوية واسلحة اوتوماتيكية في كمين مسلح الا ان شهود العيان قالوا انه لم يكن هناك أي هجوم على الجنود الاسرائيليين .

وكانت ملالتان اسرائيليتان قد توقفتا على طريق صيدا — جزين واطلقتا نيران الرشاشات باتجاه البساتين وفي الهواء لارهاب المواطنين ودفعهم الى البقاء في منازلهم .

وشارك الملالتان في اطلاق النار عشرات الجنود الاسرائيليين الذين راحوا يطلقون الرصاص من رشاشاتهم الاوتوماتيكية في كل اتجاه .

ودامت هذه العملية حوالي الساعة عادت بعدها الملالتان والجنود باتجاه الجنوب .

تجدد اشتباكات عنيفة ببيروت والجبل ومصرع ضابط ورقيب لبنانيين

قتل عسكريان لبنانيان احدهما برتبة ضابط والاخر برتبة رقيب خلال اشتباكات عنيفة تجددت امس في الضواحي الجنوبية من بيروت والمناطق الجبلية المطلة على العاصمة اللبنانية بين الجيش اللبناني من جهة وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل من جهة ثانية فيما حلقت طائرات حربية فوق بيروت والجبل.

ناطق عسكري لبناني قال ان العسكريين اللبنانيين قتلا خلال اشتباكات بين الجيش وميليشيات حركة امل في منطقتي الشياح ومار ميخائيل جنوبي بيروت ، واتهم الناطق ميليشيات امل ببدء الاشتباكات التي استخدمت فيها قنابل صاروخية واسلحة رشاشة واندلعت اشتباكات مماثلة في مناطق جبلية تطل على بيروت بين الجيش وميليشيات الحزب التقدمي . وتركزت الاشتباكات في منطقة سوق الغرب وعيتات وكفرشيما والشويفات ، وذكرت مصادر امنية لبنانية ان مواقع الجيش اللبناني في منطقة كيفون الجبلية تعرضت للقصف خلال الاشتباكات وقال راديو (صوت الجبل) الناطق باسم الحزب التقدمي ان قتالا دار كذلك بين ميليشيات الحزب التقدمي والميليشيات الكتائبية في اقليم الخروب جنوبي بيروت . راديو بيروت الحكومي قال ان دبابة سوفيتية الصنع من طراز تي — ٥٢ دمرت خلال تراشق مدفعي جرى بين الجيش وميليشيات الحزب التقدمي في الجبل . ناطق باسم مشاة البحرية الاميركيين قال ان هدوءا ساد المنطقة المحيطة بقاعدة المارينز في مطار بيروت الدولي ، وقال انه يامل في ان يستمر الوضع كذلك . من ناحية ثانية هددت منظمة قالت انها تمثل عائلات الضحايا الذين قتلوا اثر تعرض مناطقهم لقصف مدفعي من جانب المارينز في بيروت بالانتقام من مشاة البحرية وعائلاتهم في الولايات المتحدة . وقالت «لجنة اهالي الشهداء اللبنانيين » في بيان تسلمته وكالة انباء اجنبية في بيروت « اننا نحملكم ايها المارينز الاميركيون مسؤولية قتل وجرح وتشويه ابنائنا واقاربنا وسوف تدفعون من دمكم ثمن الدم الذي سفكتموه من ابناء جبلنا وابناء عاصمة بلادنا وابناء ضاحيتها الجنوبية » .

اشارت محصلة نشرت في بيروت الى ان ٢١٣ شخصا قتلوا ووقع ٣٩ حادث انفجار خلال شهر يناير من العام الحالي فقط .

ملمحا الى فشل الاتصالات الاميركية - السورية

الاسد : ريغن مهتم بوزن المدافع اكثر من المبادئ

دمشق — الوكالات — قال الرئيس حافظ الاسد ان الاتصالات مع المسؤولين الاميركيين اثبتت ان السياسة الاميركية تتعارض مع المصالح السورية وتؤيد الاطماع الاسرائيلية .

وابلغ الاسد ، وزير خارجية استراليا بيل هايدن الذي زار دمشق أمس قوله « حاولنا التحدث الى الاميركيين بصراحة وجدية ولكننا وجدنا ان مواقفهم تتعارض دائما مع مصالحنا القومية وتلتقي مع الاطماع الاسرائيلية» .

ونسبت وكالة الانباء السورية « سانا » الى الاسد قوله « ان الرئيس ريغن مهتم بوزن المدفع اكثر من اهتمامه بوزن المبادئ » . واضاف أن أمام واشنطن خيارين فقط في لبنان هما « اما سحب قواتها وانهاء تورطها العسكري واما زيادة تدخلها في الشؤون اللبنانية الداخلية وتورطها العسكري » .

وذكر الرئيس السوري « وبالنسبة لنا فان امامنا خيارا واحدا فقط هو الدفاع عن انفسنا » .

وجاءت تعليقات الاسد بعد يومين فقط من اعلان مسؤولين اميركيين أن بعض التقدم تحقق في الجولة الاخيرة من المحادثات التي أجراها المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد في العاصمة السورية . كما تزامنت مع مغادرة مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي دمشق الى جهة لم تعرف فورا .

ونقلت « سانا » عن الاسد قوله ايضا ان سوريا تريد لبنان أن يكون دولة عربية قوية مستقلة ذات حكومة مركزية قوية ، ولن تسمح بان يحول الى محمية اسرائيلية » .

واضاف أن اسرائيل تتبع سياسة توسعية تهدف الى اقامة « اسرائيل الكبرى .. مهددة أمن جميع الدول في المنطقة وسلامة هذه الدول وحقوقها واراضيها » .

في الوقت نفسه اتهمت صحيفة « البعث » السورية الولايات المتحدة بالتمهيد لعملية عسكرية هدفها «ليس غزو الجبل والضاحية الجنوبية لبيروت بل المواقع السورية في لبنان » .

وقالت الصحيفة أن ملامح هذا التمهيد بدأت تلوح في الافق .

واوضحت الصحيفة ان «المشكلة ليست خطورة التصعيد العسكري الذي تخطط له وزارة الدفاع الاميركية وتنفذه السلطات اللبنانية وانما الخطة الكامنة وراء هذا التصعيد » .

وترى الصحيفة أن هذا التصعيد العسكري « تمهيد للحملة الانتخابية للرئيس ريغن الذي يهدف الى استعراض قوته « وتسهيل الانضمام السريع — للنظم الخائنة — الى معاهدة كمب دايفيد » .

لاول مرة :
اسرائيل تعلن اكتشاف خلية للمقاومة اللبنانية

تل ابيب — الوكالات — قالت قيادة الجيش الاسرائيلي ان قواتها في لبنان اكتشفت خلية تابعة لجبهة المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان واعتقلت اعضاءها البالغ عددهم ١٥ شخصا.

واضافت القيادة بأن اعضاء هذه الخلية نفذوا سلسلة هجمات على القوات الاسرائيلية في الجنوب اسفرت عن مصرع ٦ جنود اسرائيليين على الاقل وجرح عدد كبير اخر منهم .

وقالت انه تم العثور على كمية ضخمة من الاسلحة « مخبأة في اكثر من منزل » في قرية معروب شمال شرق صور . واضافت ان رئيس بلدية هذه القرية كان من بين اعضاء الخلية .واشارت الى ان الخلية اكتشفت بعد هجوم شنته على دورية اسرائيلية قرب صيدا اخيرا وبعد عملية تمشيط نفذتها القوات الاسرائيلية بالمنطقة .

اغتيال احد قادة « التوحيد الاسلامي »

طرابلس — الوكالات — قتل الشيخ فؤاد علي الكردي احد كبار قادة حركة « التوحيد الاسلامي » اللبنانية هنا على يد مسلحين مجهولين امس. وذكرت مصادر امنية لبنانية أن ٣ رجال مسلحين باسلحة اوتوماتيكية اطلقوا النار على سيارة الشيخ فؤاد فقتل على الفور واصيب سائقه .

المعارضة تسأل الحكومة : لماذا الآن ؟

"المنشقون" هزموا شامير في الخليل !
تل أبيب : سنستوطن الضفة وغزة والجولان

ادى انشقاق اثنين من المؤيدين للائتلاف الحاكم الى هزيمة اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية في البرلمان حول عزم حكومته هدم سوق الخضار في مدينة الخليل بالضفة الغربية واستملاكه وتحويله الى حي يهودي . واتفق بعد التصويت على اجراء مناقشة عامة عن المسالة في وقت يحدد فيما بعد . ورغم أن هذه الهزيمة لا تمثل اي أثر عملي على سياسة وخطط الحكومة الاستيطانية فانها تعتبر هزيمة سياسية حيث انها اظهرت ان شامير لا يستطيع الاعتماد اوتوماتيكيا على دعم الائتلاف حول القضايا المثيرة للجدل . وكان التصويت الثاني على المناقشة ٤٨ مقابل ٤٦ صوتا . وانشق اثنان من الائتلاف الى المعارضة وهما درور زيغرمان ومردخاي بن بورات الذي استقال من وزارة شامير قبل ايام . ويبدو ان غياب بعض الوزراء وبينهم أريل شارون ادى الى هزيمة الحكومة .

وانتقدت المعارضة نوايا وخطط حكومة شامير باغلاق سوق الخضار والاستيلاء عليه وبناء حي يهودي محله في مدينة الخليل .

وقال يعقوب تزور نائب حزب « العمل » أن المناقشة ليست حول الحقوق ومن المالك الحالي .. انها حول الحكمة السياسية والتبرير الوطني . واوضح وغيره من نواب المعارضة أن اعادة توطين اليهود في قلب مدينة الخليل الاسلامية التي لا يوجد بها حتى دار سينما ستؤدي حتما الى مزيد من النزاع والاحتكاك بين العرب واليهود .

كلما

واتهم تزور الحكومة بتوقيت اعلاناتها وخططها الاستيطانية في الضفة الغربية كلما ظهرت تلميحات بأن الملك حسين عاهل الاردن قد ينضم الى عملية السلام .

وقال تزور موجها كلامه لشامير في كل مرة تبدو هناك خطوة نحو السلام وفرصة للاردن للانضمام الى عملية السلام ، فانك تفعل شيئا استفزازيا حتى توضح انه لا يوجد شيء يمكن التفاهم او التحدث حوله .

ورد دايفيد ليفي نيابة عن حكومة شامير بقوله « أن لليهود كل الحق في العيش والاستيطان في الخليل المكان الذي دفن فيه النبي ابراهيم واسحق ويعقوب والعاصمة الاولى للملك داود » . واضاف « انه شيء جيد أن يعيش اليهود في مدينة اجدادنا » .

واضاف « أن كل شيء سيتم بالاتفاق وبطريقة التعويض في الخليل التي يجب ان يكون الاستيطان فيها هدفا اولويا » . واكد عزم الحكومة على المضي قدما في استيطان الاراضي المحتلة . واستخف ليفي باراء المعارضة واقتراحاتها الداعية الى تسوية اقليمية في الضفة الغربية وقال ان من يعتقد بأن الاردن سيقبل مثل هذه الاقتراحات مجرد وهم » . وقال «اذا انتظرنا موافقة الطرف الاخر فانه لن تكون هناك تسوية في يهودا والسامرة» وذكر انه لو انتظرت اسرائيل موافقة العرب لما استطاع اليهود ابدا ان يعودوا الى وطن اجدادهم وبالاحرى الى الجزء الشرقي من القدس » .

وشامير يؤكد

واكد شامير ان اسرائيل ستواصل انشاء المستوطنات في « يهودا والسامره » وقطاع غزة وفي مرتفعات الجولان . وقال ان حكومته لا تحتم باي وعد قطعه الرئيس الاميركي ريغن للحكومة الاسرائيلية بان تعمل اميركا على تجميد اقامة المستوطنات وذكر شامير أن ٥ مستوطنات ستقام في الجولان وأنه سيتم مضاعفة المستوطنين اليهود هناك .

تصعيد الاعتداءات اليهودية

محاولة نسف مسجد "صورباهر" واقتحام ٣ منازل عربية بالقدس

صعدت منظمات يهودية ارهابية اعتداءاتها على الاماكن الاسلامية المقدسة ومنازل الفلسطينيين في مدينة القدس ومناطق اخرى بالضفة الغربية المحتلة ، انباء وردت الى مكتب وكالة الانباء الكويتية في عمان من الارض المحتلة افادت بأن مجموعة يهودية ارهابية وضعت قنبلة موقوتة عند مدخل مسجد بلدة صور باهر في قضاء القدس ليلة امس الاول لنسفه. وقالت هذه الانباء أن بعض المصلين المسلمين اكتشفوا القنبلة قبل انفجارها وتم استدعاء قوات البوليس الاسرائيلية التي تولت تفكيك القنبلة وتبين انها من الطراز نفسه الذي وضعته منظمة « الارهاب ضد الارهاب » اليهودية المتطرفة عند اسوار المسجد الاقصى بالقدس . واشارت الى ان اعضاء في منظمة ارهابية يهودية اخرى هاجموا ليلة امس الاول ٣ منازل عربية في الحي الاسلامي بمدينة القدس واعتدوا على سكانها وحطموا بعض محتوياتها، كما حطموا صيدلية عربية بالمدينة. ونقل عن زعيم المنظمة قوله « اننا ننفذ أوامر مجلس الحاخامات اليهود القاضية باضطهاد العرب وقتلهم وتشريدهم » .

وفي مدينة نابلس اعتقلت السلطات الاسرائيلية ليلة امس الاول ٣ من طلبة جامعة النجاح الوطنية بتهمة تحقير « علم » اسرائيل ، كما اعتقلت عدة شبان اخرين في مخيم بلاطة القريب من نابلس بالتهمة نفسها .

وأرسلت قوات الاحتلال سرية جديدة من حرس الحدود الى مدينة الخليل اضافة الى تعزيزات من الجيش ارسلت الى المدينة خلال الايام السبعة الماضية مما يدل على ان الخليل ستشهد خلال الاسابيع قليلة « أحداثا على درجة كبيرة من الاهمية» في ضوء مخططات اسرائيل لتهويد قلب المدينة .

من ناحية ثانية أكد قادمون من القدس الى عمان ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية كانت متواطئة بالكامل مع المجموعة اليهودية التي حاولت نسف المسجد الاقصى يوم الجمعة الماضي . وقالوا ان قوات اسرائيلية ساعدت أفراد المجموعة على الهرب بواسطة سيارة عسكرية بعد ان اكتشف حراس المسجد العرب محاولتهم .

وقد نددت الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المسجد الاقصى ومحاولة نسفه ودعت كافة المسلمين الى التحرك الفوري لوضع حد لهذه الاعتداءات . ودعت لجنة ملكية اردنية لشؤون القدس الدول العربية والاسلامية الى العمل من اجل حماية المقدسات الاسلامية بالقدس من حملة تهويد تشنها اسرائيل ضدها .

من ناحية ثانية افاد استطلاع للراي نشر في تل ابيب امس ان ١٧،٨ بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون اعادة الضفة الغربية المحتلة باكملها باستثناء القدس الى العرب مقابل السلام ويوافق ٤٤ بالمائة منهم على اعادة جزء من الضفة بينما اعرب ٣٣،٨ بالمائة عن رفضهم التام الانسحاب من اي جزء من الضفة . وقال منظمو الاستطلاع ان النتائج تعكس اتجاها نحو « المرونة » لدى الرأي العام الاسرائيلي .

الفهد في اسبانيا ويجتمع بميتران السبت

باريس — الوكالات — اعلن قصر الاليزيه امس ان الملك فهد سيزور باريس يوم السبت المقبل تلبية لدعوة من الرئيس فرانسوا ميتران .

وقال ان العاهل السعودي سيتناول الغداء مع الرئيس الفرنسي حيث تبحث فرنسا التي ترئس الان المجموعة الاوروبية في امكانية قيامها بدور اكثر فعالية في البحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط .

وكان الملك فهد قد وصل امس الى « كوستابيل سول » بمنتجع ماربيلا على الشاطىء الجنوبي لاسبانيا قادما من المغرب لقضاء عدة ايام في فلته في ماربيلا .

حرب الخليج

بغداد : تدمير ثلاثة أهداف بحرية معادية

صرح ناطق عسكري عراقي أن القوات البحرية العراقية وطيرانها تمكنت أمس من تدمير ثلاثة اهداف بحرية ايرانية خلال هجوم شنته على قطع ايرانية في منطقة خورموسى شمال شرق الخليج ليصبح بذلك عدد الاهداف المدمرة خلال يومين ثمانية اهداف.

وكالة الانباء العراقية نسبت الى الناطق العسكري قوله أن سلاحي البحرية والجو العراقيين هاجما الاهداف ودمرا ثلاثة منها واجبرا البقية على « التبعثر والفرار بشكل مرتبك ».

وقال ان سلاح الطيران الايراني تدخل في محاولة للدفاع عن القطع البحرية الايرانية الا انه فشل :«وترك قطع البحرية الثلاث المدمرة تشتعل فيها النيران من كل جانب ». واضاف أن الاهداف البحرية المعادية كانت تعتزم الدخول الى ميناء بندر خميني فيما كانت اخرى تخرج منه .

واوضح الناطق أن القوات العراقية شنت هجومين على هذه الاهداف ، وان جميع الطائرات والقطع البحرية العراقية عادت الى قواعدها سالمة .

٥ قتلى ايرانيين

البيان العسكري الصادر أمس عن القيادة العامة للقوات المسلحة ذكر أن القوات الايرانية تكبدت في قواطع العمليات أمس خمسة قتلى وعددا من الجرحى ، ودمرت لها دبابة واحدة ورشاشة متوسطة واحدة وموضع واحد للمشاة .

وذكر ان مدن البصرة ، ومندلي ، وخانقين وزرباطية تعرضت لقصف مدفعي ايراني ، مما ادى الى استشهاد طفلين وامرأة وجرح ١٥ من المدنيين ضمنهم خمسة اطفال وهدم دار سكنية في البصرة واستشهاد امرأة واحدة وجرح اخرين في خانقين واحداث اضرار في عدد من البساتين في مندلي وزرباطية .

تحذير

صحيفة « الثورة » جددت أمس تحذير بغداد الى السفن الاجنبية بالابتعاد عن منطقة العمليات العسكرية، وقالت ان العراق لن يكون مسؤولا عن الخسائر التي قد تلحق بالسفن التي تتجاهل التحذيرات .

في الامم المتحدة اكد ممثل العراق الدائم في رسالة وجهها الى ديكويلار ان المدفعية الايرانية قصفت بدون تمييز اهدافا مدنية في محافظة السليمانية ، كما أن مدينتي البصرة ومندلي تتعرضان للقصف شبه متواصل. مما أدى الى استشهاد عدد من المدنيين والحاق دمار في عدد من المنشآت المدنية .

لا تصدقوا الا « وفا »

نفى خالد الحسن « أبو السعيد » عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » مفوض الاعلام التصريحات التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام عن اجتماع للجنة المركزية لحركة « فتح » في تونس . وقال ان ما تناقلته وسائل الاعلام عن مواضيع بحثتها وناقشتها اللجنة المركزية في اجتماعها هذا عار عن الصحة وليس له أي اساس .

ودعا أبو السعيد جميع وسائل الاعلام الى توخي الدقة في نشر الاخبار الفلسطينية ، واخذها من مصادرها الرسمية المتمثلة في وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » . وقال ان كل ما لا يصدر عن وكالة « وفا » لا يعتبر رسميا ولا يلبه به .

مذابح صبرا وشاتيلا في القاهرة

تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في معرض الكتاب العربي الذي يقام في القاهرة حاليا . ويشهد جناح المنظمة اقبالا من قبل الالوف من ابناء الشعبين الفلسطيني والمصري لاقتناء المحتويات ومشاهدة شريطين سينمائيين عن الغزو الاسرائيلي للبنان ومذابح صبرا وشاتيلا . ويحتوي الجناح كذلك على صور فوتوغرافية ووقائع تاريخ فلسطين ونكبة عام ١٩٤٨ وصور المجازر التي ارتكبها الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني . والمعروف أن مصر رفضت مشاركة اسرائيل في المعرض المذكور .

فرصة الكويت للحصول على برونزية تتوقف على فوز شميس اليوم ببطولة الرئيس للملاكمة

● جاكرتا من جمال مرجان موفد جمعية الصحافيين :

بدأت في ساعة متأخرة من مساء امس مباريات الدور قبل النهائي لبطولة الرئيس السابق للملاكمة ولم نعرف نتائجها حتى كتابة هذه السطور، وقد وصل الى الدور قبل النهائي فرق:

● وزن الثقيل : يلعب نعيم شميس من الكويت مع الكوري كيم سيون، والجزائري بوشيش محمد مع المصري خالد حلمي واصبح للكويت فرصة للحصول على فضية في حالة فوز نعيم في هذا اللقاء، هذا ولم تشارك سوى اربع دول في هذا الوزن.

● وزن خفيف الذبابة — بيتر متروفسكي (استراليا) مع تايلاند، باري اكولا، فرانس باتوبان (اندونيسيا) مع الكوري كيم يونغ.

● وزن الديك — بو علام (الجزائر) مع سابوليث (اندونيسيا) ، ناصوري (اندونيسيا) مع الكوري مونسونغ.

● وزن الخفيف — جون كبيسه (اندونيسيا) مع رونا راجان (نيبال) ، جوني اسادوما (اندونيسيا) مع الكوري سونغ كوانغ .

● وزن الوسط — الياباني ايتارو بوهوي مع الرومي جالكن بيتر، سواندانا (اندونيسيا) مع الجزائري عبود كامل .

● وزن المتوسط — الجزائري زيدوي محمد مع الكوري شين جون ، سيجار (اندونيسيا) مع الروسي فاسيلينكو سيرجي .

مباريات اليوم

هذا وسوف تقام مساء اليوم مباريات الدور النهائي طبقا لنتائج الامس وتكملة بعض مباريات الدور قبل النهائي، وسوف يشارك لاعب الكويت احمد جمعة في مباريات الدور قبل النهائي اليوم في وزن خفيف الوسط مع لاعب اندونيسيا (الازرق) ، وروسيا مع اندونيسيا (الاحمر) ، واندونيسيا (الاخضر) مع كوريا .

وهناك فرصة كبيرة ايضا بالنسبة لاحمد جمعة للعب على المركزين الاول والثاني في حالة فوزه اليوم .

خسارة ٤ أوزان

واقيمت مساء امس الاول تكملة مباريات الادوار التمهيدية حيث خسر فريق الكويت في اربعة اوزان وخسر سليم الاسطه (الريشة) واحمد الصايغ (الوسط) وعلي البلوشي (خفيف الثقيل) وزهير عبد الجبار (الخفيف) وقد ادى اللاعبون واجبهم طبقا لامكاناتهم وخبراتهم ولم يقصروا ببذل اي مجهود في هذه المباريات .

● نعيم شميس

● زهير عبد الجبار

مستوى متوسط

● في لقاء مع أنور شودري أمين سر الاتحاد الدولي للملاكمة ورئيس الاتحاد الاسيوي صرح بان البطولة ناجحة من الناحية التنظيمية ومن حيث عدد الدول المشاركة الا ان المستوى الفني يعتبر متوسطا حيث انه لم تشارك الدول بفرقها الاولى . واضاف ان مستوى الفريق الروسي والاسترالي والكوري من افضل الفرق نظرا لاشتراك بعض لاعبي الفريق الاول بالبطولة ، وبقية الفرق مستواها متوسط ، وحول سؤال عن مستوى التحكيم بالبطولة قال شودري لا تنكر أن هناك بعض الحكام مستواهم ضعيف ، وظهر ذلك من خلال بعض المباريات .

ولكن اغلبية الحكام جيدون ، وتم اختيارهم لادارة مباريات الادوار النهائية ، وحول رأيه في مستوى لاعبي الكويت أجاب : لاعبو الكويت قياسا بخبرتهم القصيرة ومقارنة مع دول أخرى لها خبرة طويلة يعتبرون جيدين ولكنهم في حاجة لمزيد من الممارسة والاحتكاكات الدولية عندئذ سيكونون من الفرق المنافسة في البطولات .

● خسر لاعب الكويت سليم الاسطه أمام الياباني ميتسو هيرو بالنقط ووضح ان لجنة التحكيم قد انحازت لصالح اللاعب الياباني حيث كانت الجولة الثانية والثالثة لصالح الاسطه وقد رجح الحكام كفة اللاعب الياباني نظرا لان الحكم انذر الاسطه مرتين لاخطاء فنية بينما تغاضى الحكم عن اخطاء اللاعب الياباني ، وقد تعاطف الجمهور الاندونيسي مع لاعب الكويت واخذ يصيح محتجا بعد اعلان النتيجة النهائية خاصة وان سليم الاسطه قد اصاب اللاعب الياباني بجرح دام أعلى العين اليمنى ولم يوقف الحكم المباراة ، والجدير بالذكر ان هناك احتجاجات من جانب بعض الدول المشاركة التي انحاز ضدها بعض الحكام ، لذلك عقدت لجنة الحكام بالبطولة اجتماعا وقررت استبعاد بعض الحكام بالنسبة لمباريات الدور قبل النهائي والنهائي .

العربي يستضيف اليرموك في ختام الاسبوع ٢٣

يستضيف النادي العربي في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم فريق نادي اليرموك على استاد صباح السالم في ختام الاسبوع الثالث والعشرين لمسابقة الدوري العام لكرة القدم .

يلعب العربي وهو في الصدارة برصيد ٣٩ نقطة وفوزه سيجعله محافظا على الفارق بينه وبين الفرق المنافسة .. أما اليرموك فحصيلته ١٢ نقطة وفي المركز الثاني عشر وسيسعى الى مركز أفضل الا انه سيواجه العربي المتصدر والساعي الى الفوز .

حفل عشاء لفريق العاب القوى بالسالمية

أقام علي البحري مساعد مدرب نادي السالمية في العاب القوى مساء أمس حفل عشاء على شرف فريق الاشبال لهذا الموسم حضره عدد من أعضاء مجلس الادارة ومشرفو اللعبة بالنادي .

حمامة ووسيلة تتنافسان على كأس شركة اتحاد المقاولين لفروسية الأحمدي

تبدأ في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع السادس عشر لفروسية الاحمدي ويشارك فيه

٢٦ جوادا وفرسا تتنافس على الجوائز المقدمة في الاشواط الاربعة للسباق، وقد خصص الشوط الرابع للدرجة الثالثة

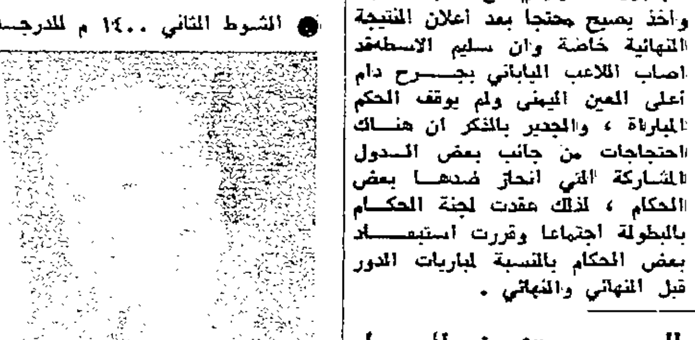
على الكاس والجوائز المقدمة من شركة اتحاد المقاولين « كونكو » وتعتبر حمامة ملك عادي محمد العتيبي ووسيلة ملك عبد الله مراد وقدساوي ملك مخلد سعود المطيري اقوى المرشحين للفوز بالكاس وفيما يلي اشواط السباق :

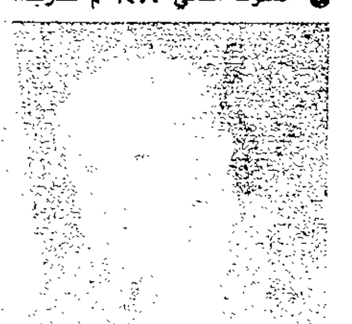
● الشوط الاول — ١٤٠٠ م للمبتدئات ويشترك فيه ١ — نجمة ٢ — ذيب الصحراء ٣ — مزيونه ٤ — كابتن مشعل ٥ — ليالي الخليج .

● الشوط الثاني ١٤٠٠ م للدرجة الثانية ويشترك فيه ١ — شامان ٢ — الحمداني ٣ — سلوى ٤ — دعجان ٥ — مراد البحر ٦ — الرامي .

● الشوط الثالث — ١٦٠٠ م للدرجة الاولى ويشترك فيه ١ — عقاب ٢ — منافس ٣ — عبور ٤ — هشام ٥ — برقان .

● الشوط الرابع — ١٦٠٠ م للدرجة الثالثة على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من شركة اتحاد المقاولين « كونكو » ويشترك فيه ١ — حمامة ملك هادي محمد العتيبي ٢ — سودة ملك تركي عبد الهادي عايض ٣ — اميرة ملك محمد ابو رويس ٤ — الخليج ملك محمد جابر الهدفه ٥ — قدساوي ملك مخلد سعود المطيري ٦ — النجم الصغير ملك نواف ساري المطيري ٧ — الجازي ملك عامر عبد الله فراج ٨ — فرحة ملك سعد محمد العتيبي ٩ — مها اليامية ملك فارس محمد فارس ١٠ — وسيلة ملك عبد الله راشد العجمي ١١ — العنود ملك مشعل فيحان المطيري .





● سعيد خوري مدير عام كونكو

● ترشيحات اليوم ●

* الشوط الاول : ذيب الصحراء، كابتن مشعل ، ليالي الخليج .
* الشوط الثاني : دعجان ، شامان ، الحمداني .
* الشوط الثالث : هشام ، عبور ، برقان .
* الشوط الرابع : حمامة ، وسيلة ، قدساوي ، العنود .

عودة أرديليس الى توتنهام بلقاء الكأس

لندن — يب — بدا واضحا أن نجم كاس العالم الارجنتيني أوزفالدو ارديليس سيعود الى صفوف فريق توتنهام بعد أن شفي تماما واستعاد لياقته الكاملة اثر الاصابة بكسر في الرجل قبل حوالي عام .

ولم يلعب ارديليس مع توتنهام هذا الموسم سوى ٣ مباريات وقضى الاسابيع الستة الاخيرة مع فريق الاحتياط بالنادي ليستعيد كامل لياقته ويحتمل ان يلعب بدلا من نجم الفريق غلين هودل المصاب في المباراة التي جرت مساء أمس الاربعاء أمام نوريتش بكاس الاتحاد الانكليزي وكان الفريقان قد تعادلا بدون أهداف في المباراة الاولى .

أول طائرة أولمبية تهبط في سراييفو

سراييفو — اب — كانت أول طائرة تهبط على مطار سراييفو الذي تم تحديثه مؤخرا قادمة من كندا وتحمل زوارا لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية ورفض متحدث باسم الخطوط الجوية اليوغسلافية ذكر عدد الركاب على الطائرة وهي من نوع دي سي ١٠ ولكنه قال انها كانت « شبه ممتلئة » ويذكر أن المطار قد تم تزويده برادار حديث لمساعدة الطائرات على الهبوط اثناء الضباب الذي عادة يغطي الوادي .

● السباح وليد الصومالي

● المستقبلون يحيطون بالسباح الصومالي وخلفه يوسف الشاهين .

استقبال كبير للسبّاح وليد الصّومالي

● كتب كاظم عباس :

وصل الى البلاد مساء أمس الاول السباح وليد ابراهيم الصومالي بعد رحلة علاج على نفقة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية استمرت سنة ونصف في المانيا الغربية وكان باستقباله بالمطار يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة ومشاري حمادة وراشد الزير عضوا مجلس الادارة وعدد من مشرفي النادي ومحمد الهولي نائب رئيس اتحاد السباحة وعلي السبتي أمين السر العام وحبيب عاشور مدير المنتخبات الوطنية ومنير العتيبي وعبيد الهرشاني عضوا اتحاد السباحة ، ومندوبين عن اندية العربي والقادسية والكويت والتضامن وزملاء السباح في منتخبات الغطس والسباحة وكرة الماء الوطنية ، وكان يرافقه في رحلة العودة من المانيا الى البلاد والدته وشقيقه عبد العزيز الصومالي ، وقد قدمت جميع الهيئات باقات من الورود كما قدمت العلاقات العامة باللجنة الاولمبية والاتحادات كرة القدم والسباحة والعاب القوى باقات من الورد للسباح .

وصرح عبد العزيز الصومالي شقيق السباح أن الحالة النفسية لشقيقه وليد قد تحسنت عن السابق وان احدى ساقيه ما زالت تؤلمه والثانية سليمة ، وان نطقه تحسن عن السابق وبدأ الان التعرف على الاشخاص القريبين منه بعد ان غاب عن الوعي مدة سنة ونصف ، كما حدث تطور كبير في تحسن صحته العامة ، ووفق تعليمات الاطباء سوف يعود وليد الى المانيا لتكملة العلاج خلال شهر يوليو المقبل ، وخلال وجوده في الكويت سوف يسير وفق البرنامج الذي أعده الاطباء له .

وصرح يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة « للقبس » نيابة عن مجلس ادارة النادي اشكر الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية على رعايته واهتمامه بهذا السباح سواء اثناء وجوده في الكويت أو في الخارج للعلاج ، ونشكر الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة وزير التخطيط على تعاونه واهتمامه بعلاج السباح في الخارج كما اشكر اتحاد السباحة على اهتمامه .

لقطات

● اصغر شقيقة للسباح وليد الصومالي قدمت له باقة ورد نيابة عن العائلة .

● استقبل يوسف الشاهين رئيس النادي وعلي السبتي أمين سر الاتحاد ومشاري حمادة السباح عند سلم الطائرة على الكرسي المتحرك.

● جميع فرق المنتخبات الوطنية للسباحة والغطس وكرة الماء قاموا بمصافحة السباح وتهنئته بالوصول.

● ابدى علي السبتي أمين سر اتحاد السباحة استعداده للتعاون في كل ما يطلب من الاتحاد من أجل السباح .

● مباريات اليوم ●

* كرة القدم — الدوري العام — العربي واليرموك الساعة ٣٫٣٠ باستاد صباح السالم ، وفي الثالثة والربع يلعب ضمن دوري ١٧ سنة ، التضامن والعربي بكاظمة ، الصليبخات والكويت بالصليبخات ، الفحيحيل والساحل بالفحيحيل ، الشباب والجهراء بالشباب ، اليرموك والسالمية باليرموك ، القادسية وكاظمة بالقادسية ، خيطان والنصر بخيطان .
* كرة السلة — درجة أولى — صالة كيفان — الصليبخات والقادسية الساعة ٥٫٣٠ ، كاظمة والفحيحيل الساعة ٧ مساء .
* الكرة الطائرة — كلس ١٧ سنة — صالة الدعية — الجهراء والعربي الساعة الرابعة ، كاظمة والتضامن الساعة ٤٫٣٠ مساء .

وفد جامعة الكويت يعود غدا من اسبانيا

يعود الى البلاد مساء غد الجمعة وفد جامعة الكويت الرياضي قادما من اسبانيا عن طريق مدريد على الطائرة الكويتية وكان الوفد قد قام بزيارة مدينة طليطلة وتفقد معالمها الاثرية كما قام الوفد بزيارة جامعة مدريد وحضر حفل غداء ولعب عدة مباريات مع فرق الجامعة اسفرت عن فوز منتخب جامعة الكويت ٣ — صفر في الكرة الطائرة (١٥—٦ ، ١٥—٨ ، ١٥—١٣) وفوز جامعة مدريد ٤— صفر بكرة القدم .

هذا واقامت سفارة الكويت في مدريد مساء امس حفل شاي تكريما للوفد جرى فيه تبادل توزيع الهدايا بين جامعة الكويت ومدريد .

اليرموك يقيم ندوة رياضية في فيلكا

يقيم نادي اليرموك الرياضي في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم في جزيرة فيلكا ندوة رياضية عن دور النادي في خدمة اهالي الجزيرة يعقبها حفل تكريم للاعضاء المؤسسين والاعضاء القدامى ثم حفل عشاء للجميع ، وقد اعدت لجنة العلاقات العامة برئاسة عبد الحميد حسين برنامجا خاصا لهذه المناسبة .

أهم الموضوعات والتوصيات التي أقرتها الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم

● كتب صالح أسعد :

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد الكرة مساء أمس الاول مقر اتحاد كرة القدم حيث ترأس الجلسة الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد وحضور جميع اعضاء المجلس بالاضافة الى مندوبي ١٢ ناديا وهم عبد الرزاق معرفي (العربي) ، رجب معيوف (كاظمة) ، جواد خلف (اليرموك) ، الشيخ جابر ناصر الصباح (القادسية)، خليان علي (التضامن) ، جاسم الحويتان (الفحيحيل) ، يعقوب رمضان (الشباب) ، علي الطاحوس (خيطان) ، مهلي فرهود (النصر) ، حمد العيار (الجهراء) ، الشيخ جابر الصباح السعود (الساحل) حمد سيف الهرشاني (الصليبخات) ومثل وزارة الشؤون عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي واحمد فرج واحمد فؤاد .



● الشيخ فهد الاحمد وبجانبه عادل الرقم ومحمد جاسم .

قبل بدء الاجتماع كانت هناك اجتماعات جانبية بين مندوبي الاندية في أروقة الاتحاد في محاولة للاتفاق على تزكية ٣ مرشحين دون الحاجة الى الانتخاب .

● كانت اخر محاولة للاتفاق هي اجتماع مندوبي الاندية الخمسة والتي لها مرشحين في محاولة للاتفاق ولكن هذه المحاولات لم تفلح واتفق على ان تكون الانتخابات هي الفيصل .

● استغرقت مناقشة التقرير الاداري ساعة ونصف وانتهت في السابعة والنصف مساء وتركز معظم النقاش فيها على الحكام والتحكيم .

● التقرير المالي ابدى الجميع موافقتهم عليه وثقتهم بالاتحاد ومجلس الادارة .

● الجميع اتفق على ان سمعة الكويت والكرة الكويتية هي فوق جميع المصالح الشخصية والخاصة بالاندية وان اعداد المنتخبات الوطنية للمشاركة في الدورات العالمية وظهورها بالمظهر اللائق هو الهدف الاساسي .

● الشيخ فهد الاحمد تولى الاجابة عن استفسارات الجمعية العمومية بصدر رحب كما اجاب محمد جاسم أمين السر على بعض النقاط واجاب عبد الرحمن البكر مقرر اللجنة الفنية عن بعض النقاط الفنية الخاصة بالتحكيم .

● في حوالي الساعة الثامنة الا الربع بدأ الاجتماع ببحث المقترحات السبعة المقدمة من نادي كاظمة والتي استغرق بحثها حتى العاشرة والربع مساء .



● جانب من الحضور في اجتماع الجمعية العمومية .

● موضوع الغاء دوري الدمج هو اكثر المواضيع التي شهدت مجالا للنقاش والجدل بين مؤيد ومعارض حيث تم تفنيد الدمج وبيان ايجابياته وسلبياته وتقرر ان يقوم الاتحاد بدراسة يرسلها الى الاندية لدراستها ومن ثم يعقد اجتماع اخر لاختيار المسابقة المناسبة .

● قدم الشيخ فهد الاحمد للجمعية العمومية دراسات يقوم بها الاتحاد لوضع نظام دوري جديد يهدف أولا لخدمة الكرة الكويتية وابقاء روح المنافسة والمحافظة على الدمج من حيث ايجابياته والابتعاد عن سلبياته.

● بعد ذلك جرى اجتماع غير رسمي لبحث موضوع زيادة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد من ٩ — ١١ عضوا.

● جرت بعد ذلك قرعة كاس سمو أمير البلاد للموسم الرياضي ٨٣—٨٤.

● عبد الرزاق معرفي مندوب العربي قدم ورقة بيضاء في الاقتراعين وعندما سئل عن السبب قال ان هذا قرار مجلس الادارة بعدم التصويت .

● تطرق المجتمعون الى التحكيم والحكام وضرورة مواكبة النهضة الفنية وتطور المستوى والعلاقة بين الحكم واللاعبين ، واقترح اقامة ندوات ومحاضرات بالاندية للمشرفين واللاعبين وحث الاندية على ارسال اللاعبين القدامى للمشاركة في دراسات الحكام .

تعديل مباريات تصفيات كأس العالم

اثينا — ي.ب — اعلن الاتحاد اليوناني لكرة القدم تعديلا على مواعيد مباريات تصفيات بطولة كاس العالم الموسم المقبل حيث سيلعب المنتخب اليوناني في بولندا يوم ١٧ اكتوبر ١٩٨٤ وامام بلجيكا في اثينا يوم ١٩ ديسمبر وأمام البانيا يوم ٢٧ فبراير ١٩٨٥ .

وفي يوم ٢٧ مارس سيلعب في بلجيكا يوم ١٧ أبريل ١٩٨٥ في البانيا وستكون آخر مبارياته يوم ١٩ مايو ١٩٨٥ أمام بولندا في اثينا .

نتائج اليوم الثاني لبطولة أبيدجان

انتهت مباريات اليوم الثاني لبطولة ابيدجان لكرة القدم عن تعادل ليبيريا ومالي بهدفين لكل منهما بعد أن انتهى الشوط الاول ١ — صفر لصالح مالي،

وفازت ساحل العاج على السنغال بهدف مقابل لا شيء جاء في الشوط الاول .

ايطاليا والمكسيك وديا السبت المقبل بروما

روما — ي.ب — يلعب الفريقان الوحيدان اللذان تأكد اشتراكهما بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم ١٩٨٦ مباراة ودية يوم السبت المقبل .

حيث يستضيف المنتخب الايطالي — حامل اللقب — منتخب المكسيك — البلد المنظم — في روما وسبق أن التقى الفريقان ٦ مرات فازت ايطاليا في ٤ لقاءات منها وتعادلا مرة واحدة.

طوكيو ثالثة بطولة المدن في ماليزيا

كوالا لومبور — أ.ب — حصل فريق مدينة طوكيو على المركز الثالث ببطولة المدن التي تنظمها العاصمة الماليزية بعد أن تغلب بهدفين مقابل هدف واحد على فريق اميركانو من مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية وسوف تقام المباراة النهائية بالبطولة بين فريقي هاليلوياه الكوري الجنوبي من سيئول وسوانسي سيتي الانكليزي ويحصل الفائز بالمركز الاول على جائزة قدرها ٤٠ الف دولار.

وفد أميركي الى اليونان لتوضيح الالتباس بشأن نقل الشعلة الاولمبية

لوس انجلوس — ي.ب — ارسل المسؤولون الاولمبيون بالولايات المتحدة ممثلا الى العاصمة اليونانية أثينا لتاكيد ان انتقال الشعلة الاولمبية عبر الولايات المتحدة قبل افتتاح أولمبياد لوس انجلوس لن يكون عملية تجارية ولكن بهدف جمع الاموال لمساعدة الرياضيين والشباب .

وكان عمدة قرية اولمبيا التاريخية موطن الالعاب الاولمبية قد هدد بحظر انتقال الشعلة الى الولايات المتحدة خوفا من استعمالها بشكل تجاري . ولكن اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية أوضحت ان برنامج الجري بالشعلة الاولمبية عبر الولايات المتحدة يهدف الى جمع حوالي ٣٠ مليون دولار من التبرعات لتستخدم في اهداف رياضية وشبابية .

ويتم السماح للممول بحمل الشعلة على ان يتبرع بثلاثة الاف دولار مقابل كل كيلومتر واحد ، وحتى الان تم تخصيص مسافة الفي كيلومتر من مجموع المسافة المفتوحة (١٠ الاف كيلومتر) ، وتقول اللجنة انه يبدو ان عمدة أولمبيا تلقى انطباعا خاطئا من ان هذه المسافات تباع للمموليين بدلا من كونها تبرعات لخدمة الرياضة. وقد سافرت آيمي كوين المتحدثة باسم اللجنة المنظمة برفقة أحد كبار المسؤولين الى اثينا لتوضيح هذا الالتباس .

فنادق خالية

ومن ناحية ثانية قال مسؤولو السياحة في لوس انجلوس ان هناك ما يزيد على ستة الاف غرفة فندق خالية حتى الان لزوار الاولمبياد وربما تكون هناك ايضا غرف فارغة لاولئك الذين يملكون الشجاعة الكافية لحضور الدورة الاولمبية بدون حجز مسبق .

ممدوح يفوز بكأس الحميضان في سباق فرسان الجهراء




● سعد القحموم يرفع الكاس بعد تسلمه من فلاح الحميضان .

فاز الجواد ممدوح ملك سعد القحموم بالكاس المقدم من سالم الحميضان في الشوط الرئيسي لسباق الخيل الذي نظمته هيئة فرسان الجهراء ، أمس وحضره محمد هيف الحجرف رئيس الهيئة وجمهور كبير من المواطنين ، وقد شارك ٣١ جوادا وفرسا في سباقات أمس التي جاءت نتائجها كالتالي :

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م — الاول ردام لطلق السعدان بالفارس نفسه ، الثاني نصر لمبارك أبو حجوم بالفارس سلطان مبارك ، الثالث صايل ملك محمد حبيب بالفارس صالح عامر .

● الشوط الثاني للدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠م ، الاول سلسبيل لناصر البدين بالفارس علي البدين ، الثاني وطني لعيد الميدان بالفارس نايف الميدان ، الثالث الناصر لشباب غريب بالفارس ثامر شباب .

● الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠ م ،على الكاس والجائزة المقدمة من سالم الحميضان ، الاول ممدوح لسعد القحموم بالفارس سالم العكشان ، الثاني قدار لمبارك ابو حجوم بالفارس فهد حقان، الثالث الجارح ملك محمد دغيمان بالفارس شلاش محمد ، الرابع أمير ملك محمد حبيب بالفارس صالح ثار .

وفي نهاية السباق قام فلاح الحميضان بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز .

٩ دول ارسلت موافقتها على المشاركة بالبطولة الاسيوية للجودو

صرح مصيب نجم امين سر اتحاد الجودو بان الدول التي ارسلت موافقتها حتى الان للمشاركة في البطولة الاسيوية الخامسة للجودو والتي ستقام في الكويت خلال شهر ابريل المقبل هي اليابان ، الصين الشعبية ،كوريا الجنوبية ،اندونيسيا، تايوان ، سنغافورة ، الفلبين ، بنغلادش ، العراق وذلك بالاضافة الى الكويت الدولة المنظمة ومن المنتظر وصول ردود الدول الاسيوية الاعضاء في غضون الايام القليلة المقبلة من ناحية اخرى عقد مجلس ادارة الاتحاد جلسة مساء امس ناقش فيها كافة الاستعدادات التي تمت بالنسبة للبطولة من جميع الجوانب .

غدا بطولة اختراق الضاحية المفتوحة للاتحاد الفلسطيني

ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الجمعة بطولة اختراق الضاحية للناشئين ، يبدأ السباق من أمام دوار البدع بالسالمية مارا بشارع الخليج العربي لمسافة ٧ كلم وينتهي في نادي الشعب البحري ، يشترك بالسباق الاندية والهيئات الفلسطينية والعربية ، وسوف يتم الفحص الطبي بالنسبة للعداءين الفلسطينيين بمقر منظمة التحرير الفلسطينية ،وسيحصل الفائزون بالمراكز العشرة الاولى على ميداليات تذكارية والفريق الفائز بالمركز الاول على كاس البطولة .

الجهراء والقادسية بنهائي كأس الطائرة ١٥ سنة

في الدور قبل النهائي لكاس الكرة الطائرة تحت ١٥ سنة فاز فريق الجهراء امس على كاظمة بشوطين مقابل واحد على كاظمة وجاءت نتائج الاشواط ١٠—١٥ ، ١٥—١١، ١٥—٨ وحكمها عبد الحميد الحراجي وفتحي اسماعيل ، وسيتقابل الجهراء مع القادسية في المباراة النهائية لكاس ١٥ سنة .

كأسان بسباقات فروسية جليب الشيوخ

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع السادس عشر لهواة فرسان جليب الشيوخ حيث تنظم ٤ سباقات خصص منها اثنان على كاسين ، ويضم الشوط الاول ٩ جياد للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م ، والشوط الثاني للدرجة الرابعة على الكاس المقدم من جمعية جليب الشيوخ ويشترك فيه ١٨ جوادا وفرسا والشوط الثالث للدرجة الثالثة ويشترك فيه ١٤ جوادا وفرسا والشوط الرابع على مسافة ٢٤٠٠ م للدرجة الاولى على الكاس المقدم من جمعية فرسان جليب الشيوخ .

وربة والكويت للتأمين بكرة القدم اليوم

تقام في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب مركز شباب الفيحاء مباراة دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بين فريقي وربة للتامين والكويت للتامين .

تعادل الزمالك ٢—٢ مع باكو الروماني

القاهرة — أ.ف.ب — تعادل فريق نادي الزمالك المصري مع فريق نادي باكو الروماني ٢—٢ في المباراة التي اقيمت بينهما في القاهرة وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١—١ وقد سجل كوارشي الغاني هدف الزمالك الاول في الدقيقة ٢٨ وبعدها بـ ٣دقائق تعادل الفريق الروماني بكرة سددها اللاعب اترانا وخدعت حارس المرمى عادل المأمور .

وقد عاد الزمالك للتقدم قبل نهاية المباراة بثلاثة دقائق على اثر هدف سجله نصر ابراهيم الا ان الفريق الروماني تعادل في اللحظة الاخيرة اثر كرة سددها اللاعب كاروشي برأسه وكان فريق باكو الروماني قد فاز على نادي الزمالك ٣—صفر في رومانيا في الصيف الماضي.

الريان بطل الدوري القطري والاهلي الثاني والعربي الثالث

أحرز نادي الريان بطولة الدوري العام القطري لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٣—١٩٨٤ رغم تعادله أمس مع النادي العربي بدون اهداف في اخر مباريات الدوري التي جرت على استاد خليفة الاولمبي وأصبح رصيده ١٦ نقطة .. وجاء النادي الاهلي في المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة فالعربي الثالث ١٣ نقطة .. وقد تسلم منصور مفتاح رئيس فريق الريان درع الدوري عقب انتهاء المباراة .

التضامن يفوز على كاظمة ٢/١ مواصلاً عروضه الطيبة
سيطر كاظمة على الشوط الثاني وافتقر للنهاية الناجحة

كتب فاروق التركي :

واصل التضامن عروضه ونتائجه الجيدة منذ بداية القسم الثاني للدوري العام .. ونجح لاعبوه بالامس بتحقيق الفوز على كاظمة في عقر داره بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة تقاسم فيها الفريقان شوطي المباراة حيث سيطر التضامن على معظم فترات الشوط الاول بينما تسيد كاظمة الشوط الثاني الذي لعب فيه التضامن مدافعا للحفاظ على الفوز.. واستطاع خط الدفاع بقيادة وسام طارق نجم المباراة الاول وياسر نصار حارس المرمى في تشتيت كل الهجمات والخروج بنقطتي المباراة ليرتفع التضامن برصيده الى ٢٦ نقطة مؤكدا ترتيبه في المركز السادس بينما ظل كاظمة على حصيلته السابقة ٣٣ نقطة وفي المركز الثالث .

جاءت اهداف المباراة الثلاثة في الشوط الاول .. واستطاع خالد شبيب أن يحرز هدف التضامن الاول بعد مرور ٢٠ دقيقة من كرة حولها بشير بللور على رأس سالم عطا الله الذي هيأها لشبيب ليودعها بيسراه أرضية على يمين ادم مرجان .. ثم اضاف بشير بللور الهدف الثاني للتضامن في الدقيقة ٢٦ من كرة لعبها مبارك مرزوق من ضربة حرة مباشرة داخل الجزاء ليتحرك دفاع كاظمة لكشف التسلل تاركين بللور لينفرد بالمرمى ويودع الكرة في الشباك وقد اخطأ دفاع كاظمة بتحركه بعد لعب الكرة .

ثم نشط كاظمة وتحسن اداء لاعبيه نسبيا عن بداية اللعب ليحرز ناصر الغانم هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٣٧ مستغلا خطأ نعيم سعد الذي حول الكرة برأسه عرضية داخل منطقة الجزاء الى الغانم غير المراقب ليودعها سهلة في الشباك . وكان الشوط الثاني لصالح كاظمة الذي سيطر فيه تماما على اللعب بعد اشتراك عبد الله معيوف الذي نظم صفوف الفريق وكانت بداية الهجمات عن طريقه مما أضطر التضامن الى اللعب في نصف ملعبه مع الاعتماد على الكرات المرتدة لخالد شبيب .. وكاد ان يخرج كاظمة متعادلا لولا سوء حظه في الكرة المسددة من ثلاثة لاعبين حمود فليطح وطارق نجم وسويد لترتد من العارضة والقائمين كما عاب الفريق عدم انهاء الهجمات بالنهاية الناجحة لاكثار لاعبي الوسط والظهيرين من تحويل الكرات العالية الى يوسف سويد المحاصر من مدافعي التضامن وخاصة وسام طارق الذي راقبه كظله وابعد كل الكرات بانقضاضه وتوقيته المناسب في الكرات العالية . ادار المباراة الحكم يعقوب يوسف بمعاونة الحكمين عيسى الجساس وداود محمد ونجح طاقم التحكيم من قيادتها وجاءت نظيفة وجيدة المستوى .

● ادم مرجان حارس كاظمة يلتقط كرة عالية قبل بشير بللور.

وفد اللجنة الكويتية لاجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية غداً

يغادر صباح غد الجمعة وفد اللجنة الاولمبية الكويتية برئاسة الشيخ فهد الاحمد الى سيراجيفو لحضور اجتماعات الدورة الـ ٨٧ للجنة الاولمبية الدولية من ٥ — ٧ فبراير ١٩٨٤م والوفد يتكون من :

عيسى عبدالله الدشتي — امين السر العام ، رجب يوسف معيوف — أمين السر العام المساعد ، الدكتور فؤاد الفلاح ، صالح حبيب — اعضاء ، سرور سالم سرور — عضو العلاقات العامة ، فيصل القناعي — صحافي مرافق .

كما سيحضر الوفد مراسم افتتاح الدورة الاولمبية الشتوية وجانبا من الالعاب .

تعادل خيطان والفحيحيل ٢—٢

انتهى لقاء خيطان والفحيحيل بالتعادل ٢—٢ وتقاسما نقطتي المباراة واصبح للفحيحيل ١٩ نقطة وفي المركز التاسع ولخيطان ١٤ نقطة وفي المركز العاشر .

انهى خيطان الشوط الاول لصالحه ١— صفر سجله جمال الفرحان في الدقيقة ٤٣ . ثم اضاف مؤيد الحداد هدف خيطان الثاني في الدقيقة ٩ .. ثم نشط الفحيحيل وسجل له فرحان المياس أول اهدافه في الدقيقة ٢٨ ثم حقق التعادل امير سراج في الدقيقة ٣٢ .. حكم المباراة الحكم سعد سكين بمعاونة الحكمين علي حسين ويوسف عبدالرضا .

القادسية يفوز على الشباب بالوقت القاتل بهدف لفيصل الدخيل

● هدف القادسية الوحيد الذي سجله فيصل الدخيل في مرمى الشباب .

بهدف في الدقيقة قبل الاخيرة من المباراة سجله فيصل الدخيل واكمل سعد سعود سير الكرة للشباب فاز القادسية على الشباب في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس باستاد محمد الحمد بالقادسية .. وبهذا الفوز ارتفع رصيد القادسية الى ٣٢ نقطة، وبقي الشباب على رصيده وهو ٢٢ نقطة .

● جاءت المباراة عادية المستوى لم تتوفر فيها العوامل الاساسية لفنون الكرة .. فالقادسية استحوذ على الكرة أغلب الفترات ولكنه لم يحسن تنظيم هجومه والوصول للمرمى بسبب تقارب المهاجمين وعدم فتحهم على الاجنحة .. كما أن خط وسطه كان بعيدا عن مستواه ولم يقدم ما في جعبته .. أما الشباب فقد كثف جهده في الدفاع الذي لجأ للتشتيت أكثر من اللازم .. والاعتماد على الكرات المرتدة التي شكلت خطورة على القادسية وخاصة في الشوط الثاني بسبب سرعة المهاجمين .

هدف القادسية مشكوك فيه

ادار المباراة الحكم شعيب محمد ساعده جواد عاشور وجاسم عاشور وانذر الحكم علي بودستور من الشباب .. وقد كان مستوى التحكيم متوسطا فقد تغاضى الحكم عن ركلة جزاء للقادسية في اواخر الشوط الثاني عندما تعمد مدافعو الشباب ضرب سعد سعود بدون كرة واحتسبها الحكم ركلة حرة على سعد وكان القرار عكسي ، اما هدف القادسية فنحن من موقعنا كصحافة نشك في صحته وعلى حسب رؤيتنا فقد كان فيصل الدخيل متسللا عندما تسلم الكرة من ناجي جاسم وسار بها وسددها قنبلة بالمرمى ، ولكن جواد عاشور مراقب الخط اشار بصحة اللعبة واستمرارها على اساس تغطية علي بودستور .. وبالطبع فان موقف جواد افضل منا وهو يتحمل مسؤولية هذا القرار طبعا .. وقد أكد ذلك الكثير من الحضور على ان بودستور كان في موقع .. متأخر نفى تسلل الدخيل .. وبرأينا الشخصي نقول آن الدخيل كان بموقف شك فان لم يكن متقدما عن المدافعين .. بل انه على اقل تقدير على خط واحد معه ..

• أخبار قصيرة •

● ضمن مباريات دوري الوزارات لكرة القدم فاز فريق البلدية على وزارة المواصلات ٣—١ وبهذه النتيجة تأهل فريق البلدية لدخول دور الثمانية .

● تعقد يوم السبت المقبل الجمعية العمومية لاتحاد الكرة الطائرة وذلك لانتخاب عضوين مكملين وذلك في السادسة مساء .

● طلبت المدرسة الانكليزية المشاركة في البطولة الاولى لالعاب القوى التي ينظمها نادي الفتاة خلال الاسبوع المقبل .

ضمن مباريات دوري تحت ١٩ سنة لكرة اليد فاز الصليبخات على خيطان ٢٩—٢٦ والسالمية على الشباب ٣٦—١٨ . والعربي على القادسية ٢١—٢٠ والفحيحيل على الكويت ٣٠—٢٢ ، وتعادل الساحل مع اليرموك ٣١—٣١ .

فوز وست هام على كريستال بالاس بالكأس

لندن — ي.ب — في مباريات الدور الرابع لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم فاز فريق ميدلسبروه ٢— صفر على فريق بورتيمون الذي اخرج حامل الكاس مانشستر يونايتد وتاجلت مباراة هدرسفيلد مع نوتس كاونتي الى وقت متأخر من مساء أمس الاربعاء .

وفي مباريات الاعادة بالدور نفسه فاز وست هام ٢— صفر على كريستال بالاس وتعادل جيللينغهام بدون أهداف على ايفرتون بعد أن لعب الفريقان وقتا اضافيا .

ومن ناحية ثانية خرج فريق هيبرنيان من الدور الثالث لكاس الاتحاد الاسكتلندي بعد خسارته صفر — ٢ أمام ايست فايف .



● حسين سعد

نتائج دوري التنس تحت ١٤ سنة

ضمن دوري التنس الارضي .. اقيمت بعد ظهر أمس ثلاث مباريات اسفرت عن فوز القادسية على اليرموك ٢—١، العربي على الجهراء، ٢ — صفر ، التضامن على النصر ٢—١ .

للمرة الثانية تعادل منتخب العراق مع فاشاش المجري وغدا يصل منتخب المانيا

تعادل منتخب العراق لكرة القدم ، مع فريق فاشاش المجري ١—١ في اللقاء الثاني بين الفريقين حيث سبق وأن تعادل الفريقان ١—١ في اللقاء الاول وقد انتهى الشوط الاول من لقاء امس بتقدم الفريق المجري ١— صفر سجله هيرش في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول وتعادل المنتخب العراقي بالدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني بركلة جزاء سجلها حسين سعيد على يمين الحارس ، وتأتي هذه المباراة ضمن خطة اعداد المنتخب العراقي للمشاركة بدورة الخليج السابعة والتصفيات الاولمبية .

من ناحية اخرى يصل الى بغداد يوم غد الجمعة منتخب المانيا الديمقراطية لكرة القدم ليلعب مباراتين امام المنتخب العراقي الاولى يوم السبت ٤ فبراير الحالي والثانية يوم ٦ فبراير .

كما سيزور العراق في منتصف الشهر الحالي منتخب بلغاريا ليلعب منتخب العراق مباراة ودية مع المنتخب المصري في نهاية الشهر الحالي بالقاهرة قبل سفر المنتخب العراقي الى عمان .

دوغلاس يفوز ببطولة بريطانيا لتنس الطاولة

برايتون — انكلترا أ.ب — حصل البريطاني ديزموند دوغلاس على لقب فردي الرجال في بطولة بريطانيا المفتوحة لتنس الطاولة بعد ان تغلب بصعوبة على التشيكي غير المرشح فلاديسلاف برودا بالمباراة النهائية .

وكان اللاعب التشيكي قد فاز بأول مجموعتين ٢١—١٧ و٢١—١٦ وعاد البريطاني ليفوز بثلاث مجموعات متتالية ٢١—١٢ ، ٢١—٧ ، ٢١—١٤ ، علما بانه حصل على البطولة عام ١٩٨٠ .

اما بالنسبة لفردي السيدات ففازت السوفيتية زالخاريان بالمركز الاول ١٦—٢١ ، ٢٤—٢٢ ، ٢١—١٨ ، ٢١—١٦ على الفرنسية ثيربيت .

خروج هامبورغ من كأس المانيا الغربية

المانيا الغربية — ي.ب — خرج فريق هامبورغ بطل دوري الموسم الماضي من الدوري الخامس لكاس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم بعد خسارته ٣—٤ أمام شتوتغارت عقب وقت اضافي .

وصعد للدور ربع النهائي فريق باير ميونخ بعد آن فاز ١ — صفر على باير اورنجين . كما فاز بريمن ١ — صفر ايضا على فريق البانيا الاخن.

العنوان البرقي: قبس. تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط. التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠. الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١. المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

مع موقف التشديد

صلاح الساير

كتابة .. بالحبر الاثري (٤)

طبيعة عمل الصحافة وظروفها ، لا تتطلب ذلك الحضور المكتبي الذي تتطلبه الاعمال الاخرى .. لذا فامكانية الالتحاق بالصحافة ، كعمل اضافي تصبح ممكنة ومن لديه عمل في الصباح يستطيع ان يعمل صحافيا في المساء .. والعكس صحيح .. وعندما نعلم ان قانون العمل الرسمي يدفع للموظف الكويتي اكثر من غير الكويتي الذي يؤدي العمل نفسه في المدة نفسها والمؤهل نفسه فان بعض اخوتنا العرب يلجاون الى الصحافة عسى (دريهماتها) تخفف من لهب الايجار المستعر !

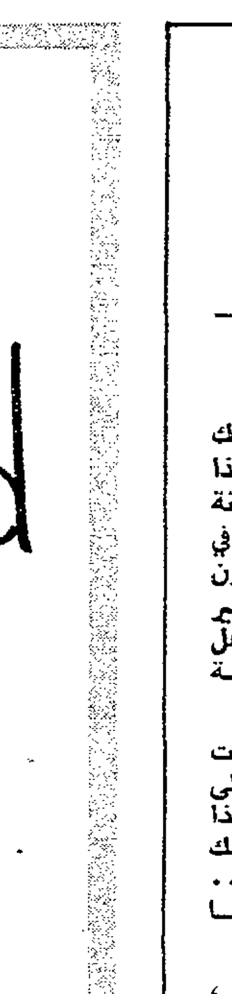
في المقابل تدفع فرص العمل الاخرى ، حكومية كانت او خاصة .. للموظف الكويتي — مقابل جلوسه على الكرسي الوثير — اضعاف ما قد تدفعه الصحافة لهذا العنصر .. وبالتالي ليس هناك بديل او مقابل لترك ذلك الكرسي الوثير والانخراط في مهنة المتاعب .. اللهم .. الا (اوفرتايم) او عطاء غير متفرغ مما سينعكس سلبا على تجربة العنصر المحلي في الصحافة .

من ضيع اصله قال انا تميمي .. هكذا تقول الامثال ، اما الواقع فيقول .. (من ضيع عمله فليعمل صحافيا) حيث الالاف المؤلفة ممن يحتاجون الى زيادة دخولهم الشهرية .. وحيث الطوابير تزداد طولا امام ابواب الصحافة .. (الحرة) !! في اختيار من تختار ، وكم تدفع .. ومقابل ماذا .. وعندنا سيضيع الصحافي الحقيقي في لجة هذا الموج المتلاطم من (الطوابير) !! .. وحادثة (الطباخ) الذي عمل فترة من الزمن صحافيا !! ثم عاد الى مطبخه !! .. حادثة ما زال البعض يتذكرها !

نظرة واحدة .. على اعداد العاملين في صحيفة ما .. تكفي لان تؤكد ظاهرة (تنابلة السلطان) التي استشرت في الجسد الصحفي .. وهذا الامر ، لا بد انه سينعكس على لون الصحيفة ، طعمها ، رائحتها .. ولعل قضية (الصحافة الفنية والفن الكويتي) !! التي اثيرت مؤخرا لتؤكد ما ذهبنا اليه في هذا الاستقراء .. لكننا .. لا بد أن نؤكد على الدور العربي المجيد والمخلص في عالم الصحافة .. والعناصر الاصيلة التي ادت هذا الدور .. والمتضررة — حتما — من واقع كهذا !!

هل وضع (تنابلة السلطان) هذا وضع صحيح يستقيم والمنطق ؟! .. وهل صحيح ان صحافتنا هي (الاولى) !! في العالم العربي ؟! .. هل هناك تنافس ايجابي ، حقيقي بين الصحف ؟! .. هل جاء الوقت الذي يتحتم فيه على الصحافة الكويتية ان تعيد النظر بالعديد ، العديد من الامور غير المستقيمة ؟!.. هل اسئلتي هذه ناقصة ؟!.. وهل يتبرع احد باسئلة اخرى تساعد على ايجاد الجواب .. باعتبار ان السؤال نصف الجواب ؟!

كثيرة هي الاسئلة .. وربما اهمها .. هو .. هل ننسى ذلك اليوم الذي صدرت فيه احدى المجلات الكويتية بخمس صفحات (محلية) !! من بين ٥٠ صفحة هي كل صفحات المجلة ؟!!



● ناجي العلي ●

نقطة ضوء

حمد الجاسم

تنظيم العمالة والاقامة

كنا وما زلنا من دعاة تنظيم العمالة والاقامة في البلاد ، لضبط الامور والامن وقطع دابر الاتجار بتصاريح العمل والاقامات ، ولكن ما يجري حاليا من ابعاد المخالفين هو بحد ذاته مخالفة .. حيث يجري ابعاد كل شخص يحمل اقامة تحت كفالة جهة ويعمل في جهة اخرى .. او يجري ابعاد من لا يحمل بطاقة عمل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. وهذا دفع الكثيرين من الحرفيين واصحاب المهن الحرة الى الانزواء خشية القبض عليهم وابعادهم .

فاذا كان ثمة فوضى سادت في السابق في مجال الاقامة وتصاريح العمل واردنا الان اصلاح ما فسد فيجب معالجة الوضع بمسؤولية ومنح المخالفين مهلة لتنظيم اوضاعهم مع كفلائهم ، فلا يجب معاقبة الناس على امر كان في السابق يعتبر قانونيا . فالوضع يستدعي ايضاحا ومهلة انذار حتى ينظم المعنيون امورهم .

الطقس

● يستمر الطقس باردا ، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة .

حالة البحر : خفيف الموج .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٦ ، الاحمدي ١٤ ، فيلكا ١٥ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٠ بالمائة ، الاحمدي ٤٨ بالمائة ، فيلكا ٥٩ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
١ ظهرا ١١ مساء
● ادنى جزر :
٧ صباحا ٦ مساء

عيب

ان تصرف نساؤنا على حجرة الاستقبال وقاعة الطعام ما يعادل نصفما يصرف على البيت كله ... من ديكور وفرش ... ولا تستعمل هاتان الحجرتان الا عشر ساعات في السنة لان اهل البيت يجلسون في الصالة وياكلون في المطبخ .



على الصفحة الاخيرة

عبد الرحمن النجار

الطب السياسي

في ارضنا العربية ، كثيرة هي المؤتمرات ، وكثيرة هي الندوات وكثيرة هي اجتماعات اللجان واجتماعات مجالس ادارة الهيئات والمنظمات ، وعادة يصدر عن مثل تلك التجمعات بيانات ختامية تتوج اعمال المؤتمرات وما اليها . واخر « بيان سياسي مهم » — كما سمته احدى الصحف — كان البيان السياسي الصادر عن المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب في ختام اعماله يوم امس الاول .. وهذا البيان السياسي الصادر عن « هيئة طبية » تناول :

- القضية الفلسطينية .
- الحرب العراقية — الايرانية .
- المغرب العربي .
- لبنان — والطائفية والصهيونية .
- القضايا الدولية .

وعندما جاء دور القضايا الدولية ، لم يغفل بيان المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب عن « ادانة الامبريالية وحلفائها » وعن « ادانة تواجد الاساطيل الاجنبية في حوض المتوسط » كما أدان « قوات التدخل السريع » ... الخ ... الخ .

والمسألة التي اردت التوقف عندها هي انه الى اي مدى يكون من الجائز ومن المقبول ان يقوم اعضاء تجمع مهني فني متخصص باقتراح ومناقشة والتصويت على قضايا سياسية معقدة ليصدر بشأنها ادانات وشجب مواقف ! ثم ما معنى ان يثار وبطريقة ايحائية بأن مندوب الامارات العربية المتحدة كان متحفظا على البيان ... الخ ... من الواضح جدا ان مندوب الامارات جاءليمثل بلده في مجلس طبي وليس في مؤتمر سياسي ومن حقه — كما لغيره — ان يتحفظ .

وقد يقول قائل بأن الاطباء هم جزء لا يتجزأ من المجتمع وبالتالي يجب ان لا ينفصلوا عن قضايا مجتمعهم وامتهم .. الى اخر الاطروحة . ولكن مهلا ، دعونا لا نبتعد بحماسنا وعواطفنا عن طبيعة الاشياء ، فللسياسة اهلها وللطب اهله وللهندسة والالكترونيات اهلهما . فاذا جعل الاطباء السياسة ديدنهم فمن يعالجنا ومن يخفف الامنا . واذا انشغل المهندسون بالسياسة فمن يبني ومن يعمر ، وان تشاجر الكيميائيون حول صياغة بيان سياسي فعلى الكيمياء السلام ، وان قام الجغرافيون باصدار بيانات طبية فلن يرحمهم الاطباء . والعالم العربي مليء بالسياسيين ومحبي السياسة . والمجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب لديه ما يغنيه وما يملأ وقته من القضايا الطبية والمهنية ومشاكل الاطباء في العالم العربي ومستوى الطب في العالم العربي ، ولا يضيره ابدا ان لم يصدر بيانا سياسيا ولا لوم عليه ان لم يشجب او يندد .

عين الانتخابات

عمر الغساني

حصان طروادة واسطبل داود

قال بطرس غالي ان نظام جنوب افريقيا العنصري اخذ يستخدم اسرائيل كحصان طروادة للتسلل الى الدول الافريقية التي تقاطعه .. وتعهد الوزير المصري بمحاربة هذا التسلل المشبوه ... بكلمات اخرى فان الحكومة المصرية تحارب اقامة علاقات افريقية مع نظام عنصري مثل جنوب افريقيا ... وبما ان جنوب افريقيا مثل اسرائيل فكيف تقيم مصر علاقات مع اسرائيل ..؟..

حصان طروادة صار موضة سياسية ويمكن فهم الصورة كالتالي :

جنوب افريقيا تستخدم اسرائيل كحصان طروادة للتسلل الى الدول الافريقية ... ولكن الدول الافريقية كانت تقاطع اسرائيل وبعد توقيع اتفاقات كمب دايفيد استخدمت اسرائيل مصر كحصان طروادة للتسلل الى افريقيا ... ومصر بدورها استخدمت ازمة عرفات في طرابلس كحصان طروادة للعودة اسلاميا .. وعربيا .. ودمشق ايضا كما قال عرفات استخدمت المنشقين كحصان طرواده لشق المنظمة .. وكل واحد يستخدم الاخر كحصان طرواده ... والكل يستخدم القضية كحصان طروادة لاغراضه الخاصة ... اذن لماذا لا نسمي الحصان بحصان فلسطين بدل طروادة ... ما دام الاسطبل النهائي هو اسطبل داود .



طبيب مريض .. يقتل طفلين

شعر احمد بانه قد تغير بطريقة عجيبة فكان يمكث الساعات الطوال أمام المرآة لكي يقتنع نفسه بانه لم يتغير ولكن دون جدوى ليتركها ويقف على النافذة ليلا ناظرا الى السماء وايضا لساعات فينسى في معظم الاحيان مواعيد تناول طعامه وكذلك مواعيد دراسته ليدفع الثمن في اليوم التالي حيث يكون متعبا ومجهدا لا يستطيع الدراسة ولا يتقيد بمحاضراته في كلية الطب وكان دائما يشعر انه لم يعد هو الشخص المألوف ويحس في اعماقه بانه اصبح شخصا مختلفا ثم تغيرت نظرته ليقول انه لم يتبدل بل ان العالم حوله هو الذي تبدل وتغير على تلك الصورة .

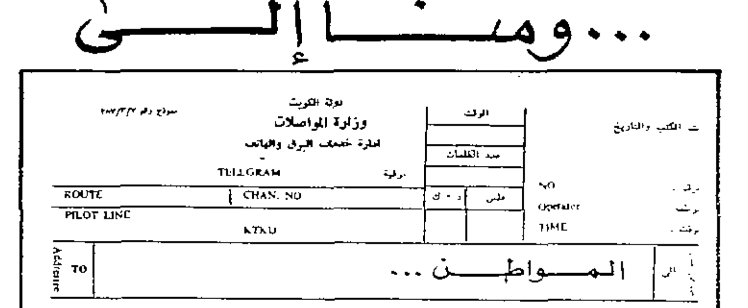
زميله نبيل الذي كان يقطن معه في المسكن نفسه في الغربة انهى دراسته في كلية الطب أما احمد فقد تأخر ثلاث سنوات عرفها زميله نبيل من الصحيفة يوم تخرجه ومرت الايام ثم السنوات ليفاجأ نبيل بصورة في احدى الصحف وكانت لاحمد وكتب تحتها « الطبيب قاتل الطفلين » أجل لفت ذلك نظر نبيل ليقرأ التفاصيل وكانت في مجملها أن احمد يعاني من مرض الاكتئاب ولهذا قتل طفلين مريضين في احد الاجنحة اثناء عمله في احد المستشفيات في لندن وكان احمد يتدرب هناك بالاضافة الى التحضير لدراساته العليا من أجل نيل الدكتوراه في طب الاطفال .

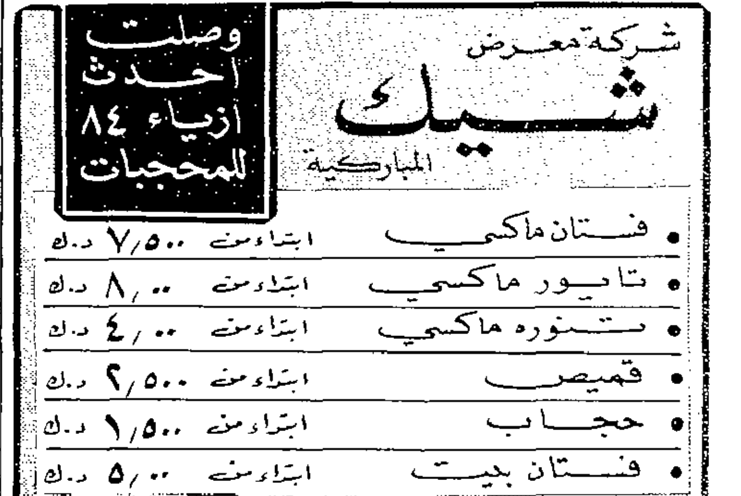
استغرب نبيل كيف حدث ذلك مع احمد وهو ابن ذلك الرجل التقي الطيب شيخ احد المساجد وعاد بذاكرته الى سنوات الدراسة الاولى في كلية الطب عندما كان يلاحظ على احمد الشك في كل شيء والميل الى الخجل ولم تكن له ميول عدوانية بل كان يبتعد في معظم الاوقات عن الاصدقاء متحججا بالدراسة . وتذكر بعدها وقوفه قرب المرآة وعلى النافذة وحزن نبيل على ما حدث للطفلين وكذلك على احمد .

اجل كان مرضه الحقيقي انفصام الشخصية وكان الطفلان يصرخان من الالم واراد أن يعالجهما بطريقته فاعطاهما كمية كبيرة من المواد المخدرة فماتا ومرت حتى الآن ١٥ سنة ولا يدري نبيل ما مصير احمد الذي كان مريضا يوم أن قام بفعلته .

القبس
الخميس ٢/٢/١٩٨٤م
Thursday, 2/2/1984
No. 4210 — العدد ٤٢١٠
طبع من عدد اليوم الخميس
٦٠١٤٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

... ومنا إلى


دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO
PILOT LINE
KTKU
NO
Operator
TIME
TO المواطن ...
تسجيل اسمك في دائرتك الانتخابية يكمل المسيرة الديمقراطية الكويتية .. فهو حق لك وواجب عليك فلا تهمل واجبك الوطني اليوم .
According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in transmission or delivery thereof.
Signature الامضاء: حسين عبدالرحمن
Address IN KUWAIT العنوان في الكويت
Not to be telegraphed



سلامة الجليل رقم - ٢

اسرائيل تبني الجدار الحديدي على جثث المسلمين



الطيران يدمر قرى بأكملها في الشريط الحدودي

وعمليات عسكرية تمويهية في البقاع

حصلت « القبس » على مقتطفات من تقرير خطير بعث به الجنرال اوري اور ، قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي (تشمل الحدود الاسرائيلية مع لبنان وكذلك الاراضي اللبنانية المحتلة) في الاسبوع الماضي الى الجنرال موشيه ليفي ، وقد اصر اور على كسر قاعدة التسلسل عندما رفع نسخة من هذا التقرير الى كل من اسحق شامير ، رئيس الوزراء ، وموشيه اريتز وزير الدفاع لاعتقاده ان هناك ضباطا داخل هيئة الاركان قد يتعاملون بسلبية مع الاقتراحات العملية و « الناجعة » التي تضمنها التقرير .

اور يدعو الى الاجتياح الثاني لجنوب لبنان ، وتحديدا لتلك المنطقة الواقعة جنوبي الليطاني ، فالاحداث الاخيرة التي رافقها تصاعد مروع في موجة العداء ، اثبتت حقيقتين لا يمكن تجاوزهما :

١ — أن ما نص عليه اتفاق ١٧ ايار / مايو حول « اللواء الاقليمي » ، قد سقط على الارض ، ليس لان قائد هذا اللواء الرائد سعد حداد قد قضى نحبه ، (فهذا الضابط « الذي يجب ان نقف بخشوع امام ذكراه » كما يقول اور ، قضى نحبه عسكريا مع بداية عام ١٩٨٢ ، اي منذ ان بدات العمليات العسكرية تتصاعد « ضدنا » ويتصاعد معها مستوى العداء لدى ابناء الاكثرية ، وانما بسبب عدم التجاوب الذي اظهرته هذه الاكثرية في المنطقة . وهنا ينحي اور باللائمة على الجنرال يهوشوا ساغي ، الرئيس السابق لقسم الاستخبارات في هيئة الاركان ، الذي سبق وقدم دراسة مليئة بالاخطاء والتقديرات السيئة حول الاحتمالات في جنوب لبنان .

وهنا يشير اور الى ان اسرائيل ستكون عاجزة فعلا عن تنفيذ ذلك البند اذا ما تم ابرام الاتفاق ، الا اذا قررت ان تشكل لواء غالبيته العظمى من المسيحيين ، وهذا ليس بالامر الممكن في منطقة تشهد غليانا اسلاميا واضحا ، كما ان المسيحيين انفسهم في الجنوب بداوا ينظرون بتحفظ الى مدى الالتزام الاسرائيلي بامنهم ومستقبلهم .

٢ — ان العمليات العسكرية ضد القوات الاسرائيلية والتي لا يمكن الا الاقرار بنجاحها قد خلقت وضعا سيكولوجيا لا بد من التعامل معه بالكثير من الحذر والكثير من الترقب ، فهؤلاء « الارهابيون » يعتقدون انهم « الطليعة الجديدة للفتح الاسلامي . والى حد كبير » « نشعر كما لو اننا بتنا نواجه وضعا في الجنوب هو اشد خطرا من الوضع الفلسطيني الذي كان قائما في السابق . واذا كان هؤلاء لا يقولون الان ان هدفهم هو فلسطين بل جنوب لبنان ، فاننا بدأنا نسمع تلميحات حول قوى لبنانية يقال ان اسرائيل استولت عليها في العام ١٩٤٨ (حوالي ٢٣ قرية لبنانية جرى ضمها بالقوة آنذاك) ، واذ سيطالبون بتحرير تلك القرى ، فان تعصبهم قد يدفعهم الى المطالبة بما هو اخطر » .

الجليل رقم — ٢

من هنا كانت دعوة أور الى القيام ، وفي الاسرع الممكن بعملية « سلامة الجليل رقم — ٢ » ، وذلك بتنظيم عملية دخول جديدة الى المنطقة يتم خلاله تهجير اكبر قسم ممكن من سكان القرى الاسلامية الواقعة جنوبي الليطاني . وهذا اذ « يشكل تداركا لخطأ سابق ، فانه يرسم امامنا آفاقا افضل للخروج من الوضع الحالي » .

اما كيف يمكن اشغال القرى المهجورة ، فذلك بواسطة المهجرين المسيحيين من الشوف الذين قصدوا جزين او قرى قريبة من صيدا ، لكن التقرير يذهب الى ابعد من ذلك عندما يتحدث عن « نزاع بين الطوائف » في منطقة صيدا يؤدي الى نزوح حوالي ١٠٠ الف مسيحي باتجاه الشريط الحدودي . وهؤلاء يشكلون دون شك ، الجدار الحديدي الذي يمكن الاعتماد عليه في تأمين سلامة الجليل اي انهم سيكونون ، بكل تاكيد ، « اللواء الاقليمي » الممتاز الذي تسعى اليه اسرائيل .

استبعاد عودة الدولة

اور لا يتوقع ، باي شكل من الاشكال ، « عودة » الدولة اللبنانية « الحالية » الى الجنوب ، فالترتيبات الاسرائيلية المحتلة « والتي يجب المباشرة بها فورا » ستخلق وضعا جديدا ، كما أن المسلمين هناك اتحدوا مؤخرا في حملة العداء ضد القوات الاسرائيلية (وهذا ما اثبته استشهاد عدة شبان سنة من صيدا في الاسابيع الاخيرة خلال مواجهتهم للاحتلال) بدأوا يشعرون وكانهم تجاوزوا تلك « الدولة القديمة » التي لا يزال المسيحيون يتمسكون بها لما تحققه لهم من امتيازات .

واذ يشير قائد المنطقة الشمالية الى الاخطاء الفادحة التي وقع فيها عدد من ضباط المخابرات في الجنوب والتي لم تؤد فقط الى ازاحتهم وانما الى اعادة النظر في هيكليات بعض الاجهزة الامنية داخل اسرائيل ، فانه يؤكد على عامل السرعة في اتخاذ القرار . وحجته في ذلك أن البلبلة داخل القيادة الاسرائيلية حول البقاء او الانسحاب انعكست بشكل دراماتيكي على الضباط والجنود الذين يواجهون عمليات عدائية يومية ، فهم يشعرون انهم ضحايا هذا التردد ، ولم يعد بالامكان اقناعهم بالتكيف مع هذه السياسة لحين بلورة الظروف المناسبة .

ويعترف أور بان هناك ضباط ، وهو على راسهم ، يعتقدون أن اسرائيل تعاملت بالكثير من الليونة مع اعمال التمرد التي حدثت في الجنوب منذ الاجتياح ، « فقد كان المفروض فينا ان نرد بقوة حتى لو اضطررنا الى استخدام الطيران وتدمير قرى بكاملها . لو حدث هذا منذ البداية لما كنا نعاني الآن ما نعانيه » . واذ يلاحظ أن احد اهم اسباب نجاح السياسات العسكرية الاسرائيلية السابقة هو التعامل مع « الضجيج العالمي » بلا مبالاة ، فهو يعتقد أن بعض القيادات وقعت اسيرة هذا الضجيج « ... اننا قوات تحرير ولسنا قوات احتلال ، وهذا ما يعترف به عدد من اركان الحكم في لبنان ، فلماذا لا نستخدم هذه الورقة القوية لمواجهة اي تحفظ يلقى في وجهنا هنا وهناك ؟ » . ولان عملية التحرير تحتاج الى مراجعة الآن ، فان اور يقترح القيام بالاجتياح الثاني الذي سيخلق الوضع الذي كان ينتظر احداثه مع الاجتياح رقم واحد » .

أور يعترف بفداحة الخطأ السابق ، أي الرهان على المسلمين واعتبارهم « مركزا نموذجيا لرهان مستقبلي » بالنظر لما عانوه خلال « الاحتلال الفلسطيني » ، وكذلك لشعورهم ببعض حالات التفرد عن الطوائف الاخرى ، وهو شعور ناتج عن قرون طويلة من عمليات الاضطهاد والتهميش . ان اور يتحدث عن حجم الخطأ عندما يقول : « لقد ظنهم البعض يهود لبنان فاذا بهم فلسطينيو لبنان » ، لا بل انه يذهب الى ابعد من ذلك عندما يقول ان اسرائيل لم تواجه قط مثل هذا الخطر » .

وعلى هذا الاساس ، فان الاجتياح الثاني يجب ان يكون قاسيا للغاية بحيث « يتم اخلاء بعض القرى بالقوة ، واذا حاول الاميركيون الاعتراض ، وهم سيعترضون دون شك ، فعلينا ان نخلق الظروف التي تجعل مثل هذا الاعتراض غير ذي معنى » .

مذابح القرى

وهنا يشير اور الى نقطة خطيرة للغاية ، وهي ان بعض قادة الميليشيا المسيحية في جنوب لبنان ما زالوا يتمسكون بمواقفهم المتطرفة لاعتقادهم ان اي انسحاب اسرائيلي سيهدد بقائهم . وهنا يمكن استخدام طاقات هؤلاء الرجال اما من أجل التمهيد للاجتياح (تصحيح الاوضاع القائمة) أو للمشاركة في عملية الاجتياح نفسها . وهنا يستعمل التقرير تعابير غير واضحة تماما . لكن الواضح أن الجنرال الاسرائيلي يدعو ضمنا الى قيام مذابح في الجنوب ضد القرى الاسلامية شبيهة بتلك التي حدثت في مخيمي صبرا وشاتيلا خلال ايلول (سبتمبر) ، ١٩٨٢ وبعد حوالي اربعين ساعة من مصرع بشير الجميل .

اور اقترح اثارة هذه المسالة خلال انعقاد اللجنة العسكرية الاميركية — الاسرائيلية المشتركة ، مشيرا الى أن الاخذ بمشروعه هذا لا يخرج الاسرائيليين من المأزق فقط ، بل انه يساعد الولايات المتحدة على تجاوز المراوحة الراهنة ، وهي المراوحة التي تستهلك دون شك جزءا من « العظمة الاميركية » . وبالطبع ، فان تنفيذ المشروع يتطلب دراسة دقيقة وحذرة ، من هنا كانت ضرورة تحويل الانظار الى منطقة اخرى .

الجنرال الاسرائيلي يقول ذلك علنا ، فاين هي تلك المنطقة التي ستجذب العملية الجديدة في جنوب لبنان ؟ الجواب الاوتوماتيكي ، بل والطبيعي ، هو ... البقاع .

نصف مليار فم جائع قبل نهاية القرن الحالي

هل سيتمكن القرن العشرين المشرف على الانتهاء من خلق مواطنين على مستوى متطلباته ، قادرين على التفاهم فيما بينهم والسيطرة على الاحداث ؟ ذاك هو السؤال الذي ينبغي طرحه اذا اردنا منع بعض الفاعليات الاقتصادية او حتى السياسية وبعض الدول من جعل الحياة في الكرة الارضية صعبة للغاية بالنسبة لاكبر عدد من سكانها . فهناك اولا المسائل الملحة والاولوية كالنمو الديمغرافي والجوع ونمو مدن الصفائح مع كل مشكلات الصحة والسكن والبطالة . ثم هناك الميكانيات العالمية التي تجعل التفاوتات اكثر تفاقما ليس فقط بين الشمال والجنوب انما ايضا داخل بلدان الجنوب بين مختلف الفئات الاجتماعية . اخيرا ، ينبغي النظر في عجز الدول عن حل مشكلات متزايدة الخطورة .

على صعيد النمو السكاني مثلا ، طالما اعتقد الكثيرون ان الفقر ناجم عن كثرة انجاب الاولاد . وراح بعض الخبراء يعكفون على الاسقاطات الرياضية بحيث توصلوا الى نتائج مرعبة ، فوزن البشر سيكون بعد بضعة عقود اثقل من وزن الكرة الارضية مثلا ! والحال ان معدل نمو سكان العالم الثالث هو قيد التراجع . فكثيرة هي الدول التي وضعت برامج للحد من الولادات .

اما على صعيد محاربة الجوع ، فان عدد البشر الذين يعانون سوء تغذية مزمنة هو في ازدياد متواصل . ففي السبعينات ، كان هؤلاء يعدون حوالي ٤٠٠ مليون نسمة وهم اليوم بحدود ٤٥٠ مليونا وسيبلغون نحو نصف مليار نسمة في نهاية القرن الحالي . مع ذلك ، فسيكون هناك من الغذاء ما يكفي جميع الناس ، بصورة اجمالية . لكن المشكلة الحقيقية لا تكمن في الكميات المنتجة بل في استخدامها وتوزعها . وقد اصبح الجوع بالفعل مشكلة مداخيل . فالمواطن الاوروبي يملك ٣٥٠٠ وحدة حرارية يوميا لانه قادر بفضل ماله على ان يستثمر لصالحه هكتارات واسعة في العالم اجمع وبخاصة في العالم الثالث من اجل تامين غذائه ، بينما لا يملك الفلاح في بنغلادش المال اللازم لاستثمار ارضه الخاصة . وهاهي البرازيل تحوي ٤٠٪ من سيئي التغذية في حين انها ثاني مصدر عالمي للغذاء .

حزب الوفد .. تجمع موقعي العرائض !

في ١٣ نوفمبر ١٩١٨ ذهب سعد باشا زغلول الى دار المندوب السامي البريطاني في القاهرة ومعه اثنان من زملائه عبد العزيز فهمي باشا وعلي باشا شعراوي وهما عضوا الجمعية التشريعية طالبين السماح لهم بالسفر الى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر فرساي ومطالبة المؤتمر الاعتراف بحق مصر في الاستقلال .

طالبهم المندوب السامي البريطاني بتفويض من الشعب ، واجتاحت البلاد كلها موجة من العرائض الموقعة بانها توكل الوفد للدفاع عنها ، وانتخب منذ ذلك الوقت سعد باشا رئيسا (للوفد) الذي تشكل بعد ذلك من الداعين للتوقيع على العرائض ومن الموقعين عليها .

● كانت هذه هي البداية بالنسبة لحزب الوفد الذي خاض بعد ذلك ثورة ١٩١٩ وظل يلعب دورا قياديا في الحركة الوطنية المصرية حتى قانون حل الاحزاب الذي اصدرته ثورة يوليو في ١٧ يناير ١٩٥٣ .

● توفي زعيم الوفد سعد باشا في ٢٢ اغسطس ١٩٢٧ وانتخب مصطفى النحاس رئيسا للحزب في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٧ وفي ٢٢ اغسطس ١٩٦٥ توفي النحاس باشا .

وسار في جنازته مئات الالوف من المصريين الذين رددوا هتافات تطالب بالحرية وتمجد زعماء الوفد مما اذهل الرئيس جمال عبد الناصر واعتقل على اثر انفضاض موكب الجنازة عدد كبير من قادة الوفد .

● في عام ١٩٧٧ اصدر قانون الاحزاب (طبقا لاستفتاءات السادات) ، ويشترط القانون أن يؤيد قيام اي حزب ٢٠ نائبا في مجلس الشعب وتقدم ٢٤ نائبا واعلنوا انضمامهم لحزب الوفد الجديد وكسب الحزب شرعيته وتاييد مليون مواطن مصري .

● اعلن قيام الحزب بزعامة فؤاد سراج الدين باشا سكرتير عام الحزب القديم في ٤ فبراير ١٩٧٨ ، وتعرض الحزب لهجوم متواصل من الرئيس السادات الذي اطلق على فؤاد سراج الدين لقب (لويس السادس عشر) ثم اصدر السادات قانونا يحرم ممارسة العمل السياسي لكل من قدم للمحاكمة خلال ثورة يوليو واصدر قرارا بعزله سياسيا ، وكان هذا موجها في الاساس ضد قيادة الوفد وتم عزل ٧٦ عضوا مؤسسا للحزب وعلى رأسهم فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج وعبد الفتاح حسن . اثر ذلك في ٢ يونيو ١٩٧٨ قررت الجمعية العمومية للحزب استنكار هذه الاجراءات الاستثنائية واعلان الثقة الكاملة برئيس الحزب وحل « حزب الوفد الجديد » ثم بعد ذلك عادت قيادة الحزب وعدلت « الحل » الى تجميد نشاط الحزب وبذلك عاش الحزب الجديد ١١٦ يوما فقط تجمع فيها حول الحزب ثلاثة ملايين مواطن .

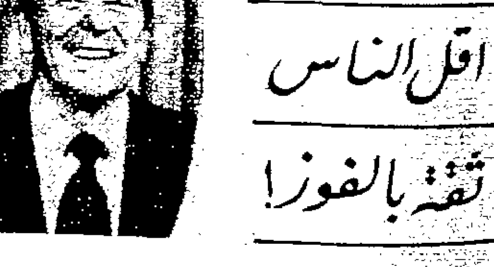
● في عهد الرئيس مبارك تقدم الحزب طالبا العودة لممارسة نشاطه ، وتقدم الى محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة التي اصدرت حكمها بتاييد عودة حزب الوفد لممارسة نشاطه واعتبرته حزبا قائما ومشروعا .

● رحبت الاحزاب السياسية المعارضة بعودة حزب الوفد وتشتد حاليا الحملة الحكومية ضد الحزب الذي يعتبر منافسا رئيسيا لحزب الحكومة في الانتخابات المقبلة .

● فؤاد سراج الدين زعيم الحزب (٧٤ عاما) يتحدث لـ القبس عن الحزب والانتخابات صفحة (٢٩) .

● صورة للسيدة صفية زوجة سعد زغلول معلقة داخل « بيت الامة » كيف تزوجت ؟ وقصتها عشية انتقالها في عربة « حنتور » من بيت ابيها الى بيت زوجها في حي الظاهر (ص ٢٩) .

ريغن اقل الناس ثقة بالفوز !



قبل ان يعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن ترشيح نفسه لاعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة ، سالته زوجته نانسي :

● هل تعتقد انك ستفوز على منافسك ، كائنا من كان ، بالاغلبية الساحقة ، كما حدث في انتخابات عام ١٩٨٠ ؟ رد ريغن :

— انني اكثر ميلا للتشاؤم من هذه الناحية ، وتعرفين انني لست من الذين يقولون : سأصرع خصمي بالضربة القاضية ، بالجولة الثالثة ، اذ انني اخدع نفسي اذا كنت ... وعندما كنت مذيعا رياضيا كنت احاذر الحكم على المباراة او لاعبيها قبل انتهائها .. وفي هذه الحالة امثل دائما بقول الرئيس ديوي : « اياك والثقة الزائدة بالنفس » .

ويقال ان نانسي ابتسمت وقالت له :

— يبدو انك اقل الناس ثقة بانك ستفوز ● ص ٣٥ ●

هكذا من الأصل

قضايا الناس

قصص من حياة الناس

●● في حياة كل منا حكاية طريفة أو غريبة يحتفظ بها كذكرى في نفسه يرويها لاهله أو أصحابه اذا مر به موقف يذكره بهما .

ونحن هنا نستجمع حكايات القراء تحت عنوان : ((قصص من حياة الناس)) .

وبامكان اي قارىء ارسال ما مر به من حكايات لها هذه المواصفات وينبغي ان يذكر اسمه كاملا وله الحق في أن يطلب نشر قصته باسم مستعار .

ونحن ــ عزيزي القارىء ــ بانتظار ما يصلنا منك ●●

شكرا .. يا وزارة الاوقاف

نحن سكان عمارات الاوقاف الكائنة بشارع فهد السالم ، سعدنا بقرار وزارة الاوقاف لترميم وتنظيف أسطح عمارات الوقف . وهذا جهد طيب وعمل خير ، وحبذا لو حرصت الوزارة على نظافة الشارع بكامله ، وعلى توصيل المياه الى عمارات الوقف ، خاصة وان الحكومة قامت مشكورة بتوصيل المياه الى ابواب العمارات ولم يبق الا ادخالها الى البيوت ، وذلك أيسر على السكان ، وأجمل بالنسبة للشارع ، خاصة وأن عددا من البنايات تاتي بالماء عن طريق ((التناكر)) ، مما يسبب ازعاجا وازدحاما في أكثر شوارع المدينة اهمية وحساسية .

سكان عمارات الاوقاف
بشارع فهد السالم

تسلط المادة ونكبة الروح

نحن نعيش عصرا طغت عليه المادة ، حتى حطمت كل معانيه الطاهرة ، عصر المصلحة الذاتية ، الذي قتل الانسانية واخرجها عن دربها القويم وافرغها من انسانيتها ، وحولها الى قوالب من جليد تتخللها الانانية المطلقة .. حتى فقدت الحياة .

وان دعوتنا الى احياء العواطف والاحاسيس، ورد الروح الى الجسد البشري لهي اعتراف صريح باننا اجساد ميتة مفرغة من كل القيم وانتفاضات الضمائر ، ولا عجب ... فهذه النفوس المريضة التي عانت دهورا من ارواح دخيلة تدعى الماديات ، وهذه القلوب المنهكة التي تضخ الانانية بدل الدم لدليل على اننا نحيا حياة اخرى غير الحياة التي من اجلها اتينا الى الدنيا .

ان ماتعيشه من عالم الضياع والاغتراب الروحي ، في ظل قانون الغاب، يتطلب وضع المصلحة الذاتية فوق كل اعتبار ، حتى فوق العقيدة والاخلاق الفاضلة ، فازددنا جشعا على جشع ، ونظل نحيا كما تهوى شهواتنا، بلا كابح ولا رقيب حتى نهلك .. عندها سنلتفت الى القلوب الخاوية ، والضمائر الفاسدة التي ضمها جسدنا البالي فلا نجد فيها شيئا الا ارقاما وحسابات لا تنفع في الدار الاخرة ولا تغني عنا شيئا ، فنصبح كالقابض على الماء .. نود لو رجعنا الى الدنيا لنصلح ما افسدناه بايدينا .. ثم لا نستطيع ، فقد سبق السيف العذل .

علينا ان نصحوا قبل أن يفوت الاوان ، ونعود الى انفسنا نطرق ابوابها الصحيحة لتتفتح كاشفة عن نوايا صادقة ، وأغراض نبيلة تحررنا من كابوس المادة الذي يكاد يفتك بنا الا قليلا .

احلام رجب أبو سمك

مشاكل سنترال الفروانية .. الى متى ؟!

مشاكل سنترال الفروانية كثيرة جدا ، والشكاوى اكثر، ويوما عن يوم تزدادالمشاكل وتزداد والشكاوى ايضا ، ولم يحاول احد وضع حد لذلك ، حتى ان سبب تلك المشاكل غير معروف ، اللهم الا ما يقال بأن الضغط المتزايد من المشتركين هو السبب .

السؤال : لماذا سنترال الفروانية دون غيره يزدحم بهذا القدر الهائل من الاشكالات علما بان هناك كثيرا من السنترالات في المناطق الاخرى تعاني من ضغط ربما أكثر من الفروانية ، الا انها لا تعاني من حجم ونوع مشكلات سنترال الفروانية .

نرجو النظر في ذلك وحل المشاكل أو البدء في حلها ليتسنى للمواطنين انهاء معاملاتهم بصورة أفضل .

ابو مشاري

اعتراف حواء

ناشدتك يا سماء العطاء ، وركعت عند اهدابك ، علك تهديني عمري مرة أخرى أو تمنحيني الحب الذي ينير لي الطريق .

زيديني عشقا للحياة ،

كوني بعيني نورا أبديا في رحلة الصفاء ،

فان هجرتني ... زرعت الجفاء بقلبي وأسقيته دمي ،

وان رحلت ... توجهت اليك بالدعاء ، فمنك الدعاء واليك الدعاء .

وانني أعلم انك كتلة من دمع تلازمني اينما كنت ، فكوني صفحة ، لاكون قلما يفرد على سطورك كل مشاعره ، وكوني قنديلا ، لاكون في احتراق شعلته .

وكوني وردة ، لاكون لك الري والعطاء ، والمنحيني رحيق شفتيك ،

وضميني سرا بين جموع أسرارك ،

فانا سر سعادتك ، فاعترفي يا .. حواء .

علي محمد حسب الله

انا اتسرقت ياجدعان

كان مدرسنا يرفض أن نكتب وراءه اثناء كتابته على السبورة حتى لا يضيع علينا فهم الدرس . ولان بعضنا لم يتقيد بالمنع ، أخذ المدرس يصادر قلم كل من يراه يكتب وراءه . ولما كنت من أولئك المخالفين وقلمي ذهبي غالي الثمن ، اخذت الحيطة بان احضرت عدة اقلام رخيصة ، وكلما رآني المدرس اكتب هرع الي ليصادر قلمي فاناوله احدى تلك الاقلام بعد ان اخفي قلمي الثمين ، وكثيرا ما كنت امسك بقلم جاري عندما يصلني الاستاذ فياخذه .

وبقي الامر هكذا حتى حدث مالم يكن في الحسبان .. فقد كتب المدرس سؤالا على السبورة واختارني لحله ، فخرجت وانا واثق انني لا أعلم عن الحل شيئا ، ووقفت مشدوها امام المسألة الى ان سمعت ضحكا عاليا فادرت وجهي الى التلاميذ ، فاذا بالمدرس يخرج اقلامي كلها ومن بينها القلم الذهبي ... وصادرها جميعا ، وبعدها تقيدت كغيري بعدم الكتابة وراء المدرس .

طالب

عليك واحد

منذ مدة احتفلت بعيد ميلادي ، وحضر أصدقائي للمناسبة ، واحضروا معهم الهدايا ، وبينما نحن نحتفل للمناسبة ، دق الباب ففتحت فاذا بحارس العمارة وقد حمل صندوقا كبيرا بين يديه ، وقال : انه من صديق لي أعطاه له دون أن يذكر اسمه ليكون مفاجاة .

أخذت الهدية بفرحة كبيرة ، لانها كبيرة ، ومغلفة بغلاف جميل . فتحت الصندوق أمام الاصدقاء ، فاذا بداخله صندوق اخر فتحت الاخر فاذا به صندوق ثالث وفتحت الثالث فاذا بداخله رابع ، وهكذا .. حتى بلغ العدد عشرين صندوقا كان اخرها علبة كبريت ، فتحتها فوجدت بداخلها ورقة ، كتب عليها .. ((عليك واحد)) !

فراس رأفت محمد

سلامات

اخذني الشوق الى احد أصدقائي المصريين ، فذهبت اسأل عن بيته ، فارشدني أحد المارة الى العمارة التي يقطنها ، لكنه لم يعين لي الشقة التي يسكنها . فطرقت أول باب واجهني في هذه العمارة وانا قوي الامل في مواجهة هذا الصديق . ففتحت الباب امرأة وسألتني عن حاجتي ، فاخبرتها بانني أرغب برؤية صديقي عيسى ... فاذنت لي بالدخول وارشدتني الى المقعد الذي يجب أن اجلس عليه ، ثم دخلت احدى الغرف .. فبقيت وحدي اتفقد البيت بنظري والتفت لكل صوت اسمعه لاتهيا للاستقبال .. واذا برجل يناهز الخمسين من العمر خرج من احدى الغرف مبتسما لضيفه ، يرسل سلاماته وترحيباته فقمت له وصافحته ، ثم جلس بقربي يستفسر عن صحتي كثيرا ، حتى اتت زوجته وقدمت لي القهوة فشربتها آمنا مطمئنا بان هذا الرجل والد صديقي عيسى. وبعد مدة غير يسيرة سادها الصمت من جانبي وجانبه مما جلب السأم والملل على الرجل ، فقال بلهجته المصرية : حضرتك عاوز ايه يا فندم ؟.. فابتسمت له وقلت متلطفا أريد عيسى .. هذا الصديق العاق الذي لم يسأل عني مطلقا ... ويا حرج الموقف عندما قال أنا عيسى يا فندم فارتبكت ونشف ريقي واخذ العرق يتصبب من جبيني وازورت عيناي نحو الباب لاتاكد من كيفية فتحه اذا حدث شيء أكرهه لا سمح الله .. وقلت له متمتما : اذن ارجوك أن تسمح لي بالخروج . فقام صاحبي متثاقلا صامتا وسار نحو الباب فاشار لي بيده المتينة القوية التي اخذت اراقبها وانا اجتاز الباب كانني متربص أن أصفع أو يهديه عقله بجمع من الوزن الثقيل يطبعه على ظهري أو ركلة بقدمه تجعلني أصل الارض منبطحا على وجهي فاجتزت الباب وانا في آخر نفس من شدة الفشل والخوف واذا بزوجته تسأله عن الحادث فيرد عليها حانقا أو متلسفا على عدم مكافاتي ... والله عال .. حتة افندي شرب القهوة ومشي !..

حمد رجيب

نقلا عن مجلة
البعثة الكويتية

سرعة الصوت

كانت ظروفي المادية صعبة للغاية ، لذلك قررت أن اكتفي بسيارة مستعملة وقديمة نسبيا ، تبيت أغلب ايامها في الكراج ، وفي احسن حالاتها تسير سير السلحفاة فلا تتعدى سرعتها ٧٠ كيلو مترا في الساعة ، وعندما تبلغ هذه السرعة يصبح لها دوي كانها تسير بسرعة الصوت .

وفي احد الايام وبينما كنت اسير بها ، شاهدت شرطي المرور يؤشر لي بالوقوف ، توقفت وترجل الشرطي ثم سألني : ليش تمشي بسرعة ؟ فقلت له : ((يبدو ان صوت السيارة قد غرك فانا لم أكن مسرعا)) . فقال لي : (انت كنت تسير على الاقل بسرعة ١٠٠ كيلو متر) . وهنا ترجلت من السيارة وقلت له : ((تفضل اركب فيها واذا جابت ٨٠ كيلو خذ السيارة لك)) .. وهنا ضحك الشرطي وقال : ((تفضل روح بس خفف من ضجيجها)) .

عبد العظيم اياد

سيارتي فين ؟

اخذ العرق يتصبب مني غزيرا وانا احاول فتح سيارتي بالمفتاح ، وباءت محاولاتي كلها بالفشل على الرغم من ان المفتاح يدخل بيسر في المكان المخصوص له ودون عوائق ، وعلى الرغم من مرور أكثر من نصف ساعة على محاولاتي المتكررة على بابي السيارة ، وبدت علي علامات الارهاق والضجر حتى شاهدني أحد المارة ورق لحالي فسألني : ((ها خير انشاء الله)) .. فقلت له : ((يبدو ان الاطفال وضعوا أعوادا في مدخل مفتاح السيارة)) . فتطوع الرجل لفتحها ولما يئس من المحاولة سألني : ((هل انت متاكد أن هذه سيارتك وهذا مفتاحها ؟)) .. وهنا خطرت لي خاطرة ، نظرت الى السيارة من الداخل فعرفت إنها من نوع سيارتي نفسها ، الا انها ليست هي ، ضحكت واعتذرت من الرجل ثم تلفت يمينا وشمالا واذا بسيارتي على بعد خطوات مني وما أسرع ما انفتحت ابوابها لي .

يوسف أحمد

قيثارة الليل

نغمات قديمة تدندنها هذه القيثارة في اذني، لتوقظ بعض اللحظات السعيدة في نفسي ، وعندها .. أحاول أن اتذكر تلك اللحظات التي كانت عبرة لي ، وهي تعيد سفينة الذكريات الى عالمي .

ليس شرطا أن نحب لتنفرج الغمامة عن اعيننا ويختفي الضباب من طريقنا ، المهم ان نحاول الاكتشاف ، اكتشاف كل شيء انطوى ذكرى في انفسنا .

لست أدعو قيثارتي لتوقظ في نفوسنا لحظات الحزن والاسى ، لكنني ادعوها لتوقظ في القلوب نبضها ، وتضعها على عتبة الحياة والايمان ، حيث تستقيم الأمور .

قيثارتي ليست من الالات الحديثة ، انها قيثارة طبيعية لا تهزها العواطف ، ولا تعزف عليها زخات المطر .

قيثارتي لا تعزف الا في الليل، حيث السكون والطمانينة .

منى خضر

نحن والصداقة

الصداقة اجمل معاني الحياة ، فهي اليد الاخرى التي تأخذ بيدك الى طريق الحياة والسعادة فيها ، لكنك في بعض الاحيان تشقى من صداقتك وتسلمك الى طريق غير طريقك ، وتعبث بمشاعرك وتجعل الحياة امامك كعلامة استفهام يلفها الغموض ويحيط بها من كل الجوانب .

يسألك الناس : من هذه التي تسير معك ؟ فتقول : هي صديقة العمر وحافظة السر ، وتكتشف أن سرك قد أذيع ، وان صديقتك قد انكرتك وافلتت من حياتك .

وهنا تبدأ المشكلة ، عندما تجد نفسك ضحية من ضحايا الصداقة ، التي جعلتك تثق بالاخرين ، تحزن لحزنهم ، وتفرح لفرحهم، وفجأة تجد بينك وبينهم سدا منيعا من البعد والحرمان .

انا شخصيا لا أضع اللوم على الصداقة ، لكنني اعاتب نفسي والومها ، لانني افترضت الصداقة وطلبتها من غير مكانها الصحيح .

هند مازن

اليكموها .. أمانات محطمة

ماذا اقول لابنائي اذا سالوا ؟!
ماذا اقول لهم لو جد سائلهم
فهل أقول لهم انا هنا عرب
أم قد اقول بأنا مسلمون وما
آه بني ، مقال الحق يصعقني
نحن الذين جمعنا في مضاربنا
الجود والسيف والاقدام شرعتنا
فينا الرسالات والاسلام خاتمها
قد وحد الله بالاسلام امتنا
ان يفخر الناس في أمجادهم بطرا
ماذا اقول وقد ضل الطريق بنا
ما بالنا ضجت الدنيا بصحبتنا
ماتت حميتنا والدهر البسنا
لا تسالوني عن الاخبار ما حملت
كل المصائب حلت في مضاربنا
فيا بني اقال الله عثرتكم
لا تياسوا ان بدت سوءاتنا لكم
انا حملنا امانات وقد عجزت
اليكموها امانات محطمة
رعاكم الله يا ابناء امتنا

هل كان تاريخنا زيفا وتلوينا ؟!
وضاق ذرعا وتفكيرا بماضينا
ما عندنا من كريم الاصل يكفينا
لنا من الدين غير الاسم يشقينا
طعم الحقيقة مر بات يؤذينا
كل المكارم ، وازدانت بأهلينا
والصدق بالوعد ، نعليه ، ويعلينا
والوحي ما جاء الا في بوادينا
وزانها بالهدى والحق تزيينا
فنحن نفخر تسبيحا وتطمينا
ولم نعد لكلام الحق واعينا
وعافنا الدهر اصحابا مملينا
من المذلة انماطا توشينا
من الرزايا التي فلت مواضينا
ونحن ننشد للدنيا أغانينا
وصالتكم لعهود الخير راعينا
ولا تسبوا زمانا عاد يخزينا
فينا العزائم ، تحميها وتحمينا
فمن سواكم من البلوى يداوينا ؟؟
وليرحم الله عبدا قال آمينا ...

احمد زين العابدين

أناديك .. هلا سمعت النداء ؟

تعالي الي فكلي اشتياق
تعالي لننهي عهد الشقاء
حرام تطير السنون هباء

تعالي لنخمد نار الفراق
ونبرم عقد الهوى والتلاق
أسى ، لوعة ، لهفة واحتراق

□ □ □

خيالك يطغى على عالمي
أراك امامي في كل ركن
وفي الورد لما يفيق صباحا
وفي الشمس تحنو على الارض عطفا
أفاخر انك كل حياتي

وحبك ذاب بمجرى دمي
وفي قطرات الندى الناعم
وفي النجم في القمر الحالم
نتزهو بثوب الهنا الباسم
اقول احب بملء فمي

□ □ □

الام القطيعة تنهش فينا
وهبتك حبا بغير حدود
وقدمت روحي على كف ورد
فهل كان هذا الفراق عقابا
أنائد قلبك هل من وصال

ونفنى كما الغصن من دون ماء
يكاد يغطي علينا السماء
لاحلى الجميلات رمز الوفاء
لقلبي وهل يستحق العناء
اناديك ... هلا سمعت النداء

رغدان عادل بشير

ردود خاصة

❋ أمثال

● القارىء ((عادل . س . ر)) :

ــ شكرا لك على ثقتك بالقبس . أما الامثال التي ارسلتها الينا فهي معروفة ومنشورة في الصحف والكتب اساسا . نرجو أن نتلقى كتابات تحمل فكرتك واسلوبك . لان ذلك هو احد اهداف صفحتي (قضايا الناس) .

❋ سوق الجمعة

● القراء سالم وموسى وباسم :

ــ اغلاق سوق الجمعة جاء بقرار رسمي وليس من السهل اعادة فتحه من أجل تصريف ما تبقى لديكم من بضاعة . حاولوا أن تصرفوا بضاعتكم في غيره من الاسواق ، فالبيع والشراء لا يتقيدان بمكان معين .

❋ البارحة ونيت

● القارىء ((سعد . س)) :

ــ مقطوعتك (البارحة ونيت) لا تصلح للنشر لارتباك وزنها . اعتن بضبط الاوزان عند كتابة الشعر ، اما الشعر الشعبي فله صفحاته الخاصة ، وبامكانك ارسال قصائدك التي من هذا النوع اليها ، لابداء الراي في أمر صلاحها للنشر .

❋ ليتني دفنت معها

● القارىء ((حسن . ر . س))

ــ القطعة التي وصلتنا منك بعنوان (ليتني دفنت معها) لم تتوفر على أي شرط من شروط كتابة القصة القصيرة ، ففكرتها مشتتة ، وصياغتها ضعيفة . اضافة الى ان ضعف الخط قد اخذ منا جهدا كبيرا في قراءتها . نتمنى لك التوفيق في المحاولات الجديدة .

❋ التصفيق في المسلسل

● القارىء صالح فالح المسيب ــ الصليبخات :

ــ فواصل الضحك التي تسمعها في بعض المسلسلات الاجنبية وكذلك ما يصاحب الضحك من تصفيق جماعي ، هي غير منطقية من حيث الواقع ، لان المسلسل لا يعرض كالمسرحية لكن نود افادتك بان هذا أمر شائع ومتبع في الاعمال التلفزيونية الكوميدية في اغلب محطات التلفزيون الامريكية والاوروبية ، والدافع لها هو تحقيق الشعور الجماعي لدى الفرد الذي يشاهد المسلسل وحيدا ، حيث يحس برغم انفراده امام الشاشة ان هناك اشخاصا اخرين يتابعون معه المسلسل ويبدون انفعالاتهم . ونعتقد أن انعكاس هذا على المتفرج يكون ايجابيا في الغالب .

❋ قصة معبرة

● القارىء ناصر علي الوحيدي :

ــ نشكرك على اعجابك بالقبس . اما القصة المعبرة التي ارسلتها الينا بعد قطعها من جريدة ((الراي الاردنية)) فنحن نعتذر عن عدم نشرها . ليس لعدم جودتها ، بل لان مثل هذا الامر غير متبع لدينا ، لانه لا يقدم ولا يؤخر .. فلا هي من تاليفك لكي يكون في نشرها تشجيع لك ، ولا هي ذات اهمية مصيرية بالغة لكي نعيد نشرها في القبس . نامل ان نتلقى نتاجاتك الخاصة .

❋ الشاعر السوقي

● القارىء ع . ا . ع . السوقي :

ــ عزيزي السوقي .. اطرف ما رايته في رسالتك هو تلقيبك نفسك بـ (الشاعر الموهوب) . وفي مقطوعتيك (مناجاة عندليب) و (مرح الطفولة) لم اجد ما يشف عن موهبة شعرية . ومن حقك بالطبع ان تلقب نفسك بما تشاء من القاب ، لكن من حقنا ايضا ان نصارحك بان المقطوعتين عديمتا الوزن ، مليئتان بالاغلاط اللغوية . نتمنى لك التوفيق في المحاولات المقبلة ، وحتى تتوفر لك الجودة يمكنك أن توقع قصائدك باسمك الصريح (الشاعر السوقي) .

❋ رحلة كعابية

● القارىء ((كعب الغزال))

ــ جعلتني الف وراءك على كعبي طويلا حتى عييت من زحمة الاسماء التي أوردتها في رسالتك والتي زادت على العشرين اسما لممثلين اشتركوا في ثلاث مسلسلات هي : امراة ضد الرجال ، وغدا تبدأ الحياة ، وجواري بلا قيود ، وعندما انتهيت من الرحلة ((الكعابية)) هذه لم أخرج بنتيجة مما اردت قوله اللهم الا انك تريد أن ترى رسالتك في جريدة القبس وليس في صحراء ((هدية)) .

❋ توبة واستغفار

● القارىء احمد . ح . أ :

ــ وصلتنا مقطوعتك (عودوا للاسلام) التي تقول فيها : ((قالوا ليت لنا في .. الاسلام مكان فكنا مسلمين .. لقد اشركنا ولم يكن .. لنا توبة من الله الكريم .. قلت ان الله يغفر الذ .. نوب جميعا انه هو الغفور الرحيم)) ونحن نسأل الله الغفور الرحيم ان يتوب عليك ويغفر لك ذنبك .. خاصة في ما يتعلق بكتابة الشعر .

معاني الأسماء

اسماء الاشخاص من الذكور والاناث ، دنيـــا غريبة وطريفـــة ، منها العربي ومنها الاعجمي ، وكـــل اسم من الاسماء يحمل مدلولا او معنى ، وقد يرتبـــط بحدث معين .

والعلم في اللغة ، وضع لتعيين شخص او مكان او شيء بذاتـــه مثـــل : محمد ، خديجة ، الكويت .. الخ وهو ثلاثة انـــواع ((الاسم ، الكنية ، اللقب)) والاسم ما ليس بكنية او لقب ، ويكون الاسم مفردا ((اي من كلمـــة واحدة)) مثـــل جاسم ، كافية ، بغداد ... الخ او مركبا تركيبا اضافيا مثـــل عبد الحميد ، عبد القادر او مركبا تركيبا مزجيا مثـــل سيبوية وخالوية وغيرها . والكنية : كـــل مركـــب يبدأ ب (اب او ابن او ام) مثل ابو بكر ، ابن مالك ، ام كلثوم .

واللقب : ما اشعر بصفـــه لسامأة مثـــل ((المامون المتنبي ، الجاحظ)) والعلم مرتجل ومنقول . اما المرتجل : فهو ما لم يسبق له استعمال في غير العملية مثل : سعاد ، يوسف ، دمشق . واما المنقول : فهو ما سبق استعمالـــه في غير العملية ونقـــل اما : من صفـــة مثل : حسن ، شادية او من مصدر مثل : توفيق ، نجوى او من اســـم جنس مثل : اسد ، وردة او نقل من فعل مثـــل : حمد ، احمد ، يزيد ، عز الدين وفي ايامنا هـــذه ، يميل بعض الناس الي تسمية اولادهم باسماء اجنبية تعبر عن دلالات ومفاهيم خاصة في البـــلاد التـــي وفد منها الاســـم ، قد لا ينسجم مع مجتمعاتنا العربية والاسلامية ، وفي حديث لجابر رضي الله عنـــه قال : ((ولد لرجلنا غلام ، فسماه القاسم ، فقلنا : لانكنيك ابا القاسم ، ولا كرامة — اي لانكرمك كرامة — فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سم ابنك عبـــد الرحمن — ((اخرجه البخاري)) — كتاب الادب ، باب احب الاسماء الى الله عز وجل .

لذا وجب بيان ما يستحب من الاسماء لقولـــه عليه السلام : ((سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ، فانمـــا انا قاسم)) اخرجه البخاري ، والامر والنهي هنا ليس للوجوب والتحريم ، فقد جوزه مالك مطلقا ، لانـــه كان في زمنـــه عليـــه السلام للالتباس ، ثم نســـخ فلـــم يبق التباس ، وقال جمع من السلف : النهي مختص بمن اسمه محمد او احمد لحديث النهي ان يجمع بين اسمه وكنيتـــه .

وهـــذا ويستحب تغيير الاسم القبيـــح الى حسن ، لحديث ابي هريرة ان زينب ((هي زينب بنت جحش ام المؤمنين)) اسمها بره ، فقيل تزكي نفسها ، فسماهـــا الرسول عليـــه الصلاة والسلام زينب ، لان لفظ بره مشتق من البر قال تعالى : ((فلا تزكوا انفسكم هـــو اعلم بمن اتقـــى)) . والبر لغـــة ضد العتوق ، وفلان يبر خالقـــه : اي يطيعه ، والام بره بولدها .

ومن الناس من يسمي على اسماء الرسل او الصحابة او التابعين ، واسماء سور القران الكريم ، او اسماء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحابيات والتابعيات ، او اسماء تحمل دلالات اسلامية ، ومنهم من يسمي باسماء الحيوان مثل اسد وفهد وشبل ومها وظبية ومنهم من يسمي باسماء الطيور مثل بطـــة وحمـــام وشاهين او باسماء الحشرات مثل برغش (رهو البعوض القساع) وعكاشة (العنكبوت) او باسماء الاسلحـــة مثـــل (سيف) او باسماء الجهاد مثل ((عبلة)) والعبل : الضخم من كـــل شيء ومنهم من يسمي باسماء النبات مثـــل ((نشمي)) والنشم هو الشجر والسياب وهـــو البسر الاخضر ، والبسر اوله طلع ثم خـــلال ثم بلـــح ثم بسر ثم رطب ثم تمر والواحدة بسر ، وبدر شاكـــر السياب شاعر عراقي ، ومن الناس من يسمي باسمـــاء الكواكب مثـــل (قمر ، هلال ، بدر ، شمس ، نجم ، سها ، طارق) او باسماء الحرف والمهن (حداد ، جزار نجار ، فراء ، راعي ، سلال (صانع السلال وبائعها). او باسماء الشهور والاحداث (خميس جمعة ، رجب ، شباط ، شعبان ، حرب) او باسماء القارات (اسيا ، فلسطين ، البغدادي ، الصعيدي) او باسماء الظواهـــر الطبيعية مثـــل (تباشير ، مطر ، نهار ، لبل ، ندي ، نسيم عجاج ، باسقة وهي السحابة البيضاء — ، او باسماء العفاريت مثل فيروز ونزار والبرائيل ونامان ووقاص وسنورد فيما بعد اسماء العفاريت الذين دخلـــوا على سيدنا سليمان بن داود ، وهناك اسماء شاعت فـــي الخليج سنذكر معانيها مثل نمش (نمش الشيء نقشـــه) وشلال (ضمر في مجرى النهر) وشقاحي وهو الاشقر .

نكتفي عزيزي القارىء بهـــذا القدر لنستكمل الحديث عن معاني الاسماء مفصلة ، للذكور والاناث في اللغـــة العربية ، فان كنت تود معرفـــة معنى اسمك فابعـــث الينا بـــه وسنوافيك بمعناه ان شاء الله متمنين ان نكون موفقين في ذلك .

امين عبد الحميد مرسي

التسول في الفحيحيل امتياز له اصحابه!

ظاهرة التسول تسللت من وسط البلد الى المناطـــق الاخرى ، وبدأت تتفشى في الفحيحيل بشكل ملفت للنظر.

احد المتسولين في الفحيحيل اتخذ من سوق الفحيحيل مقرا رسميا له ، لا يبرحه ممـــا يسبب الاذى لمرتادي السوق ، خاصة وان الرجل لا يسمح بوجود منافسين في ((السوق)) .

واذا استمر تجاهل الامر على هذا النحو فان أهـــل المنطقة يخشون أن تنتشر في المستقبل ظاهرة اخـــرى مرادفة لظاهرة التسول ، وهي ((خلو الرجل)) . بمعنى أن يبيع المتسولون ((امتيازاتهم)) لبعض ، فساعتهـــا سيحتاج الامر الى دائرة خاصة لتنظيم شؤون المتسولين، وتكون مرتبات العاملين فيها من مخصصات الشئون !.

والمعروف أن منطقة الفحيحيل عامرة بالاجانب الذين يرتادونها من المناطق القريبة ، وانتشار المتسولين فيها يلفت نظرهم ، بل يمكن أن يستغلوا هذه الظاهرة للاساءة للبلـــد .

علي البلوشي

نريد حلاً للآيات القرآنية التي تحويها الجرائد والمجلات

الذي شجعني على أن ابعث اليكم بملاحظاتي هـــذه ، هو ما نشر في القبس في عدد الخميس الموافق ١٢ يناير عام ١٩٨٤ ، عن اقتراف أمريكا لجريمتها البشعة بحـــق المسلمين ، عندما استخدمت آيات القرآن الكريم للـــف الهـــدايا .

ماذا نقول نحن في الايات القرآنية والاحاديث الشريفة التي تكتب في الجرائد والمجلات في كل البلدان الاسلامية ؟ وهل فكرنا في مصير الجريدة او المجلة او اي اوراق بعد قراءتها ؟

لقد بدأنا نستخدم الجرائد بدلا من المفارش على موائد الطعام ، حتى لا يتسخ المفرش الذي صنع خصيصـــا لهذا الغرض ، وبعد أن ناكل ما على الجريدة نطويهـــا ثم نلقيها في سلة المهملات ، حتى يحضر عامل النظافـــة فيلقيها هو الاخر مع الزبالة في سيارة البلدية ، ثم بعـــد ذلك الى مكان تجميع النفايات ، وينسى الجميع تلـــك الايات والاحاديث الموجودة بين تلك الاكوام من النفايات، وكثيرون من يدوسونها باقدامهم ، ومن يستخدمونهـــا لاغراضهم الاخرى ، فلماذا نعتب اذن على غيرنا ونطالبهم باحترام ديننا ونسيء لهذا الدين في الوقت نفسه ؟ .

وانني أتمنى على المسؤولين أن يجدوا حلا مناسبـــا لهذا الموضوع يرضي الجميع ويرضي الله في الدرجـــة الاولى ..

وفقنا الله جميعا لما فيه خير ديننا وامتنا انه ســـميع مجيـــب ..

أ.ع.ع.أ — السالمية

اقتراح

نحن اباؤكم المسنين ، من انصار برنامج المصارعـــة الحرة .. نتقدم الى المسؤولين في التلفزيون باقتراحنـــا هذا علهم يسمعوننا ويلبون رغبتنا .

برنامج المصارعة الحرة يتاخر قليلا ، حيث يعـــرض بعد نشرة الاخبار ، وكلكم تعلمون أن هذا الوقت يعتبـــر متاخرا بالنسبة لمن هم في مثل سننا . هذا من جهـــة ، ومن جهة أخرى ، تعلمون اننا نخرج يوم الجمعة الى البر ونعود وقد اخذ التعب منا كل ماخذ فنضطر للنوم مبكرين.

فهلا تكرمتم وقربتم موعد البرنامج الى ما قبل الاخبار، او جعل موعده يوم الخميس بدلا من الجمعة ..

سعد بن سند السهلي

كن قريباً مني

كن قريبا مني .. عندما يبهت ضوئـــي ، ويرتجـــف صوتي ، وتهدأ الاعصاب وتبطأ الحياة لعنة غضب ترسل اللهب .

كن قريبا مني .. حين تغني واوتار قلبي ترقص على نغمات صوتك .. حين يلتهب فؤادي ويشرد عقلي في عالم الحب والغناء .

كن قريبا مني .. حين تغرد الطيور وتاخذني معهـــا الى عالم لا وجود له الا في مخيلتي .. ذلك العالم الذي بلا اسم ولا عنوان .

الهـــام عيسى

موسوعة الضحك العالمية والاستهزاء بالخالق

كم كانت دهشتي عندما قرأت في عدد القبس في الاول من كانون الثاني الماضي ، عن تلك الموسوعة والتي تسمى بموسوعة الضحك العالميـــة لسمير شيخـــاني ، وكان الموضوع بقلم الاخت الفاضلة مها محمود عيسى ، التي دفعتها غيرتها على دينهـــا الى التعـــرض لذلك الكتـــاب المدسوس . وقد جاء في ملخص كلامها انه يوجد في معرض الكتاب العربي التاسع والذي افتتح في الكويت ، كتـــاب يستهزىء بالذات الإلهية ، عن طريق ايراد طرائف ونكات تمس ذات الخالق سبحانه وتعالى ، ولقد هز المقـــال مشاعري ، وجعلني انزف الما وحزنا . اذ كيف يجـــرؤ الانسان أن يتطاول على خالقه ؟! وهل يعقل أن يحـــدث ذلك في الكويت ، بلد الخير والدين ؟!

انني أضع اللوم على الرقابة والجهات المسؤولة عـــن ادخال الكتب الى بلادنا ، اذ كثيرا ما نجد كتبا في الاسواق لا تمت الى الترفيه والمعرفة والادب بصلة ، ولعلني لا اتطاول على احد اذا ما طالبت بوقف توزيع ذلك الكتاب فورا ، بل وسحبه من المكتبات ، لان فيه اساءة الى كل مسلم ، والاساءة مدبرة مسبقا ، تحمل في ثناياها افكـــارا مسمومة مدسوسة ، واحذر من الاستهانة بمثل هـــذه الامور لانها تقود الى ما هو اعظم منها والادح ، عندئذ لا نلتمس لانفسنا عذرا في عدم تحمل المسؤولية لاننـــا ساعدنا في هذا الوضع الشاذ .

محمد الهزاع العنزي

كرة القطن المشتعلة

في غمرة الاحداث والضياع وليـــالي الغربة القاتمة ، وصدر السماء الـــذي لم يتحول يوما الى صدر يحميني .

في غمرة هذا كله كنت انزف بصمـــت وكبرياء ، انطوي على جرحي بكبرياء .. فاني أكره أن أكون من قافـــلة المهزومين النادبين ، فضلت البقاء هكـــذا فوجدت نفسي عاجزة على السعادة وعاجزة علـــى أن أكون من أولئك الناس الذين يخفـــون استهتارهم وابتذالهم وراء كلمة الضياع.. وظللت هكذا نغما لا أذن تلتقطه ، وهـــو يجهل لحنه الاصلي لينضم اليه .

عدة شهور ، اشعر باني امســـك بممحاة امحو كل من حولي لاني فشلت.. اعترف باني فشلت ، اعترف باني فشلت أن اعيش حبا أريـــد معافى مـــن كـــل الصدمات .

ومن بين كل هذا كنت انطلق وحيـــدة في اعماق الليل ابحث عن وهم لقـــاء ، لا ادري أن كنت كرة من القطن المشتعـــل الاوى .. من مكان الى مكان بحثا عـــن ماء ، وفي غمرة البحث ينتشر الحـــريق ، فالى أين ؟ لا دليل ولا درب .

غني أحمـــد

رجل الأمن قدوة للمواطن في سلوكه

في الساعة الرابعة والثلث من بعـــد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٦—١—١٩٨٤ ، وبينما كنا نقف على احدى اشـــارات المرور بعد طريق الدائري الثالث ، وفـــي الشارع المتجـــه الى شركـــة الصناعات الوطنية ، وقفت الى جانبنا سيارة شرطة النجدة رقم ...... ، ونزل منها سائقها ليمسح الزجاج الخلفي ، حيث كان الجو ممطرا ، وبعد أن انتهى جلس في السيارة وفتح نافذتها والقى بمنديل ((الكلينكس)) الى الشارع. وتعجبت من التصرف الغريب ذاك وتساءلت في نفسي ، كيف يتصـــرف شرطي المرور هذا التصرف بينما واجبـــه أن ينبه المخالفين عندما يقومون بمثل هذه الاعمال ؟!!

أقول ذلك لانني لا ازال اعتبر رجـــل الامن مثالا وقدوة للمواطن ، في تصرفاته واعماله ، وكيف لا وهو الامين علـــى أرواح المواطنـــين وممتلكاتهـــم وسلامة سلوكهم . لكن يظل أملنا برجال الشرطة كبيرا وثقتنا بهم أكبر .

مواطنة غيورة

ضحايا المتقفلات

انا أحد المواطنين الذين سبق لهـــم الحصول على حصة من حصص الاذاعة، مقابل مبلغ قدره ثلاثة الاف دينار تقريبا، كنت قد اقترضته من أحد الاصدقاء علـــى أن أرده اليه اضافة الى ثلث الربح فـــي الموعد المحدد .

وبعد مدة بعث الحصة التي آلت الي الى احد الاشخاص الذي وافاني بقيمتها النقدية ، فقمت بتسديد القرض الـــذي استلفته ودفعت أضافة لذلك ثلث الربـــح الذي حصلت عليه .

والآن ، وبعد بطلان مثل تلك الصفقات حضر لي المشتري وطالبني باعادة المبلغ اليه والعودة الى حصتي في اسهم الشركة، وطلبت منه أن يمهلني لمدة يومين كي اراجع الشخص الذي اقرضني المبلغ وشاركنـــي في الربح ، لكن صاحبي قال بانه لا يملـــك المبلغ المذكور ولا الربح الذي أخذه ، ولا يوجد لدي ، أنا ما يثبت أي شيء سواء عن راس المال المسدد أو الربح المدفوع فماذا أفعل ؟! خاصة وانني لا أملك مـــن حطام الدنيا شيئا الا راتبي التقاعـــدي الذي لا يتجاوز ..٤ دينار . فكيف لي أن أعيش وان أتحمل ذلك المبلغ الذي نتـــج عن متاهات لا دخل لي بها على الاطلاق ؟!

وانني اذ أتكلم عن نفسي فانني واثق بأن هناك الكثيرين ممن يعانون من المشكلـــة نفسها، واخشى اذا ما واجه هذا الحشد الكبير من الناس الالزام القـــانوني ، أن يؤول الكثير .. الكثير منهم الى السجـــن أو يتعففون الحاجة .

م . ك

الاسلام بين الأمس واليوم

— الاحداث التي تدور في العالم عامة، وفي وطننا العربي وبلادنا الإسلامية خاصة، وما يصاحبها من اضطهاد ودمار وتشـــرد وخراب، يرجع الى ضعف المسلمين وتشتت كلمتهم ، واتباع البدع والضلالة .

ولعل ما حث في البلاد في الاونة الاخيرة، دليل على ذلك ، اذ ليس معقولا أن يقوم به مسلم يعـــرف الله والدين والحـــق . فالدين دين واحد وحزب واحد هو حـــزب الله الغالب ومن يحاول ادعاء غير ذلـــك فهو في ضلال مبين .

يا أيها المسلمون : الحذر ثم الحـــذر مما أنتم فيه ، ومما يحاك لكم . عليكـــم بكتاب الله وسنة رسوله، واياكم ومحدثات الامور فكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار ، واحذروا هـــؤلاء البعيدين كل البعد عن الاسلام لكنهـــم يدعونه ، يتكلمون عنه وفيه ولا يعـــرفون معناه ، فلنعد الى ربنا ورسولنا وتعاليم ديننا ، لان فيه الخلاص والنجاة .

ابراهيم معرفي سفر معرفي

عاشق الريف

ان حبـــا قلبـــي اليهـــا فاعـــذروني
او شكـــوت الوجـــد يومـــا فارحمـــوني

لست أنســـى الدهـــر ما قالتـــه ليـــلى
يـــوم ان غنـــى الهـــوى اسمـــى اللحـــون

يا رفيقـــي لـــن تغيـــب الشمـــس عنـــا
قـــد سكنـــت القلـــب فانعـــم بالسكـــون

ان ليـــلى لـــم تخـــن عهـــدي ولكـــن
اهـــل ليـــلى دونهـــا حالـــوا ، ودونـــي

زوجـــوني مـــن أحـــب ولا تقـــولوا
ابـــن مـــن هـــذا الـــذي زوجتمـــوني

انـــه ابـــن العـــلا مـــن غيـــر فخـــر
طيـــب الاخـــلاق ذو العهـــد المصـــون

رب فـــرد لـــم يحـــز سهمـــا بـــأرض
يمـــلك الدنيـــا بسهـــم مـــن فنـــون

شـــد ما القـــاه يا ليـــلى ولكـــن
للهـــوى عنـــدي حـــديث ذو شجـــون

كنـــت لـــي عـــونا علـــى الايـــام لمـــا
ضـــاع حبـــي عنـــد مـــن لم يعرفـــوني

قـــد يهـــون العمـــر يا ليـــلاي الا
انـــت يا احلـــى الليـــالي ، لـــن تهـــوني

ليـــس مـــن يمضـــي شهيـــد الحب يفنـــى
ان قيســـا لم يمـــت عبـــر القـــرون

ســـوف امضـــي في طـــريق الحـــب حتـــى
يستـــريح القلـــب او القـــى منســـوني

ربمـــا اصبحـــت بعـــد اليـــوم ذكـــرى
فاذكـــروا ليـــلى بخـــير ، واذكـــروني

عوض الحسيني قشطة — دقهلية ج.م.ع

ثورة البارد

ثـــورة ضـــاقت بهـــا الدنيـــا ولاقـــت
فـــي اللظـــى من لـــذة الشـــوق المجيـــب

لا لفـــرط الوجـــد هامـــت بـــل لفـــرض الـــ
حـــرب جـــادت مـــن صلـــود المستجيـــب

مـــن دمـــوع البـــارد اشـــتطت لهيبـــا
فاستبـــاحت مـــن يعجـــل بالمشيـــب

واستضـــافت كـــل آت مـــن بـــلادي
هـــزه الشـــوق الـــى المـــوت المعيـــب

ثـــورة يذبحهـــا قـــومـــي جهـــارا
يـــا لهـــولي قـــد دنـــا يـــوم المغيـــب

او سمـــع منهمـــو صـــم فميـــن
عميـــت عـــن كـــل امـــر رهيـــب

لا تقـــل ليـــت الصبـــا مـــس عربنـــا قـــد
ذاد عنهـــا ظلمـــة اليـــوم العصيـــب

لا تقـــل لـــي ها همـــو الاجـــداد فخـــرا
فانـــأ عنهـــم ان تمـــادوا فـــي المثيـــب

امـــــة باتـــت تـــوارى خطبهـــا يـــا
دهـــر غـــب فالعـــار اضحـــى كالنسيـــب

لا تلمنـــي ان تســـلقـــت المنـــايا
فـــوربـــي عـــزة قـــبـــل للشبيـــب

ايهـــا الثـــائـــر قـــم فـــي النـــاس داع
للـــوغـــي ذد كـــل داء كالطبيـــب

شحاته عبد الراضي عثمان

أريدك لي وحدي

لا أريد أن اكون أسما في دفترك ،
او عنوانا في مفكرتك ،
فانا أخاف من ذاكرتك ، الغارقة في الاسماء والعناوين،
أريدك لي وحدي ،
لاكون لك وحدك ،
اخاف من همساتك العذبة ،
وضمتك الرقيقة الشجية ،
اخشى أن أتعود على شدوك ومرحك ،
واصطدم بالحياة فاعود الى الحقيقة المؤلمة ،
ويموت آخر أمل لي في الحيـــاة ،
فان كنت ملهـــاة لك في حياتك ،
فلا تغلقي باب قلبك بوجهي ،
ودعي لي مجال التامـــل ..
ليبقى لي في الحياة معنى اعيش له .

قاسم ضعون

شكوى حراس وزارة التربية

نحن حراس ومستخدمو وزارة التربية ، نتقدم بهـــذا الكتاب الى المسؤولين في الوزارة نستفسر منهم عن صرف الملابس وغيرها لنا ، حيث ان جميع الوزارات تصـــرف ((دشاديش عدد ٢)) صيفية ومثلها شتوية وأحـــذية لموظفيها من الحراس . اما وزارة التربية فلا ، واننـــا نسأل عن السبب ، آملين ان نجد الجواب الشافي لدى المسؤولين ، خاصة ونحن على ابواب الشتاء وكلنا بحاجة الى الاغطية الصوفية ، والمخدات والفراش التي تدعى ((الدواشق)) .

نرجو ان يؤخذ امرنا على محمل الجد ، وان ينظر في امرنا ، خاصة واننا تعودنا على حسن الاصغاء والاستماع لدى المسؤولين .

مجموعة من حراس
وزارة التربية

الأمل والمصير

الاحلام طويلة طول اللانهاية ، والعمـــر قصير قـــصر البداية ، وبينهما شيء مجهول اسمه المصير ...

والمصير لوحة الحياة التي ترسم عليهـــا رسومـــات الاماني ، والاماني وهم كبير ، وهذا سر الحياة والكفاح الابدي بكل الوانه وأشكالـــه ، والكفـــاح هو التذكـــار والنسيـــان ، تذكار البقاء ونسيان الوجود . والنسيان حلو ، لكن التذكار أحلى ، وذلك ما يفرض علينا أن نحيا الحياة بماضيها ومستقبلها ، والمستقبل وان بلغ به العلم محافل المعجزات ، واطعمنا لذيذ الطيوب ، فهـــو المـــر المخيف . والماضي وان رجع به الجهل الى بداية البدائيات فهو الحلو المطمئن ، ورغم الايمان بالفروق ، فنحن نودع الماضي بكل اللعنات ، ذاكرين سيئاته ، ناسين فضائله فرحين بانقضائه ، مستبشرين بزوالـــه ، بينما نعانـــق المستقبل بالاهازيج ومعسول النشيد .

كـــان المـــاضي قبـــور اوهـــام
كـــان المـــاضي سدود احـــلام

ويطل علينا المستقبل مكشرا ، فنحسبه باسما ، نشكو اليه ، والواقع اننا نشكو لانفسنا اسمى الطاقات والاسى والضياع والغربة ، والغرق في لجة الظلمة الدامسة .

قلوبنا جريحة ، اكبادنا منهوشة ، ارواحنا مرتعـــدة ، عندها نرى المستقبل قد تحول الى بحر واسع من الضيق والحرمان ، نحاول الغوص الى الاعماق ، ونقطع رحلة الغوص أكثر خوفا من دواهي المياه الحزينة ، علنا نجد في القعر لؤلؤة نعرضها لتجار الحياة ، لاننا نريد ان نحيا لا من أجل ايام العمر الباقية ، ولكن لنعوض سني العمر التي انزوت في مدى الابدية .

ونحن أجساد لاصقة بالقاع ، وعيون تمخر الطـــين ، بشع الوهم فنحسبه لؤلؤة مشعة ، لكننا نعود بالخيبة ، لنجد انفسنا أمام محيط من الضياع المتجمد الذي لا يذوب وعلى شاطئه يقف تجار الحياة ، وليس لنا الا ما نبتاعه غير أرواحنـــا ، ونعرض الارواح للمساومـــة وبالثمـــن البخس .

ومنا من يبيع الحياة فيه بابخس من ثمـــن شـــاة عجفاء ، ومنا من لا يرضى ، فيعـــود باحثـــا في المصير ، فتعود الاحلام مقود رشده الى واحة الامل ، والامـــل سدرة وارقة ينتهي عندها المصير ، حتى تشرق عليـــه شمس الحياة ليبدأ فيه الكفاح ، وتغيب عنه لكي يرتاح وعندها يدرك أن واحة الامل هي بلوغ الكمال الانعتاقي وحس الوجود الثمل .

احمد طه حامد

مملكة العبيد

في بيئة بدوية بدائية نشأت كغيري من بنات البادية ، نشأت على الصدق والطهر واحترام الاهـــل والقبيلة ، وتعلمت في احدى المدارس القريبة ، لكنني لم أكمـــل تعليمي ، ومشكلتي تكمن في المعاملة القاسية التي القاها في البيت من والدي واخي الكبير وحتى الصغير ، اذ علي أن انفذ كل أوامرهم بدون نقاش، وليس لي حق الاعتراض على أي أمر من الامـــور التي تخصني ، وكـــم تعرضت للضرب والقهر والعنف الذي لا مبرر له ، اللهم الا لاني انثى بين الذكور .

ولقد حاولت أن استنجد بوالدتي علها تساعدني على الخروج من هذا الضيق ، فطلبت منها أن تعمل علـــى اعادتي للمدرسة لاكمل دراستي كبقية زميلاتي ، حيـــث ان امنيتي أن يكون لي شأن في هذه الحياة ، لكنني لـــم اجد منها الا العنف ايضا ، حيث صفعتني وقالت : انت انثى وبدوية وما عليك الا طاعة الاهل .

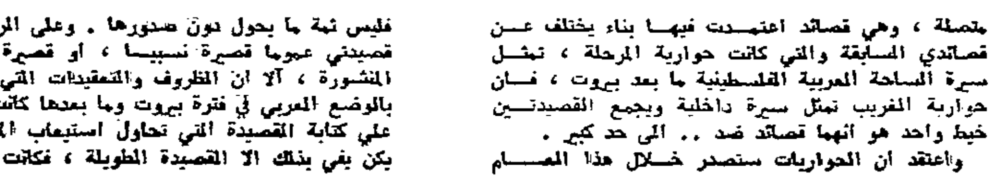
انا لا املك من أمري شيئا الا البكاء ، ولكن ماجدوى البكاء طالما انني سابقى جارية طيلة حياتي ، والذي يزيد بؤسي ويشقيني اكثر فاكثر أن لي شقيقة تبلغ العاشرة من عمرها تعاني هي الاخرى مما أعاني ، بل انها كثيرا مـــا استنجدت بي كي اخلصها من بين يدي اخـــي او أمي او والـــدي .

أعلم انه لا حل لمشكلتي في هذه الظروف التي أعيشها، حتى لو تزوجت لانني سأتزوج انسانا من البيئة نفسهـــا التي لا تعترف للبنت بحق من حقوقها ، وليس لي والحالة هذه الا أن أشكو أمري وامر أمثالي الى الله العلـــي القدير ، فهو صاحب الشأن ورب العباد .

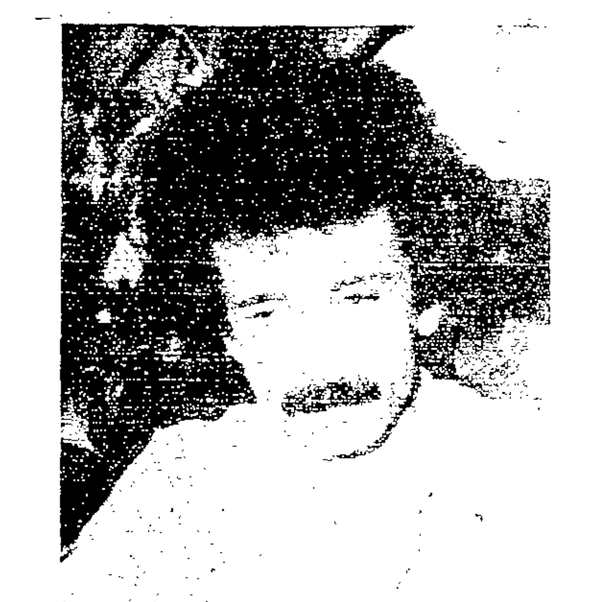
امـــرأة

ابراهيم نصر الله :

انتهت قصيدة الصراخ



وبدأت قصيدة المواجهة



ابراهيم نصر الله .. يقول عنه الشاعر العربي سليمان العيسى : ابراهيم نصر الله شاعر احبه واعتز به .. هذا الصوت القادم الينا محملا بزيتون وبرتقال فلسطين ، ونبرة التحدي التي لا ينهزم . اخضر كزيتون حيفا ، وواثق كسلاح المقاومة » .

اما الدكتور عبد الرحمن ياغي فيقول عنه : « يقيم ابراهيم نصر الله معمارا فنيا مستقلا ، له ابعاده الخاصة وتقوم الصلة التقابلية بين العام والخاص ، ومن هنا يجيء الرمز بسيطا .. معبرا .. شفافا » .

العمل الابداعي لديه ينمو ويتسع ويمتد ، ينمو من الداخل ويأخذ اتجاهاته ممتلكا لزمام عمله ، متحركا بحرية الطيور التي تعرف مجالات جناحيها .

وقد منحت رابطة الكتاب الاردنيين ديوانيه الاخيرين « الخيول على مشارف المدينة » و « المطر في الداخل » الجوائز التقديرية للشعر لعامين متتاليين ، وهو يشكل صوتا مميزا على الساحة المحلية والعربية .

في هذا اللقاء مع « القبس » محاولة للتعرف على اكثر من جانب في قصيدته من خلال دواوينه المنشورة ... او التي في طريقها للنشر .

قصائد نازفة

ثلاثة دواوين ، ثلاثة انطلاقات حقيقية في شعر ابراهيم نصر الله ، ما هو بعد كل انطلاقه على مستوى القصيدة لديك ؟

ــ ابتدات الكتابة فعلا .. في سنوات مخضبة بالدم . في سنوات ارتفع فيها منسوب الدم ليغمر شعبا باكمله . الا ترى ان الذاكرة لم تعد تتسع ، والقصيدة ضاقت على رحابتها ، فمن الذي يعصمنا اليوم من هذه المجازر اليومية ؟

ثلاثة دواوين اجل .. انها ثلاثة انطلاقات ، ولست ادري ، كل ما استطيع ان اقوله ان الحدث الدموي يمثل انطلاقة جديدة يومية في حياتنا باكملها ومن الطبيعي ان يترك ذلك اثره في حركة قصيدتي .

في البداية توقفت هناك على حافة الهاوية ، وحدقت وصرخت .. حتى غادرتني حنجرتي ، شيء مفجع ان تفتح عينيك على هذا العالم .. فيخرج عليك كل هذا الدمار ، من الوردة .. من السطوح .. من النوافذ ، من حطام الاشياء ، كل الاشياء التي تحبها .

في البداية كان ديواني الاول ، لقد توقفت فيه هناك على حافة المجزرة . ولذلك كانت قصائده نازفة باحثة عن فتحة الضوء ، والمسافة التي تفصل الجسد عن فوهة البندقية .. ربما تعثرت ، ولكن كان يجب ان اصل الى منفذ ما اخرج منه الى الدنيا ، الى الحياة التي تعيش خارجنا ، لانها كلما سكنت اضلعنا ، انفجر الرصاص في وجهنا .

كنت اريد ان امسك بها ، لنكون معا ، فكل ما يحدث يقتضي ان اكون كمجموع داخلها لا خارجها ، لان المسك هو الحصانة الوحيدة التي نملكها في وجه الموت ، وعلى ارضه التي اتسعت واوشكت ان تكون المساحات التي تحتلها اقدامنا .

المواجهة

... لا استطيع التحدث عن ديواني الاول « جسدي كان الغربال » اكثر من ذلك ، اما الديوان الثاني « الخيول على مشارف المدينة » فقد كانت انطلاقة تكمن في التصاقه بالمجموع اكثر ، وبالذات بالانسان العربي ضمن علاقات الموت والحياة التي تربطه بالانسان الفلسطيني . ، وقد ادى ذلك الى ان قصيدتي بدات تاخذ شكلا يلائم الحالة التي تنبثق منها ، اصبحت قصيدة مواجهة ولم تعد قصيدة تصرخ بصوت عال ، وربما يعود ذلك الى انني بدات بتلمس المخرج الحقيقي ، وبدا الضوء يتسلل منه بصورة افضل تمكنني من ان ارى بمزيد من الوضوح والقدرة على التحديق في التفاصيل . والتفاصيل الصغيرة افق القصيدة الرحب وعين الفرح فيها .

الاسطورة

وفي ديواني الثالث (المطر في الداخل) محاولة لبناء اسطورة دون الاعتماد على الاسطورة ، كنت استلهم روح الشعب القوية التي هي اكبر من اي دمار ، اكتشفت بان هذه الروح هي الحصن الحقيقي للكاتب ، التي بدونها يسهل اقتلاعه وبعثرته وبالتالي موته الابداعي .. لا يستطيع كاتب ان يستمر دون تشبعه بهذه الروح .

من هنا بدات استلهم هذه العظمة التي تسكنها ، وقد ادى ذلك الى تحويل قصيدتي باتجاه مزيد من التكثيف والقطع الحاد ، والمزيد من محاولته ربط اطراف العالم المقطعة ، وبالتالي المزيد من الاحتفالية .

حالتــان للمدينة العربية

● ثمة دعائم بارزة في قصيدتك اهمها المدينة والانسان ضمن علاقات متشابكة ، كيف ترى هذه الدعائم من داخل القصيدة وخارجها ؟

ــ اكثر من دراسة تناولت هذا الموضوع ، في قصيدتي وخاصة تلك التي تناولت الخيول على مشارف المدينة وقد استطاع البعض الوصول الى جوهر هذه العلاقة بين الانسان في قصيدتي والمدينة ، في حين فهم البعض المدينة بمعزل عن علاقة الانسان الفلسطيني بها ، وهنا اقصد مدن المنفى .

ان المدينة تبدو في قصيدتي للوهلة الاولى ، مدينة غامضة ، كما ان قصيدتي تقف موقفين ازاءها ، موقف العداء وموقف الحب ، اما الحب فقد كان دوما لانسانها الذي اشاركه المنفى او اشاركه البحث عن ضوء بحجم القلب ، لذلك اقول : لغزة في القلب قبرة ، ولبيروت قبرتــان

ولذلك فانا ارى ان المدينة العربية تمثل حالتين متناقضتين ، حالة الانسان المتعب الذي اقف معه ، وحالة المدينة بما تمثله من قتل وموت وهزائم ، ليس فقط بالنسبة للانسان الفلسطيني ، بل لذلك الانسان الذي خرج من رحمها ايضــا .

قصائد تنشر خلال ١٩٨٤

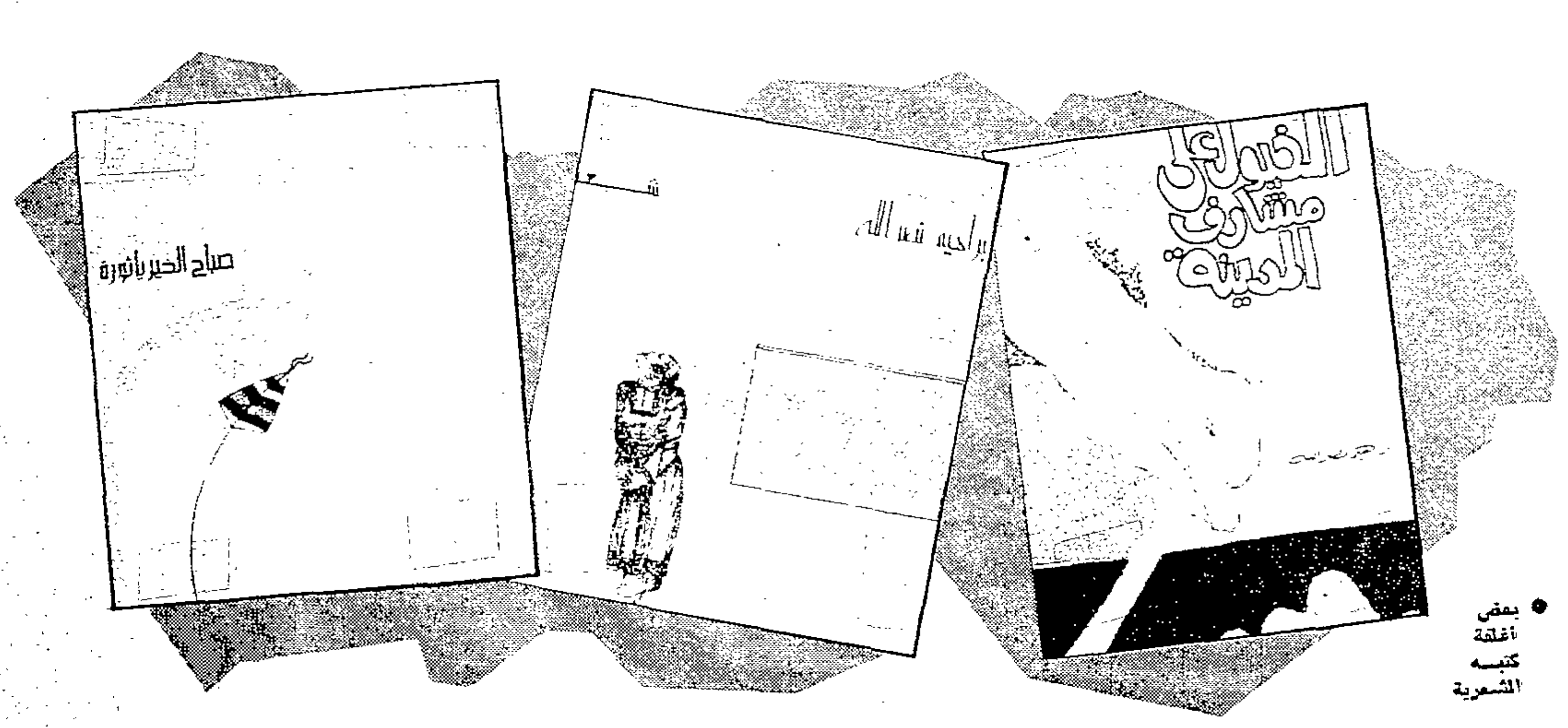
● لديك مجموعة من التجارب الشعرية الجديدة التي لم تنشر « نعمان يسترد لونه » « حوارية الغريب » « حوارية البتراء » « حوارية المرحلة » .. ويقال انها تمثل توجها مختلفا .. كيف تراها ، ولماذا لم تصل للقاريء بعد ؟

ــ قصيدتي (نعمان يسترد لونه) ، تجربتي الاهم حتى الان وهي مكونة من ثلاثة وثلاثين نشيدا ، وقد كتبتها في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ وكانت محاولة لمزج الدرامي بالغنائي التعليمي بالتغريب ، ضمن خط شبه قصصي .

هذه القصيدة سبق وان نشرت الجزء الاول منها في مجلتي « الاداب » و « فكر » اللبنانيتين ، وقد قرات بعض مقاطعها في ملتقى آذار الشعري في بيروت ١٩٨١ ، وفي المهرجان الخامس عشر للشعر العربي الذي اقيم في صنعاء في نهاية العام المذكور ، وبالتالي فان جزءا منها قد حقق انتشارا لا باس به ، ولكن القصيدة بمجملها لم تصل ، لاكثر من سبب . فعلى الرغم من توفر وسيلة النشر لي في بيروت في السنوات الاخيرة ، الا ان امورا عديدة اخرت عملية النشر ، وكان يجب ان تصدر في بيروت قبل حرب بيروت ، لان اهمية القصيدة زمنيا تكمن في نشرها في تلك الفترة ، بمعنى تلك الفترة التي حاولت قراءتها في القصيدة قبل ان يحدث ما حدث . كانت القصيدة محاولة استشراف للمستقبل ضمن المعطيات الواقعية على الساحة العربية ــ الفلسطينية ، والقصيدة ستصدر قريبا عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين .

اما القصائد التي تليها وخاصة حوارية المرحلة ، فجاءت مكملة لها الى حد بعيد ، وهي قصيدة طويلة تكون مع حوارية الغريب وحوارية البتراء ، سلسلة متصلة ، وهي قصائد اعتمدت فيها بناء يختلف عن قصائدي السابقة والتي كانت حوارية المرحلة ، تمثل سيرة الساحة العربية الفلسطينية ما بعد بيروت ، فان حوارية الغريب تمثل سيرة داخلية ويجمع القصيدتين خيط واحد هو انهما قصائد ضد .. الى حد كبير .

واعتقد ان الحواريات ستصدر خلال هذا العام فليس ثمة ما يحول دون صدورها . وعلى الرغم من ان قصيدتي عموما قصيرة نسبيا ، او قصيرة في دواويني المنشورة ، الا ان الظروف والتعقيدات التي احاطت بالوضع العربي في فترة بيروت وما بعدها كانت تفرض علي كتابة القصيدة التي تحاول استيعاب المرحلة ، ولم يكن يفي بذلك الا القصيدة الطويلة ، فكانت (حوارية المرحلة) في نهاية ١٩٨٢ ، و (حوارية الغريب) في شباط ١٩٨٣ ، اما (حوارية البتراء) فانها تاخذ خصوصيتها من مدينة البتراء الاثرية في جنوب الاردن ، وقد استغرقت كتابتها ما يقرب من ١٦ شهرا منذ بداية آيار ١٩٨٢ .



● بعض اغلفة كتبه الشعرية

الكتابة للاطفال .. مصادفة

● قصيدة الاطفال تجربة جديدة في شعرك وكانت ناجحة فهل تمثل توجها في المرحلة المقبلة ؟

ــ لن اقول بانني فقدت الامل في الكبار فتوجهت للصغار ولن ادعي ذلك ، ولن اقع فيه ، لان الذين يقاتلون الان ولان الذين رفعوا مجد الانسان الفلسطيني والعربي في معركة بيروت هم الكبار .

انني لا اقول ان الامل في الصغار فقط ، ولكن الحقيقة انني اخشى على هؤلاء الصغار من عصر التلفزيون والفيديو والتغييب الكامل . هذا الحديث يمتد عن تجربتي في « صباح الخير يا اطفال .. صباح الخير يا ثورة » ، والتي صدرت هذا العام عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت ودار الشروق ــ عمان لانني لم اكن اخطط في يوم من الايام للكتابة للطفل . مصادفة اكتشفت انني اكتب قصيدة للطفل ، وحين وصلت الى منتصف هذا العمل فجاة اكتشفت ذلك ففرحت حقا ، لقد كتبت هذه القصيدة نفسها دون تخطيط مسبق ولذلك استطيع القول بانني فرح بهذا الجزء من الطفولة الذي خاض بلا مقدمات .

لا استطيع القول ان التجربة الحالية ستشكل اتجاها في المستقبل ، وربما ستكون العمل الوحيد الذي اكتبه للاطفال ، وربما تكون العمل الاول .. لست ادري حقا وان كنت اتمنى ان املك القدرة على الكتابة للاطفال باستمرار .

محاولة لبنــاء اسطورة

● ثمة محاولات لانماط ادبية لديك .. هناك رواية تحدثت عنها ، وقلت انك اوشكت على انهائها ، كيف تنظر لهذه التجربة ، وما مدى جدية التعامل معها ، وهل لها علاقة بقصيدتك ؟

ــ الرواية ستكون جاهزة للطبع في نهاية العام الحالي وهي العمل النثري الوحيد الذي كتبته ، وكنت في السابق قد نشرت بعض القصص القصيرة في زاوية اسبوعية في جريدة (الاخبار) الاردنية في عامي ٧٩ ــ ١٩٨٠ ولكنها لم تكن تمثل طموحي الحقيقي في كتابة نثرية .

اما هذه الرواية ، فلا تشكل حالة منفصلة عن تجربتي مع القصيدة لاكثر من سبب ، ففي اعتقادي انها امتداد لهذه التجربة على مستويين ، الاول التعامل مع اللغة ، ثم التعامل مع الحدث .

الرواية محاولة لبناء اسطورة انطلاقا من الحدث الواقعي ، بمعنى رفع الحدث الى الدرجة القصوى من الشعرية والتعبيرية ، والامساك بالجوهر وعدم الاهتمام بالهيكل الخارجي للحدث ، وهذا جزء مهم من بناء القصيدة وخاصة الطويلة ، التي تتعرض لاحداث وشخصيات بالقصيدة الدرامية .

كما ان هذه الرواية تجيء امتدادا لقصيدتي « نعمان يسترد لونه » باختلافات تفرضها طبيعة الكتاب الروائية ولكنها كتبت بحرية ــ حرية الابداع ــ ولم اترك شيئا يتحكم فيها ، فهي عمل حر تماما في بنيته وفي تعامله مع الحياة .

عمان ــ عبد الله العتوم

كتاب جديد

قصص الحيوان في القرآن

مجموعة من الحيوانات لعبت دورا في التاريخ .. ونسيت

القرآن الكريم يقدم لنا مجموعة من الحيوانات التي لعبت دورا في التاريخ ، وخاصة في قصص الانبياء والاولياء . فهناك هدهد سليمان الذي ابلغه نبا بلقيس ، والطير التي فرقها ابراهيم على قمم الجبال ، بعد أن ذبحها ثم بعثها الله من الموت ، والذئب الذي اتهم ظلما باتهام يوسف ، وبقرة بني اسرائيل التي أمر موسى بذبحها لكشف جريمة قتل غامضة .

وهناك ، الى ذلك ، الحوت الذي ازدرد يونس الى جوفه ثم قذف به الى اليابسة ، بعد زمن ، لانه كان من المسبحين ، وهناك دابة الارض التي التهمت عصا سليمان فخر على وجهه بعد أن كان جالسا على كرسيه وهو ميت . وتحدثنا قصص الانبياء والاولياء عن مجموعة اخرى من الحيوان كالغراب الذي بعثه الله لابن آدم ليريه كيف « يواري سواة اخيه » ، وحمار عزير الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه امام عيني صاحبه . وكلب اهل الكهف الذي نام مع اصحابه ثلاثمائة وتسع سنين ، ونملة سليمان التي طرحت الصوت على النمل ليدخل أوكاره حتى لا يدهسه سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ، ثم هناك فيل ابرهة الذي كلف بتدمير الكعبة فسمر في مكانه ولم يتقدم .

آية من آيات الله

ان هذه المجموعة من الحيوان يرد ذكرها في القرآن الكريم ، كما ورد ذكر مجموعة اخرى اخذت صورة الطير او صورة الحيوان او النبات الا انها كانت في الحقيقة آية من آيات الله . ونحن نذكر (طير عيسى) الذي صنع منه كهيئة الطير ثم نفخ فيه فصار طيرا ، ومثل « الطير الابابيل » التي ارسلت على اصحاب الفيل فرمتهم بحجارة من سجيل . وايضا مثل عصا موسى التي استحالت الى ثعبان مخيف .. ان هذه الحيوانات الواردة ذكرها في القرآن الكريم ادت دورا كبيرا في التاريخ .

ويخطيء من ينظر اليها على أنها حيوان بحت ، بل يجب النظر اليها على انها ذات مهمة فذة الى جانب الانبياء والاولياء الذين احتضنوها فكمنت لهم أسرارهم ، واوضحت لهم حقائق كانت مجهولة . والمؤسف أن هذه المجموعة من الحيوان اسدل فوقها الستار ولم يكلف احد الباحثين نفسه عناء البحث والتدقيق في حقيقتها .

ويأتي كتاب « قصص الحيوان في القرآن الكريم » ، الذي صدر حديثا عن دار الشروق في بيروت ليسد ثغرة كبيرة في المكتبة العربية ، وفي هذا المضمار بالذات .

ويقول أحمد بهجت ، مؤلف الكتاب : « من المدهش أن القرآن الكريم تنزل منذ اربعة عشر قرنا من الزمان ، وفيه هذه الاشارة السريعة لقصص الحيوان الذي عاصر الانبياء والاولياء . ورغم ذلك ، فليس هناك كاتب واحد يحكي قصص هذه المجموعة من الحيوان ، لماذا ؟ اي سر يكمن وراء هذا التجاهل ؟ وبعد ان سبب لي هذا السؤال ارقا كبيرا اهتديت الى السر . ويذهب الكاتب احمد بهجت الى ان هذه الحيوانات اخذت بكثير من الاستخفاف من قبل العديد من الكتاب والباحثين ، واخذت على انها حيوان بحت فهم لم يوغلوا الى حقيقتها ، ولم يحدقوا في جوهرها ، بل انصب جل همهم على ظاهر هذه المخلوقات وليس على جوهرها . ومن اجل ذلك فقد طمست آثارها ولم تعد تلقى بالا من احد .. « ولم يكن ممكنا في قصص جادة وخطيرة ، يتعلق بها خلاص الانسان وآخرته ، ان يلتفت أحد لهذه الاصوات الضعيفة ، أصوات الحيوان ، او يتابع مجرى تفكيرها لو كان لتفكيرها مجرى ، او يصور لنا دهشتها لو كان ممكنا ان يدهش الحيوان ، وهي تعيش مع الانبياء وتشهد هذه المعجزات او تكون هي نفسها جزءا من هذه المعجزات . وهكذا ظلمت هذه المجموعة من الحيوان وانطفات سيرتها الخاصة على مدى أربعة عشر قرنا من الزمان واذا كانت شدة الظهور تلد الخفاء فقد حدث الشيء نفسه هنا » ص ٩ .. وكان من نتيجة ذلك ، آنه لم يعد مهما في قصة « عزير » مثلا ، والذي اماته الله مائة عام مع حماره ، ثم بعثه وبعث الحمار امام عينيه ، لم يعد مهما في القصة غير النبي « عزير » ، اما الحمار فمن يلتفت اليه او يفكر في تأثير التجربة عليه .. غير حمار من بني جنسه !؟ وتنطبق هذه الحالة ايضا على قصة يوسف ، وقد القى اخوته تبعة اختفائه على انياب الذئب .. لم يعد مهما في القصة غير احزان يعقوب واساه على ولده ، اما الذئب فمن يهتم ببراءته أو يلتفت الى احزانه غير ذئب من بني جنسه !؟ .. ومن اجل ذلك يأتي كتاب احمد بهجت « قصص الحيوان في القرآن » ليعيد الاعتبار الى هذه الحيوانات ، وليقدمها لنا محاطة بهالة من القداسة والتبجيل ، وهو يقدم ست عشرة قصة في كتابه ، ونقدم هنا تلخيصا لاحداها :



● غلاف الكتاب

ناقــة صالح

(ياقوم ، هذه ناقة الله لكم آية) .. ناقة ولدت في قوم ثمود ، وهؤلاء قوم اقوياء الشهوات ضعاف العقول . كان هؤلاء القوم يعبدون الاصنام . وشاء الله ان يبعث فيهم نبيا ، وكان اسمه صالحا . ويدعو هذا النبي قبيلته لعبادة الله . وتقول له القبيلة بلسان واحد : انك تدعي انك مبعوث من الله ، فلماذا لا تقدم بينة .. على دعواك ؟ واراد رجال القبيلة ان ياتيهم صالح بامر خارق لتصديق نبوته . وقالوا له : هذا الجبل القريب ، لماذا لا يلد ناقة ؟ لماذا لا تدعو الله ان ينشق الجبل عن ناقة تخرج منه ؟ وبعد الحاح واخذ ورد ، وحين ادرك صالح انهم مصرون على طلب المعجزة الخارقة دعا ربه ان يجيب القوم الى طلبهم ، واجاب الله القوم . وخرجت من صخور الجبل ناقة . ونبههم صالح قائلا : ان الله يعذبكم بعذاب قريب اذا مس احدكم الناقة بسوء . فلاعنوا لنهيه ، وانصرف كل في طريقه . وتلد الناقة صغيرها في اليوم الثالث من ظهورها في أرض ثمود . وكانت هذه الناقة على درجة كبيرة من الاريحية اذ كانت تنزع ثديها من فم صغيرها لتسقي طفلة جائعة من بني ثمود .

وبعد مكوث الناقة فترة في قوم ثمود تجري محاججة بين المؤمنين بصالح والكافرين به . وكان نتيجة المحاججة قرارا يقول : « أن وجود ناقة ترعى بحريتها ، قد نزع كل سلطان لنا على الموقف في القبيلة » . وقد خرج بهذا القرار رؤساء القبيلة الذين راوا في نبوة صالح تهديدا لمصالحهم . وادى القرار هذا الى قرار آخر يقضي بذبح الناقة .. كل ذلك والناقة مدركة لما يحاك ضدها في الخفاء ، وتسال : لماذا يذبح الناس البراءة في هذا العالم ؟

وقر الراي على انتخاب تسعة من الرجال الاقوياء لذبح الناقة وهم من الذين شربوا هم واطفالهم من حليبها .. (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون) . وكان منفذ الجريمة واحدا يشار اليه بوصفه (صاحبهم) .. (انا مرسلو الناقة فتنة لهم ، فارتقبهم واصطبر ، ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ، فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ، فكيف كان عذابي ونذر) .. ويدخل (صاحبهم) والسيف يلمع في يده حيث تهجع الناقة وتدفيء صغيرها . وتفهم الناقة من احد الملائكة انها ستموت ، وتفهم اشياء اخرى عديدة ، بينها انها كانت « فتنة لقوم مستكبرين » . وتتحول الناقة على يد هذا السفاح مع صغيرها الى جثتين هامدتين ، وتعود لتصبح مع وليدها جزءا من صخور الجبل ، ويبقى معنى البراءة مذبوحا على الارض !

اما قوم ثمود فيرد ذكرهم في القرآن الكريم باختصار شديد وباية تقول : « انا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر » .

عدد جديد من مجلة المستقبل العربي

المستقبل العربي

صدر العدد الثامن والخمسون من مجلة « المستقبل العربي » (كانون الاول) ديسمبر ١٩٨٣ . وقد احتوى العدد محورا عن « العرب والفلسفة » وتضمن المحور ثلاثة دراسات فلسفية هي : مواجهة العرب للفلسفة للدكتور ماجد فخري ، ودراسة الفلسفة العربية اليوم للدكتور تشارلز ا . بتروورث ، ومشكلة النفس والجسد عند ابن سينا وديكارت ، للدكتوره تريز ان دروارت .

كما تضمن العدد مجموعة من الدراسات في مقدمتها دراسة سيد سعيد حول « مطلب واشكاليات الديمقراطية في الوطن العربي » . ودراسة للدكتور سعيد بنسعيد عن « المثقف المخزني وتحديث الدولة : بدايات السلفية الجديدة في المغرب » . وساهم في هذا العدد د . علي محافظة بدراسة عن « السياسة الفرنسية المعادية للوحدة العربية في سوريا ولبنان (١٩٢٠ ــ ١٩٤٦) » . وكتب د . سالم ساري عن « علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية العربية : هموم واهتمامات » .

اما في باب آراء ومناقشات فقد كتب الاستاذ طارق البشري دراسة بعنوان « نحن ... بين الموروث والوافد » وفي مراجعات الكتب راجع د . اسماعيل سراج الدين كتاب « انتقال العمالة العربية : المشاكل ــ الاثار ــ السياسات » ، تاليف د . ابراهيم سعد الدين والدكتور محمود عبد الفضيل . وراجع نجدة فتحي صفوت كتاب « الحياة النيابية في العراق ، ١٩٢٥ ــ ١٩٤٦ » ، تاليف الاستاذ حسين جميل .

وقد احتوى العدد تقريرا اعدته دينا الخواجه عن ندوة « المؤتمر الفكري الاول لذكرى ٢٣ يوليو » . وكذلك اشتمل العدد على الابواب الثابتة : موجز يوميات الوحدة العربية ، وببليوغرافيا الوحدة العربية .

قصيدة جديدة لأدونيس






« أدونيس » الشاعر .. اللغة الخاصة والتجريب الدائم .. أطل على القراء بعد طول صمت ، بقصيدة (اسماعيل) ذات المقاطع الاربعة ، والنقمة الواحدة .. لكنها نقمة ادونيس بلغته الهادئة الرخية الجميلة .

التجريب وارد في القصيدة ، ولعل أطرف ما في تركيبها تلك الهوامش الشعرية التي لا تنفصل بحال عن المعنى المراد في مقاطع القصيدة .

هذه القصيدة نشرتها مجلة (الكفاح العربي) في عددها الاخير ، ونحن ننقلها هنا بنصها لامتاع القارىء بلغة ادونيس التي ما زالت تضج بروح الاصالة المتمكنة ... مدركين أن أهم ما ينقصها هو صعوبة الوصول الى جميع الناس على الرغم من قلة غموضها . ذلك لانها ممتلئة بثقافة الشاعر الواسعة . فهل يعني عدم وصولها صحة ما قاله نزار قباني من أن أدونيس يجلد الناس بثقافته ؟

وفي هذه القصيدة ، لا تشترك الاسماء المعروفة دينيا وتاريخيا مع الاسماء الواردة فيها الا باللفظ ، فليست لهذه اية علاقة بتلك على اي مستوى ، انما هي رموز واشارات خاصة بعصرنا الحاضر .



١

مُتدثّراً بدمي، أسيرُ — تقودُني
حُمَمٌ، ويهديني زُكامٌ، —
بشرٌ تموج حشودُهم
طوفانَ السنة: لكلّ عبارةٍ
مَلَكٌ، وكلّ فمٍ قبيلة.

...وأنا الذي نبذتْهُ كلّ قبيلةٍ[1]
وخرجتُ تحضنني الجراحُ، وأحضنُ الأرضَ القتيلة،
أنتي خيامي في دمي
وأقولُ يُسمى أن يلمّ دفاتري
من بيتِ إسماعيلَ[2] (إسماعيلُ يطفو
صحراءَ[3] من كتبٍ تموتُ، وفوقهُ
قمرٌ تقلّدَ سيفَهُ
ومضى يجرّ نياقَهُ...)

/... وأنا الذي نبذتْهُ كلّ قبيلةٍ[4]
أسقطَ الشَّرَرُ الدليلُ /بناتُ نعشٍ
يرقدن في زغب الظلام / رأيتُ وجهيَ شامةً
في ضوئهنّ، رأيتُ موتي
طيْراً على كتفِ الظلامِ،
والرّمْلَ يرتجلُ الكلامْ.

في الجانبِ الشرقيّ من نهرِ الفرات لقالقٌ
حملتْ مفاتيحَ الرّحيل، وقوّضت
أعشاشَها؛
في الجانبِ الغربيّ، ينهضُ هيكلٌ —
ثُدْيانِ ينطحانِ قَشّاً.

/... وأنا الذي نبذتهُ كلّ قبيلةٍ
هوذا تفرّقني يداي / دمي يُحاربهُ دمي
جسداً يُمزَّقُ في جسدْ
والحبّ لا أحدٌ، وموتيَ لا أحدْ[5].
مَنْ أنتَ؟[6] يصرخُ بي حطامي
ويكاد يُنكرني كلامي.

> نارٌ تجيءُ إليهِ مِن أرضٍ تعومُ، تنامُ تحتَ وسادهِ
> نارٌ تجيءُ إليهِ مِن أرضٍ تعومُ على رؤوسٍ
> حُشيت بألسنةٍ — خليقةِ خالقٍ يُملي الدّماءَ
> كتُباً، ويُثبت ما يشاءُ لها، ويمحو ما يشاءُ
> نارٌ تجيءُ إليهِ من أرضٍ تعومُ — يكاد يأخذه الشّرارُ
> مِن أين يخرجُ — كيف يخرقُ الحصارُ؟[7]

ودّعتُ / أذكر قاعِداً
في بيتِ إسماعيلَ[8]، — يربطُ صخرةً
بسحابةٍ
ويشجُّ بالحجرِ النجومَ، — يعيشُ بين سَلاحِفَ
شطحَتْ، ونامتْ.

ودّعتُ / أذكرُ هَوْدَجاً
يهْذي[9] بسيّدتي، وأذكر أمّةً
تهذي بآخرِ ما تبقّى:
وحشٌ بلا رأسٍ، يُتوّجُ نفسَهُ
ربّاً، ويبسطُ ظِلّهُ
وطناً كقبّعةِ المهرّجِ... / (ظِلّهُ[10]
أرضٌ تُمدّ حقولُها سُرُراً، ولُهدى...)

ودّعتُ، وارتسمَ الأفولُ على جبيني
ومنحتُ للزّمنِ المُفتّتِ نبرتي
ومنحتُ نبرتَهُ يقيني.

/...والأرضُ[11] تدخلُ في السُّعالِ المعدنيّ / شوارعٌ
رُصِفتْ بأطفالٍ — ذبائحَ[12] /أمّةٌ
تزهو بعرشٍ من عظامٍ[13].

> إذهبْ وطُف /
> فكرْ كأسماكٍ مُعفّنةٍ، مدينةُ ألسُنٍ
> قطعت وديستْ.
> إذهبْ وطُف، وَسَلِ الجذورَ
> كيف ارتدى جسدُ المكانِ وحوشَهُ
> أو سَلْ غرابَ الأبجديّةِ — جسمَ إسماعيلَ، (إسماعيلُ خارطةُ العصور).
> إذهبْ وطُف /
> إفتحْ هنا رأساً، هنالك فكرةً
> سترى لوجهك صورةً مجهولةً
> وترى ثيابك فوق جسمٍ غيرِ جسمكَ. ربّما
> صادفْتَ أثيابَ لها
> لغةُ الملائكِ، أو لها
> شكلُ السّماءْ
> إذهبْ وطُف /
> سترى خنازيراً يُحوّلُها الكتابُ إلى ظباءْ.

... /وتخافُ من جسّ الرّغيفِ، وما تقولُ لقاتلٍ
نسجَ الدماءَ وسائداً؟[14]
مَنْ أنت إسماعيلُ؟[15] نازفةٌ خطاكَ

كتباً يُلملمها خواءٌ
في كلّ حرفٍ حفرةٌ
في كلّ فاصلةٍ سرابٌ

خشوٌ، ورجمُ خرافةٍ —

لم تبقَ عندك لي مكاناً
ليخيطَ حبْريَ ثوبَهُ
ليؤاخيَ اللهبَ الحرّ ما أحسُّ وما أقولُ / شطرْتني
وفصلتَ بين دمي وبيني، —
مَنْ أنت إسماعيلُ، كيف أراكَ لحظةَ لا أراكَ؟

> لكنّ إسماعيلَ جرحٌ
> وأنا رفيقُ عذابِهِ، ورؤايَ حانيةٌ عليهْ
> وأنا رسالةُ مُتّهمٍ — لا مُتّهمٍ، كُتِبتْ إليهْ.

... والأرضُ تدخلُ في السُّعالِ المعدنيّ / نبيُّها هَيُّ بنُ بيٍّ[16]
مَنْ أنتَ؟
مِن تميمٍ.
«ولَوْ أنّ بُرغوثاً على ظهرِ قملةٍ
يكرّ على جَمْعَيْ تميمٍ، لولّتِ»[17]
لا، لستُ من تميمٍ.
من أنتَ؟ تغلبيٌّ؟
لا، لستُ تغلبيّاً[18]

... / والأرضُ تدخلُ في السُّعالِ المعدنيّ / نبيُّها هَيُّ بنُ بيٍّ[19]

مَنْ أنت إسماعيلُ؟ مسرُحنا[20] يُواصلُ عَرْضَهُ
— «مِن أجلِ مجدك في العُلى!»
عنقُ القذيفةِ كاهنٌ
يصِلُ الزّمانَ بخيطهِ

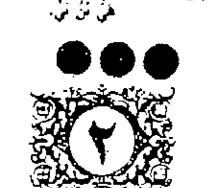
ويخيطُ سِرْوالاً لكلّ دقيقةٍ
— «مِن أجلِ مجدك في العُلى!»
مَن أنت إسماعيلُ؟ (قِيلَ الشمسُ عندكَ جرّةٌ، والأرضُ صحنٌ...)
هل أنت قلعةُ ساحرٍ، أم رأسُ غولٍ؟

— «مِن أجلِ مجدك في العُلى!»[21]، —
رئةُ العصورِ تمزّقتْ
والأرضُ خِرْقةُ حائكٍ.

●●●

(١) يمشي وحيداً
يمشي أمامَ زمانِهِ.
(٢) لو كان إسماعيلُ حقلاً، لسكبتُ غيميَ فوقَهُ،
لو كان إعصاراً، لكنتُ لعصفهِ أفقاً، وكنتُ خليلَهُ...
(٣) صحراءُ — عِقْدٌ من رمالٍ، والقوافلُ خيطُهُ...
(٤) عبثاً تُسائلُ عن صديقكَ / ماتَ، والبيتُ الذي آواهُ ماتَ / احفرْ طريقاً للقائهِ، في قلبكَ الباقي — ولكنْ
أتظنّ أنّ القلبَ يبقى؟
(٥) لا ماءَ يعرفُ أين صحرائي، وكيفَ أذوّقُها.
(٦) ألقى بأسئلتي ولا ألقى جواباً.
(٧) يُعطيني الشّجرُ الكريمُ رداءَهُ
ويمدّ لي نجمٌ يديهِ...
(٨) أحلامُ إسماعيلَ جائعةٌ، وجبهتُهُ ترابٌ /
ما كان إسماعيلُ إلّا
صوتاً يُقاتلُ بعضَهُ بعضاً، وليس له فضاءٌ.
(٩) طهمازُ ماي — لم يزلْ يهذي بذبحِ شقيقهِ
وبقتلِ كلّ مُخالفٍ.
(١٠) ... ولظلّهِ
عسسٌ، وتكيّةٌ...
(١١) أرضٌ من الأنقاضِ / غابُ قنابلَ ومذابحَ
أرضٌ تتوّجُ عصرَنا
ملكاً على عرشِ الخرافةِ
أرضٌ توسّعُ بين خطوتِنا وهَوْلِ جحيمِنا، هَوْلَ المسافةِ.
(١٢) ذَبْحٌ، وجلّادون يقتسمون جِلْدَ ذبيحِهمْ.
(١٣) أهدى قرقماسُ لزوجتِهِ سواراً
من عظمِ طفلٍ.
(١٤) إجراءُ سُلطانٍ / أأنتَ مُغفّلٌ
أم جاهلٌ لتقولَ: لا؟
(١٥) هل كان إسماعيلُ قافلةً ترى القدَ الجميلَ، ولمنطفئٍ أخاً لها؟
هل كان يرفعُ رأسَهُ
قوساً لموكبِ قلبهِ
ويرى السّماءَ طريدةً لخيالهِ؟
هل لاذَهُ غيبٌ إلى أسرارهِ، حقّاً، وطوّفَ باسمهِ
حبٌّ لوجهِ الحبِّ — يقرأ في الشّعائرِ خلفَهُ؟
هل كان إسماعيلُ ظنّاً، أم كان إثماً؟
(١٦) هَيُّ بنُ بيٍّ آلةٌ
لا شيءَ يقدر أن يُترجمَ سحرَها
والأمّةُ احترقتْ وذابتْ
في جدولٍ وَحِلٍ يسيلُ بذوبٍ في هيّ بن بيّ —
يا شمسُ، يا قدمَ النّهارِ، تركتِ ليلكِ عندنا
ونسيتِهِ...
(١٧) كُحْلكَ — يسنّ حرابَهُ
هدمَ البيوتَ لكي يُقيمَ حصونَهُ.
(١٨) كُزْلارُ آغا — قال: أموالُ الصّناجقِ للأميرِ
أخذَ السّبايا واشترى
ثمينةً بالمالِ / فرهادُ خليفتُهُ الصّغيرُ.
(١٩) جاؤوا بآخرِ من تبقّى — جاؤوا بأرجلهمْ وجاؤوا
بأنوفهمْ: حكمٌ به طرّمانُ افتى.
(٢٠) حفلٌ / ولتشربْ كلّ جمجمةٍ سُلافةَ حبّها من جوفِ ميْتٍ.
(٢١) زندٌ... / وإسماعيلُ يطفو
حانةٌ تجترّ موتاها وتسكبُ ريقَها
مرثيةً —
والأرضُ تدخلُ في السّعالِ المعدنيّ / نبيُّها
هَيُّ بنُ بيٍّ.

●●●



٢

مُتدثّراً بدمي، أسيرُ — تقودُني
حُمَمٌ، ويهديني حُطامٌ —

حفلٌ تخصّ به الإبادةُ نسلَها
حفلٌ لاسماعيلَ يختتمُ الزّمانَ (تراهُ يفتتحُ الزّمانَ)
حفلٌ يضيقُ به المكانُ — وقيلَ إسماعيلُ جاءَ وقيلَ غابَ — ضيوفُهُ ملأوا المكانَ
مِلَلٌ وآلهةٌ يؤاكِلُ بعضُها
بعضاً، ويأكلُ بعضُها
بعضاً، — ويختلطُ الكلامُ:

> — حشدٌ يوزّعُ وردةً
> فرحاً بمقصلةٍ تُقامُ
> — الأطلسيّ العربيّ حلّ نعامةً غلتْ نعامةً
> لا غالبَ إلّاهُ سرجُ حصانِهِ
> ذهبٌ، وجبهتُهُ غمامةٌ

— مَنْ أنت؟ مِن أميّةَ؟[22]
— لا، لستُ مِن أميّةَ.
— مَن أنت؟ هاشميٌّ؟[23]

— لا، لستُ هاشميّاً.

حفلٌ لاسماعيلَ (إسماعيلُ جاءَ وقيلَ غابَ) ضيوفُهُ
مِلَلٌ وآلهةٌ يؤاكِلُ بعضُها
بعضاً، ويأكلُ بعضُها
بعضاً، — وتمتزجُ الألوهةُ بالرّصاصِ
(أهُوَ الخلاصُ؟)[24]

أدعوكَ إسماعيلُ، خمرةُ عهدِنا
سُكبتْ، ومائدةُ الغسقِ
في زهوِها —
وأنا وأنتَ السّاقيانِ، وحولَنا
حشراتُ أسلحةٍ تُطوّقُنا وتفقسُ بيضَها...
أدعوكَ إسماعيلُ، أفتتحُ النهايةَ: لستُ نسلَكَ[25]
أعطيتُ قبلكَ جنّتي حوّاءَها
ورأيتُ وجهَ الله قبلكَ
أدعوكَ إسماعيلُ، أُنهي ما بدأتَ — أقيمُ في نهرِ العصورِ وأحتمي
أجثتُ نفسي منكَ (آخرُ نورسٍ
قرأ الشّواطئَ جالسٌ
قربي، وأوّلُ نورسٍ
كتبَ الشّواطئَ جالسٌ
قربي) وأفتتحُ البدايةَ، خالقاً
لغةً كوجهِ الله يسبحُ في مياهِ الأبجديّةِ:
في كلّ شيءٍ سِرّةٌ
يجري، وليس لمثلهِ
أن ينتشي بجذورهِ
أو أن تحاصرهُ هويّةٌ[26]

مِن أوّلٍ، أتعلّمُ الكلماتِ، أتقنُ سِرّها
وأقولُ: جذري
لعبٌ، وتيهُ مباهجٍ، —
كشفٌ يُدشّنُ كلّ ضوءٍ
شغفاً، ويفترشُ التّرابَ بكمثلِ نبعٍ[27]
وأقولُ: أسلافي هوى
عشقَ الفضاءَ، وصاغَ من جسدِ الهواءِ شراعَهُ
والفجرُ يُلبسني مادّتَهُ، وكلّ سحابةٍ
وطنٌ لحبّي.[28]

أقولُ: حبّي
مِن أوّلٍ، يتعلّمُ الكلماتِ، يُتقنُ سحرَها
ويُشاركُ العنبَ النّبيلَ بمكرهِ[29]
أيّامُهُ الشّجرُ الملقّحُ بالفصولِ — بدايةُ فجرٍ

لا فجرُ إسماعيلَ، بل هذا الدّمُ المسكوبُ في كأسِ الكلامِ
لا الأمسُ، بل هذا الحُطامُ:
جُثثٌ — أخٌ وأخٌ، حدائقُ عاشقينَ وأصدقاءَ
جُثثٌ — مواعيدُ، تلهّفُ غائبٍ
وحنينُ منتظرٍ، وصبوةُ حالمٍ
جُثثٌ — موائدُ، نقلُها كتبٌ وخمرتُها السّماءُ.
جُثثٌ — وتعجزُ أن تميّزَ: أيُّها
سيفٌ يُجَزُّ، وأيُّها
عنقٌ يُجزُّ، وأيُّها..

جُثثٌ — وتخرجُ من بخارِ سديمها
سُوَرٌ تقولُ: القتلُ مبتدأٌ، ويخلطُ قاتلٌ بقتيلهِ
وتصيحُ بيتٌ: إنّني قبرٌ، ويصرخُ شاعرٌ:
شعبي فضاءُ دمٍ، ويلحسُ الفضاءَ على الفضاءِ.

●●●

(٢٢) «وهي من أميّة بنيانُها
وهانَ على الله فقدانُها...»
(٢٣) «بني هاشمٍ، عودوا إلى نخلاتكمْ
فقد صارَ هذا التّمرُ، صاعاً بدرهمِ
إذا قلتمْ: رهطُ النبيّ محمّدٍ
فإنّ النّصارى رهطُ عيسى بن مريمِ»
(٢٤) «إن كنتَ تسألُ عن نجومِ قبيلتي»
أقلتُ: / أحبّ الأفلين — صدقتَ أجنحةَ الدّجاجِ ملائكٌ
والشّمسُ قشرةُ برتقالةٍ
صدقتُ، حتّى طحلتُ.
والقداله
(٢٥) اجتثّ نفسي منهُ، — أهلي:
قتالُ الهةٍ،
وخالقُ جنطةٍ،
ومحوزٌ...
(٢٦) لماذا؟! كانَ الماءُ ذاكرتي؟ ألسكنُ قلبَ نبعٍ؟
(٢٧) أعطيتُ نفسي صوتي، ونسيتُ نفسي.

(٢٨) خاتٌ حزني في جدارٍ — في بيتنا المهدوم نجمٌ
ساهرٌ يحنو عليهِ، —
يأسي قانعٌ
غضبي غزالٌ نافرٌ يرعاهُ طفلٌ
(٢٩) ماذا يقول مُقيّدٌ
يمحو النّبيّ كتابَهُ
يمحو الكتابُ لسانَهُ؟

●●●

٣

مُتدثّراً بدمي، يسيرُ — تقودهُ
حُمَمٌ، ويهديهِ حطامٌ:

أتقدّمُ الكلماتِ نحوَ سريرِها
لأرى بحيرةَ موتِها، —
قال الغسقُ

عنقُ الرّمادِ مدذنةٌ[30]
جسراً لكلّ نبوءةٍ، —

قال الغسقُ

جسدُ المدينةِ قاحلٌ
لقحتُهُ وجلوتُ للنّسغِ الحرّ جنسَهُ، —
قال الغسقُ
لو أنّ لي بيتاً لكنتُ دعوتُكمْ
ولقلتُ: فيه تؤمنون وتكفرونَ
وتجدّفونَ وتسخرونَ وتحلمونَ
ولكنتُ أرحبَ ساحةٍ لجنونِكمْ
ولكنتُ أصدقَ صاحبٍ، —
قال الغسقُ.

... / وأنا الذي نبذتْهُ كلّ قبيلةٍ[31]
ليكونَ لي أن أسمعَ الصّوتَ الذي همستْهُ حنجرةُ الغسقِ،
أعطيتُ للحقلِ الصّديقِ شقائقي
أعطيتُ أوراقَ الفصولِ محابري
أعطيتُ ذاكرتي لكلّ ثنيّةٍ
في ذلك الجسدِ الذي سمّيتُهُ
وطناً، وعاشَ بلا وطنٍ،
ولبستُ شعريَ كالكفنْ[32]
أعطيتُ قرميدَ الثلوجِ قصائدي
دِفئاً له،

أعطيتُ شيخَ الرّيحِ عُكّازاً توارثَهُ أبي عن جدّهِ
أعطيتُ أهدابَ الرّياحِ نوافذي
أعطيتُ كلّ مُهيّمٍ شغفي وناري
أعطيتُ هاجرَ كلّ ما يُعطيهِ إبنٌ
أعطيتُ إسماعيلَ أجملَ ما رأتْهُ طفولتي،

ليكونَ لي أن أسمعَ الصّوتَ الذي همستْهُ حنجرةُ الغسقِ

غسقٌ وإسماعيلُ يدخلُ في الغسقِ
إملاءَ صحراءٍ، ورأسُكَ — طائحاً، إيقاعُها[33]
غسقٌ وتبتهجُ الطّبيعةُ بالغسقِ
ودمي نشيدٌ للغسقِ
صفصافةٌ فرشتْ جدائلَها لتحتضنَ الغسقَ
ماءٌ يُفارقُ نبعَهُ ليرى الغسقَ
في كلّ شيءٍ زهرةٌ
تحنو على كتفِ الغسقِ[34]
غسقٌ وترتطمُ السّماءُ بخطونا، —
هُوذا، أصافحُ خالقاً

جمدتْ أصابعُهُ، وأُعطي
لغتي لحبرِ الموتِ، — أتبعُ هذه الكُرةَ الخفيفةَ من خيوطِ العنكبوتِ
وأقولُ: أرضي عاشقٌ ميْتٌ وعاشقةٌ تموتُ.

هُوذا، سأرسمُ كوكبَ الغسقِ المضيءَ على يديّ، لكي أُحيّي وردةً
ذَبُلتْ، وكنتُ قطفتُها
من شُرفةِ الزّمنِ الذي أحببتُهُ،
ولكي الإمسَ طينَها بكْراً، يردّ إلى العناصرِ سحرَها
ويقولُ للّغةِ النّعيمِ
هذا هوَ الغسقُ الجميلُ قتيلةٌ يرثُ القتيلَ
هذا هُوَ الغسقُ الدّليلُ[35].

●●●

(٣٠) مزجَ الرّمادُ لبانَهُ
بالرّيحِ / نامَ: وسادةٌ
ظلٌّ وشمسٌ
(٣١) فاوستُ، — حتّى العنزُ ماتَ / ألستُ نصّاً؟
في كلّ شيءٍ نصّةٌ ماتتْ / أتنهضُ؟ كيف أعطي
لخطايَ دربكَ؟ كيف أبدأُ؟ أين أنصي؟
(٣٢) جلسَ النّهارُ إلى جواري مُرهَقاً
وبكى / فرحتُ، — رأيتُهُ يبكي معي.
(٣٣) ما زالَ جنّ الكهفِ يرسمُ فأسَهُ
في قلبِ عصري: لستُ منهُ. أنا نقيضٌ:
حفّارُ أحلامٍ، — غيومٌ
وغدتْ بيرقٌ.
(٣٤) أين اتّجهتُ، أرى قلوباً
تُقتُ، — أرى رأساً تدلّى...
(٣٥) كيف النّهارُ جريحةٌ، والليلُ يخرجُ / حرّاً
قبرٌ، سأقطفُ وردةً وأضمّها لرسائلي
بيوتٌ ناقةٌ هاربٌ، والموتُ هودجُها / رأيتُ حرائماً
ترعى. رأيتُ جرائها
ورأيتُ رقصَ معادنٍ...
وأرى الحِمامَ هي الحمامُ. أرى الطّلولَ هي الطّلولُ
طرقٌ مُزلّةٌ بعصفِ سدومِها
والنّارُ تعرفُ ما أقولُ...

●●●

٤

مُتدثّراً بدمي، أجيءُ — يقودُني
حُلمٌ ويهديني بريقٌ، —

هيّأتُ بيتي لابنِ رُشدٍ
وأبي نواسٍ، والرّضيّ
وكتبتُ للطّائيّ أن يأتي، وقلتُ لذي القروحِ: أبو العلاءِ أتى،
وأحمدُ، وابنُ خلدونٍ، —
سنُعلنُ آيةَ الأحشاءِ، وسنونةَ السّديمِ الأوّليّ
ونفكّكُ اللغةَ الدّفينةَ
في غابةِ الأشياءِ، — نقرأُ صخرةً
غمضتْ، ونسمعُ ما تُوشوشُ ياسمينةٌ
ويدورُ في خلدِ الحقولِ:
الحبُّ زهرةُ رغبةٍ
والشّعرُ فاتحةُ العقولِ.[36]

وأنا الذي نبذتْهُ كلّ قبيلةٍ
أدعوكَ، إسماعيلُ، أكملُ ما بدأتَ / أقيمُ في نهرِ العصورِ وأحتمي
لم يبقَ من جسدِ المكانِ سوى التّرابِ / حضنتُهُ
طيناً، وضربةَ خالقٍ —
لعباً يذوبُ في دمي ترياقُهُ، —
ببراءةِ اللّعبِ التبستُ، — رأيتُ في الحجرِ الجناحَ، رأيتُ جسمي وردةً
تُملي كتابَ رحيلِها، والكونُ حِبرٌ
ببراءةِ اللّعبِ اتّحدتُ، وغيّرتُ
صُوَرَ الطّبيعةِ — قلتُ للّعبِ انتبخْ جسدي وخُذْلي
يا شيخَ حبّي، أيّها البحرُ المنوّرُ، أعطني
حضناً يُشاركني جُموحي
لكَ صورةٌ — أطرافيَ ارتسمتْ على أطرافِها
وأنا وأنتَ مضرّجانِ بعهدِنا[37]
وأنا هوًى بطرٌ يُحصّنني — أنا حُلمي أخطّ غيوبَهُ
صُوَراً تُكاشفني
أنا جسدي، وللجسدِ ابتهالي
والحلمُ زهرُ موائدي
والحلمُ خبزيَ واحتفالي.

فأرى كأنّي طينةٌ
جُبلتْ بغيرِ غبارِها
ويضمّني جسدي إلى جسدي، ويسألني سؤالي.
وأرى كأنّي
آخيتُ بُهلولاً، وسقتُ إلى المياهِ قطيعَ نخلٍ[38]
(لو أنّ إسماعيلَ يُعتقُ نفسَهُ من نفسهِ)
آخيتُ بُهلولاً وسختُ، صحبتُ سرخسَ نشوةٍ
ولبستُ صلصالاً، وقلتُ الوردُ خيمةُ عاشقٍ
(لوْ أنّ إسماعيلَ يعتقُ نفسَهُ من نفسهِ)
آخيتُ بُهلولاً وكنتُ الجسرَ بين غوايةٍ وغوايةٍ
(لو أنّ إسماعيلَ يُعتقُ نفسهُ من نفسهِ)
آخيتُ بهلولاً وأسكنتُ الخليقةَ في ردائي
وجهرتُ: أوْلى أن يكونَ الحقُّ معراجاً ورائي
آخيتُ بهلولاً لأدخلَ في الأفولِ
وأضمَّ آخرَ زهرةٍ لتكونَ أوّلَ ما أقولُ.[39]

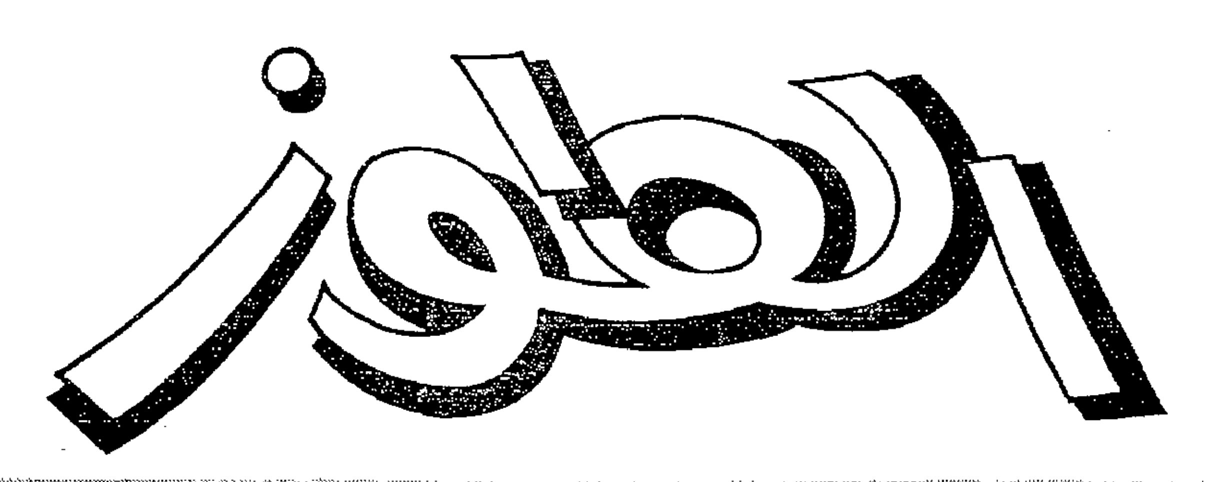
ما كانَ كانْ
خضرٌ وبذرٌ — معجمٌ لخرافةٍ
(جنحَ الغرابُ إلى البياضِ / فلانةٌ
كتبتْ طفولتَها رقيمَ هوًى وأرّخهُ فلانٌ
بيتاً لاسماعيلَ — حقلَ دمٍ) / أقولُ

أعطيتُ عصريَ للغبارِ، دخلتُ في رحمِ الأفولِ
طيفاً لتاريخٍ يجيءُ، — أكادُ أسمعُ خطوَهُ.
يا صورةً ستجيءُ، يا لغتي وحبّي
إن كنتِ واحدةً، فباسمكِ — باسمِ هاجسكِ الكثيرِ، أنا أنا، —
وأنا سوايَ (كأنّ إسماعيلَ يخلعُ نفسَهُ من نفسهِ)

غسقٌ وتبتهجُ الطّبيعةُ بالغسقِ
ودمي نشيدٌ للغسقِ، —
بحرٌ يموجُ إليّ مُشتعلاً يكرّرُ موجَهُ
هذا هو الغسقُ الجميلُ — قتيلةٌ يرثُ القتيلُ
هذا هُوَ الغسقُ الدّليلُ.

●●●

(٣٦) قرّ على حجرِ الشّوءِ جالسٌ
يرنو إليّ كأنّني لذبيحهِ.
أأقولُ إسماعيلُ ناري، هاجرٌ
بيتي، وإبراهيمُ بردٌ؟
ماذا أقولُ له؟ أأزعمُ أنّني
ربٌّ؟ وأعلي جنّتي:
حوّاءُ تفّاحٌ، وآدمُ شهوةٌ
والموتُ مفتاحُ السّماءِ؟
أأقولُ: لي قدمٌ هنا، ويدٌ هناكَ، ولي حبولٌ في الهواءِ؟
(٣٧) عيدٌ يُنوّرُ صورةَ الزّمنِ الجديدِ، —
زمنٌ — هيامُ خالقٍ، وبهاءُ عيدٍ.
(٣٨) للنّخلِ أقواسٌ وليس له سهامٌ.
(٣٩) سأقولُ إسماعيلُ وادٍ من حجرْ
سأقولُ إسماعيلُ فخّارٌ تشقّقَ وانكسرْ
سأقولُ إسماعيلُ صنعةُ صانعٍ
وأقولُ هاجرُ لم تهاجرْ.



يحمل الوعود والأماني

حين اعلن العلماء الاميركيون عزمهم على تاجيل رحلة مكوك الفضاء « تشالنجر » الى وقت لاحق حدد بتاريخ ٢٨ شباط (فبراير) من السنة المنصرمة واخذوا بتفكيك المركبة الفضائية التابعة له فان قلة من الناس فقط صدقت مزاعمهم بان سبب هذا التاخير انما يعود لهبوب عاصفة من الرمال والغبار ادت الى تسرب هذه المواد الدقيقة الى عنبر الوقود في هذه السفينة ، وحين اخفقت محاولة الانزال الاميركية في الصحراء الايرانية والتي كان الهدف منها تحرير الاسرى المحتجزين في طهران ارجع الكثير من ابناء العجم هذا الفشل الى العناية الالهية التي اعتبرت انها كانت وراء هذا الامر ، ولم يتبادر الى اذهانهم ان عاصفة من الغبار كانت كافية لتبديد اوهام هذه الغطرسة العسكرية المعتمدة على اكثر التقنيات الحربية تطورا واشدها قوة .

ترى ما هي هذه العواصف الترابية « الطوز » ؟ وما هو تاثيرها ؟

للاجابة عن هذا السؤال لا بد من التوقف قليلا ، وذلك للتمييز ما بين العواصف الرملية التي تحمل معها غالبا مواد خشنة وثقيلة من فئة الرمال بالاضافة الى عناصر دقيقة اخرى مرتبطة بها ، اما العواصف من الغبار فهي تحمل عادة مواد دقيقة جدا ، رمالا دقيقة ، وهي غالبا ما تكون امتدادا طبيعيا للنوع الاول من العواصف انما نظرا لدقة عنصرها فان بامكانها الوصول الى مناطق تتجاوز حدود الصحراء ولمسافات تقاس احيانا بالاف الكيلو مترات .

اولا : قد يغفل البعض اهمية حجم المواد التي تنقلها هذه الغبائر معها ، خاصة في البلدان حيث انطلاقة مثل هذه العواصف تعتبر من الامور النادرة . غير ان الدراسات تثبت عكس ذلك تماما . فالصحراء الافريقية مثلا « تصدر » في كل سنة ما زنته ٢٦٠ مليون طن من هذا الغبار غير ان الرياح الغربية تعيد ما يقدر بـ ٦٠ مليون طن الى مصادره الاولى . ومن هذه الارقام ندرك ولا شك مدى اهمية هذه الظاهرة الجغرافية ومدى شيوعها

هذه الاحجام الهائلة تتلون من رمال دقيقة وطفل وصلصال اي من مواد لا يتجاوز قطرها حدود ١٠٠ ميكرومتر . والعجيب في الامر ان مثل هذه العناصر الدقيقة يقل وجودها في الصحاري . فعوامل التعرية الخاصة بالمناطق الصحراوية تؤدي عادة الى تكوين الرمال ، اما الغبار فان عوامل تكوينية قليلة والاراء تتضارب حول طرق هذا التكوين . فمن الممكن ايجاد مواد دقيقة في الصحراء في احواض السبخات الجافة حيث ينتج عن امتزاج الملح بالصلصال تحويل هذا الاخير الى مادة هشة « كالبودرة » يطلق عليها اسم « أراضي الفش فيش » وهي نوع من الرمال المتحركة » . كما ان مثل هذه العناصر قد نجدها في الكثبان الرملية الشاطئية حيث تقذف الاملاح ببقايا القواقع الكلسية « الجيرية » التي ينجم عن تحللها في هذه الكثبان نشوء مواد دقيقة جدا . كما ان خلو « العرق » الصحراوي من مواد دقيقة انما يعود لنقل الرياح لها غير ان انتشار مثل هذا الصنف من الاراضي محدد في الصحراء . ويبقى السؤال مطروحا والاجابات متضاربة . غير ان هذا لا يمنع من القول بان هنالك عددا من العوامل تسمح بتكوين عناصر هذا الغبار . كالتعرية الميكانيكية المرتبطة بالمدى الحراري اليومي او الفصلي . فالصحراء كما يقول احد الجغرافيين الفرنسيين ارض باردة حيث الشمس حادة . فما ان تغيب الشمس حتى تنخفض الحرارة الى « املاح » او « جليد » (قشور من الثلج) . هناك درجات متدنية تسمح بتحويل قطرات الندى الى ايضا ايضا عملية تفكك الصخور من جراء تبلور الاملاح في الشقوق بالاضافة الى تاثير الندى وغير ذلك من العوامل .

ثانيا : مواد دقيقة على متن الرياح .

ان نقل هذه المواد الدقيقة كما بالنسبة للرمال يتم بواسطة الرياح انما نظرا لخفة هذه المواد فان اقل الرياح اهمية وعنفا بامكانها ان تحدث عاصفة من الغبار . فحتى لو افترضنا ان الطقس كان هادئا . فان زوبعة من هذا الغبار تاخذ طريقها وذلك من جراء عملية تسخين لصخور مختلفة في المقدرة على امتصاص الحرارة . غير ان الشكل الاكثر انتشارا هو هبوب رياح قوية تؤدي الى تصاعد هذه المواد الدقيقة في الجو وحتى ارتفاعات تصل الى مئات الامتار . وهي تبقى عالقة في الجو وتكون نمطا خاصا من السحب يطلق عليه علماء الارصاد الجوية اسم « ليتوميتيور » وهي كلمة مشتقة من مقطعين ليتو اي الحجارة باللغة اللاتينية وميتيور اي مراقبة الجو او الرصد الجوي . اذا يمكن ان نطلق عليها بالعربية اسم « سحب الحجارة » . هذه الكتل الهوائية تنتقل من مكان الى اخر وذلك حسب اتجاه الرياح السائدة التي تنقلها معها . ففي الصحراء الكبرى الافريقية وهي المنطقة التي حظيت باكبر قسط من الدراسات الخاصة بهذا الشأن ، فان هجرة هذه السحب تتم في عدة وجهات ، ففي جنوب الصحراء تبدو هذه السحب على علاقة وثيقة بالرياح التجارية القارية التي تهب فوق القارة طوال العام من الحبشة باتجاه الاطلسي والتي تغير من اتجاهها من (شمال شرق — جنوب غرب) الى (شرق — غرب) وتعرف هنا باسم خاص وهو « عارمتون » . ففي الصيف تصطدم هذه الرياح المحملة بالغبائر بالرياح الموسمية الرطبة وينجم عن هذا سقوط معظم المواد الدقيقة مع المطر باستثناء تلك التي تتصاعد عاليا مشكلة « الضباب الجاف » اما في الشتاء فان اندفاع هذه الرياح نحو الجنوب يسمح لها بالوصول الى خليج غينيا وتكوين ضباب منتشر . واخيرا وبين خطي عرض ١٠ر٢٥ شمالا تنحرف هذه الرياح نحو الغرب لكي تصل الى المحيط الاطلسي حيث يشكل الغبار طبقة تصل سماكتها الى عدة الاف من الامتار . وهي تصطدم الى الغرب من السواحل الافريقية بالرياح التجارية الرطبة ذات الاتجاه (جنوب / جنوب غرب — شمال / شمال شرق) مما يؤدي الى تصاعد الهواء الصحراوي فوق الرياح الرطبة ثم يتابع مسيره فوق الاطلسي وعلى علو يتراوح ما بين ١٥٠٠ و ٣٥٠٠ م حتى يبلغ الشواطىء الاميركية .

بالاضافة الى هذا فان هذه العواصف من الغبار بامكانها ان تندفع شمالا وذلك مرتبط بالمنخفضات الجوية التي تتكون فوق اوروبا الغربية وبتلك التي تتشكل فوق البحر المتوسط . فاذا كان مركز المنخفضات اوروبا الغربية وصل تاثير الهواء الصحراوي الى فرنسا واسبانيا والبرتغال . اما اذا كان المتوسط مسرحها فان جنوب اوروبا بما فيها ايطاليا تكون وجهتها ، وهنا يطلق على هذه العواصف الحارة والجافة الاسم الايطالي سيروكون . اما اذا تولدت في شرق المتوسط فان هذه الرياح تمد السنة تصل حتى سوريا ولبنان وفلسطين ويطلق عليها هنا اسم الخماسين او الشلوق . وبالطبع فان الاقطار المغربية تعرف هذه الرياح بنعوت مختلفة فهي القبلي والعجاج في ليبيا وتونس والشرقي في كل من الجزائر والمغرب وبالطبع فان الاسماء هنا على علاقة وثيقة بوجهة هذه الكتل الهوائية .

ثالثا : سقوط هذه المكونات

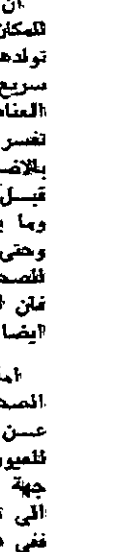
ان سقوط هذه الحبيبات الصغيرة العالقة في الجو مرتبط ارتباطا حتميا بسرعة الرياح وبرطوبة الجو الذي تمر فيه . فالجزيئات التي يبلغ قطرها ٢ ميكرون لا تهبط الا اذا انخفضت سرعة الرياح التي تحملها الى ٣٠ مترا في اليوم الواحد . ومن البديهي القول انه كلما ازدادت الجزيئات خفة ازدادت مقاومتها لهذا النزول . فمثلا اذا لم يتعد القطر ٢ر٠ ميكرون فانه يلزم لسقوطها هواء اكثر استقرارا ، بحيث لا تتجاوز سرعته ٦ر٠ متر في اليوم الواحد . اما رطوبة الجو فلها تاثير اخر . فالجو الرطب يؤدي الى امتصاص المواد لبخار الماء وهذا ما يسمح بزيادة وزنها وبسرعة سقوطها . وبالنسبة لسحب الغبار التي تصدرها الصحراء الافريقية الكبرى فان هذا السقوط مهم جدا وذلك لانه يؤدي الى ترسيب هذه المواد الدقيقة فوق الاراضي التي تجتازها . فحين تعبر هذه الرياح المحيط الاطلسي فانها تسقط تقريبا نصف حمولتها خلال الالف كيلو متر الاولى وهذا ما يسمح بتكوين طبقة رسوبية تبلغ سماكتها نحو ٥ سنتم كل الف سنة . بينما تنخفض هذه السماكة الى ٢ر٠ سنتم بعد قطعها مسافة تتجاوز الـ ٣٠٠٠ كلم فوق الاطلسي اما الارساب فوق اوروبا فيصل الى ٧ سنتم كل ١٠٠٠ سنة ونظرا لاهمية هذا السقوط فوق الاطلسي فانه يؤدي الى احداث نوع من التعتيم فوق هذا المحيط وخاصة في الاجزاء الاكثر تعرضا لهذا الارساب اي في الالف كيلو متر الاولى من الشواطىء الافريقية . ومن هنا نفهم مغزى الكلمة التي اطلقها البحارة الاوائل على الجزء المداري من المحيط الاطلسي وهي « دنكلمير » اي بحر الظلمات .

رابعا : النتائج المرتبطة بهذه العواصف من الغبار

ان لهذه العواصف نتائج متناقضة وذلك بالنسبة للمكان الذي ينظر من خلاله اليها . ففي اماكن تولدها وتشكلها تؤدي هذه العواصف الى نقل سريع لهذه المواد الدقيقة التي يمكن اعتبارها العناصر الاساسية في تكوين التربات . هذه الخسارة تفسر لنا ندرة التربات الجيدة في المناطق الصحراوية . بالاضافة الى ذلك فان هذه المواد التي تحمل من قبل الرياح تؤدي الى حجب للرؤية ولمسافات بعيدة وما يرافق ذلك من انتشار للغبار في جميع الاماكن وحتى الدقيقة منها . وعلى هذا فهي بالنسبة للصحاري عملية خاسرة في جميع جوانبها . وهكذا فان الصحراء ليست فقط مصدرة لما في جوفها وانما ايضا لما على سطحها .

اما بالنسبة للمناطق التي تستقبل هذا الهواء الصحراوي فان النتائج متناقضة : فمن جهة ينجم عن هبوب هذه العواصف حجب للرؤية وازعاج للعيون وللتنفس بالاضافة الى غيرها من الامور . ومن جهة اخرى فان هذا الغبار يؤدي في المناطق المجاورة الى تكوين انماط معينة من التربة كتربة اللوس مثلا . ففي هذه البقاع تنتشر عادة نباتات شوكية كثيفة ومتجمعة وهذا الامر يسمح للمواد الدقيقة بان تستقر بين ثنايا الاشواك ويمنع بالتالي عملية نقلها مجددا بواسطة الرياح او عملية جرها بواسطة مياه المطر المنسابة فوقها . وهكذا تتكدس هذه المكونات تدريجيا وعلى مر السنين تولد انواع جديدة من التربات . ففي فلسطين اثبتت الدراسات ان الكثير من التربات المتوسطة من الطور الجيولوجي الرابع تعود الى سحب الغبار التي كانت تنطلق من عمق الصحراء الافريقية الكبرى . وفي المغرب العربي وخاصة في جنوب تونس نجد تربات تعود الى مصادر مشابهة .

وهكذا يبدو لنا بوضوح ان التصحر الذي يزداد حدة في المناطق الصحراوية بفعل التعرية الريحية يقابله في التخوم المجاورة بناء لتربات جديدة حافلة بالوعود والاماني . وهذا ما يسمح لنا بالقول « ان مصائب اراض عند اراض اخرى فوائد » .



● الطوز كاد أن يقضي على مستقبل كولومبيا

مليار ضحية في أول مواجهة نووية

طلبت منظمة الصحة العالمية تشكيل لجنة عالمية من الخبراء ، يراسها البروفيسور السويدي «برجستروم» الحائز على جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٨٢ ... واعدت هذه اللجنة تقريرا حول النتائج الصحية لحرب نووية حرارية .

وجالت لجنة الخبراء في افاق عديدة ورات انه اذا استخدم الصراع النووي الشامل نصف المخزون المقدر للاسلحة النووية . فسيؤدي الى موت مليار كائن انساني وعدد مساو من الجرحى وارفقت اللجنة تقريرها بتحذير رسمي للمجتمع الدولي من التهديدات الفاجعة المسلطة على الانسانية .

ويرى الخبراء ان الاسلحة التي اخذت تتراكم في العالم ، منذ عشرين عاما ، تمثل الان ، مامجموعه (٢٠٠٠٠) عشرين الف ميغاطون من المتفجرات . اما قوة هذه الترسانة الحربية فانها تعادل خمسة الاف ضعف كل المتفجرات التي استعملت خلال الحرب العالمية الثانية . وسيكون هبوب الحرارة التي تولدها الاسلحة النووية مميتا بما يزيد الاف المرات عما تحمله الاسلحة التقليدية . ويضاف الى الاثار المباشرة العديد من الاثار البعيدة الامد على الصحة البشرية والحيوانية والنباتية وعلى الارض مجمل حياة وبيئة الكوكب الارضي .

ويذكر الخبراء ، في الدرجة الاولى ، بتاثيرات الاشعاع الشامل الذي اطلقوا عليه اسم « مرض الاشعة » . وتتغير حدته تبعا للمقدار المؤثر . وتندرج فيما اسماه الاختصاصيون « السطح المميت » ثلاثة انماط من الامراض .

١ — اصابة الجهاز العصبي المركزي :

وهذه الاصابة هي الهدف الذي يرمي اليه استعمال القنبلة النيترونية . انها اصابة عصبية بليغة ، تتميز باطوار متوالية من الغيبوبة والتهيج المفرط ، يتلوها الموت المحتم خلال بضعة ايام .

٢ — اصابة الجهاز الهضمي والغدد :

وهي اصابة تتميز بالغثيان والتقيؤ الدائم والاسهال النزفي الذي يتلوه الموت خلال اسبوع واحد او اسبوعين

٣ — اصابة كريات الدم :

وهي اصابة عامة يفقد فيها الجسم دفاعه ومناعته ويعاني من فقر الدم والغثيان والتقيؤات وهبوط عدد خلايا الدم وخلايا بعض الانسجة . ثم ياتي الموت في مدة غير ثابتة .

وقدر الخبراء ، كذلك ، عدد الضحايا التي يخلفها انفجار نووي حراري . وهم يرون ان انفجار قنبلة وزنها ميغاطون واحد فوق مدينة كبيرة « يخلف اكثر من مليون ونصف من الموتى وعددا مماثلا من الجرحى » . ويقدرون عدد الضحايا الناتجة عن حرب ذرية محدودة اي عن صراع يستخدم الاسلحة التكتيكية الاقل قوة — التي يقارب مجموعها عشرين ميغاطون — وتوجه الى اهداف عسكرية في منطقة كثيفة السكان ، نسبيا ، يقدرون هذا العدد بتسعة ملايين قتيل وعدد كبير من الجرحى بينهم ثمانية ملايين مدني .

وكتب البروفيسور « برجستروم » ، اخيرا ، ان الصراع النووي الشامل الذي يستخدم ما يقارب العشرة الاف ميغاطون او ما يعادل نصف المخزون الحالي تقريبا سيخلف اكثر من مليار قتيل وعددا مماثلا من الجرحى » . ويضيف « برجستروم » قائلا : يتوجب على السلطات المدنية والعسكرية ان تعلم — ايا كانت المساحة التي يدور الصراع عليها — ان المستشفيات ومراكز العلاج ستتهدم ، كليا ، في المنطقة المصابة ، وان الباقين على قيد الحياة سيصابون بالرعب او الوهن وان المسعفين — اذا بقي ثمة مسعفون — لن يستطيعوا الاقتراب من اولئك الباقين نظرا لكثافة وجود الاشعاعات .

ويشير التقرير ، كذلك ، الى ان امكانيات تامين العناية والعلاج للاحياء ستكون منعدمة ، عمليا .

وعلى كل حال ، يحسن تهيئة العاملين الصحيين لاداء مهمتهم بسرعة خاطفة لئلا يتعرضون للاشعاعات خلال وقت طويل . وكذلك يحسن تامين نظام رقابة وابطال التلوث ، وهي اجراءات يجعلها الاختلال الذي يعقب الانفجار مشكوكا في فاعليتها . واخيرا ، يتوجب على المسؤولين السياسيين عن القوى النووية ان يستحضروا ، في اذهانهم ، الفكرة التالية : ان الخسائر التي يمكن ان تنتج عن انفجار عارض وغير مقصود لاحدى قنابل المخزونات الهائلة تتجاوز ، وحدها طاقة البلد الصحية .

ويضيف التقرير انه اذا حصل انفجار نووي فسيضاف الى الخسائر البشرية المباشرة تفكك الخدمات الصحية ، وفقدان الغذاء واضرار البيئة وتدمير مصادر الطاقة وشبكات المواصلات ، وسيتعذر استهلاك مياه الارض والمطر وكذلك مجموع الاطعمة الطازجة بسبب التلوث الاشعاعي . ولن يكون هناك طعام مامون سوى المحفوظات والمخزونات التي حفظت من التلوث .

وينتهي تقرير « برجستروم » الى التاثيرات طويلة الامد لانفجار نووي ما . فهي تؤدي ، بالاضافة الى تمزق البنى الاجتماعية — الاقتصادية ، الى تلوث دائم وفاجع لمجموع المياه ، لا بالمواد المشعة فقط ، بل بفيروسات وبكتريا ، يتيح لها تدمير محطات التنقية وتكوم العقبات حركة الحركة . ويؤدي تعذر التبريد الى تلوث مجموع الاطعمة الجامدة بجراثيم مرضية ويساعد تفسخ ملايين الجثث البشرية والحيوانية على ظهور العديد من الاوبئة التي يسهل انتشارها تكاثر الحشرات التي تزيد مقاومتها للاشعاعات عن مقاومة الانسان .

وتشير لجنة الخبراء ، اخيرا الى ان نثار الاشعاعات المتخلفة ستجعل الاراضي الزراعية خالية من النبات ، ثم تنتهي الى تحولها الى صحاري غير صالحة للزراعة وتربية الدواجن . وسيموت ملايين من بقوا احياء بعد الانفجار ونتائجه المباشرة ، نتيجة الجوع وسوء التغذية ، خلال الاعوام التالية . وهكذا يصل التقرير الى القول : اذا تمت الكوارث المباشرة الناتجة عن صراع نووي في ساعات بل في دقائق ، فان النتائج المحتمة التي تنجم عنه والتي تصيب الانسانية كلها تمتد الى سنوات وعقود بل الى اجيال .



● تظاهرات ضد الحرب النووية يشارك فيها اليابانيون العجز والشباب

آخر كلام

اخـــلاق !

● تتعاظم في الولايات المتحدة حركة مناهضة للافلام الاباحية الرائجة في السوق الاميركية سواء على صـعيد العـروض الداخلية أم على صعيد التصدير الى الخارج وبخاصة الـى البلدان النامية ، المؤمنة بحرية « التبادل الثقافي » مع الغرب والملفت للنظر ان الحركة المشار اليهـا تنتظم في مجمـوعات ضاغطة (لوبي) وتحتج على انتهاك الحقوق المدنية للمراة ، من خلال الصورة المعطـاة عنها في الافـلام الاباحية والدور المادي — الغرائزي الذي تحصرها فيه منتجات الفن السابع هذه . فهل تندرج مطالب هذه الحركة في البرامج الانتخابيـة لمرشحي الرئاسة الاميركية ؟ لا احد يدري .

الغنـم السيـاسي

● قررت الحكومة الايرانية استيراد ١٤٠ الف رأس غنـم من نيوزيلندا ، لانها الوحيـدة بين دول الكومنولث التي حافظت على علاقاتها الاقتصادية مع طهران . وتبلغ قيمة الصفقـة ١٨٠ مليون جنيه استرليني .

تطـــويق

● أمر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حكومته الجديدة بالعمل على ابقـاء الاسعار وبالاخص المـــواد الاستهلاكية الضرورية وذلك لتطويق اية اضطرابات شبيهة بالتي جرت في المغرب وتونس .

خطـــة

● تلقت السفارات الغربية والسفارة السعودية في بــيروت معلومات تشير الى خطة أعدها قائد الجيش اللبناني العمـاد طنوس مع بعض الضباط الموالين للجبهة اللبنانية ، لقلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة في حال قبول الرئيس الجميـل باية تغييرات في الاتجاه السياسي الحالي . وذكر ان احد الضباط المشاركين في الخطة على علاقة جيدة بجيش الرائد حـداد ، بينما ضابط آخر على علاقة جيدة بدولة عربية لها تأثير كبـير على الساحة اللبنانية .

انـك لا تتذكـر !

● لدى مناقشة عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي طالب السيد ياسر عرفات باحضار مقررات وتوصيات مؤتمر الطائف مؤكدا انها لم تعلق عضوية مصر ، وطلب من المؤتمرين اعادة قراءتها . وقبل احضار المقررات السابقة سأل الحسن الثاني رئيس المؤتمر الامين العام الحبيب الشطي عن الموضـوع ، فاجاب بالايجاب ، وهنا انفجر عرفات في وجه الشطي قائلا : « يجب أن تعيـد قراءة هـذه المقررات يا أخ الشـطي ارني مقرراتك اعتقد انك لا تتذكر ابدا ! » .

الاقمار الاصطناعية

● يبدو أن الحمـلات الانتخابية الاميركية لمرشحي الرئاســة سوف تستعين في المعركة المقبلة بالوسائل التكنولوجية المتقدمة للغاية ، ذلك ان المنافسة حادة والمسألة تستأهل تعبئة كـل الطاقات والجهود والامكانات المتاحة ، خصوصا لدى الحزب الديمقراطي الذي يسعى جاهدا للاطاحة بعهد الرئيس ريغن ، وهو يعلم أن القضية ليست بالسهولة التي هزم بهـا ممثلهم السابق في الحكم جيمي كارتر . لذلك ، يستخدم والتر مونديل ، النائب السـابق لرئيس الجمهـورية وأقـوى المرشـحين الديمقراطيين لخـلافة ريغن خطـوط الاقمـار الاصطناعية التلفزيونية من أجـــل بث المناقشـات التي يشترك فيهـا والمحاضرات التي يلقيها في عدة ولايات أميركية بآن واحد .

تنـافس تسـليح

● تفاوض السويد حاليا مع الهند من اجل عقد صفقة ذخائر وقطع غيار لسلاح المدفعيـة . لكنها تواجه منافســة حادة وخطيرة من جانب فرنسا يخشى ان تفقدها الصفقة التي تقدر ارقامها بخمسة مليارات فرنك فرنسي . ذلك أن باريس هـي المضارب الوحيد للبائع السويدي الذي يستطيع ان يقــدم لنيودلهي شروطا تسليفية اكثر ملاءمة ويسرا ، سواء لجهـة معدلات الفائدة أم لجهة فترة الامهال ومدة التقسيط .

مجموعات خاصة

● وصلت الى بيروت « مجموعات خاصة » تدربت في معسكرات خاصة تابعة للاستخبارات الاميركية ، مهمة هـذه المجموعات التي تضم مواطنين عرب ، التغلغل في صفوف ما امكن مـن التنظيمات العسكرية المقاتلة على الساحة اللبنانية ، وتقديم المعلومات الى « السي.آي.اي » .

مفاوضـــات

● تقود الحكومة المصرية سرا حمـلة مع الولايات المتحـدة واسرائيل لبدء مفاوضات سورية — اميركيـة حـول مستقبل الجولان المحتلة ، وذكـر ان اتصالات بواسطة دولة عربيـة خليجية جرت بين القاهرة ودمشق .

تنـازل وحيـد

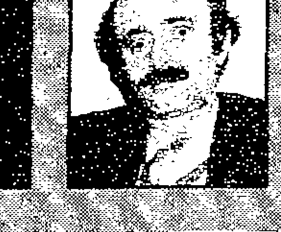
● التنازل الوحيد الذي يبدو ان موسكو قدمتـه في الشـرق الاوسط ، هو امكانية دعمها للمبادرة الفرنسية — المصرية التي ستقدم في مجلس الامن حول الحل الشرق اوسطي .

استبعاد قمة الجميل — الاسد

● استبعدت دمشـق وبيروت نهـائيا امكانية انعقاد القمـة السورية — اللبنانية بين الرئيسين الاسد والجميل قبل تقرير مصير اتفاق ١٧ ايار اللبناني — الاسرائيلي .









● جنبـلاط ● منغستومريام ● فالدهايم

● الحسن الثاني ● الحبيب الشطي ● الشاذلي بن جديد

قوة تدخل سريع فرنسية

● قررت فرنسا ان تنشيء « قوة تدخل سريع » سوف تضـم ٤٧ الف رجل ، وستلتحق بها الفرقتان المتخصصتان حاليـا في التدخلات الخارجية كما ستزود بالقـدرات والاعتدة التي تؤمن لها حركية كبيرة . وقد حدد وزير الدفاع شـارل ايرنو العمل المحتمل لهذه القوة مشددا على انها متعددة الوظائف . ومن المفترض ان تتمكن هذه القوة كليا او جزئيا من التدخل في اي مكان من اوروبا ، ولدى حلفاء فرنسا ، وان تسهم فـي نشاط الفوج الاول او ان تعمل في ما وراء البحار .

ويرى البعض ان في احتمال استخدام « قـوة التدخـل السريع » الفرنسية الى جانب القوى الحليفة بداية الطريق نحو نظام دفاعي اوروبي . لكنــه يصعب تأكيـد ذلك مع ان فرضية الاستخدام هذه تقود منطقيا الى التخطيط الجمـاعي لتوجيه القوة الفرنسية ونشرها ودورها في المعركة .

خطـــير

● سمع السيد وليـد جنبلاط كـلاما خطـيرا من المسؤولين السوفيت اثناء زيارته الاخـيرة لموسـكو حـول الاحتمالات السياسية والعسكرية في الشرق الاوسط خلال العام الجاري . وقد انعكست « اللغة الروسية » على تصرفات جنبلاط عندما بدا يدعو الى عصيـان مدنـي بدل الاعتمـاد على الحسـم العسكري .

حلـــف

● بدأت الصحف التي تمولها ليبيا في العـالم العربي حمـلة على التعاون المصري — الاردني — العراقي — الفلسطيني ، وبدأت تصوره وكأنه حلف بغداد الجديد . ولا تعطي هــذه الصحف أي بديل اقتصادي أو سياسي ، كما لا تقترح حـــلا للمشكلات العربية !.

حركة سرية مسلحة

● اقتنع اعضاء لجنة الشؤون الخارجيـة في الكنيست بـأن حركة سرية مسلحة على وشك تهديد المجتمـع الاسرائيلي . ويقول هؤلاء ، ان ميليشيات يمينية هربت كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر تمهيدا للسيطرة على بعض المناطق فـي الاراضي العربية المحتلة .

الرئيس فالدهـايم

● يدرس كورت فالدهايم امين عام الامم المتحـدة السـابق ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة النمساوية عـام ١٩٨٦ ، ويدرس فالدهايم حاليا السياسة الدولية في جامعة جـورج تاون الاميركيـة .

احصـــائية

● نشرت احصائية في باريس تفيد بوجود ٣٠ الف عربي فـي السجون الفرنسية بتهم توزعت على الشكل التالي :

— جرائم الدم والقتل	١٢ر٨٪
— جرائم الضرب والجرح	٦ر٣ ٪
— جرائم الاغتصاب والاخلاق	٨ر٧ ٪
— تجارة الرقيق	٢ر٧ ٪
— جرائم سرقة موصوفة	١٤ر٠ ٪
— نصب واحتيال	٦ر٥ ٪
— جرائم سرقة عادية	٣٣ر٨ ٪
— جرائم مختلفـة	١٤ر٢ ٪

واشارت الدراسة الاحصائية الى أن نسبة النزلاء العرب في السجون الفرنسية عامة تبلغ ٢٣ر٣٪ ولكن ماذا في باقـي البلدان الاوروبية والاميركية ؟

بـر واحســان

● اعدت وزارة الخارجية البريطانية دراسة اثبتت ان المعونة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي للبلدان الفقيرة في العالم هي في الواقع اقل بكثير مما تدعيه موسكو . فهذه المعونة تمثل ١٩ر٠٪ من الناتج القومي الاجمالي للاتحاد السوفيتي ، بينما تبلـغ لدى الدول الغربية (الولايات المتحدة واوروبا) معدلا قـدره ٣٥ر٠٪ من ناتجها القومي الاجمالي . فالى اي مدى تصـح هذه التقديرات وهـل هي موضوعية تنم عن تنافس فعلـي وتزاحم على مساعدة الفقراء والمحتاجين في العالم ام تدخل في اطار المزايدات المعتادة بين الشرق والغرب لاستمالة الشعوب النامية واستغلال مواردها وطاقاتها ؟

القـارات .. متنقلة

● الارض تتغير ، المناخ يتبدل ، الصحاري تتسع والقـارات تتنقل . اما العلم فيسعى لشرح اسباب ذلك .

بعد ٥٠ مليون سنة ، ستواصل القارات تنقلاتها على سطح الكرة الارضية . سينفصل غرب افريقيا عن بقية هذه القارة وسيحظى شمال غربي استراليا بسلسلة جبال هائلة . امـا البحر الابيض المتوسط فسيتغير شكله وقياساته ، كما ستغرق قناة السويس تحت بحر عرضه ٥٠٠ كيلو متر .

باختصار أن أرضنا التي تبدو لنا ثابتة ومستقرة هي فـي تحول دائم . وترتبط التغيرات التي تطـرأ عليها بالنشـاط الانساني كما بالحركات الجيولوجية الارضية الكبرى او ايضا بظاهرات التقذف بأجسام من خارج الارض .

رحيـل الكـوبيين

● قررت كوبا سحب ١٠ الاف من جنودها العاملين في اثيوبيا بسبب التحول الاقتصادي الذي قرره الرئيس منغستو هيلـي مريام ، وذكر ان القوات الكوبية قد تنقل الى انغولا .

صندوق النقد الدولي يضيق الخناق على الفقراء

يسيطر على بورصة شيكاغو ، المركز الحســاس لسوق القطع العالمية ، جـو من الغليان والجنـون . فالارتفاع الاخير في سعر الدولار سبب تضخما مفرطا في العمليات ، وبلغت المضاربة ذروتها . حتى ان احـد الوسطاء انهار كليا في احدى الجلسات الصاخبة . فقد ظل واقفا وجامدا لفترة طويلة ومحاطا بحشد غفير مـن زملائه الذين يتبادلون أوامر البيع والشراء ، حتى خارت قواه وغاب عن الوعي فنقل الى المستشفى .

هذا الوسيط هو واحد من جماهير الضحايا الجـدد للازمة النقدية التي تفتك فتكا ذريعا بالعـالم كلـه ، وخصوصا بالعالم الثالث . « فمنذ بداية ١٩٨٢ ، ارتفعت قيمة الدولار بمقدار ٤٦٪ بالنسبة الى (سلة) تمثل اهم العملات الاجنبية الاخرى . صحيح انه لم يسجل مقابـل الين الياباني غير زيادة قدرها ١٣٪ ، لكنه زاد مقـابل المارك الالماني بمقدار ٤٠٪ ومقابل الجنيـه الاسترليني بمقدار ٦٠٪ ومقابل الفرنك الفرنسي بمقدار ٨٣٪ !!! » ان هذه المعطيات الاحصائية صادرة عن احد حكام مصرف واشنطن الاتحادي في شهادته أمام احدى لجان الكونغرس . وطبيعي أن من شأن زيادة بمثل هذه القوة والسرعة أن تحدث اختلالا كبيرا في توازن النظام الاقتصادي والمـالي للعالم الغربي .

اما الاسباب الرئيسية لهذا التصاعد في سعر الدولار فهي اربعة :

١ — العجز الضخم في موازنة الولايات المتحدة (١٧٠ مليار دولار عام ١٩٨٣) الذي يرغم الحكومة على الاقتراض اكثر فاكثر من السوق النقدية ، مما يسبب ارتفـاع معدلات الفائدة .

٢ — تجتذب معدلات الفائدة هذه ، بدورها ، الرساميل الاجنبية الآتية من اوروبا واليابان ، مما يضعف عمـلات البلدان التي تصدر هذه الرساميل ويرفع بالمقابل سعـر الدولار .

٣ — ان تجدد التوتر السياسي الدولي ، وبخاصــة في الشرق الاوسط ، يحث المستثمرين في العالم اجمع على توظيف رؤوس اموالهم في الولايات المتحـدة ، المعتبـرة ملجأ آمنا للرأسمالية في المحن .

٤ — ان الانتعاش السريع للاقتصاد الاميركي ، حيث قارب معدل النمو السنوي ٥٪ ، يولد الثقة بمستقبـل الدولار على الاجلين القصير والمتوسط .

صحيح ان تحسن سعر الدولار ينطوي على منفعــة للبلدان الاوروبية . فهو يسهل صادراتها نحو أميركا ، حيث ستتمتع بضائعها بقدرة تنافسية اكبر نتيجة فـارق سعر الصرف . لكنه يزيد بالمقابل ، وبشـكل فاحش ، ثمن وارداتها من النفط والمواد الاولية المدفوع بالعملة الاميركية . وبصورة اجمالية ، يمكن القول ان المنفعة المجنية من ناحية هي اقل بكثير من الخسارة المتكبـدة من الناحية الاخرى .

لكن الضرر اللاحق بأوروبا يبقى رمزيا بالمقارنة مـع ما يعانيه العالم الثالث . ذلك ان ديون هذا الاخـير ، التي تبلغ قيمتها ٧٠٠ مليار دولار ، تصبح اكثر ارهاقـا له كلما ارتفعت قيمة العملة الاميركية . كذلك يثقل عليه عبء المدفوعات التي يتوجب عليه تسديدها .

لقد اتخذت الازمة المالية ابعادا مأساوية واحجـاما رهيبة في افريقيا وفي اميركا اللاتينية . فالبرازيل والمكسيك مدينان كل منهما بحوالي مائة مليار دولار . ويبلغ ديـن الارجنتين نحو خمسين مليار دولار ، فضـلا عن فنزويلا وتشيلي . صحيح ان المكسيك ابرمت منذ بضعة اشهر ، اتفاقات تسمح لها بتمديد تسديداتها لفترة أطول . وقد انتهجت سياسة تقشفية للغاية ، تأمل بان تعيد لهـا توازن ميزانها المالي مع الخارج .

لكن الوضع يختلف مع البرازيل ، حيث لا تسير الامور كما يجب . فالمباحثات مع الدائنين طالت حوالي السنة . وانتهت الى تسوية بدت صعبة التنفيذ ، لان الشعـب البرازيلي لا يتقبل بسهولة القيود المفرطة التي تفـرض عليه . فالجفاف سبب مجاعة مخيفـة في شمال شرقـي البلاد ، والمدن الكبرى تشهـد اضطرابات اجتماعيـة وعمليات نهب المخازن ومظاهرات ضد صندوق النقـد الدولي المتهم بتضييق خناق البؤس على الفقراء . امـا حاكم المصرف المركزي فقد رد بالاستقالة على سياسـة التقشف التي حاولت السلطات المالية الدولية فرضهـا عليه من الخارج .

الحقيقة ان دين العالم الثالث زاد بمقدار ١٠٠ مليـار دولار تقريبا خلال ١٩٨٣ ، وهو مرشح لزيادة اضافيـة في ١٩٨٤ ، الامر الذي يستوجب معالجة سريعة وجدية على المستوى الدولي . فتراكم هذا الدين والارتفـاع الفوضوي في سعر الدولار والتوتـرات الاقتصـادية والاجتماعية والمالية توشك ان تفكك النظام الاقتصادي المالي القائم . فهل سيتنبه المتمولون الكبار في شمـال الكرة الارضية لهذه المسؤولية التاريخية والانسانية قبل فوات الاوان ، أم انهم سينساقون ايضا وراء اطماعهم ونزعاتهم الاستئثارية التقليدية ؟!

عمرها ٧٠ عاماً وتتذكر قصة حب قبل ٩٦ عاماً

« عمري فقط ٧٠ عاما » !

لا تصدقوا ما تروي عنـي أم حنا ، انها تكرهني لانني استطيع ادخال الخيط في الابرة واسـير بدون عصا ، بينما هي لاتستطيع أن ترتدي ثيابها دون مساعـدة رغم انها لم تتجاوز الثمانين !

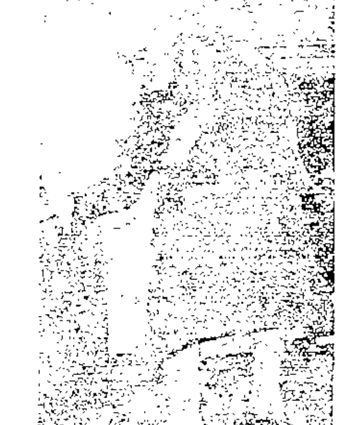
انسطاس الهيبي سيدة لبنانية تجاوزت ١١٠ سنين من عمرها ، وهي تعيش خارج اطار الزمن ، وتقول أن عمرها توقف منذ وفـاة زوجها قبل ٤٠ سنة .

تتذكر حرب ١٩١٤ والمجاعـة التي عمت البلاد والجيوش التـي احتلتها في الحـربين العـالميتين والجيش التركي الذي تقول عنه انه كان أرحـم مـن الميليشيات المتقاتلة الان !

وتعود ١٠٠ سنة الى الوراء رغم انها كما تقول في السبعـين من عمرها . وتتذكر مدرسـة الضيعة وتربية القـز والمواسم وحياكة المناديل وتؤكد : « ما زلت احتفظ بمنديل عمره ٩٦ عامـا صنعته من الدانتيل الازرق لاهديه .. لـ (لن اقول لكم انه سر) ، تخفيه تحت فخذها لتعود اليه كلما داهمتها الذكرى وهاجمها الحنين!

تستيقظ في السادسة ، وتصلي ، وتغسل وجهها ، وترتب غرفتها ، وترويقتها غالبا فنجان يانسـون مع قليل من التين المجفف والزيتون! لا تأكل اللحوم ، وتعيش علـى النباتات ، اهم اكلة عندها هـي الخبيـزة والفتوش والتبـولة ، تتسلى — رغم سنيها — بالكروشية (اي حياكة الدنتيل) ، تلعـب الورق احيانا وتزعبر اغلب الاحيان ، تحفظ النكت عن ظهر قلب فترجيها واحدة تلو الواحدة ، وتتذكـر انها تبارت مرة مع رفيقة لهـا في الضيعة ، فظلت هي تنكت والاخرى تنكت ، الاثنتان تنكتان على بعضهما البعض ، من السادسة مسـاء حتى منتصف الليل ، رقم قياسي في التنكيت ، تبارت فيه الاثنتان ، وفازت في النتيجة انسطاس علـى صديقتها هيلانة .

انسطاس التي تعيش اليوم في مسكنها عند اسفل الجبل الاخضر ، تؤمن بان السعادة هي الكفاية ! اكتف بتسعد !! وتؤمن بان الانسان مسير لا مخير ! انه مسير بارادة الله وهديه ، وعظمته ، انهـا تواظب على حيـاكة الكروشيه ! تصنع كل شهر منديلا منه لتهديه الى حفيدة لها ، تؤمن بالعـين المائلة وتقول نجينا يا الله .. منهـا ! لا تؤمـن بالاختراعات الحديثة كالغسالة ، والتلفون ، والتلفزيون ، وتقول عنها ، منـذ حضرت آلينا حضر الشيطان معها! وتضيف « لبكة بدون طعمة » غسل الاواني (بالمك) بدون غسالة .





جريمة مجوهرات بين ٣ دول

بدأت القصة في نوفمبر الماضي عندما غادر تاجـر المجوهرات اللبناني هنري حمامجي بيروت الى دبـي عن طريق الكويت حاملا معه كمية مجوهرات كبـيرة لعرضها في دولة الامارات . وجاء في تقرير للشرطـة اللبنانية ما يلي :

بتاريخ ١٢—١١—١٩٨٣ تلقت مفرزة بعبدا القضائية شكوى تقدمت بها السيدة سامية ميرو زوجة هنـري حمامجي حول فقدان زوجها مع كمية كبيرة من المجوهرات في دولة الامارات العربية — دبي .



● المجوهرات

على الاثر تحركت عناصر قوى الامن الداخلي فـي المفرزة المذكورة لجمع المعلومات ومعرفة مصير السيد حمامجي . وقد تم الاتصال مع اجهزة الشرطة فـي امارة دبي التي أشارت الى احتمال وجود علاقـة للبناني طانيوس جرجي ابو راشد بعملية الاختفاء . وان المدعو طانيوس قد غادر دبي الى لبنان بصورة مفاجئة . عندما ركزت الابحاث للعثور على طانيوس المذكور . فتبين انه غادر الاراضي اللبنانية الى جهة مجهـولة .

اعتقال والد المشبوه

وكلفت دورية بمراقبة منزله وتحركات اهله الـى ان تم توقيف والده بتاريخ ٢٠—١—١٩٨٤ في مطـار بيروت الدولي بعد أن دلت المعلومات على انه ينوي نقل كمية من المجوهرات المفقودة الى الخـارج . وبالفعل عثر معه على كمية من المجوهرات والذهب تزن ١٨١٧ غراما .

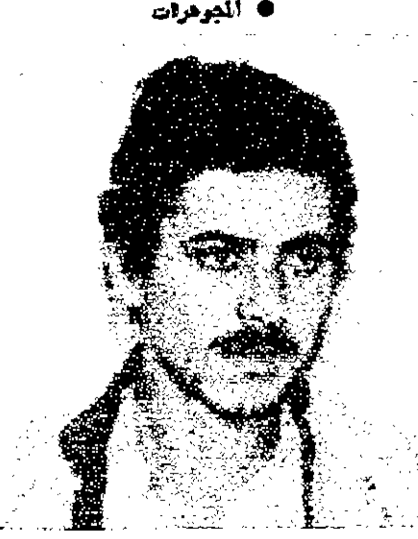
وفي التحقيق معه صرح بان ولده طانيوس قد احضر هذه المجوهرات من امارة دبي وسلمه اياها ثم سافر الى قبرص وطلب اليه نقلها لتسليمه اياها هناك .

ولدى عرض المجوهرات على السيدة سامية تعرفت عليها واكدت بانها جزء من المجوهرات التي فقدت مع زوجها ، مما أدى الى تأكيد ضلوع طانيوس فـي الجريمة فتركزت الجهود لتوقيفه وتمكنت عناصر قوى الامن من استدراجه للحضور الى لبنان .

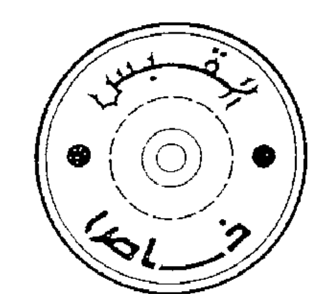
ويـوم الخميس ٢٦—١—١٩٨٤ اوقف علـى باب الطائرة التي كانت تقله من قبرص الى بيروت واقتيد الى مركز مفرزة بعبدا القضائية ، حيث بوشر التحقيق معه فاعترف صراحة باقدامه على قتل التاجر هنـري حمامجي في دبي بعد أن استدرجه الى مكان مقفـر في الصحراء واقدم على صدمه بالسيارة بعد أن اوهمه ان عطلا ما قد طرأ عليها ، وطلب اليه النزول وتفحص محركها . واعترف ايضا بطمر جثته في الرمال والقاء اوراقه الخاصة والثبوتية في البحـــر واستحضار المجوهرات معه الى لبنان .

وبمراجعة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنـان السيد موريس خوام أشار بتوقيفه وسوقه اليه . في حين سلمت المجوهرات الى ادارة الجمارك لاجـراء المقتضى في ضوء اخراجها من لبنان دون تصريح .

وقد تقرر ارسال بعثة امنية الى دبي للكشف على الجثة وبعثة الى قبرص لاستحضار كمية المجوهرات التي بيعت هناك .



● القاتل



اعلن الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل طائفة الدروز في لبنان ، عن مهلة ٣ اشهر فقط امام الرئيس امين الجميل لينقذ لبنان من المحنة « والا فان عليه ترك المجال لغيره »

وقال في حوار مع القبس في مقره في بلدة بعدران الشوفية على ارتفاع ١٢٥٠ مترا عن سطح البحر ان المشروع الكتائبي التقسيمي سقط في لبنان . واضاف : ان الدروز يرفضون الكانتونات ، كما يريد الموارنة الكتائب ».

وعن التعايش بين الطوائف اللبنانية قال : « يجب ان نكون واعين ، فالملسوع لا ينسى بسهولة ولا ينسى جرحه ، هم جرحوا ونحن جرحنا واصبح الجرح عميقا نحن نقول « بصيغة تبقي على الدولة اللبنانية الواحدة تريح السكان دون ان تسبب نقمة وخلافات دائمة بينهم » .



شيخ عقل الدروز اللبنانيين

محمد ابو شقرا لـ القبس :

مهلة ٣ أشهر

أمام الجميّل لانقاذ البلاد

الدولة والادارة المدنية

● فيما الحلول للازمة اللبنانية تتعثر . يتساءل البعض . والبعض الاخر يتهم . عما اذا كان الدروز قد دخلوا في طور بناء دولة في الجبل ؟

— الحقيقة ان هذه الاتهامات هي غريبة واتهام باطل وجهه من لهم قصد في تقسيم لبنان من وراء الاستعمار فحين جاءت فرنسا منتدبة على سوريا ولبنان انشات دولة درزية في سوريا بعد معركة ١٩٥٢ بين الدروز والفرنسيين في تلك الثورة المشهورة . لكن وطنية الدروز وعروبتهم ابت عليهم ان تستمر تلك الدولة فنادوا بالانضمام الى الدولة السورية واسقطوا العلم الدرزي والفرنسي من جبل الدروز ، واصبحت سوريا دولة واحدة . هذا في الماضي اذ لو كان للدروز هدف في دولة انفصالية او في دولة درزية بعيدة عن العروبة كما يشتهي الاستعمار ويريد ، لكانوا ابقوا على دولتهم الماضية ، لكن الدروز كما قلت هم عرب ويهدفون الى الاتحاد وليس الى التعرقة والتقسيم . هذه الفرية جاءت في الوقت الحاضر من اعداء الدروز في لبنان وهم الكتائب الذين يهيمنون على الطائفة المارونية وعلى عموم المسيحيين تقريبا في لبنان . فهل هناك من دليل يثبت هذه الاشاعات والاضاليل لو كان هدفنا بناء دولة كنا جهرنا به ، ولكن هم انفسهم الذين كانوا يهدفون ويعملون على بناء دولة مارونية او مسيحية في لبنان ، وهم في ذلك يحرفون الحقائق ويلبسون الدروز الثوب التقسيمي الانفصالي .

● ولكن الادارة المدنية التي اعلنتم قيامها في الجبل اعتبرت كخطوة في الاستقلال الذاتي ..

— كلا ، لان مناطقنا التي لا وجود للدولة فيها اليوم اضطرنا لانشاء الادارة المدنية ، لان الحكم كان متحيزا ضدنا ومازال الى درجة يصعب التعبير عنها بالالفاظ . عطلوا كل شيء في مناطقنا . عطلوا وجود الدوائر الرسمية في قضاء الشوف مثلا . لم يكن هناك موظفون ابدا في مناطقنا . لم يكن عندنا اي مظهر من المظاهر التي تثبت ان هناك وجودا لدولة . فلما كانت الدولة غائبة في هذا الشكل الكامل الشامل مما سبب شللا في مصالح وقضايا الناس ، استدركنا الامر وكان الراي في ايجاد هذه الادارة المدنية الموقتة وعندما تعود الدولة فاهلا وسهلا بها ، وما زالت الادارة المدنية تستعين لا بل تعتمد على موظفي الدولة وتوليهم المهام اللازمة وسط كل الاجراءات الرسمية . هذا هو الواقع فكيف يكون عملنا انفصاليا ؟

نتائج معركة الجبل والوثائق

● سماحة الشيخ : مرت شهور خمسة على معركة الجبل ، ما هي النتائج السلبية والايجابية ؟

— لم نكن نتمنى ان تحدث المعركة في الجبل على الشكل الذي سارت فيه . كنا نتمنى ان يرعوي الفريق الاخر ويقتنع بالواقع المحسوس ويكف عن التسلط والهيمنة ، وعن الرغبة في كسر شوكة الدروز والتي تفضي الى كسر شوكة اللبنانيين وخصوصا المسلمين في الجبل وغير الجبل . كثيرا ما نصحناهم بعدم الوصول الى هذا الحد السلبي ، ولكن دائما كانوا متعنتين مصرين على دخول الجيش الى الجبل للهيمنة والتسلط ، وكان هذا الهدف يخفي نوايا مبيتة ومخططا كبيرا ، كشفناه وعثرنا على وثائق تثبت تصميم الكتائب على اقتلاع الدروز من الجبل وعلى اذلالهم وتشريدهم بقصد اقامة دولة مارونية على كل اراضي لبنان .

بعدما تحققنا من هذا المخطط الذي ليس بحاجة للشرح ، اضطر الدروز الى اتخاذ موقف سلبي للدفاع عن وجودهم وضد التسلط وللدفاع عن الوطن والبقاء والكرامة ، الكتائب استنصروا باسرائيل ودخلوا الجبل تحت المظلة الاسرائيلية . وحلت « القوات اللبنانية » محل الجيش اللبناني في اماكن عديدة ، في ذلك الحين بقينا محافظين ومستعدين ، ولكنهم قطعوا الطرقات ومارسوا الخطف والقتل والتعذيب على اصنافه والوانه واشكاله وحاصرونا في مناطقنا ، وما زلنا حتى الان محاصرين تقريبا ، فلا طرقات نصل بواسطتها الى العاصمة ولا وسائل اتصال من هاتف وبرق وبريد ، وطبعا هناك طرق خاصة ولكنها صعبة جدا ولا تفي بالغرض ، ومع هذا كله صبرنا وتحملنا كثيرا الى ان بلغ الغي حده الاقصى . كانت حجتهم انهم يريدون حماية المسيحيين في الجبل في وقت كان فيه المسيحيون مطمئنون ولم يعتد عليهم احد بل كانوا محفوظي الكرامة والحقوق . كان قصد الكتائب افتعال المشاكل ، وكانوا ياخذون المسيحي بالتهديد والوعيد ويزورون الحقائق ، جرى كل ذلك حتى انسحبت اسرائيل من الجبل ووقعت المعركة الفاصلة وغلب الكتائب على امرهم كما قال رئيس الجمهورية بان الدروز كسبوا المعركة . لقد تراجع الكتائب بسرعة وتركوا مواطنيهم . لقد التجأوا الى دير القمر التي حوصرت بسبب تواجد الالوف من مقاتلي « القوات اللبنانية » بداخلها ، ومع ذلك كنا نسمح للصليب الاحمر بادخال التموين والادوية ولم يعتد عليهم . حتى الان لا يوجد منزل واحد مهدم في دير القمر في حين ان عشرات القرى الدرزية مهدمة ، القرى التي طالتها ايدي الكتائب هدمت . لو كان لدينا سوء نية فان دير القمر كانت في متناولنا . كنا هدمناها وقتلنا من فيها . لم نفعل اي شيء من هذا ، حتى اننا رفعنا الحصار عن البلدة دون قيد او شرط وسمحنا لهم الالتحاق باهلهم ، حتى القوات الكتائبية سمحنا لها بالخروج دون قيد أو شرط . دليل ذلك اننا لا نحمل نوايا سيئة . فقط كنا ندافع ضد العدوان ونرد على التصدي لنحفظ اهلنا لا اكثر .

سقوط المشروع الكتائبي

● هل اسقط المشروع الكتائبي الذي تتحدثون عنه بعد معركة الجبل ؟

— اسقط المشروع الكتائبي في الجبل وفي كل لبنان ، لان مشروعهم كان مشروع الهيمنة على كل لبنان ، وهذا شيء معروف .

● ومن سلبيات هذه المعركة اسقاط الوجود المسيحي في الجبل اليس كذلك ؟؟

— هم الذين هربوا وليس نحن . كنا نحافظ على المسيحيين حتى بعد المعارك ، ولكنهم هم الذين اختاروا أن يتركوا مناطقهم بسبب التهويل الذي تعرضوا له .

لم نكن نضمر اي سوء ، ابدا الا لمن يستحق . طبعا المسلح الذي يقاتلنا سوف نقاتله . هذا ما حدث .

● والتجاوزات التي تحدث عنها السيد وليد جنبلاط ..؟

— في الحرب التي وقعت وبالنسبة لما ظهر وبدر عن الاعداء من دوس المكرمات واحتقار المقدسات وقتل الابرياء وتشنيت النساء في منطقة الشحار الغربي . لقد قاموا بتشنيع لا يقره ضمير انساني ابدا . لقد حرقوا وهدموا مقامات لصلاح أفاضل واولياء ، مزارات مقدسة عند الدروز . حرقوا ودمروا واسروا الناس وعذبوا النساء وشردوا الاطفال . الانسان انسان وليس كل الناس بعقلية واحدة . اعني ابن كفرمتي « وقعت فيها مذبحة » كيف تقول له استقم مائة بالمائة هذا الشخص اصبح عنده دافع خاص من ضمن الشرف والتقاليد المعقولة . والتجاوزات لم تخرج على المألوف . ولكن جرى تضخيم للامور . دعايتهم غير صحيحة . حتى اليوم مثلا عمموا ان القذائف سقطت على جونيه والمتن والشرقية ولم يقولوا ان المختارة تعرضت للقصف وعشرات القرى غيرها . دائما الشكوى من جهتهم .

الموقف الاسلامي

● ما رايك بهذا الارتباك الذي يسود الموقف الاسلامي في لبنان ؟

— برايي ان الافساد بين الطوائف والمذاهب الاسلامية بدا بتخطيط من الكتائب . في الكسليك اصدروا الكثير من النشرات للايقاع بين الطوائف والمذاهب الاسلامية . مثلا يحاولون الايقاع بين السني والشيعي وبين الشيعي والدرزي والدرزي ضد السني ، بهدف تفريق الطوائف وتقسيمها واضعافها . المسلمون لم يكونوا يتوقعون سوء النية هذه ونوايا التسلط تلك . طبعا هناك من يقول نريد الشرعية نريد الجيش الوطني وليس الجيش الفئوي والحزبي والذي يحمل اهداف الكتائب ويأتمر بامر الكتائب ويخضع لهيمنة القوات اللبنانية ، الجيش اللبناني اصبح « مساعدا مأمورا » للقوات اللبنانية . كنا نتمنى أن يكون الرئيس امين الجميل على غير ما هو الواقع الان . لقد انتخب بالاجماع ، ليس بسبب شعبيته ، لم يكن يتمتع بشعبية ، لكنه انتخب لان المحنة كانت ضاغطة على الشعب اللبناني ويريد الخلاص .

اتى هذا الشخص بعد قتل شقيقه ، وقالوا لعل انتخابه يكون سببا للتوحيد والحكم بعدل والخلاص من المحنة . ومن هنا انتظر الناس من هذا الرئيس ان يستعمل الجيش للمصلحة العامة وليس ضد الشعب كما هو واقع اليوم . الجيش اللبناني اليوم ليس عنده هدف ضد العدو مثلا . وهذا معروف ، الجيش لم يواجه العدو ، ولكنه وقف ضد الشعب سواء في بيروت أو في الجبل ، كان يقتل ويحرق ويدمر بقسوة بعيدا عن مسؤولياته وواجبه . ومن هنا استعداء الشعب .

مهلة ٣ اشهر

● لكنك كنت من مؤيدي الرئيس الجميل ويعني تأييد نهجه ؟

— رئيس الجمهورية كان يتكلم كثيرا وكلامه كان مستساغا ومحببا . الناس أيدوه وانا من الجماعة الذين ايدوه في اول عهده ، ونوينا ان نعاونه لنريح البلد ونخلصه من هذه المحنة . ولكن مع الاسف كان يقول كلاما لا ينفذ ، يعني كان يطلق الوعود ولا نصل منها بنتيجة ايجابية صحيحة ، وبعد هذه المدة عرفنا انه رجل متحيز أو انه رجل عاجز . وانا أصرح باننا نمهله ثلاثة اشهر فاما ان يخلص هذا الوطن وينقذه كما يقول ، هو يقول انه صاحب مسيرة انقاذ ، ولكننا اصبحنا نعتبر انه يعمل انقاض وليس انقاذ في هذا البلد ، وسيكون ، اذا ما مرت الاشهر الثلاثة ، رجلا اما عاجزا واما متحيزا ومتعصبا واذا كان ذلك عليه ان يخلي الساحة لمن يصلح ولمن يفيد الشعب . انا ، لو كان عندي وطنية صحيحة لا اقبل ان يموت شعبي واعيش انا ، يجب ان يؤثر مصلحة الشعب على مصلحته الشخصية ، لانه مسؤول في كرسي الحكم . هذا هو الواقع مع الاسف ، وحتى الان المسيرة معوجة وخط الرئيس غير مستقيم لا يوصل للخير في هذا البلد .

● هذا يعني أن لا امل من الحكم الحالي ، ولكن هل يمكن المراهنة على اعادة البحث بحلول معينة للوصول الى حكم توافقون على نهجه ؟

— هذا الموضوع يحتاج الى الاخلاص ، يعني لحسن نية ، يحتاج الى قناعة النهج الحالي نهج خاطىء يعدل بناء على اقتناع بالمصلحة العامة ، اقتناع بحق الغير وبالعدالة والمساواة ، واذا بقيت المراوغات ومحاولات السوء سيزداد الامر صعوبة ، ولن يكون في مصلحة احد .

نريد صيغة
تبقي
على الدولة الواحدة
وتريح السكان
دون نقمة
أو خلافات

الخطة الامنية محاولة لكسب الوقت

● هل يصيب هذا التحليل موضوع الخطة الامنية ؟

— الخطة الامنية ؟ انت متوهم . ما هي الخطة الامنية ؟ هي عبارة عن اتفاق موضعي لمنطقة صغيرة حتى يتوقف القتال ويصبح بالامكان التفاهم على المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف . هي محاولة لكسب الوقت ليحصلوا على قوة ، وليضعفونا . نحن لا نفسر الخطة الامنية بالشكل الذي يرسمون . نحن نتمنى ان تكون هناك خطة امنية ويتوقف القتال عن حسن نية . لكن وحتى الان لم نتثبت من حسن النية .

جيش مناطقنا

● لقد حمل وليد جنبلاط والمعارضة مسؤولية العرقلة في هذا المجال ؟

— لا ! بموجب الخطة يطلبون ان يكون الجيش في « الدبية » (في الشوف) وفي عبيه (الشحار الغربي) ، نحن نقول لهم لماذا كل هذا التسامح . اولا يوجد جيش في مناطقنا ، لماذا لا يستعملون هذا الجيش الموجود في حمانا هذا اذا كان عندهم حسن نية . وهناك رجال الامن الداخلي وهم من الشرعية التي نامن جانبها . لا نريد شرعية تتكل بنا كما فعلوا في الشحار الغربي . لا ثقة لنا بهم .

● ماذا عن مطالبكم بترقية الضباط الدروز ؟

— نعم هذا دليل سوء نية . امس سعد حداد اعطوه كل حقوقه ، سعد حداد كلنا يعرفه ، فلماذا لم يعطوا مرتبات لافراد الجيش الذين التحقوا بثكنة حمانا . ما ذنبهم ؟ ذنبهم انهم يريدون المحافظة وعدم مقاتلة اهلهم ؟ انهم يحافظون على واجبهم الوطني . هل يمين الجيش ليفتك بابناء الشعب ؟ هذا لا يجوز . فالجنود في حمانا تجنبوا ما حصل والتحقوا بثكنة رسمية ووقفوا ضد قتال اهلهم وتدمير قراهم . هؤلاء منعوا من الترقيات ولم تدفع لهم مرتبات ، هل هذا يدل على حسن نية ؟

التقسيم

● اريد ان اسالك عن موضوع التقسيم الذي كثر الحديث عنه ، وقيل ان الموضوع بحث معكم ؟

— هناك خرائط كثيرة ، وهم يتداولون فيها ويرسمون ويخططون . كميل شمعون اعلن انه موافق على اقامة ٣ كانتونات وتكون بيروت عاصمة فيدرالية . نحن لم نقل بالتقسيم هم قالوا به ، طبعا كيسنجر — يحمل هذا الهدف . الاستعمار ، الدول الغربية صاحبة المصلحة بتحقيق هذا الهدف . لكن لم يسمع عن لساننا هذا ولا القبول به . اكثر شيء قلناه انه يكون هناك لا مركزية ادارية حتى لا تبقى هذه الظلامة تلاحقنا . اذا نظرت وانت في الطريق الينا تشاهد قرانا ومناطقنا كم هي مهملة بينما المناطق الشرقية مناطق مزدهرة ، وفيها تنمية وحياة غير الحياة التي عندنا . نحن نطالب بالعدالة والانصاف .

● هل عرضت عليكم خريطة لتقسيم لبنان ؟

— لا علم لي بذلك وليس ذلك صحيحا . نشرت بعض وسائل الاعلام خرائط . هذه العروض تنشر على الملأ ، ولكن من الذي يفبركها . يمكن تعمل في اميركا او في غيرها . لا نعلم . ولكن كيسنجر قال ان لبنان سائر الى التقسيم . هذا يعني ان هناك خطة مرسومة للتقسيم . طبعا ينادون (الجبهة اللبنانية) بوطن قومي مسيحي ويجاهرون به وقبل وجود اسرائيل . لم يعد ذلك بحاجة الى برهان ، فهم يريدون التقسيم وهم يريدون الدولة المارونية وليس نحن .

● ما هو رايك باجتماع بكركي الاخير للطوائف المسيحية ؟

— نحن مع الحق اينما كان ومن فيثما اتى . اذا كان هذا الاجتماع يهدف الى تقييم الامور على أساس الواقع العادل وعلى أساس المساواة وعدم تمييز فئة عن اخرى فنحن نرحب بهم ، لكن اذا كان هذا الاجتماع على أساس التمسك بالامتيازات فنحن لنا موقف اخر . نحن نريد ضمانات لحقوقنا . المسلمون يريدون الضمانات وليس المسيحيين . الحكم بايديهم فهم مستاثرون بكل شيء في الدولة . ممن يريدون ضمانات . اذا كان الاجتماع المذكور يهدف للاصرار على مقولة الغالب والمغلوب فهذا لا ياتي بفائدة ويكون قد أساء ولم ينفع . وان كان كما قلت على اساس اعادة النظر على ضوء الواقع الذي يفتقد للعدالة والمساواة والحرية ، اذا كان على اساس اعادة النظر لتصحيح النهج فنحن نرحب به ولا مانع لدينا .

● هل توافق على عقد اجتماع اسلامي — مسيحي ؟

— يا مرحبا ، لا مانع لدينا ، اذا كان ذلك يساعد لبنان . نريد ان ينهض لبنان من كبوته .

● اي قضايا يمكن أن تطرحوها في هذا الاجتماع ؟

— قضايا العدل والمساواة والحكم الصالح .

● ماذا عن الصيغة التي قام عليها لبنان ؟

— لو احسنوا استعمال الصيغة هذه ! كانت صالحة ، ولكنهم استأثروا بكل شيء .

الدور الاميركي

● كيف تقيم الدور الاميركي في لبنان ؟

— لقد قلت للسفير الاميركي في لقائي معه اننا ، يوم سئلنا عن الجهة التي سنوافق على انتدابها على لبنان ، اقترحنا الانتداب الاميركي لاننا نعرف ان لاميركا شعارات تتغنى بها وهي الحرية والعدالة والمساواة . نحن نعشق هذه المبادىء ولا نتجاوزها ابدا ، نحن كنا نامل من اميركا انها اتية للتوفيق بين اللبنانيين وتحقيق السلام في لبنان والمنطقة ، لكن للاسف تبين أن أميركا انحازت للفريق الاخر بحجة الشرعية التي هي غير شرعية . ما زالوا يقولون انهم يناصرون الشرعية ، قلت للسفير الاميركي انه لو قاتل الجيش الاميركي ابناء الشعب الاميركي وهدم ودمر القرى والمدن ، هل كان الرئيس ، ريغن يبقى يوما واحدا في الحكم . قال لا . قلت اذن كيف تستسيغون ان يقوم الجيش اللبناني والرئيس اللبناني بقتل ابناء الشعب اللبناني ؟ ومن ثم يستنصر بالجيوش البعيدة لمساعدته على الظلامة والتهديم والقهر ؟ هذه امور كنا لا نامل أن تصدر عن أميركا . فهذا عيب على أميركا . ونحن لنا الفخر ان تحاربنا أميركا كدولة كبرى . لكن العيب على اميركا ان تنزل الى هذا المستوى وتحارب شعبا قليل العدد . نتمني ان يعدلوا هذه الخطة لانهم يسيئون الى اميركا كما أساءوا لنا ، لان الاطمئنان والثقة بعدالة أميركا زالا من نفوسنا ، وخاب الامل باميركا .

التعايش مستقبل لبنان

● كيف تنظرون الى لبنان المستقبل خاصة مسألة التعايش ؟

— كان التعايش على ما يرام في لبنان رغم الاطماع من قبل الموارنة بحقوق الطوائف الاخرى ، كنا نتسامح ، لكن بعد الذي جرى أصبحنا مضطرين للمطالبة بحقنا ولا نتساهل . هم يقولون اليوم ان التعايش كذبة وتكاذب فعلي وانه لم يعد بالامكان التعايش . هذا ثبت في وثيقة عثرنا عليها في عين تريز (مقر قيادة القوات اللبنانية ، الذي سقط بايدي الوطنيين في معركة الجبل) . عندما يكون هذا قولهم عن التعايش فنحن ماذا نقول . الامر يلزمه حسن نية ، واذا لم يكن هناك من نية لتعديل الخطة من اساسها كيف يمكن للناس ان يتعايشوا وقد أصبحوا خصوما متقاتلين متخاصمين وحاقدين على بعضهم .

الفريقان مصلحتهما ان يتعايشا على وفاق وتفاهم وتعاون . لكن ان تاتي بالاعداء بعدما عمق الجرح الى هذا الحد . يجب أن نكون واعين للموضوع ، فالملسوع لا ينسى بسهولة ولا ينسى جرحه . هم جرحوا ونحن جرحنا واصبح الجرح عميقا . نحن نقول بصيغة تبقي على الدولة اللبنانية الواحدة تريح السكان دون أن تسبب نقمة وخلافات دائمة .

● الا تستطيع التمييز بين الذين تسببوا بالجرح وبين الجماهير المسيحية ؟

— لا صوت للجماهير المسيحية . هناك غياب مسيحي عما يصدر عن الكتائب والقوات اللبنانية . يمكن انهم في اعماقهم لا يرغبون بهذا ، لكن الصوت المسموع هو صوت الكتائب ، صوت الحكم .. والحكم كتائبي ، والرئيس ابن كتائبي وهو كتائبي ، ولا نستطيع اليوم ان نقول انه غير كتائبي لانه لم يصحح المسلك . لقد قال الرئيس الجميل : انا رئيس الجميع . جيد . ولكن يجب ان تعامل الجميع بالتساوي ولا يزال يعمل لحساب فريق معروف وهو الكتائب .

● يبدو ان التفاؤل ملغى ؟

— لا نقدر ان نقول شيء مستحيل .. المستحيل لا نقر به ، ولكن انا اتحدث عن الواقع وفي ضوئه . عندما تريد أن تعايشني والخنجر مصوب الى ظهري كيف ساطمئن لك واعيش معك ؟!

هم جماعة يبيتون السوء ويصعب ان نطمئن اليهم بعد الذي حدث الا على أساس عقلاني ومن اقتناع الفريقين بحسن التعايش .

قال فؤاد سراج الدين ان الحياة الحزبية في مصر ، كانت قبل تولي الرئيس مبارك ، مجرد ديكور مسرحي ، مما افقد الشعب المصري الثقة في النظام السياسي كله . واكد أن حزب الوفد له تاثير كبير على الساحة الحزبية

وذكر رئيس « الوفد الجديد » في حديث ل « القبس » ان الحزب لم يعارض قوانين الاصلاح الزراعي التي صدرت في السنوات الاولى لثورة يوليو ١٩٥٢ ، ولكن كانت له ملاحظات ، اثبتت الايام صحتها . واكد انه لا يعارض تمثيل الفلاحين والعمال بنسبة ٥٠ بالمائة في المجالس النيابية والشعبية .

ونفى فؤاد سراج الدين ان يكون له تاثير شخصي او عائلي على قرارات حزب الوفد . وقال : « ان الحزب يخذلني كثيرا » . كما نفى ان تكون هناك مهادنة بين الوفد وبين الحزب الوطني الحاكم . وفي السياق نفسه ، قال : « ان الوفد مصمم على الا يدخل في جبهات مع الاحزاب الاخرى القائمة » .






● فؤاد سراج الدين



مجرد ديكور مسرحي

بدأ فؤاد سراج الدين حديثه بتناول تجربة تعدد الاحزاب ، فقال : « ان مصر تعرفها منذ مائة عام . وانها ليست جديدة على الشارع المصري وانه كان في مصر اكثر من حزب منذ ايام الاحتلال البريطاني . وكانت هذه الاحزاب فعالة ولها تاثير كبير في توجيه الراي العام » .

وفي تقييمه للتجربة الحزبية الحديثة ، قال : « انها مرت بمرحلتين : المرحلة الاولى بدأت منذ ١٩٧٦ وحتى حل حزب الوفد نفسه » . وقال : « انها كانت مرحلة خطيرة ، وكنا نامل فيها ان تعزز حياة سياسية حقيقية ، ولكن ذلك لم يحدث ، وكانت المسالة كلها مجرد اجراءات شكلية ، تهدف الى استكمال « ديكور » مسرحية اسمها الديمقراطية ، لا اكثر ولا اقل . وقد استمرت هذه المرحلة حتى تولى الرئيس مبارك الحكم في نوفمبر ١٩٨١ » .

وذكر رئيس حزب الوفد ان هذه المرحلة ، قد افقدت الشعب المصري الثقة في النظام الحزبي كله ، لانه احس بانها احزاب صورية ، لا تمت له بصلة . ومن ثم فقد الثقة بالنظام السياسي وبالاحزاب ، فامتنع عن الاشتراك في المعارك الانتخابية .

اما المرحلة الثانية ، فقد بدأت مع تولي الرئيس مبارك الحكم . وقد بدأت الاحزاب فيها تمارس نشاطها السياسي ، وعادت الصحف الحزبية الى الصدور . وفي هذا المناخ ، قرر الوفد ان يستانف نشاطه .

وذكر فؤاد سراج الدين ، ان وجود « الوفد » في الساحة سيثري التجربة الحزبية وينشطها . وابرز معالم تاثير الوفد ، قال ، هو هذا النشاط الجارف ، الذي دب مرة واحدة على وزراء الحكومة ، فراحوا يجوبون البلاد من شرقها الى غربها ، ويتصلون بالجماهير ، ويعقدون المؤتمرات الشعبية والجماهيرية .

● أنتم بصدد تغيير برنامج الحزب .. لماذا ؟

— لان احداثا كبيرة قد جرت ، وشملت الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر ، مما استلزم تغيير وجهة نظر الحزب وموقفه تجاه هذه الاحداث ، مع الاحتفاظ بالاساسيات كما هي .. كالحقوق الاساسية للانسان ، والديمقراطية ، والعدل الاجتماعي وغيرها .. وسنعلن التعديلات قبل الانتخابات المقبلة .

مع الاصلاح الزراعي

● الناصريون يعتبرونكم في مقدمة اعداء ثورة يوليو .. الا تزالون كذلك ؟

— لقد كانت لنا وجهات نظر حول مواقف الثورة . نحن وافقنا من اليوم الاول على الاصلاح الزراعي ، ولكن كانت لنا ملاحظات وتحفظات ، قدمناها لرجال الثورة ، وقلنا لهم اننا نوافق على الاصلاح الزراعي ، ولكم أن تاخذوا بملاحظاتنا او ترفضوها .

● ما هي هذه الملاحظات ؟

— كانت كلها تدور حول ضرورة الحفاظ على الثروة الحيوانية والانتاج الزراعي ، وللاسف تحققت كل مخاوفنا . فقد حدث نقص كبير في الثروة الحيوانية ، وازمة في اللحوم ، وضياع في زيت القطن المصري ، مع نقص في الانتاج ، وارتفاع في اسعار السلع الزراعية .

● الا ترى أن هناك محاولات لعلاج هذه المشكلات ؟

— الحلول التي قدمت حتى الان لا تكفي .

● وما رأيكم في أن هناك من يؤكد أنكم وقفتم ضد برنامج الاصلاح الزراعي ؟

— هذه اكذوبة يرددها مروجو الاشاعات . ولن اقول اكثر مما ذكره سيد مرعي في مذكراته ، حيث اكد انني وافقت على قوانين الاصلاح الزراعي . واظن أن سيد مرعي لا يمكنه ان يجاملني .

حقوق وليست مكاسب

واوضح فؤاد سراج الدين ، أن البعض ، يقول بان الوفد لا يعترف بما حصل عليه الفلاحون والعمال من مكاسب ، كالتمثيل بنسبة ٥٠ بالمائة في المجالس النيابية والشعبية ، فقال :

— نحن نعتقد بان هذه حقوق ، وليست مكاسب . وهناك فارق كبير بين الاثنين فالحق يجب ان يؤخذ ، ويؤخذ بالفعل ، أما المكسب فهو يمنح .

وبالعكس — اضاف — نحن نطالب بتحقيق المزيد من هذه المكاسب أو الحقوق . والوفد هو اول من طالب وحقق مكاسب للفلاحين والعمال . فكل ما تحقق لهم ، طالب به الوفد منذ ١٩٢٤ . كل ما حصلوا عليه واعتبروه من مزايا الثورة ، ارى شخصيا انها حقوق طبيعية .

● وماذا تقصد بالمزيد الذي تطالبون بتحقيقه ؟

— انني لا اعني زيادة نسبة الـ ٥٠ بالمائة المقصود هو تحقيق المزيد من الحقوق والمزايا ذاتها .

الحزب يخذلني كثيرا

وحول ما اشيع من أن قرار تجميد نشاط حزب الوفد — ١٩٧٨ — قد جاء بناء على أوامر من فؤاد سراج الدين نفسه وعائلته ، قال رئيس حزب الوفد أن قرارتجميد نشاط الحزب جاء نتيجة موافقة ٣٤ عضوا بالهيئة البرلمانية العليا لثلاث مرات في ثلاثة اجتماعات متتالية . كما وافقت الجمعية العمومية على القرار ، حين عرض عليها بعد ذلك .

وذكر فؤاد سراج الدين أن الوفد لم يكن يوما خاضعا لارادة رئيسه . النحاس باشا مثلا — قال — لم يكن له في الوفد أكثر من صوته ، مثله مثل باقي الاعضاء . وكثيرا ما خذله الحزب في العديد من المواقف . وانا شخصيا — اضاف — كثيرا ما خذلني الحزب والهيئة العليا في العديد من الامور ، وبالذات في الامور الخاصة بي .

● هل تضرب لنا مثلا ؟

— طلبت لجنة الحزب في الاسكندرية اقامة احتفال بمناسبة عيد الشرطة ، الذي كان لي الفضل في ابتداعه ، ولاثبات مدى نشاط الحزب ، في الوقت نفسه ، وانتشاره جماهيريا بالاسكندرية ، ولكن الهيئة العليا رفضت ذلك ، رغم انه تكريم لي شخصيا .

ونفى ما يقال عن تغلغل بعض أفراد اسرته في الحزب ، وقال أن ذلك غير صحيح . اين هم افراد اسرتي ؟ — تساءل — ياسين سراج الدين مثلا ؟ هل لانه أخي ، لا يجب أن يتولى منصب مقرر لجنة الحزب في القاهرة ؟

واضاف — مدافعا — أن ياسين سراج الدين كان رئيسا للجنة العلاقات الخارجية في البرلمان . وكان مناضلا سياسيا .. طوال حياته . لقد سجن ٢٧ شهرا ، لمجرد انه سار في جنازة مصطفى النحاس ، مع ٢٥ وفديا اخرين !

لا مهادنة مع الحكومة

● ما رايكم فيما يقال من أن الوفد يهادن الحكومة ، بسبب قرب اجراء انتخابات مجلس الشعب المقبل ؟

— انني لا أرد على ذلك . فقط اقول انه لو كانت هناك مهادنة ، لما اباح رئيس لجنة الاحزاب لنفسه ان يعلن للرأي العام المصري ، أن اللجنة اجتمعت وقررت أن حزب الوفد الجديد قد حل نفسه ، وانه لا سبيل أمام الحزب ، سوى أن يسلك الطريق الطويل مرة أخرى من بدايته ، فيتقدم بطلب تاسيس جديد . لقد جعلنا ذلك نتجه الى القضاء مرتين ، الى المحكمة الادارية والمحكمة العليا في مجلس الدولة .

واضاف فؤاد سراج الدين متسائلا :

— هل هناك ادلة أكثر من ذلك على عدم وجود مهادنة بيننا وبين الحكومة ؟ . اذا كانت غير كافية فيمكن اضافة دليل آخر ، هو قضية العزل السياسي، الذي يصر الحزب الوطني الحاكم ، على أن ابقى قليلا به . هل هكذا تكون المهادنة ؟

وحول علاقة الوفد بالاحزاب الاخرى ، اكد فؤاد سراج الدين من جديد ، أن حزب الوفد لن يتراجع عن موقفه في عدم فتح جبهات حزبية مع الاحزاب الاخرى . وقال أن الوفد قد وافق على الاشتراك في المؤتمر الشعبي الذي يقام في ٩ فبراير المقبل ، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان ، والذي تحضره كل الاحزاب المعارضة ، ولكن هناك فرقا بين اللقاءات السياسية واللقاءات الحزبية . هذا مؤتمر سياسي . وحين ادعا لحضوره ، فلا بد أن اذهب . رغم انني ضد الدخول في جبهات حزبية مع الاحزاب الاخرى .

واختتم فؤاد سراج الدين حديثه ، بالرد على استفسار حول حقيقة موقف حزب الوفد من انتخابات دائرة محرم بك بالاسكندرية ، والذي اشيع انه موقف تنسيقي مع حزب الحكومة ، فقال أن المرشح الذي قيل أن مرشح الوفد ، ليس مرشحا من قبل الحزب . لكنه وفديا . وانا لا استطيع أن امنع احدا من ان يكون وفديا .

ولكن حرصنا على عدم حدوث مشاكل خاصة او التباس ، خاصة بعد أن تساءل كثيرون حول مدى تدعيم الحزب لهذا المرشح ، عقدت الهيئة العليا اجتماعا ، وقررت في نهايته أن تطلب من هذا المرشح أن يتنازل ، وينسحب من المعركة الانتخابية . وفعلا طلبت منه ذلك واستجاب ، وانتهت المشكلة .

القاهرة — القبس

● صورة لسعد زغلول مع رفاقه في المنفى بجزيرة سيشل

وقبل وفاته بعامين .. واخرى وهو يمتطي حمارا .. الوسيلة الوحيدة للمواصلات في ريف مصر ، في ذلك الوقت .



● جانب من الغرفة الخاصة بـ ام المصريين .



كانت الزوجة تروي لكل من يجالسها قصة حدثت في ليلة زفافها ، فقد قالت لها امها ان عريسها سوف يصحبها في عربة « حنتور » من بيت ابيها الى بيته في حي « الظاهر » وافهمتها ما يجب عليها عمله .

قالت لها الام ، ان العربة سوف تقف امام باب بيت العريس الذي سينزل منها اولا .. ووسط كل المدعوين الواقفين في انتظارهما ، سيقول لعروسه : تفضلي فتمتنع وتتردد في النزول . فيقول لها للمرة الثانية : تفضلي .. فتمتنع ، ثم يعود فيكرر نداءه للمرة الثالثة .. فتلبي ، وتنزل من العربة ، حيث يتلقاها عريسها بيديه ، فيصحبها الى داره . فهذه هي التقاليد المتبعة ، في اعراس العائلات الارستقراطية المصرية .

اطاعت العروس تعليمات امها ، وتصرفت بما تقضي به تقاليد العائلات الارستقراطية .. فما ان وقفت العربة امام بيت العريس ، حتى نزل منها ، ومد لها يديه ، وقال لها بصوت امر اجش : تفضلي ، حتى انكمشت وتكورت في ركن بالعربة ، وتمنعت في انتظار النداء الثاني ، كما قالت لها امها ، وكما تقضي التقاليد . ولكنها فوجئت بالعريس يتركها ويمشي وحده في طريقه الى داره ، فما كان منها الا ان قفزت من العربة ، وأخذت تجري خلفه حتى لحقت به !

هذه العروس اسمها صفية ، اما عريسها فهو زعيم الامة ، وزعيم الوفد المصري القديم سعد زغلول . والبيت الذي شهد هذا الزفاف ، وشهد كل مراحل كفاح الزعيم سعد ضد الاستعمار الانكليزي ، هو بيت الامة ، الذي يتحول الى متحف يزوره المواطنون — مجانا — بمناسبة الاحتفال بمرور ٣٨ سنة على وفاة « ام المصريين » صفية زغلول ، التي تزوجت سعدا وعمرها ١٧ عاما ، بينما كان عمره هو ٣٥ عاما ، فوقفت الى جواره ، كما يجب ان تقف زوجة المناضل والزعيم ، حتى استحقت عن جدارة ذلك اللقب الذي لم تحصل عليه سيدة مصرية اخرى ، من قبل ولا من بعد : ام المصريين .

على الطراز الفرنسي

« القبس » زارت بيت الامة ، وتجولت في ارجائه ، لتنقل بالكلمة والصورة بعضا من الاثار التاريخية ، التي يزخر بها ذلك البيت ، الذي كثيرا ما شهد اجتماعات سياسية على مستوى رفيع ، حضرها زعماء البلاد ، ومظاهرات شعبية وطنية جمعت الالوف من ابناء الشعب المصري .

اقام سعد زغلول هذا البيت عام ١٩٠٤ وهو مصمم على طراز بيوت الاثرياء وطبقة « البرجوازيين » في فرنسا . وقد استوردت كل اثاثاته من باريس وفيينا وبرلين .

تحيط بالبيت حديقة واسعة ، لها اسوار عالية ، يتوسطها باب حديدي ضخم . على يمين الداخل يوجد سلم — درج — يوصل الى « سلاملك » واسع ، به صالون واسع للاستقبال ثم مكتب لسكرتير ، ثم غرفة مكتب صغيرة ، ثم غرفة مكتب كبيرة . وفي مقابل هذه الغرف شرفة كبيرة ، توصل الى باب غرفة المائدة بحيث اذا دخل الرجال لتناول الطعام لا يمرون بالقاعة التي تجلس فيها السيدات . وتحت « السلاملك » سلم اخر يوصل الى خمس غرف كبيرة .

وبيت الامة مكون من طابقين : الطابق الاول خاص بقاعات الاستقبال والاجتماعات ، وحجرة المكتبة التي تضم اكثر من ٢٠ الف كتاب بمختلف اللغات ، تتصل بها قاعة صغيرة ، كانت هي المكان المفضل لدى سعد زغلول ، يطالع فيها الكتب ، ويقرأ القران الكريم ، في مصحف كبير ، لا يزال موجودا في مكانه حتى الان . اما الطابق الثاني ، فيضم حجرات النوم ، اضافة الى صالون عائلي كبير ، وغرفة خاصة بملابس سعد زغلول ، تقابلها غرفة مماثلة تختص بالسيدة صفية زغلول ، لا تزال ملابسها بها كما هي ، يضمها دولاب كبير .

بيت الامة .. لماذا ؟

قالت امينة بيت الامة — المتحف — ايفون عبد السيد ، انه كان لدى سعد زغلول خادم يدعى «ادم» وكان يقيم مع « سفرجي » اسمه حسن ، في غرفة تقع في « البدروم » . كما كان هناك خادم اخر خاص بزعيم الامة يدعى الحاج احمد ، وكان يقيم في منزل خاص به .

اما عن سبب تسمية هذا البيت ببيت الامة ، انه حدث خلال احد الاجتماعات الوطنية ، التي ضمت عددا من رفاق سعد ، قبل نفيهم الى جزيرة مالطة في مارس ١٩١٩ ، وجه احد الحاضرين كلمات نقد الى سعد ، فاعتبرها اهانة له ، فقال له متسائلا : اتهينني في بيتي ؟ . فرد عليه ومعه الحاضرون جميعا : انه ليس بيتك .. انه بيت الامة . ومنذ ذلك الوقت ، وسمي بيت سعد زغلول بيت الامة .

ام المصريين

وصفية زغلول ، التي اطلق عليها لقب «ام المصريين» لم تنجب مصريا واحدا . لقد زارت — بصحبة سعد — عددا من الدول المتقدمة ، وعرضت نفسها على كثير من الاطباء محاولة علاج عقمها ، لكن دون جدوى ، اما سعد فكان له ابنان بالتبني ، يقيمان في البيت نفسه بيت الامة ، وهما صبي يدعى سعيد ، وفتاة تدعى رتيبة وهما من ابناء شقيقاته .

ولدت صفية زغلول عام ١٨٧٨ ، وتوفيت عام ١٩٤٦ . وكانت سيدة بيت ماهرة ، تجيد الطهي وشغل الابرة ، وتشرف على كل اعمال المنزل . وبعد وفاة سعد زغلول في ٢٣ اغسطس ١٩٢٧ — ولد في ١٩ يونيو ١٨٦٠ بقرية ابيانه — جعلت من بيتها — بيت الامة — مقرا للمؤتمرات النسائية ، التي كانت تضم مشاهير النساء في مصر ، لمناقشة الاوضاع السياسية والاجتماعية التي كانت سائدة ، ومن بيتها انطلقت مظاهرات نسائية شعبية كثيرة تحت قيادتها ، كانت تطوف بالشوارع ، منادية بسقوط الاستعمار البريطاني وتحرير البلاد .

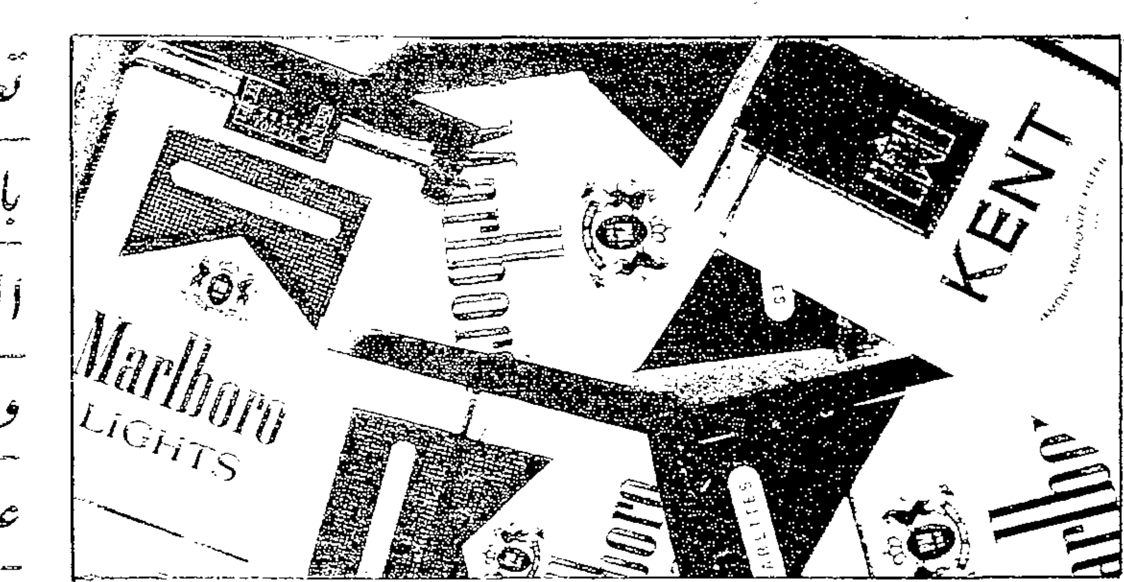
وكان اول صدام علني لها مع الملك فاروق ، بعد وفاة سعد باحد عشر عاما ، حينما دعاها الملك لحضور الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال زوجها الراحل . وكانت قد علمت بانها لن تجلس على يمين الملك كما هو معتاد في مثل هذه الاحتفالات ، بل ستجلس في مكان مخصص للحريم . رفضت صفية زغلول الدعوة ، وقالت لرسول الملك : « قل لجلالته ان ثورة سعد زغلول قامت من اجل الغاء الحريم ، وتكريس حقوق المراة » . وحين ابلغها بان الملك لا يستطيع ان يجلس بجوار سيدة في احتفال رسمي ، لان ذلك سيثير عليه رجال الازهر وقادة الدول الاسلامية ، قالت له : « وجلوسي في مكان مخصص للحريم ، يعني منتهى الاهانة لمبادىء سعد ، الذي تحتفلون بازاحة الستار عن تمثاله » . ولم تذهب لحضور الحفل . يومها قال الملك لمجالسيه : « ان راسها ناشف مثلما كان زوجها » !



● صورة زيتية لام المصريين (صفية) معلقة في احد صالونات بيت الامة .

انفتاح تركي بالسجائر الاميركية

تعامل حر بالعملات الأجنبية وضريبة باهظة على الكماليات



رئيس وزراء تركيا الجديد تورغوت اوزال بدأ ديمقراطيته الوليدة ، التي مازالت تخضع لاشراف الجنرالات ، بثورة اقتصادية لفتت اليها الانظار ، ومازال المراقبون يترددون في الحكم على نتائجها المحتملة ، وما يمكن ان تؤدي اليها من انعكاسات على مستقبل البلاد .

والواقع انه لم يكد يمضي شهر واحد على استلام حكومة اوزال للسلطة حتى انقلبت رأسا على عقب كل التوجهات والممارسات الاقتصادية التي حكمت البلاد منذ قيام الجمهورية وحتى اليوم ، لان رئيس الوزراء الجديد ينوي تحويل تركيا الى بلد تجاري بالدرجة الاولى ، بل والى جنة تجارية ان امكن .

ولان كل تغيير يوحي دوما بحلول الافضل مكان الشيء القائم ، كما حصل في مصر في بدايات سياسة الانفتاح عندما أوحي للمصريين « سيعومون في بحر من الدولارات » على حد تعبير مصطفى امين يومها ، فان اوزال يحظى بدعم شعبي واسع لسياساته الاقتصادية المستحدثة ، اذ يتصور المواطنون الاتراك ان كل تغيير ، مهما كان اتجاهه ، سيكون افضل من البقاء في الوضع الراهن .

على العموم ، اول ما اتضح للمواطن التركي العادي من سياسة اوزال الاقتصادية هو ان السجائر الاميركية التي تباع اليوم في السوق السوداء ستصبح معروضة للبيع علنا في كل البقاليات ، وكذلك الويسكي واجهزة الفيديو وكل المواد الاستهلاكية . وان كانت مثقلة بالضرائب العاليـــــة .

الاطاحة بمعارضي التغيير

اصلاحات اوزال الاقتصادية بدأت منذ اليوم الاول لاستلامه السلطة اذ بدأ حكمه باجراء سلسلة التنقلات الحكومية التي اطاحت عمليا بكل معارضي التغيير ، وخصوصا من بينهم كبار بيروقراطيي وزارة المالية بينما سحبت السلطات الفعلية من ايدي من بقي من هؤلاء في مركزه .

وتتابعت التغييرات بايقاع شبه يومي ، وتركز اولها على اصلاحات تطال التجارة الخارجية ونظام النقد الاجنبي ونظام الضرائب . وصدرت هذه الاصلاحات بمراسيم دون المرور عبر المناقشة البرلمانية ، مما جعل المعارضة في البرلمان تعلن عن استيائها من هذه الديمقراطية الجديدة .

على العموم ، فان رئيس الوزراء اوزال سارع الى الايضاح بان ما سيجنى من ضرائب اضافية باهظة على البضائع المستوردة سيصب في صندوق خاص لتمويل الاسكان . والواقع ان حكومة اوزال تركز اهتماما كبيرا على مشكلتي الاسكان والبطالة في محاولة لتغطية الآثار المزعجة التي قد تكون للاجراءات الاقتصادية الاخرى على حياة السكـــان .

وبينما كان نظام الاستيراد السابق يحتم الحصول على رخصة استيراد لاي سلعة كانت ، فان النظام الجديد يحدد لائحة بالسلع التي يمنع استيرادها ، وهي ٢٠٠ سلعة ، ويطلق حرية استيراد السلع الاخرى كافة ، شرط ان تدفع ضريبة صندوق الاسكان ، وزيد من مخصصات العملات الاجنبية للاستيراد ، كما يسمح – للمرة الاولى – بتسديد نفقات الشحن والتأمين بالعملة الاجنبية .

وفي حين تبقى التجارة مع الغرب حرة لاي كان ، فان الانظمة الجديدة تحصر التجارة مع بلدان الكتلة الاشتراكية بالشركات الكبرى فقط ، وعددها ٢٢ شركة ، وتعتبر شركة كبرى كل شركة زادت قيمة صادراتها في العام السابق عن ٥٠ مليون دولار .

تشجيع التصدير

ولتشجيع التصدير الى بلدان العالم البعيدة جغرافيا ، فان التعويض من ضرائب البضائع المصدرة يحسب على اساس سعر البضاعة في مكان وصولها ، اي بما فيها نفقات الشحن (سيف) ، بينما انيط الاشراف على الاستيراد بغرف التجارة والصناعة بدلا من وزارة التجارة ، وسمح باعادة تصدير بعض انواع السلع المستوردة مثل المنتجات والكيماويات والمواد الغذائية .

وتتوقع حكومة اوزال ان تؤدي هذه الاجراءات الى زيادة التصدير بنسبة كبيرة بعد ان كان قد انخفض بشكل حاد في عام ١٩٨٢ ، وذلك بعد ارتفاع لسنتين متواليتين ١٩٨١ – ١٩٨٢ .

وفي توقعات الحكومة ان ترتفع قيمة الصادرات هذه السنة بنسبة ٩٫٦٪ مقابل زيادة في الاستيراد لا تزيد عن ٤٫٤٪ وبالرغم من ان الهدف المعلن للحكومة هو ان تصل قيمة الصادرات في نهاية السنة الى ٨٫٥ مليار دولار ، فان المسؤولين في الحكومة الجديدة يأملون فعلا في تحقيق صادرات تبلغ قيمتها اقل من ذلك بمليار دولار . وهو ما يقصر العجز التجاري على ٢٫٧ مليار دولار او اقل .

التبادل الحر للنقد الاجنبي

وفي الوقت نفسه ، فان الحرية التي اعطيت لتبادل النقد الاجنبي بلغت مبلغا ما كان لاي تركي ان يحلم به حتى اشهر قليلة خلت . فقد دعمت الحكومة سلطات المصرف المركزي على حساب قدرة وزارة المالية على التحكم في عمليات تبادل النقد الاجنبي .

ومنذ مطلع السنة صارت المصارف تبيع وتشتري النقد الاجنبي بأسعار تحددها بنفسها ضمن هامش زيادة او نقصان يبلغ ٦٪ قياسا بالسعر الذي يحدده المصرف المركزي ، ولكن المصارف التجارية وجدت صعوبة كبيرة حتى الآن في التعامل بهذا النظام الجديد لكونها غير معتادة على هذه الحرية المفاجئة .

وقد اجبرت المصارف التجارية على اعلان اسعارها للعملات الاجنبية في اماكن ظاهرة من ردهاتها . ولكن الادارات المركزية لهذه المصارف مازالت تجد صعوبة في ايصال الاسعار يوميا الى فروعها في الوقت الملائم ، كما ان بعض الفروع التابعة للبنوك الكبرى في انقرة واستنبول راحت تشتري العملات الاجنبية دون ان تبيعها خشية الوقوع في الخطأ .

اما القيود التي كانت مفروضة على العملات الاجنبية لمن يريد السفر الى الخارج فقد خففت كثيرا . وصار بامكان المسافر ان يأخذ معه ١٠ الاف دولار بل واكثر من ذلك اذا كان مسافرا للعلاج . كما صار بامكان المواطنين الاتراك ان يفتحوا لانفسهم حسابات مصرفية داخل تركيا بالعملات الاجنبية وان يسحبوا منها متى شاؤوا . وسمح للمصدرين ان يحتفظوا بعشرين بالمائة من ارباحهم بالعملة الاجنبية ، كما ان باستطاعة الشركات التركية ان تستثمر بالعملات الاجنبية ما تصل قيمته الى ٢٠ مليون دولار .

ومن القيود الاخرى المزعجة التي الغيت ، مثلا ، اجبار الصناعيين الاتراك على ان يعهدوا للمصدرين بتعليب وتغليف صادراتهم ، وقيود كانت مفروضة على بيع العقارات للاجانب ، واضطرار الاتراك الى تقديم تقارير سنوية عن ثرواتهم الخاصة .. وقيود اقتصادية اخرى مماثلة .

توجه نحو الغرب

ومن السهل على المرء ان يتصور ان هذه الحريات الاقتصادية الجديدة كانت مدعاة سرور وترحيب لدى الاوساط الاقتصادية بشكل خاص ، وفي الشارع بشكل عام فهي المرة الاولى في تاريخ الجمهورية التركية التي يشعر فيها المواطن التركي بانه صار على اتصال بالاقتصاد العالمي ككل ، او انه مرشح لان يصبح كذلك على الاقل .

الرجل الذي كلفه رئيس الوزراء اوزال بالاشراف على هذه السياسة الاقتصادية الجديدة هو اكرم باكديميرلي ، وزير التجارة الخارجية والاقتصاد ، الذي وصف كل هذه الاجراءات بانها « خطوة مهمة في توجه تركيا نحو الغرب » . وهذا ما يشعره في الواقع ايضا المواطن التركي العادي .

اما الى اين ستقود هذه السياسة فهو السؤال الذي لا يريد احد اليوم على الاقل ، ان يسأله لنفسه .

والواقع انه بمجرد اعلان هذه الاجراءات وصلت الى انقرة بعثة خاصة من صندوق النقد الدولي ، ولما يمضي على استلام اوزال للسلطة في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) الماضي ، شهر واحد ، وذلك بدعوة من الحكومة التركية لتقييم الاجراءات ، والتوصية بتقديم قرض موقوف يسري مفعوله لمدة سنوات بدلا من قرض موقوف سابق كان قد اقر في (يونيو) الماضي قصير الامد .

شكوك بالنتائج

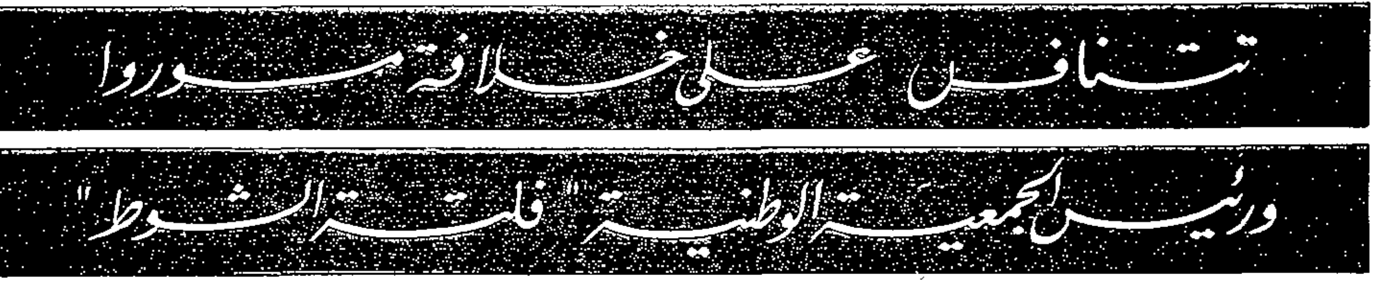
بعض الخبراء الغربيين يرى ان هذه الاجراءات رغم ما تحظى به من شعبية انية . جاءت في وقت غير ملائم وفي ظل اقتصاد عالمي مهلهل قد لا يسمح لتركيا زيادة حجم صادراتها الى الحد الذي تحلم به حكومة اوزال ، خصوصا وان الاسواق التي تصدر اليها تركيا منتجاتها هي اسواق ضعيفة ومازالت تعاني من أزمة الكساد العالمي ومعظم بلدان هذه الاسواق اخذت بسياسات شد الحزام ومازالت تمارسها .

فاذا نجحت سياسة الانفتاح الاقتصادي التركية يكون اوزال قد حقق انتصارا يضمن له حياة سياسية مديدة ، اما اذا فشلت في اهدافها البعيدة ، وهو ما يتوقعه كثير من المراقبين الاقتصاديين ، فهذا يعني اغراق تركيا في بحر من الديون الجديدة التي لن تكون قادرة على سدادها .. بما لذلك من نتائج سياسية وخيمة .

وبانتظار ظهور نتائج السياسة الانفتاحية في وقت غير قريب ، فان السوق السوداء للعملات الاجنبية اختفت فعلا . اما السجائر الاميركية فلم تصل الى الاسواق بعد ، ويعتقد البعض ان هذا التأخير ناجم عن ان الادارة القديمة لم تكن مستعدة لهذه الاجراءات الجديدة ، كما انها لم تتكيف وتتأقلم معها بعد .. ولكنها سرعان ما ستفعل ، يقولون ، بعد ان يشعر موظفو الادارة بخيرات الانفتاح تتدفق عليهم .

---

٤ أحصنة



اعد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خطة لسياسته الداخلية لعام ١٩٨٤ تقضي في الدرجة الاولى باستبدال رئيس وزرائه . الى حد ان المراقبين بدأوا يطرحون الاسماء المرشحة لخلافة السيد بيير موروا ، ويقيمون حظوظ كل منها بالنجاح . اما السبب الذي يوجب استبدال الوزير الاول الفرنسي فهو اولا لانه امضى الفترة المقررة له واكثر ، وليس لانه يتمتع بالكفايات اللازمة لمثل هذا المنصب . وهذا ما يعرفه رئيس الجمهورية بالذات ، كما يعرف ان اي خلف لموروا يجب ان تكون لديه مزايا هذا الاخير . فالرئيس ميتران لا يريد الى جانبه رئيس حكومة قابع في قصر الاليزيه لتلقي التعليمات الرئاسية . بل ينشد التعامل مع رئيس حكومة يقرر ثم يأتيه بهذا القرار خصوصا عندما يتعلق بالشؤون المهمة والخطيرة ليطلب منه موافقته النهائية . وهكذا يعمل السيد بيير موروا منذ توليه منصبه .

اما المرشحون لخلافة رئيس الوزراء الحالي فهم اربعة احصنة من اعضاء الحكومة القائمة : بيير بيريغوفوا ، وزير الشؤون الاجتماعية ، وجاك دولور ، وزير الاقتصاد ، ولوران فابيوس ، وزير الصناعة والبحث وميشال روكار ، نجم استفتاءات الرأي العام الفرنسي ومرشح خامس هو رئيس الجمعية الوطنية قد يكون فلتة الشوط .

اولا : من المعروف ان للوزير بيريغوفوا اعداء كثيرين داخل الحزب الاشتراكي . وينحصر خلافه معهم على اسلوب العمل . فهو شخص متحفظ جدا يثير اعصاب هؤلاء . مع هذا فهو يملك عددا من الاوراق الرابحة : انه انسان براغماتي ، ملم بالملفات ويتعامل معها بضمير مهني حي . لكنه بالاحرى رجل المهمات الدقيقة ومنفذ ممتاز للارادة الرئاسية . وهذه النقطة ليست في صالحه لان رئيس الوزراء الذي يبدي ميلا مفرطا للاختباء وراء رئيس الدولة لا يريح هذا الاخير .

في المقابل ، يبدو ان مصداقية جاك دولور في الداخل والخارج لجهة سياسة التقشف التي هو مهندسها ، تشكل الداعم الاكبر له كمرشح لرئاسة الوزارة ، فضلا عن كونه يحظى بشعبية جيدة . لكن نقطة ضعفه جلية للعيان وهي كثرة تهديده بالاستقالة . ذاك انه لجأ الى هذا التصرف عدة مرات منذ مايو ١٩٨١ . وهذه السمعة تكفي لتخويف رئيس الجمهورية الذي من الطبيعي ان يخشى التعامل مع وزير اول متردد وقابل في اية لحظة للاعتزال .

من جهة ثانية ، يعلم الفرنسيون عموما انه اذا قدر لفرانسوا ميتران ان يختار مرشح « قلبه » ، فهو سيكلف حتما لوران فابيوس ، الذي يكن له الرئيس الفرنسي كل تقدير واعجاب ، نظرا لما يبديه من ديناميكية في العمل بنوع خاص . لكن المشكلة هي في كون وزير الصناعة لا يزال شابا او على الاصح صغير السن ، فهو في السابعة والثلاثين من عمره . لذلك يخشى ان يخلط الرأي العام بين شخصيته وشخصية الرئيس بحيث يخلق السيد فابيوس انطباعا بان القرارات المتخذة صادرة عن قصر الاليزيه ، حتى ولو كان هو بالفعل صاحبها . ثم ان الرئيس ميتران حدد لنفسه منذ ١٩٨١ برنامج عمل يحرص على التقيد به ، وهو ينص على تكليف ثلاثة رؤساء وزارة في ولايته التي تمتد سبع سنوات : اولا بيير موروا ، وهو الاقدر على قيادة اكثرية حاكمة . ثم ، الرجل الاكثر اهلية لتأمين فوز اليسار في انتخابات ١٩٨٦ التشريعية . اخيرا ، اذا بدا الانتصار متاحا ، يكون اخر الثلاثة الابن الروحي لميتران ووريثه السياسي : لوران فابيوس .

لكن ، بما ان المهمة الاساسية لرئيس الوزراء المقبل ، اي الذي سيحمل الرقم ٢ ، هي تزعم الحملة الانتخابية لعام ١٩٨٦ ، فلم لا يستعان باكثر الاشتراكيين الفرنسيين شعبية ، اي بميشال روكار ؟

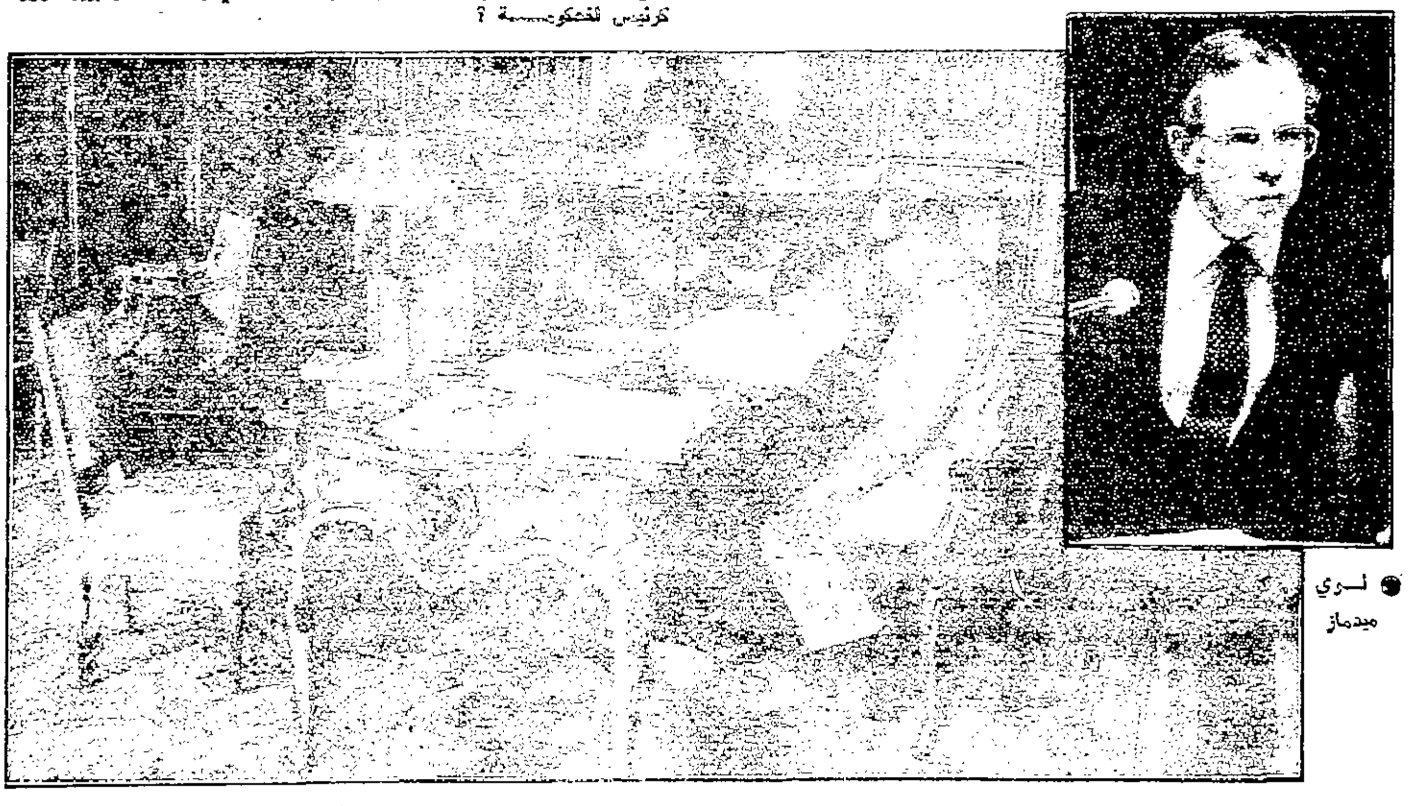
البعض يقول ان هذا الاختيار وارد لدى الرئيس الفرنسي دون ريب . لكنه لن يعتمده الا مكرها واضطرارا ، ولغاية واحدة هي تلافي الهزيمة التي يمكن ان تبدو محتومة قبل اشهر من موعد الانتخابات التشريعية . اما السبب الذي يمنع ميتران من تكليف روكار فهو ببساطة لانه « لا يفهم الرجل اطلاقا » .

وعلى الرغم من ترشيح هذه الاسماء الاربعة من داخل الحكومة الحالية ، ثمة من يطرح اسما من الخارج ، هو لوي ميرماز ، رئيس الجمعية الوطنية ، ويذهب الى حد الترجيح بان تعيينه لن يكون قبل عودة النواب للالتقاء مجددا في دورة الربيع العادية التي تفتتح اعمالها في الثاني من ابريل المقبل . لكن ، لماذا ميرماز ؟ ظاهرا انه ليس الشخص المناسب اذا كان المطلوب اثارة صدمة لدى الــــرأي العــــام .

الحقيقة ان الرئيس ميتران ، الذي لم يبت في الامر بعد ، مقتنع تماما بان على رئيس الوزراء المقبل ان يستقطب عطفا شعبيا واسعا ويستعيد ثقة الرأي العام ، الامر الذي يتطلب سياقا طويلا نسبيا . علما بانه ليس من الضرورة ان يكون رئيس الحكومة الجيد هو ذاك الذي يتمتع منذ تاريخ تعيينه باكبر رصيد من التعاطف الشعبي . والانطباع السائد لدى البعض عن السيد لوي ميرماز هو انه « بارد » و « قاس » و « متصلب » و « متعصب » و « ثوري » . لكن الصفة الاخيرة تنطوي دون شك على مغالاة زائدة . انه بالتأكيد « يساري جدا » ، وهو انسان يريد تغيير العالم ، لكنه لم يتخلف منذ ١٩٥٥ عن المشاركة في اية معركة من معارك ميتران السياسية . انه ، اذا ، وفي ومخلص للرئيس ، عدا كونه يتمتع بما يكفي من الاستقلالية المؤهلة للحكم دون المساس ضمان الاليزيه بصورة دائمة . يبقى ان السيد ميرماز « سياسي » اكثر من سائر المرشحين المذكورين . والحال ان رئيس الدولة يرى بان على الحكومة في المرحلة الراهنة عدم الاكتفاء بالادارة ولا بد من وزارة تتعاطى ايضا السياسة من اجل الفوز بالانتخابات ، وهكذا ، يكون على السيد ميرماز الاهتمام بالشؤون السياسية بينما يتولى جاك دولور الشؤون الاقتصادية .

وثمة مؤشرات عدة تدل على تزايد دور السيد لوي ميرماز على مسرح السياسة الداخلية في الفترة الاخيرة . فهو الذي نظم سرا عشية القمة بين الحزبين الشيوعي والاشتراكي في اول ديسمبر الماضي لقاء ليونيل جوسبين – جورج مارشيه . كما كانت مدينة فيينا التي هو منتخبها المكان الذي اختاره الرئيس ميتران في السابع من الشهر الجاري مكانا للقاء الطائفة الارمنية .

فهل سينتقل السيد لوي ميرماز في الثاني من ابريل المقبل من مقعده على منصة رئاسة الجمعية الوطنية الى المقعد الذي يشغله الآن بيير موروا كرئيس للحكومة ؟



لوي ميرماز

● ميتران في مكتبه يبحث عن مثال رئيس الوزراء الجديد

بسكين الواقعية تصطدم بتركة ماو

كانت انظار الكثيرين من الصينيين متجهة في الاسبوع الماضي نحو الغرب وبالتحديد نحو واشنطن . وكانت تنطوي على قدر من الاعجاب وشعور بالحسرة ، نتيجة الفوارق الشاسعة بين اقدم واغنى حضارات العالم من جهة وبين دولة الولايات المتحدة الاميركية التي لا يتجاوز عمرها القرنين من الزمن من جهة اخرى . ويبدو ان الشعب الصيني يدرك اليوم بواقعية « ان الرأسمالية لم تستنفد قدراتها على التغلب على مشكلاتها وصعوباتها » وحسب تعليمات كارل ماركس ، كما « ان على الاشتراكية بذل جهود كبيرة من اجل التحسن والتقدم » .

قبل ان يزور رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانغ واشنطن ، اعلن صراحة « ان الولايات المتحدة هي اكبر بلد متقدم في العالم والصين هي اكبر بلد نام . لذا ، هناك امور كبيرة يمكن عملها من خلال تعاوننا الاقتصادي والعلمي والتقني ، ولا بد من ان يترك ذلك تأثيرا كبيرا على الوضع العالمي » . ثم اضاف : « نريد ان نقيم مع الولايات المتحدة علاقة منتظمة ودائمة » . اما عن الاتحاد السوفيتي ، فقد اوضح المسؤول الصيني « نريد ان نحاوره ونطبع علاقاتنا معه » . ومن الطبيعي ان ثمة فارقا جليا بين الرغبتين .

فالدبلوماسيون الصينيون يتكلمون على « العقبات » التي تضر بعلاقاتهم مع موسكو وعلى « الغيوم » التي تلبد اجواء علاقاتهم مع اميركا . اما « العقبات » فهي غزو افغانستان واحتلال كمبوديا من قبل فيتنام والوجود العسكري السوفيتي على الحدود الصينية مع عدد متزايد من صواريخ « اس اس ٢٠ » . فعندما كانت مجلة « معرفة العالم » الصينية تقيم السنة الاولى من حكم اندروبوف على رأس الكرملين ، شككت في القدرة على اصلاح النظام الاقتصادي السوفيتي « لان الاتحاد السوفيتي يعتبر دوما ان تجربته الخاصة معصومة من الخطأ » . وفيما يتعلق بالسياسة الدولية ، رأت المجلة ان الكرملين لا يستطيع التخلي عن مبادئه القديمة الراسخة وهي « تقوية الاسرة الاشتراكية الكبيرة المزعومة ، بمقاومة النزعة القومية وكل رأي مخالف فالمهم هو فرض العلم الروسي على بلدان العالم الثالث » . اخيرا ، لم « يثبت » اندروبوف رغبته في التفاهم مع الصين . فالاتصالات الحاصلة حتى الان ظلت خجولة . غير ان الدبلوماسيين الغربيين يعتقدون العكس ويؤكدون « ان الصينيين الفوا ريغن وان ريغن الف الصينيين » ! ذاك ان « الغيمة » الطاغية بين بكين وواشنطن هي تايوان . فحكومة زهاو زيانغ تأخذ على الرئيس الاميركي عدم احترامه التعهد الذي قطعه في اغسطس ١٩٨٢ بخفض شحنات الاسلحة تدريجيا الى الجزيرة الخاضعة لحكم الوطنيين .

وهناك عدد من الدبلوماسيين يتساءلون ، سرا ، عما اذا لم تكن العلاقات بين خلفاء ماوتسي تونغ وخلفاء شيانغ كاي شيك تشهد حاليا تطورا ذا دلالة ، خصوصا وان الصحافة الصينية صنفت بين « اهم عشرة احداث في السياسة الداخلية » للسنة الماضية التصريحات التي ادلى بها دينغ هيسياو بينغ الى احد الجامعيين الاميركيين المتحدرين من اصل صيني واحد اصدقاء شيانغ شينغ كيو ، زعيم النظام القائم في تايبه . وفي هذه التصريحات اقترح رجل بكين القوي على تايوان الحكم الذاتي الكامل بدون تدخل الشيوعيين ، مع امكانية الاحتفاظ بالجيش وتجهيزه . لكن الوطنيين مازالوا يعتبرون المقترحات الشيوعية ، على الاقل رسميا ، علقما مغلفا بالسكر .

وعلى الرغم من الخلافات الصينية – الاميركية المتعلقة بمسألة تايوان « الحدثية » ، فان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اتخذ قرارا بالاقدام على خطوة جديدة في العلاقات بين البلدين بايفاد رئيس الحكومة الصينية لاول مرة في التاريخ الى عاصمة الولايات المتحدة .

ان الرياح الباردة لهذه الحملة المناهضة للحداثة والغرب جعلت بعض المثقفين يرتعدون ويتساءلون عما اذا كانوا سيتعرضون مجددا لنوع من التحقير والاذلال . لكن معظم الكتاب المشهورين والمسؤولين السياسيين المعتبرين « اصلاحيين » امتنعوا عن الانضمام الى تلك الحملة التي لم يدعمها الامين العام للحزب الشيوعي ، هو يلو بانغ ، بالقوة المعتادة . وسارعت السلطات الصينية الى التلويح بانه لا يوجد اي بحث في احداث ثورة ثقافية جديدة ولا في التراجع عن سياسة الانفتاح . وربما كان ذلك التأكيد معبرا عن تخوفهم من ان تتردد الغرب والولايات المتحدة بخاصة في التعاون من اجل التحديث الاقتصادي للبلاد .

تشاد..
الطائر القلق والمصالحة المستحيلة

في افريقيا طائر لا يعرف لذة النوم ، ولا يغمض له جفن مطلقا مهما حاول ذلك ، فاذا ما استرخى جسمه الصغير قليلا ، وحام الكرى حول عينيه هب منتفضا وصارخا . فالليل يغطي الجبال ، ولا يغطيه .

ووراء هذا الطائر القلق اسطورة يرويها الناس وهي انه قال ذات مرة انني سانام شاء الله أم لم يشأ . فعاقبه الله بسوط من نار يهوي عليه كلما حال نومه — المستحيل . وهكذا ظل الشقي منذ بدء الخليقة ، وسيظل الى الابد . او كما تروي الاسطورة

وحال هذا الطائر تشبه حال تشاد تلك الدولة الافريقية الغربية التي لم تعرف السلام ، منذ استعمارها مرورا باستقلالها وحتى الان .

عشرون عاما يسل اكثر باربع سنوات منذ ان رفعت علما كدولة مستقلة ولكن علمها لم يكف عن النزيف . شحت الامطار فيها . ولكن دماء ابنائها ما زالت تشح . اطفالها يعرفون الكلاشنكوف ، واسلحة الدمار اكثر مما يعرفون عن اللعب والعرائس .

زعماؤها « كالاميبا » يتكاثرون ، ويتقسمون ، وينقسمون الى ما شاء التطور نحو الخلف . اهلوها البسطاء الفقراء ، جفت في ماقيهم الدموع وملت اقدامهم الدروب من كثرة التشرد ، واللجوء .

في الصيف الماضي عندما اشتد القتال بين حكومة حبري في العاصمة نجامينا ، والمعارضة التي يتزعمها جوكوني عويدي . وتنادى كل من الطرفين يطلب النجدة من « اقربائه » الابعدون واستقر الحال على ما هو عليه ، سئل خبير فرنسي فيما اذا كانت الحرب قد وضعت اوزارها — وما اكثرها — في تشاد قال : « لا مجال لفرض مفاوضات على اي طرف كان وتجميد العمليات العسكرية لا يعني انتهاء المعارك واعتقد انه سيجري الحديث فيما بعد عن حرب تشاد » .

والان تدق الطبول وتبدأ المناوشات . قوات جوكوني تخترق « الخط الاحمر » الحرام — الذي رسمته القوات الفرنسية في الشمال وتكبد القوات الحكومية المحروسة عددا من القتلى وتاسر اخرين ، منهم طبيب وممرضة من مجموعة « اطباء بلا حدود » الدولية . القوات الفرنسية المرابطة تحاول أن تلحق بها وتطاردها بطائرات « الجاغوار » والميراج ، فتسقط احدى طائرات « الجاغوار » ويقتل قائدها الذي خذلته مظلته . وتصاب طائرة اخرى من « الميراج » ، فتفضل الهروب والنجاة بجلدها .

نهاية ام بداية

وهنا بدأت المشكلة التشادية من حيث انتهت .

والسؤال المفترض ان يكون : هل انتهت حتى تبدأ من جديد ... او بماذا نفسر فترة السكون التي اعقبت وصول القوات الفرنسية ، والمساعدات الاميركية ، والقوات الزائيرية عقب اغسطس الماضي ، وتقسيم البلاد الى خطوط حمراء وقرمزية .

للاجابة . قصة ولكن هناك تطورات اعقبت اشتباكات « ٢٤ يناير الحالي » ، وهي ان فرنسا عززت قواتها في تشاد وبمزيد من الطائرات المقاتلة ، كما وسعت من نطاق انتشارها من خط عرض ١٥ بين مدينتي سلال ، وعراضة ، الى خط جديد يمتد من الان فصاعدا الى خط « عرض ١٦ » يمر بمدينتي كورور تورو وام شالوبة . واعطت باريس اوامرها لقواتها بالاشتباك والتصدي لاي قوة تحاول التسلل عبر الخط الجديد .

وبتكهرب الوضع ، وارتفاع الاصوات والاتهامات المتبادلة بين باريس وطرابلس ، تظهر مجددا عدة اسئلة :

هل الاحداث الجديدة مجرد تنشيط العودة الى طاولة المحادثات بين الفئات التشادية التي فشلت قبل أن تعقد في اول يناير : ام ان تقدم القوات الفرنسية الى خط جديد يوحي بأن باريس تولت عملية استرجاع الشمال التشادي من المعارضة المدعومة من ليبيا عن طريق التقدم خطوة ، خطوة ؟

السؤال تطرح له عدة احتمالات سبق وأن حددها الرئيس الفرنسي نفسه ، في حديث لصحيفة « لوموند » في اغسطس الماضي . ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

أ — القوات الفرنسية سترد على اي تهديد تتعرض له ، ولكي تدافع عن نفسها بكفاءة فانها لن تقتصر على الرد الدفاعي .

ب — ان فرنسا لن تستدرج ضد رغبتها الى مساعدة حبري الى حيث لا تريد الذهاب ، اي شن هجوم مضاد على الشمال .

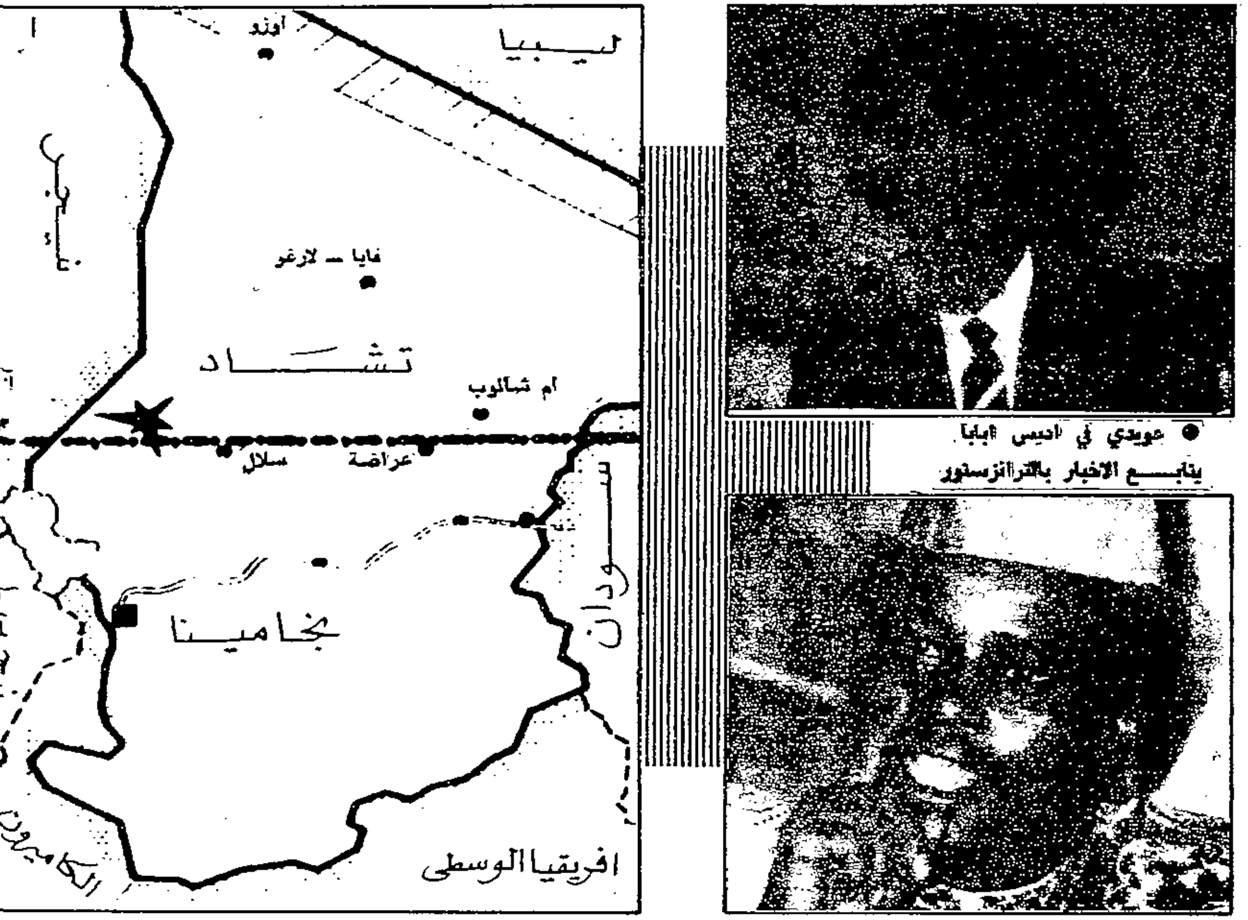
جـ — ان السياسة الفرنسية كانت العامل المؤثر في تحقيق هدوء في جبهة القتال على الرغم من هشاشته .

د — ان وجود القوة الفرنسية توقف التقدم الليبي ، والبحث عن سبل تؤدي الى مسعى سلمي بين حكومة نجامينا والمعارضة .

مساع فرنسية للمصالحة

العامل الاخير هو ما تفضله فرنسا وان كانت تعرف ان الخصومات الشخصية بين حبري وعويدي بلغت درجة تجعل من مثل هذا الحل شيئا مثاليا في المستقبل القريب على الاقل ، وقد سعت فرنسا لمثل هذا الحل لانه سيجنبها الكثير من المتاعب والكوارث ذات المردود السلبي داخليا على صعيد « المدخل » الاشتراكي نحو افريقيا ، ودول العالم الثالث ، وعلاقاتها التجارية والاقتصادية مع معظم هذه الدول وخاصة ليبيا اما دوليا فهي تخشى على مركز نفوذها التقليدي من اطماع الدول الكبرى المتلهفة الى اقتسام الغنائم . وخاصة من فرنسا التي حلت مكانها من قبل في لبنان ، والهند الصينية .

ومن هذا المنطلق وغيره الذي سنتطرق اليه فيما بعد ، كلفت فرنسا جهودها وطرحت بعض تصوراتها لحل المشكلة ، فانطلاقا من الامر الواقع اقترح ميتران تقسيم تشاد الى جزئين جزء جنوبي عاصمته نجامينا يحكمه حسين حبري ، وشمالي عاصمته « فايالارغو » بزعامة جوكوني عويدي . ولكن هذا الاقتراح رفض من كلا الطرفين ، علما بان كلا الرجلين من المنطقة الشمالية كما ان فكرة الحكومة الفيدرالية ليست طرحا ميترانيا صرفا ، وانما سبق ونادى به الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان . طبعا لا نخفي سرا اذا قلنا ان للفرنسيين اهدافا اخرى وهي تقسيم البلاد الى قسمين جنوبي مسيحي ، وشمالي مسلم لوقف احلام ليبيا ببناء امبراطورية اسلامية في افريقيا تمر عبر تشاد . فالفرنسيون وقت ان رحلوا من تشاد تركوا امور الحكم في يد الجنوبيين ولا زالوا يراهنون عليهم ولو بصوت منخفض .



● عويدي في اديس ابابا يتابع الاخبار بالترانزستور
● حسين حبري
● خريطة توضح الخط « الاحمر الجديد » لانتشار القوات الفرنسية

ولكي لا نذهب بعيدا ، نقول ان جهود ميتران الديلوماسية شملت ارسال مبعوث رئاسي وهو « رولاند ديما » الى طرابلس لمفاوضة المسؤولين الليبيين بغية التوصل الى تسوية سلمية للنزاع التشادي كما طلب وساطة الجزائر للغرض نفسه ، في رسالة حملها لرئيس وزرائه بيير موروا الذي زار الجزائر في تلك الفترة .

ومن جهة اخرى بعث ميتران مبعوثا اخر الى اديس ابابا للغرض نفسه ، وبهدف جمع الفئات المتصارعة تحت مظلة الوحدة الافريقية بصفتها مشكلة أفريقية في المقام الاول .

ردود فعل حكومة نجامينا — حبري — والمعارضة « عويدي » زاد الاتصالات الفرنسية فتفاوتت بين القبول والحذر حسب قوة كل ، وحسب الاوراق المتاحة لاستخدامها .

ومع الاتصالات الفرنسية — الليبية ، وعندما كان حبري يحس بقوة الاندفاع الاميركية ، اتهم حكومة ميتران بالتفاوض مع ليبيا من وراء ظهره وحمل بصفة خاصة على مستشار ميتران لشؤون القارة الافريقية (دغي بن) الذي قال عنه انه يقود « لوبي » مؤيد لليبيا في الاليزيه .

وبعد تمركز القوات الفرنسية ، وخمود الاندفاع الاميركي قال حبري بانه سيفاوض ليبيا وليس عويدي باعتبارها صاحبة القرار الاول والاخير .

وتوالت الضغوط على حبري لمفاوضة المعارضة خاصة في مؤتمر « فيتك » الافريقي الفرنسي الذي خرج بانطباع بان التسوية في تشاد غير ممكنة دون مصالحة الاطراف المختلفة المتحاربة .

وفي ٢٥ نوفمبر الماضي اصدرت حكومة نجامينا بيانا اعلنت فيه موافقتها على عقد مؤتمر مصالحة مع كافة الاطراف التشادية في العاصمة الاثيوبية في اديس ابابا .

استعدادات ومماطلات

وبدأت الاستعدادات في اديس ابابا لاستقبال الاطراف المتنازعة في ٢١ ديسمبر ، ولكن حكومة حبري طلبت تأجيله حتى تستطيع ان تعد حالها للتفاوض . وبناء عليه حددت المنظمة الافريقية موعدا جديدا لمؤتمر المصالحة في ٩ يناير الماضي .

واعلن وزير الخارجية الراحل ادريس مسكين في تصريح له في باريس ان الرئيس حسين حبري سيقود الوفد الى اديس ابابا بصفته رئيس الدولة بعد حصوله على تاكيد ثابت ومتكرر من جانب السلطة الاثيوبية بانها ستستقبله في اديس ابابا بصفته هذه .

ومما قاله ادريس مسكين ان حبري سيجري مباحثات مع جميع التشاديين في المعارضة ، سواء كانوا في ليبيا او في اي بلد اخر دون استبعاد اي طرف دون اي قيود .

ثم تطرق الى نقطة مهمة كانت يمكن ان ترسي الاسس السليمة لانجاح المؤتمر ، وهي مسألة عقد اجتماع تحضيري يشارك فيه خبراء سياسيون في العاصمة الفرنسية أو غيرها .

وقبل ايام قلائل من افتتاح مؤتمر المصالحة حدث ما لم يكن في الحسبان اذ نعت حكومة نجامينا وزير خارجيتها ادريس مسكين بضربة « ملاريا » لم تمهله طويلا ! ودفن على عجل ، واسدل الستار عنه .

وهنا بدأت الشكوك حول نجاح المؤتمر ، ولكن المنظمة الافريقية قالت : « ان ذلك لن يؤثر في مؤتمر المصالحة ، وسيجري كل شيء على ما يرام » .

وتوافد المتخاصمون الى اديس ابابا . فجاء جكوني واستقبله الرئيس الاثيوبي منغستو نفسه بمعية نائب سكرتير المنظمة بيتر اونو ، فاثار ذلك الاستقبال حسين حبري ، واعلن انه لن يحضر الى المؤتمر محتجا بالاستقبال العالي الذي حظي به خصمه .

واوفد بدلا عنه وزير داخليته الطاهر جانسو . وبذلك كتب لمؤتمر المصالحة الموت حتى قبل ان يولد . وفشلت جميع جهود رئيس المنظمة الافريقية في التوفيق بين الاطراف المختلفة التي تذرعت بحجج لا اعتقد انها تمثل عقبة لو توفرت النية لانجاح المؤتمر .. كمثل من يحق له وضع علم تشاد بجانبه !

وهي حجج انساقت اليها وسائل الاعلام المختلفة في تقيمها لفشل المؤتمر .

الفشل لماذا ؟

وحقيقة الامر ان أسباب فشل المؤتمر اقوى ، واعمق من ذلك ويمكن اجمالها في الاتي :

اولا ، دور ادريس مسكين وزير الخارجية الراحل ، والكيفية التراجيدية التي انتهى بها !

فادريس مسكين كان يمثل الشخصية القوية في تشاد ، وله ثقل ونفوذ كبير في قوات الشمال الاداة العسكرية التي حملت حبري الى نجامينا في يونيو عام ١٩٨٢ حيث ينتمي اليه مجموعة من افرادها اليه اي مسكين — اتنيا .

ولذا ، فقد عرضت فرنسا ابان الاحداث الماضية « الانقلاب » على حبري ، وتولي السلطة ، عندما رات ان حبري يجرها الى متاهات هي في غنى عنها — وطبعا رفض مسكين العرض وقتها وبلغ حبري بما حدث ، ربما لاخلاصه ، وصفاء نيته لرفيقه الطموح .

ومن جانب اخر ، كان ادريس مسكين مع المصالحة الوطنية قلبا وقالبا مهما كان الثمن ، ولو ادى ذلك الى تنازل حبري عن السلطة ، وقيل انه مارس ضغطا في ايامه الاخيرة من اجل انجاح المصالحة الوطنية.

والمصالحة الوطنية ، والذهاب الى اديس ابابا ، تعني تقديم بعض التنازلات من جانب حبري !

اذن ما الحل عندما تتناقض طموحات الرئيس الذاتية مع وطنية وزير خارجيته القوي ؟

فالحل .. هو ما آل اليه المسكين !

ثانيا ، هناك من يرى ان تغيب حسين عن المؤتمر ، هو بسببه امني — وهو سبب مشتق من الاول — لان موت وزير الخارجية خلق تذمرا في العاصمة التشادية وخشي حبري ان هو غادرها فقد لا يعود اليها ابدا .

ثالثا : عدم انعقاد المؤتمر التمهيدي المفترض ان تلتقي فيه كل فئات المعارضة بمشاركة خبراء فرنسيين في باريس او غيرها ، للتوصل الى قرارات ، ما على مؤتمر المصالحة ، الا ان يصنعها بشرعيته ، تحت مظلة المنظمة الافريقية .

وفكرة المؤتمر التمهيدي هي لحكومة ميتران ، ولكن ليبيا لم تتحمس لها لربما خوفا من النوايا الفرنسية ، او خشية من ان المؤتمر لا يحقق رغباتها .. او ربما لعدم تلمسها التيار الايجابي الذي بدا يظهر في الجانب الاخر . وهو تيار المصالحة الذي قادة ادريس مسكين . او ربما لهذه الاسباب مجتمعة .

رابعا : ما كان لمؤتمر المصالحة — في غياب التمهيدي — ان ينجح حتى لو حضر حسين حبري بنفسه لاديس ابابا . كيف ؟!

ببساطة ، لان المعارضة لم تات كجسم منسجم ، تحمل تصورات محددة وواضحة فحتى الجبهات التي كانت تنضوي تحت جناح الحكومة الانتقالية التي يتزعمها عويدي ، جاءت كفئات متناحرة . فالمجلس الديمقراطي الثوري الذي يتزعمه بن عمر جاء يمثل ذاته ، وكذلك الحال بجماعة عبد القادر كاموغا وزير الدفاع السابق في حكومة فيلكس مالوم واحد قوات عويدي في حرب الصيف الماضي . وغيره .

ولا تسل عن تصورات هذه الفئات ، فكان الزمان لم يمر عليها ، فعويدي على سبيل المثال حضر بحاشية تضم ١٣٠ عضوا بصفته المنتصر الذي يسعى لاستلام مفاتيح المدينة . والاهم من ذلك كله انه لا يملك القرار في يده ولمحدودية امكانياته الذاتية كشخصية زعامية .

البحث عن حلول

اذن ، ما هو السبيل الى الخروج من الدوامة .

الاجابة ، ليست سهلة ، فالمشكلة ليست حبري وعويدي فقط ، وليست بين فئات تشادية فقط ، وليست بين تشاد ودول مجاورة لها مطالبها .. ولكنها جمعت بين هذه المشاكل كلها واضافت اليها حلبة من الطلبات التي تتصارع عليها الدول الكبرى في مشارق الارض ومغاربها .

وبالرغم من هذه التركيبة المعقدة لمشكلة تشاد ، يمكن القول انها ستأخذ طريقها الى الحل بنهاية احدى الشخصيتين حبري او عويدي . وقالها حبري مرة « تنتهي حرب تشاد بموت احدنا .. انا او جوكوني وقبل ذلك لن يكون هناك سلام في تشاد » .

وهو كلام واضح لا يترك اي نافذة لاتفاق او مصالحة يمكن ان تدوم بينهما وكانت لهما تجربة سابقة ابان تكوين الحكومة الانتقالية .

ويبدو ان فرنسا التي يهمها استقرار تشاد كصاحبة نفوذ تقليدي في المستعمرة السابقة ادركت بالفعل هذه الحقيقة وهي تسمى جاهدة في المرحلة المقبلة في تبديل الادوار بين الفئات المتصارعة في تشاد فهي تدرك ان حبري الذي صار حصانا اميركيا ، لن تتخلى عنه واشنطن مادام يوسع دائرة نفوذها في المنطقة ، ومن ثم فيما تبقى من افريقيا — وهي تدري ايضا — اي فرنسا — ان عويدي الذي رجع الى ليبيا مرة اخرى بعد ان طلب منها مغادرة تشاد في عام ١٩٨١ بعدما حملته الى نجامينا ، لن يكون ذلك شخصية صالحة للانقاذ — فالليبيون لن يتركوه يفلت من قبضتهم ثانية .

لذا ، فان العرض الذي قدمته باريس لوزير الخارجية التشادي الراحل بحلول محل حسين حبري ، ليس قولا جزافا ، وانما له ما يبرره ، وان اخفقت محاولتها تلك فهي تحاول ثانية ولكن بطريقة اخرى في الطرف الاخر . فباريس اليوم تراهن على شخصية اخرى في تشاد وهي شخصية رئيس المجلس الديمقراطي الثوري الشيخ بن عمر احد اركان حكومة عويدي (المعارضة) .

لقد صدر في باريس في ديسمبر الماضي ما يفيد بان الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم قد اقام علاقات مع المجلس الثوري ، ولذلك نرى ان الشيخ بن عمر حضر لاديس ابابا رئيسا للمجلس الثوري ، وليس جزءا من التكتل الذي يتزعمه عويدي .

ومن هنا يتضح ان التسخين الذي شهدته جبهة الحرب في تشاد وتوسيع منطقة انتشار القوات الفرنسية ينطلق من مقولة ثابتة هي : ان التحريك من شانه ان يؤدي الى طاولة المفاوضات .

ربما !

الطيب اكليل

سرايا الموت تحكم السلفادور

« سرايا الموت » المرتبطة غالبا بالجيش وبالاوساط الحاكمة تفتك فتكا ذريعا في السلفادور . فهي تصب غيظها الشديد من الشيوعيين ضد كل من لا يتفق معها في الراي : من المعتدلين حتى اليساريين المتطرفين . وتحمل الاوساط المراقبة « سرايا الموت » هذه مسؤولية معظم الاغتيالات السياسية الحاصلة في البلاد منذ ١٩٨٠ والتي بلغ عددها نحو ثلاثين الفا . وبعد ثلاث سنوات من اللامبالاة الاميركية ، قررت ادارة ريغن الاهتمام الجدي بالمسالة السلفادورية . ذلك ان واشنطن مقتنعة بان الزمر المسلحة اليمينية المتطرفة سوف تهدد في النهاية وجود حكومة غير شيوعية في السلفادور . لكن السؤال يبقى : هل تريد الحكومة السلفادورية فعلا القيام بالتطهير المنشود من واشنطن ، بل هل تبدو قادرة على ذلك ، سيما وان « سرايا الموت » مستعدة لكل الاحتمالات ؟

ثمة مجموعة سرية وجهت انذارا « رسميا » للحكومة يبشر بالانتقام من الحكام وطاقم السفارة الاميركية في حال الخضوع لضغوطات واشنطن . كما دعت مجموعة ثانية في بيان اخر الى تاجيج الحرب الاهلية « دون التاثر بالمستشارين الاجانب الذين هزموا في صراعات مماثلة والذين ليست لديهم ما يعلمونه للجندي السلفادوري الباسل » .

وهكذا ، يتضح ان المعركة بين ريغن و « السفاحين » طويلة الامد . فانصار حكم القلة اليميني المتطرف يحتقرون الاميركيين بمقدار ما يكرهون اعداءهم الداخليين . ومن الصعب عليهم ان يفهموا السبب الذي جعل المعونة الاميركية مرتبطة باحترام حقوق الانسان ! وهكذا ، لا تبدو مهمة الرئيس الاميركي سهلة في مواجهة مثل هذه « المعارضة الصديقة » . فعملية محاولة انهاء نشاط الارهابيين اليمينيين دون تقويض معنويات جيش ضعيف اصلا وسلطة حكومة مترجرجة هي بالتاكيد عملية دقيقة للغاية . وخير معبر عن ذلك قول احد مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية بانه « علينا ان نهدد الحكومة السلفادورية بوقف مساعدتنا العسكرية والاقتصادية ، من جهة ، كما اننا مضطرون لملاحقة الكونغرس باستمرار حتى يزيد هذه المساعدة من جهة اخرى . اي باختصار ، علينا ان نتكلم لغتين متناقضتين في ان واحد » .

بعد شهر من وصول السفير الاميركي الجديد ، الذي انتفض مدعوما من البيت الابيض ضد التجاوزات التي لاحظها ، كرت سبحة العمليات وراحت زمر « الجيش السري » المناهض للشيوعية و « مفرزة الموت » لتزرع الرعب في كل مكان ، الامر الذي حمل السفير الاميركي على العودة الى واشنطن للتشاور مع الرئيس ريغن . وهناك ، ابلغ سيد البيت الابيض انه تم العثور على سبع جثث في مرآب فندق شيراتون بسان سلفادور وان على هذه الجثث كالعادة اثار تعذيب شنيع . عندئذ ، سارع الرئيس ريغن الى الاعلان بانه « يجب وضع حد نهائي للمجازر ، والا فانه لن يكون بالامكان ابدا الدفاع عن الديمقراطية هناك » .

وعلى الاثر ، قرر ريغن ارسال نائبه جورج بوش في مهمة عاجلة ، اذ سلم السلطات السلفادورية لائحتين : واحدة باسماء عسكريين واخرى باسماء مدنيين متورطين جميعا ، حسب المخابرات الاميركية ، في نشاطات « سرايا الموت » .

وقد طالب جورج بوش بان يتوقف الجيش عن قتل الفلاحين اثناء عمليات مكافحة الثوار في الارياف ، وان يحاكم المجرمون وان يفرض اصلاح زراعي حقيقي على كبار ملاكي الاراضي . ثم حدد يوم الثلاثين من سبتمبر المقبل (نهاية السنة المالية) موعدا اخيرا لتسجيل تقدم ملموس في المجالات المذكورة .

هنا ، جاءت ردة فعل السلطات سريعة ، فنقلت عددا من كبار الضباط الى السلك الديبلوماسي واعلنت عن تشكيل لجنة تحقيق في تجاوزات الجيش واكدت ان توقيف « المشتبه بهم » سيتم من الان فصاعدا وفقا للانظمة والقوانين المرعية الاجراء . واخيرا ، صوتت الجمعية التاسيسية للبرلمان لصالح توسيع الاصلاح الزراعي .

رغم ذلك ، لا تزال واشنطن تخشى ابطال مفعول كل هذه المبادرات لان زعماء « سرايا الموت » هم جميعا اشخاص نافذون . غير ان زعماء السلفادور قلقون من « المثل الغواتيمالي » اذ اوقفت واشنطن المعونة الاقتصادية الممنوحة لغواتيمالا بحيث لم تعد حكومة هذه الاخيرة قادرة على شراء اسلحة اميركية . لكن الحكم والجيش في السلفادور ، بخلاف النظام الغواتيمالي ، يعانيان من الضعف الى درجة ان انهيارهما محتوم بدون المؤازرة الاميركية . لذا يبدو مصير النظام كله متوقفا على مدى قدرة الحكام السلفادوريين على التجاوب مع الانذار الاميركي الاخير .


● ام وثلاثة قتلى في السلفادور

جاءت المغرب والسبب
الجفاف والصحراء والنفط
ص ٣٣

الفصل الثاني

من ثورة الخبز

المرحلة الحالية التي اعقبت أحداث تونس الدامية التي شهدها الاسبوع الاول من يناير اطلق عليها اسم « الفصل الثاني من ثورة الخبز » .

هذه المرحلة ما زالت مسكونة بالاسئلة الكثيرة التي يتوقع أن تجيب عليها الاسابيع المقبلة .

ومن هذه الاسئلة ما يتعلق بلجنة التحقيق التي تم تشكيلها للبحث في مجمل القضايا المتعلقة باحداث تونس وبالذات ما حدث في الثالث من يناير بالعاصمة والملابسات الطارئة والمتعلقة اساسا بدور وزير الداخلية السابق ومساعدة والي الشرطة باقليم تونس .

ومن الاسئلة الكثيرة المحرجة كيف سيتم تسديد ثغرة ١٤٠ مليار دينار تونسي بعد التراجع عن زيادة سعر الخبز ومشتقات الحبوب ؟

وهل ستشهد الساحة الحزبية والحكومية تغيرات سياسية بارزة وهل يستطيع الوزير الاول ووزير الداخلية السابق ومساعده والي الشرطة باقليم المشرقة لدى القاعدة الشعبية ؟

لجنة التحقيق

لقد أعلن عن تشكيل هذه اللجنة بعد مطالبة الرابطة التونسية لحقوق الانسان بذلك وتبني الصحافة التونسية لهذا الطلب . وفعلا صدر قرار بتشكيل اللجنة اثر اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في ١٢ يناير برئاسة الرئيس بورقيبة وجاء في البلاغ المعلن عن تاسيس هذه اللجنة : « انها ستتمتع بكل الصلاحيات للقيام بمهمتها » وقد حددت هذه المهمة وتتعلق بالاحداث التي جرت يوم ٣ يناير ١٩٨٤ بالعاصمة وقد اصدرت الرابطة التونسية لحقوق الانسان بيانا اعربت فيه عن أملها في أن يشمل مجال عمل اللجنة ما قبل ٣ يناير وبعده .

أما السيد محمد مزالي فقد صرح في احد احاديثه الصحفية بان مهمة اللجنة ستكون عامة ولكن ستركز على يوم « الثلاثاء الحزين » وان اللجنة ستكتفي ببحث خلفيات الفراغ الامني الذي شهدته العاصمة ذلك اليوم .

ورددت أوساط مختلفة في تونس ان ٣٥٠٠ رجل أمن تابعين لولاية الشرطة بتونس وتحت أوامر مباشرة من والي الشرطة السيد عز الدين ادريس منعوا من صد المتظاهرين ، واضافت المصادر ، انه قبل ٤٨ ساعة من اندلاع الاحداث تم تجريد رجال الشرطة من اسلحتهم وانه لم تشهد وزارة الداخلية اي خطة لانتشار قوات الامن في حين أن هناك مؤشرات عديدة كانت تلمح الى أن الاحداث التي بدات قبل ثلاثة ايام بالجنوب التونسي ستصل تونس وستنتشر بضراوة في مختلف احيائها .

وكل هذا يضاف الى ما ذكره شهود عيان من أن مسؤولا حزبيا سابقا كان يوم الثلاثاء ٣ يناير يقوم بجولات داخل العاصمة بواسطة سيارة بيجو ويوزع مبالغ مالية على المتظاهرين ويحرضهم على رفع شعارات ضد الوزير الاول وهذا المسؤول كان الى حد اندلاع الحوادث يشغل منصب مساعد لوالي شرطة تونس وتبعا لما ذكره السيد محمد مزالي في مقابلاته مع رجال الصحافة فانه يبدو أن لجنة التحقيق ستنظر في دور وزير الداخلية السابق ومساعده والي الشرطة في هذه الاحداث .

ومما يؤكد هذا التوجه ما ذكرته مجلة « المغرب العربي » في عددها الاخير من أن لجنة التحقيق قد عقدت أولى اجتماعاتها يوم الاثنين ١٦ يناير بمقر محكمة التعقيب وقد تكون استمعت الى أقوال السيدين عز الدين ادريس والي الشرطة سابقا والطاهر حريب رئيس ديوان وزير الداخلية السابق .

وفي هذه الاثناء علمت « القبس » من مصادر موثوق بها ان وزير الداخلية السابق السيد ادريس قيقة يوجد حاليا بلندن بعد زيارته لباريس وهو يستعد حاليا لزيارة الولايات المتحدة الاميركية .

انهم سيرحلون

وتتركز الانظار حاليا حول التطورات المنتظرة على مستوى الحزب الحاكم والحكومة وذكرت اوساط صحفية باريسية ان السيد الباجي قائد السبسي قد اكد « انهم سيرحلون » وقد يكون السيد قائد السبسي يلمح الى المسؤولين الحزبيين الذين وجهت اليهم انتقادات شديدة بسبب كيفية مواجهة احداث تونس عن عدم مبالاة وهروب .

علما بان عددا ملحوظا من المسؤولين في الديوان السياسي للحزب يشغلون مناصب حكومية سامية .

وهذا يستدعي السؤال عن امكانية عدم الابقاء على التشكيلة الحكومية الحالية خاصة وقد تمت هذا الاسبوع ازاحة وزير الصحة عن منصبه واستبداله بوكيلة وزارته كما تتردد اخبار كثيرة عن الشخصية التي سيختارها السيد محمد مزالي لتشغل منصب وزير الداخلية .

ويبدو ان السيد محمد مزالي سيحتفظ بوزارةالداخلية الى حين تعود الامور الى نصابها .

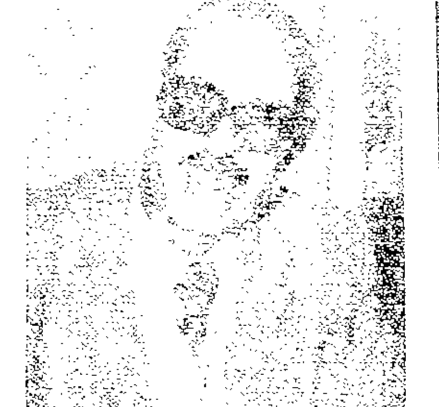
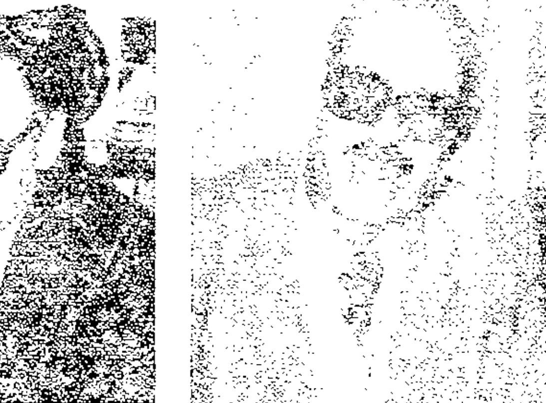
ويبدو كذلك أن الرئيس بورقيبة يمضي من يوم لآخر نحو شد أزر وزيره الاول حتى يكون خليفته كما تم الاعلان عن ذلك وقد اعلن السيد مزالي عن هذا التوجه حيث أكد انه يتم تحوير فصل الدستور التونسي الخاص بان يتولى الوزير الاول خلافة الرئيس في حالة الوفاة .

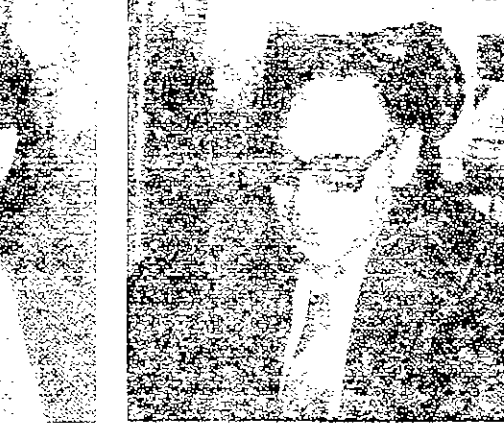
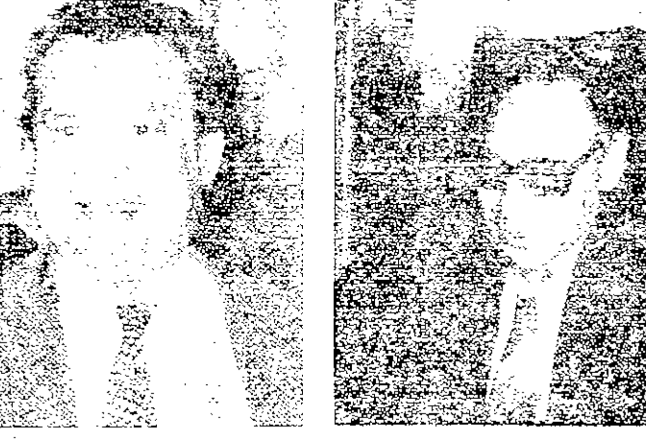
السيد مزالي يبدو الان متحكما في اللعبة اكثر من ذي قبل ، والسؤال كيف سيواجه المرحلة المقبلة والتي يتم فيها اعداد قانون جديد للمالية وبالتحديد كيف سيتمكن من تسديد ثغرة ال ١٤٠ مليارا من الدنانير التونسية التي احدثها قرار التراجع في زيادة سعر الخبز ومشتقات الحبوب الاخرى .

فهل ستلجأ الحكومة الى اقرار ضرائب جديدة وما هي المواد التي ستفرض عليها الضرائب ؟ ومن سيتحمل هذه الضرائب ؟

« القبس » علمت من اوساط مقربة من الحكومة ان الولايات المتحدة الاميركية قبلت الزيادة في حجم مساعدتها السنوية لتونس بمبلغ يتراوح بين ١٠ و ١٥ مليون دولار كما علم ان الحكومة الفرنسية قد تكون تجري الآن مباحثات مالية مع تونس لتقدم لهذه الاخيرة مساعدة مالية اضافية .

● مزالي بين الانصار




● المنشقون السبعة عن الحبيب عاشور .

الأشباح بين شغيلة تونس

الشرارة الاولى انطلقت يوم ١٩٨٣/١١/١١ عندما اعلن سبعة اعضاء من القياديين النقابيين امتناعهم عن حضور اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للشغل مع اصرارهم على الاحتفاظ بمسؤولياتهم النقابية واستعدادهم لحضور المؤتمر لبحث ما اسموه بالازمة النقابية .

وقد نشروا هؤلاء السبعة بيانا في الصحف التونسية يعلن موقفهم مبررين ذلك بان :

ـ رئيس الاتحاد الحبيب عاشور لا يرجع الى ومسؤولين حكوميين بدون الرجوع الى الاتحاد العمال . وقالوا أن رئيس الاتحاد لا يسلك اسلوب الديمقراطية خلال الانتخابات العامة التي تتم داخل الجمهورية وهو يعتمد أساسا على الموالين اليه .

كما أتهم السبعة السيد الحبيب عاشور بانه يجري اتصالات مع حكومات أجنبية واشخاص ومسؤولين حكوميين بدون الرجوع الى الاتحاد ومؤسساته .

ويتضمن بيان السبعة اتهاما اخيرا ويصف دواليب الاتحاد بسوء التصرف في أموال الطبقة الشغيلة .

عاشور ينتصر

وفي ٨٣/١١/٢٨ اجتمعت الهيئة المديرة للاتحاد وقررت طرد الاعضاء الخارجين من الاتحاد وهم : عبد العزيز بوراوي ، خير الدين الصالحي ، عبد الرزاق غربال ، التاجي الشعري مصطفى المغربي ، عبد الحميد بالعيد ، الصادق سياس القرار جاء ليؤكد انتصار الحبيب عاشور على الخارجين لمساندة الاغلبية الباقية وبالذات أمين عام الاتحاد السيد الطيب البكوش الذي ادان الحركة الانشقاقية وقال : « انا اؤمن ان كل « حركة انشقاقية » عموما خطيرة ...وما قام به السبعة كان يستهدف وحدة الطبقة الشغيلة التونسية ويهدد بتقسيمها في ظروف صعبة تعيشها البلاد » .

ماذا يريد السبعة

وتبعا لما أصدره السبعة الخارجون من بيانات يبدو أن ثلاث افكار رئيسية تشكل محور برنامج عملهم وهذه الافكار هي :

ـ تكوين منظمة نقابية وطنية يطلق عليها اسم الاتحاد الوطني للعمال التونسيين .

ـ تكوين نقابات مستقلة في الجمعيات والقطاعات على أن تتوحد هذه النقابات في اتحاد وطني .

ـ الضغط قاعديا لدفع قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل لمراجعة موقفها من قضية السبعة على أن يعقد مجلس وطني ينظر في القضية وتحل خلاله .

وفعلا تم الاعلان عن تكوين « نقابات اساسية مستقلة في عدد من الجهات مثل صفاقس والقصرين وزغوان وباجة وبنزرت وتونس .

وعلمت « القبس » من مصادر « المتمردين » انه تم اختيار اسم « الاتحاد الوطني للعمال التونسيين » كاسم دائم للمنظمة العمالية الموازية التي سيتم بعثها والتي ينتظر الاعلان عن ميلادها قريبا ، كما علمت « القبس » أن السيد التاجي الشعري احد « السبعة » تقدم بطلب لوزارة الداخلية لاصدار صحيفتين اسبوعيتين ومن المتوقع ان تكون الصحيفتان لسان المنظمة الشغيلة الجديدة .

وذكرت مجلة « المغرب العربي » في عددها الاخير ان النقابات الاساسية المستقلة التي تم تكوينها في الجهات يختلف الراي بشأنها ففي حين يؤكد « السبعة » وانصارهم أن الاقبال عليها كبير تقول مصادر الاتحاد العام التونسي للشغل ان هناك تهويلا اعلاميا « لعملية السبعة » وان ما يسمى نقابات مستقلة ليست الا تجمعا لبعض الافراد .

أين تقف السلطة ؟

تقول مصادر نقابية ان السلطة تقف في موقع غامض وان بقيت السلطة المركزية بعيدة نسبيا عن قضية السبعة الخارجين فان بعض المسؤولين انحازوا الى « السبعة » .

ويرى فريق اخر من النقابيين ان بعض أطراف السلطة تدعم مجموعة « السبعة » وان هؤلاء لم يكونوا ليعلنوا عن تكوين نقابات مستقلة ومنظمة مركزية موازية للاتحاد العام التونسي للشغل لو لم يحصلوا على دعم معنوي على الاقل من السلطة المركزية . ويضيف هذا الفريق أن هذا الموقف تحرك تكتيكي لدفع الاتحاد العام التونسي للشغل نحو مزيد من الاعتدال في قضية صندوق التعويض وتحرير النقل ويضيف هؤلاء بان « السبعة » المنشقين كانوا همزة الوصل بين الحزب الحاكم والعمل النقابي بخصوص الدخول في جبهة وطنية موحدة خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة ...

وأمام هذه الاجتماعات أعلنت مجموعة السبعة عن تحررها من أي علاقة مع السلطة متهمة السيد الحبيب عاشور وانصاره بانه يقيم تحالفا مع حكومة السيد محمد مزالي على حساب مصالح الطبقة العاملة وكان بيانهم المصادر أخيرا أشار الى تخلي السيد الحبيب عاشور عن صندوق التعويض .

نقابات أشباح !

السيد الحبيب عاشور رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل الشخصية الاولى المستهدفة من قبل مجموعة السبعة عق على نشاط الخارجين حيث قال الاحظ أن عمل الاتحاد العام التونسي للشغل سائر على احسن ما يرام ، والنشاط وافر في كل الجهات والنقابيين قائمين بعملهم رغم كثرة مشاكل الشغل والسير النقابي عموما يسرنا .

واضاف السيد الحبيب عاشور : اما فيما يخص ما تسمونه « النقابات المستقلة » أو « اتحاد وطني » فهذه ليست الا اشباح والاشباح لا تعمر طويلا ، مجرد حلم لبعض الدراويش ...

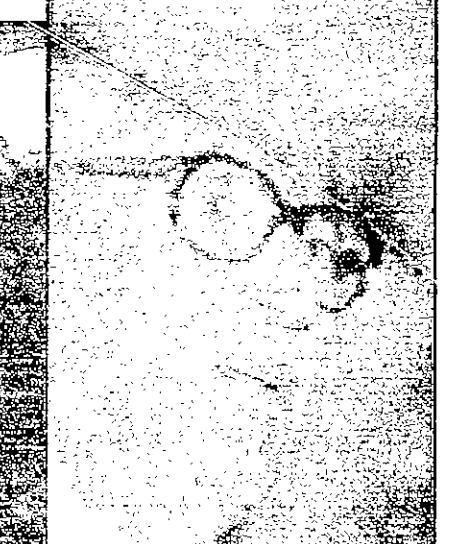
وأما فيما يتعلق بدعم المجموعة الخارجة عن الاتحاد من قبل السلطة قال السيد الحبيب عاشور : لا اكذب ولا اؤكد هذا القول ... وما اقوله هو ان العمل النقابي داخل الاتحاد لا يستطيع ان يعرقله لا الذين كانوا داخل الاتحاد ولا أي مسؤول خارج الاتحاد ...

ويتوقع من اوساط قريبة من السيد الحبيب عاشور ان الاتحاد سيسعى في الايام المقبلة لتوضيح مسالة تكوين المنظمة الجديدة مع السلطة .

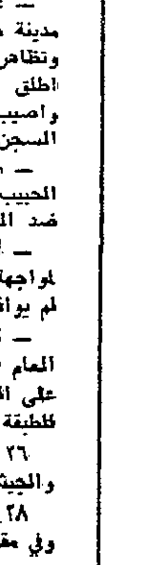
ومن الملاحظ من جهة أخرى ان هناك حديثا عن تكوين حزب عمالي يدعمه الاتحاد التونسي للشغل .

وقد عبر أحد أعضاء الهيئة المديرة للاتحاد عن هذا وقال « ان تكوين نقابات تعتمد على الميليشيات او تابعة لاحزاب سياسية وتخدم اغراضا حزبية يمثل خطرا على العمل النقابي الصحيح المستقل الحر والديمقراطي كما يمثل خطرا على مصلحة البلد ولذا نرفضه ونقاومه وثم نجد انفسنا مجرورين الى التفكير في تكوين حزب سياسي يخدم اغراضا نقابية ونحن عندما نتكلم عن الديمقراطية فاننا نمارسها لاننا نؤمن ان أي مؤتمر عندما ترفرف عليه الديمقراطية يخرج بهيكل يدور ولا ينخرم ولذا نحرص على ان تكون مؤتمراتنا ديمقراطية .

وعلمت « القبس » إن السيد الحبيب عاشور لم يخف اعجابه بالتجربة السويدية والبريطانية حيث يوجد حزبان عماليان تدعمهما النقابات هناك وقد عبر عن هذا الرأي بوضوح كبير خلال احد المؤتمرات النقابية الاخيرة .



● الحبيب عاشور





● الشرطة تعتقل عمال خلال احداث ١٩٧٨ .

الاتحاد التونسي للشغل

بدأ النضال النقابي في تونس عندما عاد محمد علي الحامي في بداية العشرينات من المانيا وأسس اول نقابة تونسية (جامعة عموم العملة التونسيين) مستقلة تماما عن النقابات الفرنسية . وكان محمد علي الحامي قد حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي وتعرف على روزا لكسمبورغ وتشبع بالافكار والمبادىء الديمقراطية وتابع بانتباه كبير النضالات التي كانت تخوضها الطبقة العمالية الالمانية والاحزاب العمالية . وقد امن محمد علي الحامي منذ البداية أن العمال قوة رئيسية في النضال الوطني والاجتماعي ولذا قاوم التشتت والنزعات العشائرية والعناصر الاستعمارية التي كانت تسعى لتفرقة العمال التونسيين.وفي الاجتماعات العامة خاطب الناس بما يفهمون وفرض اللغة العربية وساند ثورة الريف في المغرب وثورة عمر المختار في ليبيا ، وعندما حكم عليه بالنفي سنة ١٩٢٥ اتجه الى الشرق العربي وعمل سائق سيارة عند احد الباشاوات المصريين . ثم اتجه بعد ذلك الى الحجاز ومات هناك في حادث سيارة .

ـ كانون الثاني ١٩٣٧ : اندلع اول خلاف بين الحزب الحر الدستوري (الحزب الاشتراكي الدستوري حاليا) وبين الجامعة العامة للعمال التونسيين ، وقد اتهم الحبيب بورقيبة زعيم الحزب انذاك المسؤولين النقابيين بالتهاون في النضال الوطني .

ـ ١٩٤٦ : اسس الزعيم النقابي فرحات حشاد الاتحاد العام التونسي للشغل .

ـ اب/اغسطس ١٩٤٧ : شن العمال في مدينة صفاقس (الجنوب التونسي) اضرابا عاما .. وتظاهروا في الشوارع بقيادة الحبيب عاشور . وقد اطلق الجنود الفرنسيون الرصاص على المتظاهرين واصيب الحبيب عاشور برصاصة في فخذه..واودع السجن .

ـ ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ : وقف الاتحاد بزعامة الحبيب عاشور الى جانب الحبيب بورقيبة في صراعه ضد اليوسفيين .

ـ اسس الحبيب عاشور الاتحاد التونسي للشغل لمواجهة احمد بن صالح الذي قدم برنامجا اقتصاديا لم يوافق عليه الرئيس الحبيب بورقيبة .

ـ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ . قرر الاتحاد العام التونسي للشغل القيام باضراب عام احتجاجا على التعسف الذي واجه به النظام المطالب المشروعة للطبقة الشغيلة .

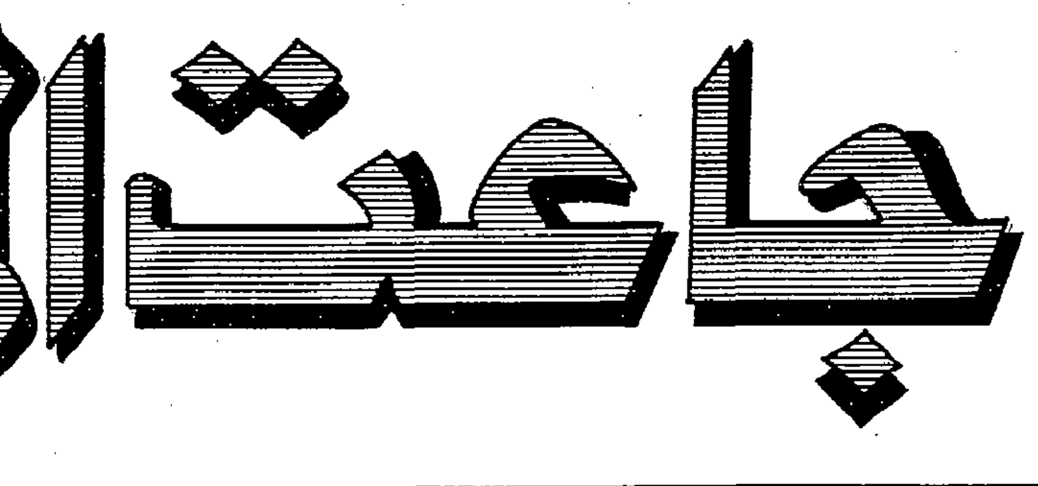
٢٦ كانون الثاني / يناير : حاصرت قوات الامن والجيش مقر الاتحاد العام التونسي للشغل .

٢٨ كانون الثاني / يناير : اعتقال الاف النقابيين وفي مقدمتهم اعضاء المكتب التنفيذي والمكاتب الجهوية

ـ شباط / فبراير : وضعت على راس الاتحاد العام التونسي للشغل قيادة موالية للنظام وعين التيجاني عبيد امينا عاما .

ـ اب/اغسطس١٩٨٠ : صدر عفو رئاسي شمل كل النقابيين ، ووضع الحبيب عاشور تحت الاقامة

ـ تشرين الثاني١٩٨١ ، رفع التضييقات عن الحبيب عاشور وتعيينه رئيسا للاتحاد بالاجماع خلال المؤتمر الوطني الاستثنائي الذي عقد ايام ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ من الشهر المذكور .



والسبب .. الجفاف والصحراء والنفط

الاضطرابات الاخيرة التي حصلت في المغرب سببها المباشر التقشف الذي تطلبه الدولة من المواطنين المرهقين اصلا بكابوس الغلاء وشر البطالة ، وقد اتت مناسبة درس مشروع موازنة عام ١٩٨٤ والاحداث التي حصلت في تونس ، جارة المملكة المغربية ، لتصب الزيت على النار . وبعيدا عن التشنجات والاراء المسبقة سنحاول هنا تسليط الاضواء على بعض الثغرات التي من شأنها ان تزيد الامور تعقيدا والاقتصاد المغربي تدهورا اذا لم تعالج حسب معطيات علم الاقتصاد الحديث .

قراءة في الموازنة الجديدة :

مشروع الموازنة المغربية الجديدة لعام ١٩٨٤ المعروض على البرلمان المغربي يتميز بمحاولة تقشفية جديدة يردها وزير المال المغربي الى الازمة العالمية التي تزيدها تفاقما « فاتورة المغرب البترولية » والصعوبات التي تواجه صادرات البلاد ، ولا سيما باتجاه دول السوق الاوروبية المشتركة بعد انتساب اسبانيا والبرتغال الى مجموعة السوق مع ما يشكله انتسابها من منافسة للمغرب على صعيد الصادرات الزراعية .

ومع ذلك فان صندوق الدعم ، الموغل بالمحافظة على اسعار السلع الاساسيةكالخبز والحليب والزبدة والزيت وسواها ، سيتمتع بقدرة على المناورة تبلغ حوالي مليار درهم .

وفي هذا النطاق نشير الى ان الحكومة احجمت حتى الآن عن رفع اسعار تلك المواد الاساسية على نطاق واسع ، كما فعلت في حزيران من عام ١٩٨١ ، حيث ادت تلك الزيادات ، فيما ادت اليه ، الى اضطرابات ٢٠ حزيران في الدار البيضاء ، واعطت المعارضة ورقة رابحة عرفت كيف تلعبها في تلك الاثناء .

وعلى الرغم من هذا الجهد التقشفي فان عجز الموازنة الجديدة يبلغ ٧٨٩٥ مليون درهم مقابل ٦٨٦٥ مليون درهم عام ١٩٨٣ ، أي بزيادة نسبتها ١٥ بالمائة .

وعلى الرغم من حجم الاستثمارات الكبير فان وزير المال المغربي يعتبر ان هذه الاستثمارات غير كافية . ومن الضروري ان يساهم القطاع الخاص في عمليات الاستثمار ، علما بان السياسة الليبرالية للدولة تفتح أمام المستثمرين آفاقا « واسعة » . وفي ما يتعلق بالرساميل الاجنبية ، فان الحكومة المغربية تعتبرها اهتماما « كبيرا » ، وهي وضعت مشروعا « تنظيميا » لهذا الغرض من المتوقع أن تتم الموافقة عليه في وقت قريب .

ولا يقل اهتمام الحكومة المغربية ، بالمساعدات الخارجية عن الاهتمام بالرساميل الاجنبية ، تراهن على المساعدات مراهنة كبيرة من اجل تأمين تنفيذ الخطة الخمسية الجديدة (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) ، والاشغال الكبرى التي تتضمنها نذكر منها على سبيل المثال ، لا الحصر ، اكمال تجهيز مرفأ « المحمدية » (وهو مرفأ بترولي يقع بالقرب من الدار البيضاء) ومرفأ « الجرف الاصفر » (مرفأ لتصدير الفوسفات) ، ومرفأ « تان ـ تان » و « طرفايا » و « اغادير » و « ايفني » و « العيون » « دون أن ننسى بالطبع المصنعين الكيميائيين الكبيرين » « ماروك فوسفات ٣ ، و ٤ » اللذين تضمنهما برنامج استثمارات مكتب الفوسفات

والمراهنة الكبيرة على المساعدات الخارجية لن تنحصر في الاستثمارات فحسب ، بل أن وزير المالية المغربي لم يخف القول ان بلاده ستجد نفسها مضطرة للجوء الى هذه المساعدات من اجل تغطية قسم كبير من العجز في ميزان مدفوعاتها ، وهو العجز الذي بلغ ٤ ، ١١ مليار درهم عام ١٩٨٣ . اي بزيادة ٨ ، ١٨ بالمائة .

اضف الى ذلك أن رواتب الموظفين لن ترفع ، علما بان الزيادة في الاسعار التي سجلت في عام ١٩٨٣ فاقت ١٠ بالمائة عن سنة ١٩٨٢ . هذا ما تعكسه الموازنة عن مالية الدولة عامة .

المشكلات التي تواجه الوضع الزراعي :

وتتجلى اهمية القطاع الزراعي في المغرب في كون ٦٠ بالمائة من السكان المغاربة يعيشون مباشرة من ثمار هذا القطاع ، وكون السكان النشيطين فيه يشكلون ثلاثة اخماس اجمالي السكان النشيطين في البلاد ، كما أن نسبة من الانتاج الداخلي الاجمالي تتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥ بالمائة حسب نتائج المواسم وخاصة الحبوب .

وتبرز الاهمية نفسها من خلال مساهمة المواد الزراعية في الميزان التجاري حيث تبلغ نسبة الصادرات الفلاحية اكثر من ٣٥ بالمائة من مجموع الصادرات ، وتبلغ قيمة هذه الصادرات الفلاحية ٢٢٢٠ مليون درهم من مجموع ٦٢٣٦٠ مليون درهم .

والمملكة المغربية تستورد ٣٦٠٠ مليون درهم من المواد الفلاحية ، أي ما يمثل ٢١ بالمائة من مجموع وارداتها . التي تشهد تصاعدا مطردا سنة بعد سنة ، وتتركز هذه الواردات في بعض المواد الاساسية من زيوت وسكر وحبوب . ووارداتها من هذه المادة الاخيرة توفر لها نفقات ضخمة من العملة الصعبة بلغت في اخر العام الماضي نحو ٨٦ مليارا من السنتيمات وستبلغ هذه الكميات خلال الموسم الحالي ما يفوق ٢١ مليون قنطار أي ٥٨ بالمائة من الانتاج الوطني خلال الموسم نفسه .

لهذا أصبح موضوع الاكتفاء الذاتي من المشاغل الاساسية لكل سياسة زراعية مغربية لا بالنظر الى الوضعية الحالية المتميزة بالتبعية الخارجية وحسب بل ولاحتمال تزايد اخطار التفاقم المنتظر لهذه الوضعية في المستقبل .

أزمة الثقة بين المستثمرين الاجانب والدولة

الظروف المحيطة بالاستثمارات الاجنبية في المغرب أصبحت موضوع شكوى متزايدة من اصحاب الاستثمارات ، الى حد ان احدى المجموعات الاستثمارية العربية تفكر جديا بوقف اعمالها والانسحاب بهدوء . بعدما توصلت الى شبه قناعة بان السلطات المغربية لم تستطع توفير المناخ المطلوب ولا وضع حد للمعوقات الكثيرة القانونية والادارية وغير الادارية .

ويأتي ذلك في وقت تحتاج الصناعة المغربية الى تحقيق غرضين رئيسين هما : خلق وظائف جديدة وخفض عجز الميزان التجاري . ويعني خلق وظائف جديدة بالنسبة للصناعة ان تجاري التطور الديمغرافي في المغرب حيث ان ٥٥ بالمائة من السكان هم دون العشرين من العمر . اما خفض العجز في الميزان فيتطلب تطوير القطاعات الصناعية المصدرة ، مع الحفاظ على قدرتها التنافسية في الاسواق الخارجية ، وايضا تنمية القدرة على انتاج اكبر عدد من السلع التي تستورد حاليا والضرورية للبلد .

ويتطلب تحقيق الهدفين المذكورين توفر شرطين رئيسين هما : تنمية الاستثمارات واستخدام مناهج تقنية تطابق حاجات البلد وتعطي السلع المصدرة قدرة على المنافسة . هناك مصدران اساسيان لرأس المال اللازم لتنمية الاستثمارات هما :

ـ الموارد الوطنية المتمثلة بالاستثمارات العامة والخاصة .

ـ الموارد الاجنبية وتتمثل بالمساعدات والقروض التي تمنحها أجهزة دولية أو دولة أخرى أو مستثمرون خاصون .

ومن الواضح ، كما اثبتت تجربة السنوات الاخيرة أن الصناعة المغربية ، غير قادرة على متابعة التوسع في الوضع الراهن ، بالاستناد فقط الى الموارد المحلية المحدودة . وانها في حاجة ماسة الى استقطاب رساميل اجنبية ولا سيما الرساميل الخاصة ، مما يساهم بزيادة الاستثمارات الحالية وفي استقدام مستثمرين .

وبعد محاولات ومساع حثيثة مع السلطات لتعديل بعض القوانين ونزع بعض العراقيل بدا ممثلو هذه الاستثمارات يعربون عن تذمرهم من بطء عملية التكيف التي يجريها المغرب بهدف استقبال الاستثمار الاجنبي الذي هو في امس الحاجة اليه على كل حال . وتركز اوساط هؤلاء المستثمرين على ضرورة ان تحسم السلطات المغربية أمرها وتنتهج سياسة واضحة وجريئة ، ويعرضون في هذا المجال بعض المقترحات التي جرى تقديمها في اكثر من مناسبة الى السلطات والتي ما زال المستثمرون الاجانب يأملون اخذها بالاعتبار ودراستها جديا .

من هذه الاقتراحات وجوب انشاء مركز استقبال منظم يجمع مختلف الدوائر والوزارات المعنية بالاستثمار بشكل يسهل عمل المستثمرين ويؤمن ارشادهم وعدم تعريض قانون الاستثمار لتغييرات متلاحقة ، أو حصر الافادة من احكامه بالشركات « المغربية » أو ابقاء تطبيقه رهن ارادة بعض الموظفين . وهذا مع ضرورة اعطاء المستثمر الاجنبي الحق بان يأخذ بالاعتبار نسبة المخاطر الظاهرة وامكانات التحويل من المردود النهائي للاستثمار . وتضيف اوساط المستثمرين الاجانب الى سلسلة اقتراحاتها :

ـ تنظيم المناطق الصناعية ، باعتباره أمرا حيويا ، وتخلي الدولة باسعار منخفضة عن الاراضي الصالحة لتتحول الى مجمعات صناعية ، وذلك بعيدا عن عوامل المضاربة .

ـ خفض الرسوم الجمركية على معدات التجهيز .

ـ زيادة الموظفين المختصين .

ـ اعفاء المواد الاولية الاساسية وقطع الغيار والمنتجات الثانوية المصنوعة خارج المغرب من الرسوم الجمركية .

ـ المبادرة لايجاد حل لمشكلة اسعار النقل الجوي خاصة وان بعض المستوردات تنقل جوا وكذلك اجور نقل المسافرين من الدار البيضاء .

وتجدر الاشارة الى ضعف النقل البري وخطوط السكك الحديدية اضافة ان اتفاق « تير » لم يعرف طريق التنفيذ حتى الان .

ـ بعض الصعوبات ناتج ايضا من ضيق التوزيع ، وضعف القوة الشرائية في المغرب ، وعدم توافر الاحصاءات .

ـ ضرورة تنفيذ السوق لحماية الصناعة عن طريق مكافحة الاستيراد غير الشرعي والتهريب ، ومنع الاستيراد باسعار منافسة غير مشروعة .

ـ واخيرا يتوقف المستثمر الاجنبي عند قانون تحديد الاسعار العشري ، غير الواضح الذي لا يوحي بالاطمئنان للمستثمرين المعتادين على الحرية التامة في بلادهم . وهذا القانون غير عادل اذ يحدد للصناعة الاساسية سعر البيع ويتجاهل تحديد الاسعار بالنسبة للسلع التي تنتجها ويتجاهل الصناعات الثانوية المتممة للاساسية .

ويرى المستثمرون الاجانب أخيرا ان اهم عقبة في وجه الاستثمار هي غياب « مركز للمستثمرين » يعمل على تبسيط وتسهيل معاملاتهم . وبالفعل يجب تبسيط اجراءات الاستثمار وجعلها اكثر عقلانية ، لا سيما في ظل غياب تحديد المسؤوليات في المغرب ، كما أن من الضروري تعديل قانون الاستثمار ليشمل الشركات الاجنبية وليس الشركات « المغربية » فقط ، ومن الضروري ايضا توضيحه والغاء الالتباسات الكثيرة التي تكتنفه ، واخيرا يجب احترام الالتزامات ، وحماية المستثمر من التدخل الاداري الذي يؤدي الى تقليص الامتيازات الممنوحة له .

لهذا فان اهمية وجود تشريع ليبرالي واحترام القوانين المفروضة لاجتذاب الرساميل وتشجيعها اكثر اهمية من المساعدات والقروض التي قد يحصل المغرب عليها ، ولا غنى للمغرب عن انشاء مؤسسة أو سلطة مركزية تتمتع بالصلاحيات اللازمة لارشاد المستثمرين الاجانب في كل القضايا المتعلقة بانشاء الصناعات وتوفير الشروط لعملها وازدهارها .

تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية العامة :

لقد تجمعت في المملكة المغربية عدة عوامل طارئة تضغط على اقتصادها فاضطرت الى طلب جدولة الديون الخارجية المستحقة عليها وذلك لاول مرة في تاريخها . وتبلغ قيمة هذه الديون الآن ١٠ مليارات دولار .

فمن الجفاف الذي ضرب على مدى ثلاث سنوات مناطق المغرب الزراعية ، الى الاستنزاف في الصحراء وارتفاع فاتورة النفط المستورد وانخفاض اسعار الفوسفات وتراجع الاسواق العالمية عن استيراد هذه المادة ، كل ذلك ادى الى خلل خطير في ميزان التجارة فزادت الواردات (٢٥ مليارا) على الصادرات (١٢ مليارا) بنسبة الضعفين . مما اضطر الحكومة الى تخفيض نسبة الدعم عن المواد الغذائية وفرض سياسة التقشف منذ ٢٧ تموز الماضي .

ولكن رغم هذه المتاعب فالطريق امام المملكة المغربية لتقويم اقتصادها لا يزال سهلا وممكنا لان فيها خيرات طبيعية (فوسفات ومعادن) وكفاءات بشرية لم تستثمر كما يجب حتى الآن . وانما لا بد لتحقيق ذلك ، من توفر بعض الشروط الضرورية :

اولها ، المزيد من ربط الاقتصاد المغربي باقتصادات الاقطار العربية ، لا سيما المغربية منها ، كما ذكرنا ذلك سابقا ، وبالاخص وقد تأكد عبر الانجازات والتجارب العديدة وجود أساس موضوعي لهذا التعاون . ففي المغرب مشاريع سياحية سعودية تقدر بقيمة ٦٠٠ مليون دولار . ومشاريع صناعية سعودية ـ مغربية وكويتية مغربية تقدر بمليار دولار . ومن جهة ثانية فان للمغرب منافس قوي في السوق الاوروبية المشتركة ، بينما البلاد العربية هي السوق الطبيعية لتصريف منتوجاته . والمملكة المغربية كانت الرائدة في فكرة ربط القارة الافريقية كلها باوروبا ، وقد قطعت هذه الدراسات التي بدأت عام ١٩٧٩ ، شوطا « بعيدا » نحو مرحلة التنفيذ بعد ان صدرت توصية عن المجلس الاقتصادي في الامم المتحدة تدعو الى المساهمة في تنفيذ هذا المشروع المهم .

فحري بالمملكة المغربية بالذات ، ان تكون الرائدة ايضا في أخذ المبادرة لقيام تكامل بينها وبين جاراتها ثم بينهم وبين دول المشرق العربي كله . ففي التاريخ لم يكن المغرب مقسما الى دول . وابن خلدون لم يتحدث عن دول وانما عن قبائل .

وهذه البلدان مرشحة لتصل الى ١٠٠ مليون نسمة في نهاية القرن مما يشكل سوقا استهلاكية كبرى تضاف اليها مساحات كبيرة وشاسعة ، فلماذا لا يكون هذا كله سوقا عربية مشتركة ؟ ولماذا لا تبدأ الدولة ، باحياء « اللجنة الاستشارية » الدائمة لدول المغرب فقد كان لها سلطة التنسيق والوصاية على مجموعة من الهيئات المسؤولة والمشتركة كمركز البحوث الصناعية ومركز النقل الجوي والبري والبحري والمركز السياحي لدول المغرب والكونتوار « الالفا » لدول المغرب الخ ... وقد سجلت هذه الهيئة تقدما « ملحوظا » عن طريق التنسيق الاقتصادي بين دول المغرب خلال الاعوام ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧ فلماذا لا يسمح لها بمعاودة نشاطها ؟

اما الشرط الثاني للخروج من هذه العثرة فهو تصحيح الوضع الاداري الداخلي ، فالدولة اليوم اصبحت مؤسسة ادارية ولم يعد يسمح بان تقف البيروقراطية أو الروتينية عائقا امام تقدم المجتمع لا سيما في مجتمع كالمجتمع المراكشي الذي يحوز على نسبة جيدة من المتعلمين بالنسبة الى بلدان افريقيا .

ان ما تعرضت له تونس بالامس ، وما يتعرض له المغرب اليوم ، لا يعني بالضرورة ان الدول العربية الاخرى ستكون في منأى عن مواجهة مثل هذه الهزات العنيفة . ففي المغرب العربي يراوح الدخل الفردي نحو ٩ الاف دولار لليبي و ٣١٥ دولارا للموريتاني ... ولا توجد اية رابطة اقتصادية بين هذه الدول من شأنها المساعدة على تخفيف حدة هذه التناقضات الحادة في مداخيل الافراد كذلك فطالما ان التعاون الاقتصادي المغربي باق على ما هو عليه ، فان خطر الحريق لا يمكن منع حدوثه أو انتشاره .

د . شكري النجار


● مصفحة مغربية في مدينة أكادير

اللعنة من صندوق النقد الدولي أم من أميركا ؟

هل هي (لعنة الفراعنة) حلت بالمغرب ، فساندته الاضطرابات الدموية بمجرد ان اقرت فيه عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي ؟

المراقبون ينفون ان تكون لعنة الفراعنة هي السبب ، ويؤكدون انها لعنة صندوق النقد الدولي .. وهي اللعنة التي كانت قد تسببت قبل اسابيع قليلة باحداث تونس وبانقلاب نيجيريا ، وبالانقلاب البرلماني الذي ثبت نظام الحكم في جامايكا .

وقبل ذلك ببضع سنوات كانت لعنة الصندوق الدولي قد تسببت في الانتفاضة الشعبية في مصر ، التي سماها الرئيس السادات يومها « انتفاضة الحرامية » وفي اضطرابات دموية متلاحقة في السودان ، وفي الكثير من الاحداث السياسية المشابهة في عدد من بلدان العالم الثالث ، وسوف تتسبب ـ دون ادنى شك ـ في احداث مشابهة في مستقبل غير بعيد في بلدان اخرى في العالم الثالث .

والملفت للنظر هنا ان السبب في هذه الاضطرابات الشعبية كان دوما هو نفسه : الغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية والاستهلاكية الاساسية او خفضه بشكل دراماتيكي ، وارتفاع تكاليف المعيشة الى درجة لا تتحملها الطبقات الشعبية الفقيرة في بلدان العالم الثالث بشكل عام .

واذا كانت الازمة التونسية قد جاءت مفاجئة للكثير من المراقبين الذين ما كانوا يتوقعون لها هذا التوقيت ، ولم تظهر بوادرها الا قبل ايام قليلة من اندلاع الاحداث فان احداث المغرب الدموية التي اجتاحت العديد من مدنه الرئيسية ، وبلغت في بلدة تافسور اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي (وان كان قد جرى التعتيم اعلاميا عليها) كانت متوقعة باستمرار ، لان الازمة الاقتصادية فيه مازالت تتفاقم منذ سنوات ، دون ان تستطيع السلطات المغربية ان تجد لها حلا معقولا .

الغوا حتى التعليم

والواقع ان الحكومة المغربية كانت قد بدأت منذ ثلاث سنوات بخفض الدعم الحكومي للسلع الغذائية الاساسية تدريجيا نزولا عند شروط صندوق النقد الدولي الذي كان يرفض المساعدة في اعادة جدولة ديون المغرب الا اذا وافقت حكومة الرباط على خفض انفاقها واتباع سياسة تقشفية قاسية .

وبالرغم من ان الحكومة المغربية لم تكن ترفض الانصياع الى شروط الصندوق الدولي فان ذلك كان يبدو شبه مستحيل ، خصوصا وان التقشف الذي فرض على الطبقات الشعبية والذي لم يؤثر على الفئات الثرية ، كان قد بلغ اقصاه منذ زمن .

وكانت الحكومة المغربية قد خبرت قبل ثلاث سنوات نتائج التقشف القاسي ، عندما اضطرت الى مواجهة المتظاهرين بواسطة القوات المسلحة ، بعد ان اندلعت مظاهرات عفوية عارمة في هذه المدن نتيجة لزيادات الاسعار التي فرضتها الحكومة انئذ .

ومع ذلك فقد اضطرت الحكومة المغربية بعد ذلك الى اقتطاع جزء كبير من ميزانية وزارة التعليم ، واغلقت ما يقرب من ٣٠٪ من المدارس الرسمية في مختلف انحاء البلاد ، وبرر الملك الحسن الثاني يومها هذا الاجراء في خطاب شهير له قال فيه ان تعميم العلم على الجميع ليس ضروريا ، وان « بعض العلم قد يكون اكثر ضررا من الجهل » ، وان ما من دولة في العالم تؤمن العلم مجانا لكل افراد الشعب .

وكانت عملية اغلاق المدارس هذه قد اوضحت ان المغرب وصل بالفعل اقصى الحدود الممكنة للتقشف .

ولكن الاوضاع الاقتصادية زادت سوءا منذ ذلك الوقت ولاحقا ، وساهمت النفقات الباهظة لحرب الصحراء في استنزاف اموال الخزينة المغربية ، كما ساهمت سنوات جفاف وقحط ثلاث متوالية في خفض مستوى الناتج الوطني ، الى جانب تراجع صناعة صيد الاسماك في المياه المغربية ، وانخفاض اسعار الفوسفات الذي يشكل احد العناصر الرئيسية الاكبر في دخل المغرب بالعملات الاجنبية ، وكذلك تراجع المداخيل السياحية بسبب الركود الاقتصادي الشديد الذي عرفته اوروبا الغربية خلال هذه السنوات .

شروط صندوق النقد

وبالرغم من ان المغرب يتلقى مساعدات من بلدان النفط العربية تصل سنويا الى ما يزيد قليلا عن مليار دولار ، فانه لم يستطع مواجهة الازمة الحادة التي اضطرته الى زيادة الاقتراض ، بالاضافة الى طلباته المتكررة اعادة جدولة ديونه السابقة .

ولكن الاقتراض ، او اعادة جدولة الديون ، يستوجب الالتزام المدقق بشروط صندوق النقد الدولي قبل اي شيء اخر ، والالتزام بهذه الشروط كان السبب في معظم الانتفاضات والانقلابات التي عرفتها بلدان العالم الثالث كنتائج مباشرة لازماتها الاقتصادية خلال السنوات الاخيرة ، فما هي هذه الشروط ؟

الواقع ان مجموعة الشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي على بلدان العالم الثالث التي تحتاج الى قروض ، سواء منه او من مصارف تجارية عالمية تطلب ضمانته ، تكاد تكون واحدة بالنسبة لكل هذه البلدان مع بعض الاختلاف في التفاصيل الجزئية التي تتوافق مع اوضاع كل منها على حدة ، وابرز هذه الشروط هي :

ـ خفض الانفاق الحكومي عن طريق وقف زيادات الرواتب للموظفين ، والغاء الدعم الحكومي لاسعار السلع الاساسية ، والسلع الغذائية والمحروقات بشكل خاص ، (ويلاحظ ان الصندوق لم يطلب ابدا وقف شراء الاسلحة او خفض النفقات العسكرية مثلا !) .

ـ خفض سعر العملة المحلية ، والمبرر دوما هو تشجيع التصدير ، مع العلم ان الخفض يؤدي الى زيادة اسعار المواد المستوردة محليا ، ويرفع عمليا من قيمة الديون قياسا بالناتج الوطني المحلي .

ـ الحد من الاستيراد لخفض العجز الدائم في الموازين التجارية وموازين المدفوعات لهذه البلدان الساعية الى الاقتراض .

ـ اخضاع الاقتصاد المحلي لسياسات ليبرالية مع فرض حرية التجارة الخارجية ورفض كل اشكال الاقتصاد المخطط .

تفضيل بعض البلدان ..

واذا كانت هذه الشروط تبدو طبيعية في ظاهرها ، لان صندوق النقد الدولي ليس جمعية خيرية تقرض دولا يشك في توازن اقتصادها وفي قدرتها على السداد ، ولا هي المصارف التجارية كذلك طبعا ، فان الطريقة التي يمارس بها الصندوق فرضه لهذه الشروط واختلاف توجهاته السياسية هو ما يثير منذ مدة انتباه المراقبين الاقتصاديين والسياسيين على السواء .

وبالرغم من ان شروط صندوق النقد تبدو دوما مبررة من وجهة النظر الاقتصادية فهي كثيرا ما تخفي وراءها اهدافا سياسية ، قد لا تكون من صنع الصندوق ، ولكنه يضطر اليها بحكم سيطرة اصوات الاغلبية على قراراته .

ومن الامثلة الصارخة على ذلك ان صندوق النقد الدولي تجاوز الكثير من شروطه العامة والخاصة في سعيه لانقاذ عدد من بلدان اميركا اللاتينية ، على راسها المكسيك والبرازيل والارجنتين والبيرو والتشيلي وغيرها ، بالرغم من انها من اكثر بلدان العالم الثالث مديونية وبالرغم من الخلل الكبير في توازنها الاقتصادي بينما تصلب كثيرا في شروطه تجاه بلدان اخرى اقل مديونية بكثير وذات اقتصاد اكثر توازنا نسبيا .

وفي حالة بلدان اميركا اللاتينية كان التبرير الاوسع قبولا هو ان انهيار اقتصاد هذه البلدان ، وتوقفها عن سداد ديونها ، كان سيؤدي الى انهيار النظام المصرفي العالمي وتخلخل كل النظام المالي العالمي بالتالي ولكن هل ينفع مثل هذا المبرر مثلا ، في شرح اسباب اغداق القروض على بلد ذي اقتصاد مهزوز مثل زائير ومنعها عن بلد اخر ذي اقتصاد متين نسبيا مثل الهند ، او عرقلة هذه القروض في احسن الحالات ؟

قوة الصوت الاميركي

مسؤولو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ينفون طبعا اي انحياز سياسي في القرارات التي تتخذ بشأن القروض المقدمة الى مختلف بلدان العالم الثالث ، ويصرون على انهم يزنون الاوضاع الاقتصادية ، والاقتصادية فقط ، لكل البلدان بميزان واحد .

واذا كان هذا يبدو صحيحا على مستوى موظفي ومسؤولي الصندوق بمراتبهم المختلفة ، والى حد كبير على الاقل ، فالامر ليس كذلك على مستوى القرارات العليا حيث تسيطر الارادة الاميركية بشكل رئيسي وتتبعها ارادات بلدان العالم الصناعي الغربي على مسافة بعيدة منها .

ومن المعروف ان « قوة التصويت » ، داخل اللجنة الموقتة صاحبة القرار الفعلي وداخل اللجان التابعة لها ، تنبع من نسبة مشاركة كل دولة في رأسمال الصندوق . وباعتبار ان الولايات المتحدة هي المساهم الاكبر على الاطلاق منذ تأسيس الصندوق في اواخر الاربعينات ، فانها تسيطر بنسبة اصواتها على القرارات ، يساعدها في ذلك عدد من بلدان الغرب الصناعي وبعض بلدان العالم الثالث الاكثر ولاء للسياسات الاميركية عادة .

ولكن هل يعني هذا الكلام ان صندوق النقد الدولي كان يقصد اثارة القلاقل بشروطه التي فرض تنفيذها اخيرا في تونس والمغرب وقبل ذلك بسنوات في مصر والسودان ، وايضا في الفيليبين وفي البرازيل وعدد من بلدان اميركا الجنوبية ، وكلها بلدان مغالية في ولائها للسياسات الاميركية ؟

الجواب لا بد أن يكون بالنفي طبعا ، وهو الجواب الحق . ولكن هذا لا يعني ان الصندوق لا يخضع لضغط من الولايات المتحدة وان كان ضغطا غير مباشر ، للتشدد في سياساته عموما تجاه العالم الثالث ، كل العالم الثالث .

اما اذا ارادت الولايات المتحدة تخفيف بعض هذا التشدد تجاه بلد ما ، فهي تتدخل عندئذ من داخل الصندوق ، واستنادا الى ثقلها الفعلي في تمويله وقوة التصويت فيه ، في الاتجاه المعاكس .

سياسة ريغن الاقتصادية

والضغط الاميركي على صندوق النقد الدولي للتشدد تجاه العالم الثالث ، وعلى غيره من مؤسسات الاقراض الدولية ، مثل البنك الدولي ، لا ينبع من مزاج خاص طبعا ، بل يأتي في اطار السياسة المرسومة التي تمارسها ادارة الرئيس ريغن منذ وصولها الى الحكم ، والقاضية باجبار بلدان العالم الثالث على « الاعتماد على الذات » في نموها ، وعلى أسس ومبادىء التجارة الحرة ، وعلى الاتفاقات ثنائية الاطراف او اكثر خارج اطار المؤسسات الدولية قدر الامكان .

وهذه السياسة الريغنية هي التي ادت الى امتناع الولايات المتحدة اخيرا عن المساهمة في الصندوق الخاص لـ « هيئة التنمية الدولية » التابعة للبنك الدولي ، وهي الهيئة المتخصصة في تقديم القروض السهلة للبلدان الاكثر فقرا . وهي السياسة نفسها التي ادت الى تردد الولايات المتحدة كثيرا امام تنفيذ قرار اللجنة الموقتة لصندوق النقد الدولي القاضي بزيادة رأسمال الصندوق بنسبة ٥٠٪ لكل الاعضاء (٨،٤ مليار دولار حصة الولايات المتحدة من الزيادة مقارنة مع ميزانية تسلح تصل الى ٢٥٦ مليار دولار سنويا) ، وذلك بعد أن كاد الصندوق يشرف على الافلاس بسبب نضوب موارده ، ويتوقف عن الاقراض نتيجة لذلك ، ولولا الضغوط الاوروبية والعالمية الكثيرة على واشنطن لما وافقت على رصد هذا المبلغ للزيادة بعد طول تردد دام شهورا .

وهنا يصبح الحديث عن « العدوى التونسية » بصدد ما حدث في المغرب مخالفا للحقيقة والواقع ، خصوصا وأن ما حصل في هذه الايام كان له ، في المغرب ، ما سبقه قبل ثلاث سنوات .

وكذلك فان الحديث عن « لعنة الفراعنة » لا صحة له بقدر ما للحديث عن لعنة السياسة الاقتصادية الاميركية تجاه العالم الثالث من صحة ..

المساواة تؤخر حل الأزمة اللبنانية ص ٣٤



تؤخر حل الأزمة اللبنانية

كما توقع المراقبون للعلاقات الدولية ، لم يحرز مؤتمر استوكهولم ، اي تقارب بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي ، لا على صعيد مفاوضات نزع السلاح النووي ، ولا على صعيد التنافس بين الدولتين العظميين على اقتسام مناطق النفوذ في العالم .

وما يقال على هذين الصعيدين ، ينطبق على منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة ، وعلى لبنان الذي دخل دائرة الصراع الدولي من الباب الواسع ، بصورة خاصة .

فوزير الخارجية السوفيتي حمل قبل ساعات قليلة من اجتماعه بنظيره الاميركي جورج شولتز على سياسة الولايات المتحدة في لبنان واتهم آلتها العسكرية بانها تزرع الموت والدمار في لبنان .

وفي هذا اشارة صريحة الى معارضة الاتحاد السوفيتي للسياسة الاميركية في لبنان وتحميل الادارة الاميركية النتائج التي يمكن ان تترتب على هذه السياسة ، اقليميا او دوليا .

والمتتبعون للموقف السوفيتي ، لا يجدون اختلافا كبيرا عن الموقف الذي اعلنه غروميكو في استوكهولم ، الا من زاوية تصميم الاتحاد السوفيتي على المشاركة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة الاميركية لاي حل يطرح للازمة اللبنانية ولازمة الشرق الاوسط .

وبتعبير اخر ، فان الاتحاد السوفيتي مصمم على العمل من اجل تعطيل اي حل تطرحه الولايات المتحدة الاميركية وتحاول ان تضعه موضع التنفيذ بمعزل عن مشاركته فيه .

ولقد بات في شبه الثابت لدى الدول العربية وغيرها من الدول التي تأثرت اقتصاديا او سياسيا او عسكريا من ازمة المنطقة ومعها الازمة اللبنانية التي اضيفت اليها قبل تسع سنوات ، ان الخلاف بين الدولتين العظميين حول النفوذ حال حتى الان دون انهاء المشكلات الشرق اوسطية . وقد يبقى الوضع كما هو عليه حاليا وقد يتدرج نحو الاسوأ — اذا لم يحصل تقارب بين هاتين الدولتين يتطور في ظل مواصلة الحوار بينهما ويؤدي الى تفاهم على حل لهذه المشكلات لا يشكل انتصارا لاحدهما او يكرس وصايته ونفوذه السياسي والاقتصادي والعسكري على المنطقة .

غير ان المراقبين للعلاقات الدولية بصورة عامة وللعلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وبخاصة في فترة حكم ريغن هنا وحكم اندروبوف هناك ، يجدون صعوبة قوية في امكانية حصول تفاهم او حتى تقارب بين الدولتين في ما يتعلق بمشكلات الشرق الاوسط .

تجميد الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية

ويميل المراقبون الى الاعتقاد بان الوضع في هذه المنطقة سيبقى في احسن الاحوال على ما هو عليه الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية ، ومعرفة ما اذا كان ريغن سيعود الى حكم الولايات المتحدة اربع سنوات جديدة على نفس سياسته السابقة والحالية وهي ملاحقة النفوذ الشيوعي في العالم ومحاربته اينما كان ام ان الراي العام الاميركي سيختار غيره لقيادة بلاده ، وعندئذ يفترض حكما ان يختار رئيسا لخر يتبنى سياسة مغايرة لسياسة ريغن ، ولا سيما على صعيد العلاقة مع الاتحاد السوفيتي .

قلق المسؤولين اللبنانيين

والمسؤولون اللبنانيون ، يعيشون منذ فترة حالة قلق على المصير اللبناني نتيجة احتدام الصراع بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي بسبب اصرار الرئيس ريغن على التفرد بحل الازمة اللبنانية واستطرادا التفرد بحل ازمة المنطقة . على اعتبار انه مهما حاولت السياسة الاميركية التظاهر بفصل الازمة اللبنانية عن ازمة المنطقة تبقى الوقائع الملموسة على الارض تؤكد العكس .

التحركات الاميركية والمناورات السياسية التي تقوم بها منذ ان اندلعت الازمة في لبنان ، تزيد المسؤولين اللبنانيين اقتناعا بان الادارة الاميركية تتظاهر بالحرص على فصل الازمة اللبنانية عن ازمة المنطقة لكنها تعمل على اساس ان الازمتين متداخلتان فيما بينهما الى درجة لا يمكن فصل احداهما عن الثانية .

ويعرف المسؤولون اللبنانيون ، انه مرت طوال السنوات التسع الماضية فرص ومناسبات كثيرة ، كان بامكان الولايات المتحدة الافادة منها ، فيما لو كانت تريد فعلا ايجاد حل للازمة اللبنانية منفصل عن ازمة المنطقة ، واقدمت على وضع هذا الحل موضع التنفيذ ، الولايات المتحدة كانت تتعمد تفويت هذه الفرص لاعادة ربط الازمة اللبنانية بازمة المنطقة كما فعل ريغن اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان حين بادر الى طرح مشروعه لحل ازمة الشرق الاوسط . وبقيت الازمة اللبنانية منذ ان عهد الى فيليب حبيب بمهمة رئاسية في الشرق الاوسط ، جزءا من هذه المهمة ولا تزال كذلك في عهد الموفد الحالي السيد دونالد رامسفيلد .

المراهنة الوحيدة الجانب

وفي الاسابيع القليلة الماضية ، وبالتحديد منذ ان وضعت مسالة بقاء القوات الاميركية « المارينز » في لبنان على بساط البحث ، واعطيت هذا الحجم من الاهمية ، حتى انها دخلت طرفا رئيسيا في الانتخابات الاميركية ، لا بل في تقرير مصير هذه الانتخابات ، بدأ القلق يتسرب الى نفوس المسؤولين اللبنانيين الذين راهنوا على الولايات المتحدة ، رغم وجود معارضة محلية واقليمية وحتى دولية كبيرة لهذه المراهنة الوحيدة الجانب ، من ان تكون ادارة الرئيس ريغن قد قررت التخلي عن التزاماتها تجاه الحكم في لبنان وتركه « يقلع » شوكه بيديه بعد ان غرق في حقل مزروع بالاشواك .

ولم يخف المسؤولون اللبنانيون ذلك عن الادارة الاميركية ، بل توسعوا في التفاصيل وفي شرح الاسباب التي خلقت هذه الحالة لدى الحكم ولدى فريق كبير من اللبنانيين اصر على الرهان الاميركي في الوقت الذي كانت تقدم له عروض مغرية من اكثر من جهة .

ودخل البحث في العمق ، على اثر تبعثر الخطة الامنية التي نصحت الولايات المتحدة بها ، وقدمت للحكم ضمانات بامكان نجاحها لتكون مدخلا لحكومة اتحاد وطني يكون قيامها ايذانا بالوفاق اللبناني والبدء في مسيرة انسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية .

ضمانات اميركية لم تكن سوى تمنيات

ومن الضمانات التي نقلت الى الحكومة اللبنانية ، ان الولايات المتحدة حصلت على موافقة سوريا واسرائيل معا على تقديم كل التسهيلات اللازمة لانجاح الخطة الامنية بعد فصلها عن اتفاق ١٧ أيار (مايو) وما يقوم حوله من خلافات أميركية — سورية واسرائيلية — سورية .

وقبل الاعلان عن الخطة اكتشف الحكم اللبناني ان الضمانات التي اعطيت له من الجانب الاميركي لم تكن سوى تمنيات او تصورات اعتقدت ادارة الرئيس ريغن انها تنطبق على الموقفين السوري والاسرائيلي وفوجيء الحكم اللبناني ، بان شيئا لم يتغير وبان الازمة اللبنانية عادت ودخلت في النفق المظلم الذي لا يعلم احد متى يخرج منه .

واعتبر المسؤولون اللبنانيون ان الادارة الاميركية تتحمل وحدها مسؤولية هذا المأزق الذي وجد نفسه فيه ، بعد ان خرج من جنيف بتفويض لبناني كامل ومعه معارضو حكمه قبل مؤيديه .

وقد زاد في تعقيدات الموقف كون المسؤولين اللبنانيين شعروا ، وان بطرق غير مباشرة ، ان ادارة الرئيس ريغن دخلت في مرحلة البحث الجدي عن سبب لسحب « المارينز » من لبنان ، سواء اقرت الخطة الامنية في القريب العاجل او لم تقر .

سحب المارينز بعد شهر أو شهرين

كذلك وصلت الى المسؤولين اللبنانيين معلومات من دول غربية عن « الساعة الصفر » التي حددتها الادارة الاميركية لسحب المارينز وقيل انها بين اواخر شباط واواخر اذار .

وهذه المعلومات ترافقت مع احاديث تبودلت في استوكهولم بين وزراء خارجية دول في الحلف الاطلسي ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي حول امكانية موافقة موسكو على ان تحل قوات دولية تابعة للامم المتحدة محل القوات المتعددة .

وعندما تجري احاديث كهذه بين وزراء اطلسيين ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، فمن الطبيعي ان اول ما يتبادر الى اذهان المسؤولين اللبنانيين هو ان الولايات المتحدة الاميركية تقف وراء هذا الاقتراح وتشجع بعض الدول الاوروبية المتحالفة معها لاقناع الاتحاد السوفيتي بالموافقة عليه حتى يتسنى لها سحب « المارينز » من لبنان .

وهذه الخطوة لها في حسابات الحكم اللبناني دلالات خطرة ونتائج سلبية لا تقل عنها خطورة . فهي من هذا المنظور تعني ان الولايات المتحدة الاميركية لم تتخل فحسب عن التزاماتها تجاه لبنان وانما تركت هذا البلد عرضة لجميع الاحتمالات المطروحة وفي مقدمتها ضياع الكيان .

اذ ما معنى انسحاب « المارينز » من بيروت الكبرى اذا لم يكن في نية الولايات المتحدة وادارتها ايصاله الى كل هذه الاحتمالات ؟

مرجع لبناني مسؤول يقول ان المسؤولين اللبنانيين يعرفون ان اهمية وجود قوات « المارينز » في العاصمة بيروت ليس في عدد هذه القوات ولا في عدد وحجم «البوارج» الحربية التي تساندها من البحر ، وانما في مدلولاته السياسية والمعنوية ، وفي مقدمة هذه المدلولات ان الولايات المتحدة الاميركية متمسكة بلهم رموز الشرعية اللبنانية وهي العاصمة ، وانها لن تسمح بانهيار هذه الشرعية او سقوط العاصمة في يد معارضي حكم الرئيس امين الجميل ، وهذا ما حصل عندما تصدت القوات الاميركية الموجودة في لبنان للهجوم الذي شنته القوات التقدمية على الجيش اللبناني في سوق الغرب بهدف الوصول الى بيروت .

وقد اعتبرت الولايات المتحدة الاميركية « سوق الغرب » خطا احمر لا تسمح بتجاوزه حتى ولو ادى الامر الى مواجهة عسكرية مع الاتحاد السوفيتي لانها كما جاء في تصريحات لاحقة للرئيس رونالد ريغن لا تبعد عن العاصمة سوى بضعة كيلو مترات .

والمهم في الموضوع هو هل اقتنعت الولايات المتحدة الاميركية بالمبررات اللبنانية وتخلت عن فكرة سحب « المارينز » في لبنان او تجميدها في المرحلة الراهنة بانتظار ان تبرز معطيات جديدة تخفف من اخطار تنفيذها ، ام ان الامر لا يزال مدار اخذ ورد بين الجانبين ؟

محاذير الانسحاب الاميركي

حسب ، معلومات المرجع اللبناني المسؤول لا يزال الموضوع بين اخذ ورد ، غير ان الجانب اللبناني حرص خلال المشاورات المكثفة التي تمت بين البلدين في الايام القليلة الماضية على افهام واشنطن محاذير خطوة كهذه وانعكاساتها السلبية على سمعة الولايات المتحدة لبنانيا واقليميا ودوليا

وما قاله الجانب اللبناني في هذا الصدد لخصه المرجع المسؤول بالاتي :

ان الولايات المتحدة قبلت بمشاركة الحكم اللبناني في حمل مسؤولية حل الازمة ، وكان من نتيجة هذه المشاركة ان قبل هذا الاخير باتفاق ١٧ أيار (مايو) .

والمشاركة في حمل المسؤولية تعني التزاما ادبيا ومعنويا من الجانبين ، وبالتالي لا يحق لاحدهما فصل الشراكة قبل ان تتحقق الاهداف المشتركة بينهما . واقدام الولايات المتحدة على سحب « المارينز » من لبنان قبل تحقيق الاهداف المشتركة ، هو تخل من جانب واحد عن « الشراكة » وهذا التصرف يترتب عليه نتائج تدفع واشنطن ثمنها ، واولى هذه النتائج السلبية ان لبنان يصبح مضطرا الى البحث عن خيارات جديدة لحل ازمته لا تكون الولايات المتحدة الاميركية من ضمنها وتاتي هذه النتائج سقوط مصداقية واشنطن تجاه حلفائها واصدقائها في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم واجبار هؤلاء على البحث عن صداقات وحلفاء خارج الدائرة الاميركية ، وثالث هذه النتائج تأكيد نظرية تقول انه « اذا كانت عداوة اميركا مضرة فان صداقتها مميتة » .

على كل حال ، يقول المرجع اللبناني المسؤول ان الحوار بين الجانبين اللبناني والاميركي لم ينته بعد ، وان كانت هناك بوادر تشير الى ان واشنطن استمعت جيدا الى وجهة النظر اللبنانية .


● سوق الغرب او الخط الاحمر


● ريغن ودونالد رامسفيلد .

المشاركة أم المعاركة؟

شعار المعارضة اللبنانية « المشاركة أو المعاركة » ، لم يطبق منه حتى تاريخه سوى جانب المعاركة . الا ان رئيس الجمهورية اللبنانية دعاها أخيرا الى « المشاركة في الحكم » ، أي المشاركة في الغرم والغنم .

وبما ان اسس المشاركة وقواعدها هي التي تحرك الاطراف اللبنانية نحو التعارك واستنزاف الطاقات والقوى في بيروت والجبل. الامر الذي يجعل ازمة العلاقة بين الحكم ومعارضيه ازمة اسس ، أزمة ثقة ، ازمة تركيبة ، فهل قدم رئيس الجمهورية ، في حديثه الاخير مع جريدة « لوموند » الفرنسية، صورة جديدة للسياسة اللبنانية ؟

يحاول رئيس الجمهورية اللبنانية اضفاء التفاؤل على كل ما يحيط به ، ولكن التفاؤل وحده لا يكفي لانقاذ بلد مزقته السياسة ، حتى كاد يغدو بلا سياسة ، أو كادت سياسته تكون انعكاسا متعرجا لسياسات اخرين . الحكم يعاني من ثلاث ازمات داخلية مترابطة : ازمة سياسية ، ازمة عسكرية وازمة اقتصادية. ومع هذه المعاناة الداخلية، يعزى كل شيء الى الخارج ، هذا الغريب الرهيب . ومن الداخل يحاول الحكم ان يقدم نفسه قويا ، فتيا ، حكيما ، واثقا من مغامرته الانقاذية ، ولكنه لا يستطيع اخفاء القلق العميق الذي يعانيه معظم اللبنانيين، لا سيما بعدما فقد المشروع الكتائبي — الحكومي هيبته في الجبل والعاصمة . فمنذ صيف ١٩٨٣ والحكم يتراجع ، دون ان يعرض امال اللبنانيين للخيبة الكبرى . انه يتراجع ، لكنه لا يقدم حلا ، ربما لان الحل المنشود ، لصالح هذا الطرف أو ذاك ، ممتنع ، أو ربما لان نقطة التوسط بين طرفي الحكم والمعارضة لم تتكون بعد . بانتظار تكونها يستمر الاستنزاف على كل الجبهات : جبهة الخطة الامنية التي كانت تشكل غطاء الامل — الحلم ، انهارت وطارت معها اللجنة الامنية ذاتها ، وجبهة الحل السياسي تراجعت ليعلو فوقها صوت الحل العسكري — فرض الخطة الامنية بالقوة . باية قوة ؟ قوة الجيش والكتائب تم اختبارها ، وهي تختبر يوميا . ومن قبلهما ، جرى اختبار القوة الاسرائيلية ، فالقوة الاميركية — الفرنسية . وما زالت اختباراتها تتوالى في الجنوب والعاصمة وفوق الجبل ، اذن ، تنفيذ الخطة الامنية يكون جزءا من الحل السياسي أو لا يكون.

ان الحل السياسي يبدأ من انهاء « حرب الهوية » فلبنان العربي لا يمكنه ان يكون ذا هوية طائفية ، مسيحية أو اسلامية ، لا فرق ، والا بطلت عروبته السمحاء . وهذه المسألة التي جرى تصويرها محسومة في مؤتمر جنيف ، تبدو على الارض غير محسومة: وتبدو معقدة اكثر في مستوى القرار السياسي. لان حسم هوية لبنان العربية يعني قبل كل شيء عدم رهن جنوبه لاسرائيل بموجب اتفاقية ١٧ أيار — مايو ، وهذا يستلزم قرارا يحاول الحكم عدم البت به ، مكتفيا بين الحين والاخر، بتوكيد عوامل التفاؤل التالية : الجيش ، الحوار البناء مع سوريا ، ومؤازرة القوة متعددة الجنسيات ، وهذه العوامل، اذا قرئت من داخلها ، لن تدعو كثيرا الى التفاؤل . اذ الجيش المستنزف في حرب مع الاهل ، لايمكنه ان يكون واحدا ، ولامد طويل من داخله — وليس هناك ما يمنع المعارضة من معاودة تفكيكه اذا يئست نهائيا من امكان التفاهم مع الحكم . وهذا يعني ان انضمام ١١٠٠ ضابط وجندي من الجيش — خاصة من ابناء الجبل — الى مقاتلي المعارضة ، كان انذارا مبكرا ، ومشيرا الى امكان سحب قوى اخرى من بناء الجيش ، مما يفقده طابع المؤسسة الوطنية اللبنانية . والحوار البناء مع سوريا لا يغدو كذلك ، الا بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار، وتسليم « مفتاحه » لسوريا، كما طلب خدام أخيرا من الرئيس الوزان : « حلوا مشكلة الجيش » ، « ثم تعالوا لنتفاهم في دمشق حول الغاء اتفاق الاذعان ».

يبدو الحكم قادرا على حل « مشكلة الجيش » تمهيدا لمحاورة بناءة مع المعارضة القوية بسوريا ، لكنه لا يقدر على اغضاب الولايات المتحدة وحليفها الاسرائيلي الاستراتيجي ، فيلغي ١٧ ايار دون أن يلغي تحالفه مع واشنطن ذاتها . من هنا يبدو دور متعددة الجنسيات مربوطا ببقاء او بالغاء الاتفاق المشؤوم على لبنان واهله . وبالكلام السياسي ، لا تستطيع اميركا وفرنسا مؤازرة الحكم اللبناني دون الاستمرار بتكبيل يديه بهذا الاتفاق . واما اقتصاديا فان التذرع بانتشار ظاهرة الديون في العالم ، لا يكفي لحل المشكل الاقتصادي اللبناني .

اما من الخارج فان الصحافة الاجنبية ، ومنها الفرنسية التي حاورت الرئيس اللبناني، تشدد على شعور عام « بان شيئا من سياسته لم ينجح حقا »، الامر الذي يتناقض مع شعور الحكم بالتفاؤل . في اجابته يوضح رئيس الجمهورية ان اللبنانيين بالغوا في حلمهم ، وان التجارب الاخيرة خلقت نوعا من الذعر والهلع في صفوف المسيحيين خاصة ، ولكن ذلك لا يسقط الرهان المحلي والخارجي على مشروع الدولة اللبنانية ، ولا يخفي واقع ان الدولة تعتقد بان القوة المتعددة سوف ترحل قريبا ، وربما قريبا جدا ، وان على الحكم ان يعالج مشاكله بنفسه . لقد طلب من الحكم الموافقة على انسحابها . والحكم حاليا يرى المخاطر وراء اي انسحاب مبكر لها : خطر على سياستها هي ، وخطر على سياسة الحكم ذاته . ان الانسحاب المبكر للقوة المتعددة يضع على المحك مصداقية وسمعة الدول الكبرى . ويعرض لبنان لهزات ، وربما لتفجرات يكره الحكم حدوثها . ان ذلك سيكون معناه غلبة الفريق المعارض . لذلك سارع الحكم الى تكوين البديل ، طارحا « الخطة الامنية » التي رفضتها المعارضة خارج سياق الحل السياسي الكامل . ومع فشل الخطة الامنية ، انسحب الحكم الى خيار الجيش والعمل العسكري المحض ، ولم يسد ابواب الحوار في سبيل « مصالحة وطنية » .

يشير رئيس الجمهورية الى ان دعم القوة المتعددة معنوي بالدرجة الاولى ، بينما يعلن الرئيس الاميركي ان قواته شاركت مباشرة في حرب الجبل ، واوقفت تقدم قوات المعارضة في « سوق الغرب » . ويريد الحكم ان تبقى هذه القوات الغربية لمواجهة قوات المعارضة وحلفائها السوريين والفلسطينيين الذين يسميهم « قوة متعددة اخرى » . انها قوة اعتراض وتوازن . ومع ذلك فقد وقعت في ظل وجودها اشرس المعارك والكوارث (ايلول مثلا) . ويراهن الحكم على ان يكون العام ١٩٨٤ عام القيامة والنهوض :

— معاودة الحوار والوفاق الوطني بين الحكم والمعارضة .

— التعاون المفصل مع سوريا ، والسعي لحل المشكلات المعيقة .

— نشر قوات الدولة في بعض عالية — الشوف — الاقليم الساحلي والضاحية الجنوبية .

— الافادة من وساطة وتوسط السعودية بين الحكم وسوريا .

— خفض التوتر بين لبنان واسرائيل من خلال « لجنة الارتباط اللبنانية — الاميركية — الاسرائيلية » .

— اعتبار اتفاق ١٧ ايار انجع للبنان من اتفاقية الهدنة .

هذه النقطة الاخيرة ، غير المحسومة ، في سياسة رئيس الجمهورية هي مفتاح العقد . فالحكم يعتبر ان معارضة الاتفاق المذكور هي ذريعة لا اكثر ، وان الاهم هو جعل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان يترافق — بعد الابرام — مع انسحاب سوري مماثل. وبما ان سوريا لن تنسحب من لبنان اذا وقع الرئيس الاتفاقية ، فان الابرام سيكون بلا جدوى . والحكم مقتنع بصوابية اقرار مجلس النواب للاتفاق ، ومستعد لابرامه عندما تحين الظروف المناسبة والمواتية لحلول سلام حقيقي في لبنان . واذا لم تتوفر مثل هذه الشروط والظروف ، فان الحكم سيظل يتفاوض مع جميع الاطراف المعنية . وسيظل يعمل على اقناع جميع اطراف النزاع الداخلي بان « لاخلاص لها خارج نطاق الدولة وجيشها »، لكن ماذا يستطيع الحكم ان يقدم من تنازلات لمعارضيه ؟

عند قراءة حديث رئيس الجمهورية يتبين لنا انه غير راغب في تقديم اي تنازل .. فالدستور اللبناني هو برايه من « افضل دساتير العالم » وهو « اقدم دستور في الشرق الاوسط » وضعه الفرنسيون ، ويمكن الان تطويره نحو « الافضل » كزيادة « مجلس شيوخ » على مؤسسات الحكم . وفي سبيل ذلك شدد رئيس الجمهورية على دعوة « جبهة الخلاص الوطني » للمشاركة الفورية في الحكم ، لتحمل جميع المسؤوليات معا ، وبالنسبة الى مطالبة المعارضة انتخاب رئيس الحكومة من طرف المجلس النيابي ، فان الرئيس يعتبره موضوعا قابلا للتفاوض ، لكنه غير مقتنع بصوابيته، لان رئيس الجمهورية يصر على تمسكه بامتياز تكليف او تعيين رئيس الحكومة المناسب ، اي الذي لا يشكل ثنائية او راسين في الدولة .

الجميل يرفض حتى مبدأ تعديل الدستور

في أواخر فبراير الجاري يبدأ « مهرجان » الانتخابات الاميركية بالانتخابات التمهيدية التي تجرى بولاية نيوهامبشاير ، لاختيار الرئيس الجديد الذي سيحكم احدى اقوى دولتين في العالم خلال السنوات الاربع المقبلة .

في المهرجان ، وجوه يعرفها الناس ، ووجوه شبه جديدة ، ووجوه مجهولة تماما بينهم :ريغن ، الممثل السابق ، والرئيس الحالي الذي وصفه مستشاروه بانه « يحكم اميركا من غرفة النوم » ، لانه يحرص على القيلولة بعد الظهر ، ولا يابه بالتفاصيل الصغيرة . وجورج بوش مدير وكالة المخابرات المركزية السابق ، الذي ظل اربع سنوات نائبا لريغن دون ان يوقع ورقة واحدة ، او يصدر امرا ، او حتى مذكرة داخلية ، وجيسي جاكسون ، الزعيم الزنجي الذي نقل معركة الرئاسة من واشنطن الى دمشق ، حيث بدا حملته بالتوسط لاطلاق الطيار الاميركي الاسير غودمان .

والى جانب هؤلاء هنالك ١٦٨ مرشحا آخر يرفعون شعارات تبدأ بضرب الاتحاد السوفيتي بالقنبلة الذرية ، وتنتهي باباحة الشذوذ الجنسي ، ومصادرة اموال الاغنياء وتوزيعها على الفقراء .

والانتخابات الاميركية حالة غريبة .. تنتهي عادة بفوز شخص يدخل البيت الابيض مع فريق من المستشارين ، لا يتورع كل واحد منهم عن القول « لا تابهوا لما يقوله الرئيس فانا الذي اكتب له مايقول » .

القبس

وول ستريت جورنال

قبل اربع سنوات كان الرئيس جيمي كارتر حبيس البيت الابيض ، فالعلاقات بين الشرق والغرب كانت قد تلقت ضربة عنيفة على اثر غزو السوفيت لافغانستان ، وكانت الامة الاميركية تحس بالعجز بسبب احتجاز الرهائن في طهران . وكان التضخم في حالة تصاعد سريع ، ولم يكن ينقص سوى القيام بعملية محاولة انقاذ الرهائن الفاشلة في الصحراء الايرانية ، ليستكمل الشعب الاميركي فقدان ثقته نهائيا برئيسه الذي جاءه من ولاية جورجيا .

ونحن اليوم في بداية سنة انتخابات رئاسية اخرى ، فارسها هذه المرة رونالد ريغن ، الذي يتمتع بشعبية لم يتمتع بها رئيس من قبله منذ عهد ايزنهاور ، والذي يدعي انه خلال السنوات الثلاث الماضية من حكمه صنع « معجزة اميركية » .

واعلن ريغن يوم الاحد الماضي ترشيح نفسه لفترة رئاسة ثانية . وبالرغم من انه سيدخل بعد ايام قليلة عامه الرابع والسبعين ، فانه لا يبدو عليه ان حملة الانتخابات التي تستمر عادة عشرة اشهر مرهقة ، تقلقه . وشعار ريغن في حملته الانتخابية الجديدة سيكون « انهاء المهمة » التي بداها عام ١٩٨٠ ، فهو يقول : ما زال امامنا الكثير لنعمله ، وهناك اعمال عظيمة بانتظارنا .

وكان موقف الاميركيين من ريغن خلال سنوات حكمه الثلاث الماضية يتسم بالتعاطف . ولم يظهروا مثل هذا الصفح الذي اظهروه معه ، ازاء اي رئيس اخر ، وخصوصا جيمي كارتر . اذ تحلوا مع ريغن بصبر نادر بالرغم من اخطائه الكثيرة ، وعدم المامه بالتفاصيل ، وظهور عدد من الفضائح في الادارة لاناس ليسوا بعيدين عنه . فالرجل الذي استطاع ان يدلي بملاحظات بارعة على المسرح بالرغم من وجود رصاصة في صدره ، حافظ على صورة الفتى الطيب . وشعبيته تعود لاعجاب الناس بشخصيته وليس لاعجابهم بسياساته .

ويعترف البيت الابيض ان انتخابات الرئاسة هذا العام ستكون اشد ضراوة من انتخابات عام ١٩٨٠ ، وما من احد من معسكر ريغن يدعي انه سيحقق هذه المرة انتصارا كانتصاره الساحق الذي حققه على كارتر .

ويضع الديمقراطيون حسابات فوزهم على اساس هزيمة ريغن . فالديمقراطيون هم حزب الاغلبية في الشعب الاميركي . واستنادا الى حساباتهم فان الامر لا يتطلب اكثر من عمل ائتلاف بين المتحررين ، والسود ، والاميركيين الذين جاءوا من دول اميركا اللاتينية ، جنبا الى جنب مع صوت المراة الاميركية المناهضة لريغن ، من اجل قلب الموازين في الولايات المحسوبة على الجمهوريين، في الجنوب والجنوب الغربي ، حيث لا يتطلب الامر سوى احداث تغيير في الاصوات لا يتجاوز نسبة مئوية ضئيلة، حتى يخسر الجمهوريون هذه الولايات.

ويعلق الجمهوريون امالهم في الفوز في الانتخابات على شخصية ريغن ، وعلى الانتعاش الاقتصادي بشرط ان يستمر هذا الانتعاش بقية هذه السنة . وكما هناك ديمقراطيون اكثر من الجمهوريين ، فان هناك محافظين كذلك اكثر من المتحررين ، حين يركز ريغن في حملته الانتخابية على الفكرة التي تروق له اكثر من غيرها ، وهي فكرة « اميركا القوية ». غير أن ما لن يكون بامكان الجمهوريين التعويل عليه في انتخابات عام ١٩٨٤ ، الصوت المعادي لكارتر الذي كان موجودا في انتخابات عام ١٩٨٠ ، والذي حمل بعض الديمقراطيين على التصويت للجمهوريين امعانا في التعبير عن استيائهم من كارتر ، كما حمل كثيرين غيرهم على عدم الادلاء باصواتهم للسبب نفسه .

وبالتاكيد فان ريغن سيفقد اصوات الفقراء والمحرومين الذين ينظرون الى ادارته على انها تحابي الاغنياء.

وتستطيع المعارضة أن تثير مسألة العجز في الميزانية في الحملة الانتخابية، ولكن لما كان العجز سببه تحويل الاموال لادارة عجلة الاقتصاد المحلي والمنتعش ، فان الفائدة التي سيجنيها الديمقراطيون نتيجة لاثارة مثل هذه القضية ستكون ضئيلة . وكان ريغن حين تسلم مهام السلطة قد وعد بأن يعادل الميزانية في عام ١٩٨٣ ، ولكن العجز يتجاوز الآن ١٥٠ مليار دولار.

وصور الرئيس الاسبق جيرالد فورد العجز في الميزانية على انه « سحب سوداء مشؤومة ، تظلل سماء الجبهة الاقتصادية » . ونائب الرئيس السابق مونديل ، الذي يعتبر اوفر المتطلعين لترشيح الحزب الديمقراطي لهم الرئاسة حظا ، يتهم ريغن بانه « خرق العهد الذي قطعه للشعب الاميركي » ، ويدعي ان ارتفاع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة امتصت رؤوس الاموال من مصارف حلفاء اميركا . غير ان ريغن لا يظهر اي ميل لعلاج هذه المشكلة عن طريق رفع نسبة الضرائب في سنة الانتخابات .

وتتجه انظار الديمقراطيين الى الشؤون الخارجية اكثر من اتجاهها نحو الاقتصاد ، في سعيهم لتعزيز حملتهم الانتخابية .

وفي الساحة الخارجية يبدو ريغن اكثر تعرضا للخطر ، واسهل منالا ، بعد ان جاءت نتائج الاستفتاءات تدل على تزايد معارضة الراي العام لسياساته الخارجية ، وخاصة في الشرق الاوسط واميركا الوسطى . واهم قضايا السياسة الخارجية التي تشغل الراي العام هذه الايام هي قضية سحب المارينز من لبنان .

فالرئيس ريغن ، ووزير خارجيته جورج شولتز ، ومستشاره لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين، يريدون البقاء في لبنان ، الى ان يتم التوصل الى نوع من الاتفاق ، لا ينظر اليه على انه انتصار للسوفيت او للسوريين . فاذا ظل المارينز في لبنان حتى الصيف المقبل ، وتكبدوا المزيد من الخسائر ، فان لبنان سيصبح قضية انتخابية جدية . ومن بين قضايا السياسية الخارجية التي يمكن ان تتزلق بسببها قدم ريغن ، اميركا الوسطى ، حيث تقوم الولايات المتحدة بمحاولة احتواء المد الشيوعي الذي يتخذ من نيكاراغوا قاعدة له ، كما تحاول منع السلفادور من الوقوع في قبضة الماركسيين ، ولها في هندوراس خمسة الاف جندي . وفي هذه المنطقة لا تنوي ادارة ريغن تعميق تورطها حتى لا تعرض فرصها الانتخابية للخطر .

ففي غرينادا ، قام الرئيس ريغن، الذي تاثر كثيرا بما قامت به بريطانيا لتحرير فوكلاند ، بارسال قواته الى هذه الجزيرة ، وحقق نصرا استطاع من خلاله « تحرير دولة » . وفيما تبقى من هذا العام ، فان ادارة ريغن ستحاول احتواء نيكاراغوا ، والحفاظ على السلفادور ، كما ستحاول بقدر الامكان تحييد اميركا الوسطى كقضية سياسية ، من خلال حث الكونغرس على الاتفاق على سياسة موحدة للحزبين ازاء هذه المنطقة ، تبنى على التقرير الذي وضعته لجنة كيسنجر عنها .

وقبل عام مضى ، كان العديد من الاميركيين ينظرون الى ريغن على انه صانع مشاكل ، وخطر على السلام. غير ان اسقاط السوفيت للطائرة الكورية، وخروجهم من مفاوضات الحد من الاسلحة النووية في جنيف ، غير راي الناس ، وصاروا يلقون باللوم على السوفيت في توتر العلاقات بين الشرق والغرب .

وبعد ان ساهم بنصيبه في ايجاد اجواء الحرب الباردة ، حين وصف الاتحاد السوفيتي بانه « امبراطورية الشر » ، فان ريغن يحاول حاليا التظاهر بمظهر من يسعى للتصالح مع موسكو . كما يحاول تحسين علاقاته مع الصين ، وستكون زيارته لبكين في الربيع المقبل حركة بارعة في هذا المجال .

وفي مواجهة اتهام الديمقراطيين له بانه يزيد من مخاطر وقوع حرب نتيجة لهجماته الكلامية ضد السوفيت، فان ريغن بدا سنته الانتخابية بكل ذكاء ، حين جعل لهجته ازاء موسكو غاية في الاعتدال ، وحين دعا الى « علاقة عملية » بين الدولتين العظميين .

وفي خطابه عن حالة الاتحاد الذي القاه يوم الاربعاء الماضي ٢٥-١-٨٤ وجه كلامه الى الشعب السوفيتي بشكل مباشر قائلا : « الى الشعب في الاتحاد السوفيتي .. ان السياسة الحكيمة الوحيدة للعملاقين هي ان يقبلا بحقيقة ان الحرب النووية لا يمكن كسبها ، وانها يجب ان لا تحدث .. واذا كانت حكومتكم تريد السلام ، فسيكون هناك سلام .. وسيبتهج العالم كله لذلك » .

وحفلت سنوات ريغن الثلاث الماضية بالتغييرات في ادارته ، ولم تكن هذه التغييرات لصالح اليمين العقائدي الذي يفضله ريغن ، والذي كان قاعدته الاساسية في الانتخابات الاخيرة (١٩٨٠) . ورحيل اقرب مساعدي ريغن اليه ، ادوين ميس ، عن البيت الابيض لتسلم مهام منصبه الجديد كنائب لتسلم يجعل جيمس بيكر رئيس موظفي البيت الابيض في مركز المتنفذ غير المنازع في هذا البيت .

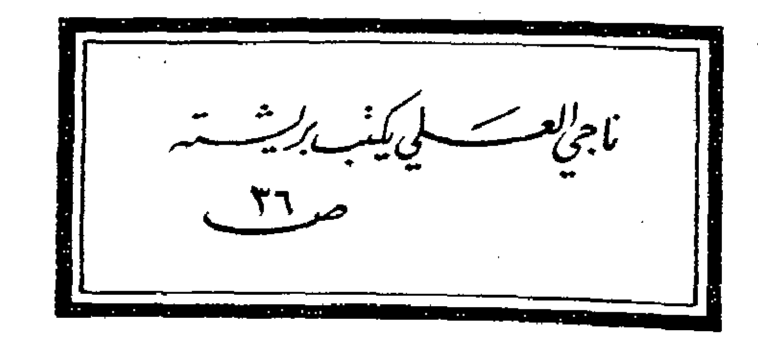
ويعتبر جيمس بيكر من المعتدلين، وسبق أن عمل في حملة انتخابات عام ١٩٨٠ ضد ريغن ، حيث كان يؤيد جورج بوش لمنصب الرئاسة ، وكان مرشحا لتولي منصب نائب الرئيس لو أن الحزب الجمهوري رشح بوش بدلا من ريغن .

وذلك يثير استياء « المؤمنين الحقيقيين » بريغن ، الذين يأخذون عليه كذلك أنه تهاون مع السوفيت ، وانه باع تايوان لبكين . ويريد هؤلاء ان يتزايد نفوذهم في البيت الابيض ، ولذلك فهم يتطلعون لاعطاء جين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ، منصبا رفيعا في الادارة الاميركية المقبلة .

وجورج بوش جمهوري معتدل كذلك، وبرهن على أنه نائب رئيس كفء وفعال على نحو غير عادي . وستزداد اهمية دوره في المستقبل ، اذا اعيد انتخاب ريغن ، وبدأ الأخير يحس بضغط السنين ، اذ سيكون بوش الخليفة الجمهوري الطبيعي لريغن .

ريتشارد بيستون

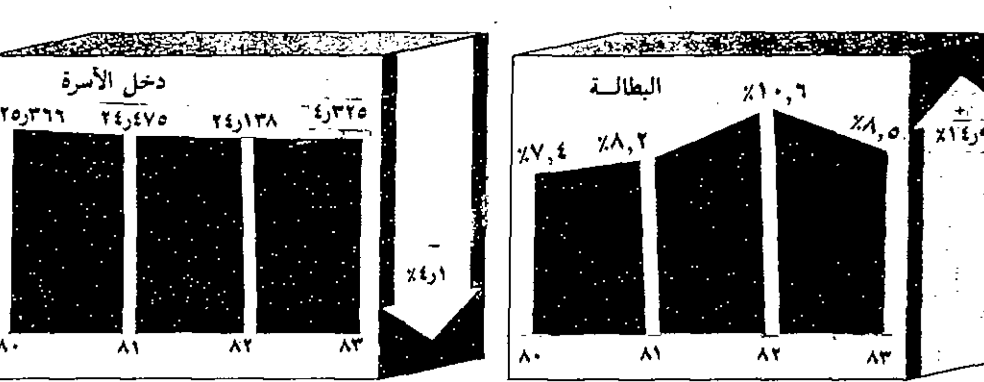
لبنان يشارك في الانتخابات الاميركية

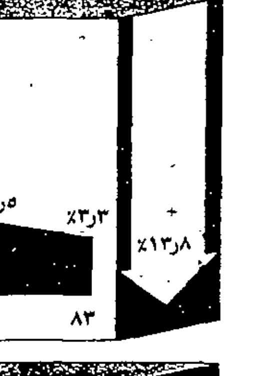


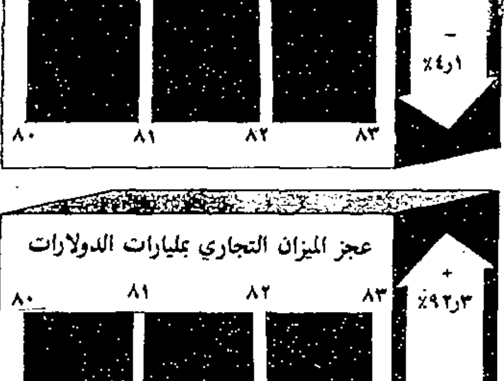
ناجي العلي يكتب بريشته
ص ٣٦

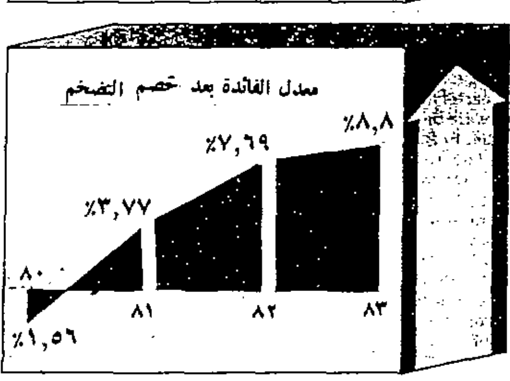
بعد ثلاث سنوات رئيسا

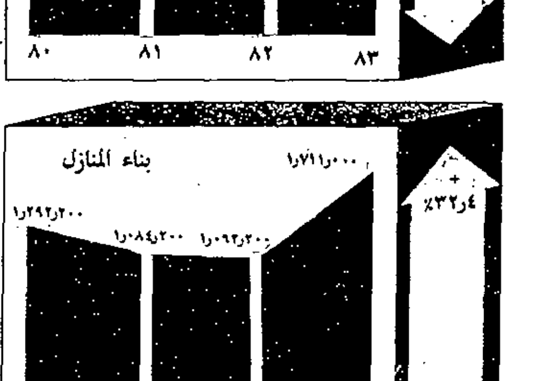
سلبيات ريغن وايجابيات











● بعد ٣ سنوات من وجود ريغن في البيت الابيض سجل مؤشره ايجابيات وسلبيات ومع ذلك تظل شخصيته المميزة اقوى دعاية انتخابية له .

الغارديان

ريغن ليس على خطى روزفلت

حتى قبل أن يعلن الرئيس ريغن عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة ، اعتبره المؤرخون فائزا بفترة رئاسة ثانية من الان . واذا ما صمدت وجهات النظر الموجودة الان، فان الرئيس ريغن لن يحتل في سجل زعامة الولايات المتحدة غير هامش صغير .

ويعلق البروفيسور وليم ليختنبيرغ من جامعة « نورث كارولينا » على مكانة ريغن في الزعامة الاميركية فيقول : « اذا لم يفز ريغن بفترة رئاسة ثانية ، فلا أعتقد أنه سيترك بصماته على منصبه » .

ونشر البروفيسور مؤخرا دراسة كبرى عن الرئاسة الاميركية في العصر الحديث ، اتخذ فيها موقفا حادا من ميل ريغن للتشبه بالرئيس الاميركي الذي طغت شخصيته على سائر رؤساء هذا القرن ، ونعني به فرانكلين روزفلت .

اذ كتب البروفيسور في هذا الصدد: « ما من أحد أثار ضجة حول مدى صلته بروزفلت ، مثل ريغن نفسه . اذ ظل طوال الوقت يحاول اقتفاء أثره » .

ولا شك أن مثل هذا التصرف شائع بين السياسيين . وهناك خرافات كثيرة شائعة تتعلق بمنصب الرئاسة.

وكانت البداية لمعظم هذه الاساطير الخرافية في العقدين الاخيرين ، اللذين لم يستطع أي رئيس خلالهما من اكمال فترتي رئاسة . فايزنهاور كان اخر الرؤساء الذين أكملوا فترتي رئاسة في البيت الابيض — من ١٩٥٣ الى ١٩٦١ — وحتى الان لم تشهد له مثيلا . ومسالة ما اذا كنا نود أن نرى ذلك يحدث ، تظل مسالة نظرية . فحقبة ايزنهاور ظلت طوال الوقت مغلفة بحنين غريب باعتبارها كانت اخر حقبة ذهبية في التاريخ الاميركي .

ولكن ما هي حقيقة تلك الحقبة ؟ ففي الداخل كانت أيام « المحافظة النشطة » ، اذ رفعت الاعباء الحكومية عن ظهور الناس بالغاء المؤسسة المالية للاعمار ، وازدهرت فيها الميزانية ، واقرت المكارثية (معاداة الشيوعية) ، وفتح الصندوق السحري (صندوق باندورا) للنتائج الاجتماعية التي ترتبت على انشاء شبكة الطرق الرئيسية عبر الولايات المتحدة . وانتشرت خلالها موضة البناء في الضواحي بحيث لم يبق يسكن وسط المدن الا الفقراء .

وفي مجال السياسة الخارجية كان وزير الخارجية الاميركية جون فوستر دلاس متمسكا بسياسة الاحتواء ، والرد الانتقامي المكثف ، وما استلزمه ذلك من برنامج تسلح ضخم ، ثم جاء مبدأ ايزنهاور ، الذي اعلن الشرق الاوسط منطقة محمية للشركات النفطية الاميركية ، كما بدأت في تلك الحقبة الجولات الاولى لما عرف فيما بعد بحرب فيتنام . وليس الاصل أن يشغل الغرفة البيضاوية الرجل نفسه على مدى ثماني سنوات .

والاهم من ذلك ، أن هذه ليست القاعدة فمن بين الرؤساء التسعة والثلاثين الذين سبقوا ريغن ، لم يتمكن من المكوث في البيت الابيض لمدة ثماني سنوات متتالية سوى أحد عشر رئيسا ، وخلال الاربعة والستين عاما من حكم الملكة فيكتوريا للامبراطورية البريطانية (١٨٣٧ — ١٩٠١) ، لم يكمل فترتي الرئاسة في البيت الابيض سوى رئيس واحد هو يوليسيز غرانت الذي كان شبيها بايزنهاور لكونه هو الاخر جاء للرئاسة كجنرال منتصر . وأمضى غرانت فترتي رئاسته ، وهو منغمس في الفساد ، وفي قتل الهنود الحمر .

وحتى في هذا القرن ، فان خمسة رؤساء فقط من بين الرؤساء الاربعة عشر اكملوا فترتي رئاسة في البيت الابيض ، وهم ويلسون ، وترومان ، وايزنهاور ، واثنان من عائلة روزفلت (تيودور روزفلت ، وفرانكلين روزفلت) .

وهناك أربعة من رؤساء هذا القرن حاولوا تجديد فترة رئاستهم ولكن الناخبين اسقطوهم ، واثنان لم يحاولا التجديد ، واثنان اغتيلا ، فيما لم يستطع رئيس واحد من اكمال فترة رئاسته الثانية بسبب العار الذي لحق به . واذا كانت هناك من فكرة ثابتة نطلقها على الرئاسة الاميركية ، فهي أن معظم وقتها يذهب في معالجة الازمات .

يقول تيودور سورنسون الذي عمل في البيت الابيض في عهد كينيدي ، ونشر العديد من الدراسات عن الرئاسة الاميركية ، ويعتبر واحدا من ابرز المحللين المعاصرين : « عند مجيء كل رئيس ، تأمل الامة، ويعتقد انصاره ، أن فترة أربع سنوات من الاستقرار والانسجام في الرئاسة قد بدأت . ولكن الجذوة تخبو في كل مرة ، وتبدأ المواجهات ، والحلول الجديدة تغرق في جو الفوضى ، وتتبدد الامال ، ويتحول المد الشعبي نحو النقد » .

واذا كان التراجع الثابت في الاشتراك في التصويت من جانب الناخبين الاميركيين يعتبر مؤشرا يعتمد عليه ، وعلى ضوء فوز ريغن في انتخابات عام ١٩٨٠ نتيجة لحصوله على أصوات ٢٦ بالمائة فقط من الناخبين الذين كان لهم حق الانتخاب، فان رأي سورنسون صحيح . ومع ذلك فان المسالة هي ما اذا كان ذلك يشكل اختلافا متطرفا في السياسات الاميركية .

وعلى سبيل المثال ، ما الذي حدث في الانتخابات الرئيسية في هذا القرن، حين تم عام ١٩٣٢ كنس هوفر من البيت الابيض والاتيان بفرانكلين روزفلت (الصفقة الجديدة) ، الذي كان يمثل الامبريالية الاميركية ؟ وما الذي حدث في اية انتخابات رئيسية في القرن العشرين ؟ أن النتائج تدل على أنه باستثناء اعضاء الحزبين الرئيسيين ، فان عدد المشاركين في التصويت الفعلي لم يزد عن نسبة ٣٠٫١ بالمائة من مجموع الذين لهم حق الانتخاب . فانتخابات الرئاسة الاميركية لا تجذب الناخبين الاميركيين بالقدر نفسه الذي تجذب فيه مثل هذه الانتخابات الناخبين في دول العالم الاخرى . وأول انتخابات جرت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٤٨) لم تجذب سوى ٥١٫١ بالمائة ممن كان لهم حق الانتخاب ، وانتصار هاري ترومان الشهير لم يحققه سوى ربع عدد الناخبين المسجلين وارتفعت النسبة الى ٦٢ بالمائة في معركة الرئاسة التي جرت عام ١٩٦٠ بين كينيدي ونيكسون ، ومع ذلك فان هامش الفوز لم يتحقق الا بفضل عمدة شيكاغو الذي استغل اصوات الموتى . وتراجعت النسبة الى ٥٢٫٦ بالمائة في انتخابات عام ١٩٨٠ التي تنافس فيها كارتر وريغن .

وربما لم ينشأ ذلك من رغبة معينة لدى الناس ، ولكن ذلك لا قيمة له. والذي تغير بالطبع هو تركيز انظار العالم على الانتخابات الاميركية ، نتيجة لما بيد سيد البيت الابيض عادة من قوة قادرة على التاثير على اوضاع العالم كله . وهذا هو ما يجعل لوجود رونالد ريغن في البيت الابيض أهمية . فليست الاهمية نابعة مما فعله او يفعله ، وانما مما يبديه من طاقة وصلاحية . ولاول مرة في التاريخ الاميركي ، اصبح الاميركيون في عهد ريغن أكثر قلقا ازاء الحرب من قلقهم ازاء الوضع الاقتصادي .

وكما يقول البروفيسور ليختنبيرغ ، كل ما فعله ريغن خلال السنوات الثلاث التي مرت من فترة رئاسته ، هو اظهار أن المنصب يعكس صورة الرئيس . فالرئيس الاميركي الاربعون (ريغن) لديه خطة محدودة ، وطاقة محدودة ، وأيديولوجية متزمتة . واذا اخذنا بالاعتبار الطريقة التي يجري بها الفصل الدستوري بين السلطات في العصر الحديث ، نجد أن ذلك أتاح له حرية تصرف غير عادية على المدى القصير .

وكان من شأن ذلك ، اضافة للضغوط الاخرى التي شهدتها السنوات الاخيرة ، اثارة المطالبة بالاصلاحات ، خاصة واننا نقترب من الذكرى المائتين لانشاء الدستور الاميركي . ومن بين الافكار المطروحة، قصر فترة الرئاسة على مرة واحدة تستمر لمدة ست سنوات . ولدى السيد سورنسون خيار اخر طرحه لعلاج حالة الجمود السياسي الراهنة على المدى القصير .

وتتلخص فكرته في ان يقبل الرئيس الذي سيتم انتخابه هذا العام بأن تستمر فترة رئاسته حتى عام ١٩٨٨، على أن يكون نائبه من الحزب الاخر ، الذي يقبل بدوره هذا الوضع . والمسؤولون الذين سيتم تعيينهم في الادارة الجديدة يجري اختيارهم من كلا الحزبين بالتساوي ، وأن يمتنع الرئيس ونائبه عن ممارسة اية نشاطات حزبية .

اما البروفيسور ليختنبيرغ (وكثيرون غيره) فانه يرى أن المشكلة ليست دستورية ، وانما في كيفية تصرف الناخبين . ومن يطالبون بفترة ست سنوات لا يدرون أن ذلك لن يؤدي الا الى اضافة صعوبة جديدة للمصاعب الاخرى . فالرئيس غير الكفء أو المؤذي سيمكث في منصبه فترة رئاسة تدوم مرة ونصف بالمقارنة مع الفترة الحالية . ويضيف البروفيسور قائلا :

« من الناحية التاريخية معظم الرؤساء متشابهون ، وذلك ما يسبب الاستياء للناس ، فكلهم تقريبا بدرجة او باخرى معادون للسوفيت ، وكلهم كذلك بدرجة أو باخرى ميالون للوفاق، واعتقد ان الناس في النهاية لن يعيروا توجهات الرئيس اهمية ، ولا يعني ذلك انني اتفق معهم ، ولكني لا أعتقد على اية حال أن المشكلة دستورية » .

هارولد جاكسون


العزاء
... في خميس
الفقراء
!!
3
2
1
4
5
6
ناجي العلي